

# انتفاضة الأقصى

الجزء الأول

الطبعة الأولى ٢٠٠٠







# انتفاضة الأقصى

المجلد الثاني

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥١٥٠٠ ٧٧٢٢٤٦



## ميريت للنشر والمعلومات

### انتهاضة الأقصى - المجلد الثاني

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمة/المحرر	العنوان
١	٢٠٠٠/١٠/٠٢	الشرق الأوسط	موسى أبو حسين	أحداث القدس تتصدر قمة مبارك - الأسد
٢	٢٠٠٠/١٠/٠٢	الاتحاد		"انتفاضة الأقصى" ٣٠ شهيدا وألف جريح
١٣	٢٠٠٠/١٠/٠٢	الاتحاد		الدرة يروى لـ "الاتحاد" لحظات الرعب قبل استشهاده
٢١	٢٠٠٠/١٠/٠٢	الاتحاد		"السلطة" تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية
٢٧	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأهرام		مبارك يعرب عن تأثره لمقتل طفل فلسطيني في أحضان والده
٢٨	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأهرام	فهمي هويدى	تحذير من القدس لمن يهجم الأمر
٣١	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأهرام	صلاح منتصر	مجرد رأى
٣٢	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأهرام		رأى الأهرام
٣٣	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأهرام		فرنسا تتدد بزيارة شارون الاستغرافية
٣٤	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأهرام		٦ دول عربية تؤيد عقد قمة عاجلة
٣٥	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأهرام		إخلاء مستوطنات في غزة وسط مخاوف من حرب شاملة ضد الفلسطينيين
٣٦	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأهرام		اجتماع في باريس غدا بين عرفات ومبارك وأولبرايت
٣٧	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأهرام		ما جرى في القدس يؤكد التنسيق بين الحكومة الإسرائيلية والليكوود
٣٨	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأهرام	محمد أمين المصرى	المقاتلات الإسرائيلية تقصف الفلسطينيين وارتفاع عدد الشهداء إلى ٥٣
٣٩	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأهرام		مبارك ويشار يدعو إلى عقد قمة عربية
٤١	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأهرام	طارق حسن	بين مؤامرات شارون ووحشية باراك
٥١	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأخبار		استشهد ١١ فلسطينيا وإصابة ٢٨٠ في اليوم الـ ١١
٥٣	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأخبار		العالم يستنكر الممارسات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين
٥٤	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأخبار	صالح العلاقى	المصادمات تمتد إلى رفح على الحدود مع مصر
٥٥	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأخبار		عامل الأردن وعرفات يبحثان التدهور الخطير في الموقف
٥٦	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأخبار		تأييد عربي للقمّة
٥٧	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأخبار		صور استشهاد الطفل الفلسطيني تهز ضمير العالم





## ميريت للنشر والمعلومات

### انتفاضة الأقصى - المجلد الثاني

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمين/المحررون	العنوان
٥٨	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأخبار		"سى . إن . إن" تبرز تصريحات مبارك
٥٩	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الأخبار	سعيد سنبل	صباح الخير
٦٠	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الجمهورية	زياد السحار	مبارك.. فى مؤتمر صحفى عالمي... مع الرئيس السوري
٦٥	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الجمهورية		"انتفاضة القدس".. تهز إسرائيل!
٦٨	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الجمهورية		مظاهرات ضخمة فى مخيمات الأردن وسوريا ولبنان
٧٠	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الجمهورية		طلبة الجامعة الأمريكية حرقوا العلم الإسرائيلي
٧١	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الجمهورية		استشهاد الطفل محمد الدرة.. أبكى قلوب العالم
٧٢	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الوفد	محمد مصطفى شردي	كلمة أخيرة
٧٩	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الوفد	ماجد محمد	من القلب
٨٠	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الوفد	أسامة هيكل	مصر تدعو إلى قمة عربية عاجلة
٨٧	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الحياة		تظاهرات شعبية عربية واستنكار رسمى للاعتداءات الإسرائيلية
٩٩	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الحياة	محمد الشاذلى	مبارك: موضوع القدس خطير ونرفض إطلاق النار على المصلين
١٠٢	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الحياة		كامي: السوريون غير متشبثين بالبقاء فى لبنان
١٠٤	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الحياة	جوزيف سماعة	المفاوضات والمواجهات
١٠٥	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الحياة		طائرات مروحية إسرائيلية تقتصف المتظاهرين وصواريخ على بنايات غزة و١٤ قتيلا
١١٤	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الحياة	راغدة درغام	حرب القدس فى يومها الخامس: بنادق وحجارة فى مواجهة الصواريخ والدبابات
١١٨	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الحياة	بلال الحسن	القتل العمد للطفل الفلسطيني
١١٩	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الشرق الأوسط	صلاح متولى	الرئيسان مبارك والأسد يدعوان لقمة عربية عاجلة
١٢٢	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الشرق الأوسط		البابا يدعو لإنهاء العنف والمفوضية الأوروبية
١٢٣	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الشرق الأوسط		والد الطفل القتيل بغزة يعالج فى عمان
١٢٤	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الشرق الأوسط		حكومة باراك قلقة من تدهور صورة إسرائيل جراء القمع
١٢٥	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الشرق الأوسط		مازلنا نأمل



## ميريت للنشر والمعلومات

### انتفاضة الأقصى - المجلد الثاني

العدد	الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١٢٦	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الشرق الأوسط	ميشال أبو نجم	شيرك وأولبرايت يحملان شارون مسؤولية الانفجار في الأراضي الفلسطينية	
١٢٨	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الشرق الأوسط		شارون... إلى القضاء	
١٢٩	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الشرق الأوسط		واشنطن تترأس لجنة تحقيق ثلاثية في أحداث الأقصى	
١٣٠	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الشرق الأوسط	صالح النعامي	طبيب فلسطيني يهجم بفحص جثة قتيل لنيافجا بأنها لأحد أبنائه	
١٣٤	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الشرق الأوسط	صالح النعامي	القصف الإسرائيلي لمواقع الشرطة الفلسطينية	
١٣٦	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الاتحاد الإماراتي		بارك يهدد باستخدام "أى وسيلة" لقمع الانتفاضة	
١٣٩	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الاتحاد الإماراتي	علاء المشهورى	ملحمة بطولية جديدة بطلها طفل	
١٤٣	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الاتحاد الإماراتي		مبارك والأمد يؤكدان على ضرورة عقد قمة عربية عاجلة	
١٤٥	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الاتحاد الإماراتي		مسيرات حاشدة في دمشق وسمان وصنعاء	
١٤٧	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الاتحاد الإماراتي		تحذير لبناني من تصعيد إسرائيل على الحدود	
١٤٨	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الاتحاد الإماراتي		عبدالله وعرفات يؤيدان عقد قمة عربية طارئة	
١٤٩	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الاتحاد الإماراتي		لحدود: إسرائيل تتحمل مسؤولية عرقلة السلام	
١٥٠	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الاتحاد الإماراتي		مستشفيات الأردن تفتح أبوابها للجرحى	
١٥١	٢٠٠٠/١٠/٠٣	الاتحاد الإماراتي		مجلس التعاون الخليجي يطالب المجتمع الدولي	
١٦٤	٢٠٠٠/١٠/٠٣	السياسة		صور استشهاد الطفل الفلسطيني تحرك قلوب العالم أجمع	
١٧٣	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الأهرام		استشهاد ٧ فلسطينيين وإصابة المئات وطائرات الهايكوبتر الإسرائيلية تستأنف قصف غزة	



## ميريت النشر والمعلومات

### انتهاضة الأقصى - المجلد الثاني

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	المُؤلف/المحرر	العنوان
١٧٦	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الأهرام	صلاح الدين حافظ	لعنة دماء القدس!
١٨٣	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الأهرام	إبراهيم نافع	بهذوء
١٨٦	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الأهرام		عيد المجيد يؤكد تأييد الجامعة لعقد قمة عربية عاجلة
١٩٠	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الجمهورية		الرئيس يوجه دعوات القمة.. خلال ساعات
١٩١	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الجمهورية		قمة شرم الشيخ تناقش أسس الاتفاق النهائي
١٩٢	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الجمهورية		انتفاضة القدس.. امتدت إلى الجولان
١٩٣	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الجمهورية		غضب عربي وعالمي إزاء الوحشية الإسرائيلية
نهاية الفهرس				



## أحداث القدس تتصدر

### قمة مبارك- الأسد

القاهرة: سوسن أبو حسين

تصدرت المواجهات الفلسطينية - الإسرائيلية وموضوع القدس محادثات الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد في أول لقاء قمة يفتدله بعد تسلم الدكتور الأسد الرئاسة في دمشق.

وكان الرئيس السوري قد وصل أمس إلى القاهرة في زيارة تستمر يومين، هي الأولى له إلى الخارج منذ توليه الحكم في يناير (تموز) للفسى، وعقد جلستين مباحثات مع الرئيس المصري، الأولى عقب وصوله والثانية في حفل عشاء افتحه الرئيس مبارك على شرفه.

وتصنع موضوع القدس للمباحثات، إضافة إلى السبل الشاحنة لاستئناف المباحثات على السبيل السوري - الإسرائيلي والمشكلة العراقية. وذكرت مصادر سورية له الشرق الأوسط أن ما يحدث من مباحثات في الأراضي الفلسطينية يدل على أن الجانب الإسرائيلي لا يريد السلام ويتحمل مسؤولية شياخ فرض السلام.





# الإمارات تطالب بموقف حازم ضد الاعتداءات الإسرائيلية «انتفاضة الأقصى» ٣٠ شهيداً وألف جريح.. وإسرائيل تواجه الحجارة بالصواريخ مبارك والأسد بحثا الوضع.. وشيخ الأزهر يدعو إلى استخدام القوة

■ رأم الله . القاهرة . «الاتحاد»

■ طالبت دولة الامارات أمس المجتمع الدولي وخاصة راعمي عملية السلام والاتحاد الأوروبي بالتدخل بحزم لوقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. وطلب سمادة السفير سيف سميد من مساعد وكيل وزارة الخارجية، من جان فرانسوا تيبولت سفير فرنسا لدى الدولة خلال استقباله أمس، نقل هذا الموقف إلى بلاده التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبي. (طلع ص ٢٢)

وقد بدأ أمس أن قوات الاحتلال نفذت صواريخها في اليوم الرابع لـ «انتفاضة الأقصى»، حيث شنت حربا حقيقية ضد الفلسطينيين والشرطة والأمن استخدمت فيها لأول مرة صواريخ لاو (المضادة للمهاجمات) إلى جانب المروحيات والديابات والرمصاص المحرم دوليا لقمع الانتفاضة الفلسطينية التي اتسعت لتشمل الأراضي المحتلة عام ٤٨. وارتفع عدد الشهداء أمس إلى أكثر من ٣٠ شهيدا، كما تخطى عدد الجرحى حاجز الألف جريح.

فقد اتهمرت عفرات فصواريخ وطلقات الرصاص المرمرة دوليا على الفلسطينيين خلال التظاهرات والاعتصامات التي عمت الأراضي الفلسطينية ليسقط للزبد من الشهداء، وخاصة في كل

من رأم الله ورفح. وكثت حصيلة شهداء الأمس وهم أكثر من ١١ شهيدا بينهم شهيد من فلسطيني ٤٨. ولم تكن فصيحة قتل الجنود الاسرائيليين طفلا فلسطينيا بين



يدي والده والتي صورتها كاميرات التلفزيون، مهزم الحرب ارييل شارون الذي فجر الانتفاضة بتدعيمه للقائص الشريف، عن تحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية، وهو مارد عليه الفلسطينيون بالمطالبة بلجنة دولية للتحقيق، والتأكيد على عدم العودة للمفاوضات طالما تستخدم اسرائيل السلاح.

وأكدت الأوضاع للتفجيرة ردود فعل عربية وإسلامية غاضبة في غياب إدارة دولية وأصبحت لاسرائيل. وأكدت الجامعة العربية في اجتماع طارئ أن القدس «قطرة حمراء لا يجوز العبث بها». كما حملت اسرائيل المسؤولية مطالبة بإجراء تحقيقات دولية في «جرائمها البشعة». وذكرت الأنباء أن هناك انقلابا قويا لمقت اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في حال استمرار الجرائم الاسرائيلية.

وفي القاهرة لم تنقب «انتفاضة القاصص» عن معادلات الرئيس المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد الذي قام بأول زيارة خارجية له إلى القاهرة أمس.

وأكد شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي أن «القوة هي الرد الوحيد على الاعتداءات الاسرائيلية». وقال: «ما أخذ بالقوة لن يسترد إلا بالقوة»، بينما أكد الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة «حماس» أن «دعاء الشهداء لن تلعب دورا».

(تغطية شاملة ص ٢٠ و ٢١)





## ماذا ننتظر؟

يوم رابع لاتنقضية الأيامى والدم ينزف والقرب متفرجون من مقاعدكم الخلفية ..

يوم رابع تشاهدكم كما الآخرون شهداء يتسلطون واحداً تلو الآخر غريباً غنا وغريباً غنيهم.

يوم رابع لاتجد سوى الاستنكار مسرحاً لضغنا، والالفة هرباً لتعطية ماتت من حيائنا.

يوم رابع ننتظر وننتظر .. والخامس اليوم والساس غدا والسابع بعده .. وأقصى المواجهة بعض من عتاب ضمهترا على الحروب من قلة الفيلة والاختيار وإعما.

يوم رابع والمرب والمسون وكأن ميصملا لأبصمهم .. لأبصم أبصمهم وعقيدتهم والقلم من ذلك إسلامهم.

يوم رابع .. والسلطة الوطنية الفلسطينية تملأ التخييط وتكتفي بالمرجة على فعل جهادي لم تشارك فيه ولم تأمر به ولا تستطيع وقفه .. حادثة بين دماء أبناء شعبها وبين الخوف

من غضب أعداء الأيامى أصنافاً اليوم في تل أبيب وواشنطن.

يوم رابع .. مترددون بين الأنسب والشجب والقلق والذمالة .. مترددون بين أقصى الكلمات، وأجمعها حتى لاتخرج علاقتنا مع الدولة التي فرغت نفسها الرقم (١) في القلم.

وبعد .. ماذا ننتظر لمعد القصة العربية وهل هناك ما هو أشد لتتحرك نحو عقد هذه القمة والفرج من مبررات عجم

عقدها نارة بالتخضير الجيد وأخرى بالوقت المناسب؟! ماذا ننتظر لمقنعا .. أهو الطمع بجمعية ضحايا أكبر ودم

أكثر لشهداء وجرحى يستغيثون «أسلاماء»؟! ماذا ننتظر للدشاج عن أولى السيلين وثلاث الصرمين

.. أنتظروهم حتى يفرغوا من حقدكم ويقيموا هيكلهم المزعوم على أنقاض الحرم حتى تتحرك؟

ماذا ننتظر بعد من تصوية فرصتنا على العرب باسم السلام ولا تحلل في ضمايرنا إلا شرارات الحرب؟

ماذا ننتظر بعد لتعترف أن مايجري باسم السلام ملهو إلا استسلاماً لآله لهر وأقره لهر.

ماذا ننتظر لنهر الدشاج عن أنفسنا في زمن أصبحت الشهادة فيه تخضع لتفسيرات كل دولة على حدة على اعتبار

ذلك ضمن «الشؤون الداخلية» .. السكاك عن الحق شيطان أفرس .. هكذا الحقيقة واضحة كالشمس .. فهل تعلم الحقيقة أم تضفي إلى ما لا نهاية في

الحروب من أماسها لا نهر ورائنا أكثر من أنيال الخيبة والعاز والجهل.

هل تعلم الحقيقة ولطف وقفة رجل واحدة لتقول لاسرا تيل ومن يدعها بصوت واحد لا لسلام الدم والاستسلام.

هل تعلم الحقيقة لم نبقى كما نحن نعمل الخسارة دائما باسم «الوامة قتي لا تنتهي ضيئنا»؟! باسم





# هل تتحول القضية الفلسطينية إلى قضية ثانوية؟

الشروط المحققة للتسوية  
القائمة حالياً لا تنفي أن  
الفلسطينيين استطاعوا أن  
يفرضوا وجودهم على  
الخريطة السياسية  
للمنطقة ومن ثم نجحوا  
في مواجهة عملية الإلغاء  
خلال نصف قرن

أخرى مع إسرائيل حتى في حال الوصول إلى حلول قابلة للحياة. وهذا لا نجاهه في التحليل العام لمعطيات عملية المفاوضات وما يمكن أن ينتج عنها بحسب، بل ونجاهه أيضاً في تفاصيل القضايا المطروحة. فليس غريباً أن تجد نظرة البعض للدولة الفلسطينية تقوم على أساس، أن تشكل هذه الدولة عازلاً لإسرائيل عن المنطقة العربية. وكأن الدولة الفلسطينية التي ستقوم بالشروط التفاوضية القائمة، هي دولة كاملة المواصفات، دون الالتفاف لشروط المفاوضات وأثرها على الدولة الفلسطينية، من كونها دولة منزوعة السلاح وغير قادرة على تشكيل خطر حقيقي على إسرائيل. فالدولة التي ستقوم في ظل عملية مفاوضات سلمية يجب أن تخضع لشروط هذه العملية، وهذا أمر بديهي. أما النظرة إلى الدولة الفلسطينية بوصفها قادرة على تحقيق ما لم تحققه الدول العربية مجتمعة، ما هو إلا ضرب من ضروب الخيال المرضي. فلهذه الدولة كغيرها من المعطيات الفلسطينية مثل حق العودة للاجئين الفلسطينيين، مثل الأقلية العربية داخل إسرائيل وغيرها من القضايا، هي معطيات مؤقتة في مواجهة لا نهائية. وحسب البعض الآخر فإن خيار الدولة الفلسطينية لن ينهي الصراع العربي مع الإمبريالية والصهيونية... ومن المتوقع أن تمارس الشعوب العربية دوراً كبيراً في هذا الصراع. وهذا الحل

طبع الصراع مع إسرائيل للمنطقة العربية بمطامير، وعلى مدى أكثر من نصف قرن شكل الصراع العربي - الإسرائيلي جزءاً مكوناً للواقع العربي، وقد أثر هذا الصراع على تطور دول المنطقة، ليست المحطة بإسرائيل فحسب، بل حتى تلك الدول البعيدة، ولم تستطع أي دولة عربية الابتعاد عن تأثيرات الصراع. حيث أصبحت القضية الفلسطينية داخل طيات المجتمعات العربية القريبة من إسرائيل والبعيدة عنها، وإن بأشكال مختلفة. وهذا الدخول للقضية الفلسطينية للمجتمعات



فاطمة  
شبان \*

العربية والأبعاد التي زرعها داخل هذه المجتمعات، جعلت من الأشياء البعيدة عن التصور أن تصبح المنطقة بدون قضية فلسطينية، وهذا ما نجده عند العديد من القوى السياسية والنخب الثقافية العربية بتعاملها مع عملية السلام القائمة في المنطقة، حيث تعتبر هذه الأوساط أن ما يجري لا يشكل حلاً للصراع العربي الإسرائيلي، بصرف النظر عن الحل الذي سينتج عن هذه العملية، وأن الصراع سيأخذ أشكالاً





تعبيراً عن تراجع المشروع الصهيوني بالمعنى التوسعي، وهذا لا يعني أن إسرائيل لا تسعى خلال التسوية القائمة إلى إعادة ترتيب أولوياتها، وإعادة ترتيب ميزانها التفوقية بناءً على معطيات هذه التسوية.

وفي هذا الإطار فإن الدولة الفلسطينية التي ستولد عبر شروط المفاوضات، ستكون أيضاً دولة تمتلك سمات دول المنطقة فهي لن تكون سوبر دولة كما يعتقد البعض. ففي نهاية الأمر فإن الشعب الفلسطيني، هو جزء من شعوب المنطقة وبذلك كل سماتها الاجتماعية والاقتصادية

والمباصية، وهو لا يختلف عن الشعوب العربية الأخرى، وبالتالي فهناك الدولة الفلسطينية لن تكون مختلفة عن سمات الدول العربية، وبذلك سيبنى الفلسطينيون دولتهم على شاكلة الدول العربية، وهذا أمر طبيعي، وأي اعتقاد غير ذلك، سواء كان من قبل الفلسطينيين الذين يعتقدون أن دولتهم ستكون من طراز مختلف، أو العرب الذين يعتقدون أنها يجب أن تكون دولة مختلفة، ما هو سوى رأي، لا يمكن العمل على التمسك به على أرض الواقع، بل هو رأي للشعب الفلسطيني.

الموسيقى، والخطابة، والتمثيل،  
تتعامل نماذج الخطاب التي يتقنها سامعها مع ما جرى  
في المنطقة العربية وفي المواقف السياسية -  
الاسرائيلية عمومًا، والفلسطينية - الاسرائيلية  
خصوصًا، بمعتقد خطابي الفصينيات ويتم إسقاط ذلك  
الظنوة على واقع كل سماعة مختلفة عن ذلك الواقع  
الذي كان قائمًا في الفصينيات، وهي محاولة يائسة لأن  
يرسم الواقع المتروكي اليوم ألام أقصر إلى الضوئي في  
الفصينيات والتمثيلات، فقطرة  
الواقعية للدولة الفلسطينية.  
التي تتعرض لخواتم إعلاها إلى  
اليوم، يجب النظر إليها من  
موقع مختلف عن تراث  
الفصينيات والتمثيلات  
السياسية، فهذه الدولة تطلق  
أسماها، وبكم المعليات القائمة  
اليوم، من أمثال دولة تولد في  
سياق تسمية سياسية، لا يمكن  
تصدير المعليات التي تخلقها  
وتولد في سياقها بعيدًا، من  
التسوية. ولا شك بأن ذلك  
يجعل النظرة السياسية نظرة  
مختلفة عن واقعها في سياق  
عملية تحرير، وبفرض على قوات

خطوة صغيرة وتصعيدية في تاريخ الصراع في المنطقة، ويجب أن تكون الحافز للشعوب العربية لأخذ دورها في هذا الصراع الذي يجب أن يصل إلى نهايته الطبيعية بوصفه صراع وجود لا صراع حدود.

ليست هذه النظرة الوحيدة القائمة، فهناك نظرة  
سلبية على الدولة الفلسطينية، تتجاوز إلى تقييم  
موضوعي ممكن. لا يتوقع البعض أن ينظر إلى  
الدولة الفلسطينية بوصفها نوعا تعاد برز الفكرة  
والانقسام بين صفوف دول العربية. بل هناك من  
العربية موحدة دون خلافات والتقسيمات قبل خيار  
الدولة أو بعيدا عنها<sup>١</sup> وهناك آراء أكثر غرابة تتعلق  
بالدولة الفلسطينية، هناك من يعتبرها واحدة من  
الحقائق السياسية الدفاعية التي لا يجب إكفاح  
الفلسطيني في المدى القريب، وهذا الرأي يتعامل مع  
المسلمين بوصفهم قريفاً وأهل حرية الصراع  
كـ «إسرائيل» الإسرائيلي، هناك كتب في التسبب  
الفلسطيني أن يكون ضلعا مستمرا في دول الوصول  
إلى لا شيء، النضال من أجل النضال فقط، وإفناء  
جولة الصراع العنصر، دون الوصول إلى الأهداف التي  
يسعى لها الشعب إلى تحقيقها. وفي حالات أخرى  
يصبح مشروعا للدولة.



وفلسطينية، وفي إطار تسوية سياسية في احسن الحالات تقتطع من الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني ومن أرضه التاريخية. ورغم الملاحظات الجادة حول المفاوضات والحل الذي سينتج عن هذه المفاوضات، إلا أن هناك ما يجب رؤيته على حقيقته، وهو أن الشروط الموجهة للتسوية القائمة اليوم، لا تدل على أن الفلسطينيين استطاعوا عبر هذه التسوية أن يفرسوا وجودهم على الخارطة السياسية للمنطقة. ويكون هذا الشعب قد نجح في الصمود في مواجهة عملية الإلغاء التي تعرض لها خلال النصف قرن الماضي. وفي هذا السياق يجب ألا ننسى أن جوهر المشروع الصهيوني أصلاً يقوم على نفي الشعب الفلسطيني وإنكار وجوده. فإذا كان هذا المشروع قد

نجح في إقامة دولة إسرائيل، لكنه فشل في إلغاء الشعب الفلسطيني، رغم كل الكوارث والفكيات التي تعرض لها هذا الشعب. لذلك اضطرت إسرائيل في سياق التسوية القائمة الإقرار بالشعب الفلسطيني، وبالتالي الإقرار بحقه في إقامة دولته، رغم الشروط التي تفرضها على هذه الدولة.

وطناً أن الدولة الفلسطينية تولد في ظل أوضاع إقليمية ودولية تدفع إلى إنجاز تسوية، فإن الفلسطينيين لا يستطيعون بناء هذه الدولة في مواجهة الوضع الدولي والإقليمي، بل يبتلون جندهم لينأت ميلاذ الدولة الفلسطينية متوافقاً مع هذه الأوضاع الإقليمية الدولية، التي كان الفلسطينيون ضحاياها الأبرز خلال العقود الماضية. وبكل الأحوال فهم غير قادرين على تحدي هذه الأوضاع في ظل ظروف الفردي الفلسطيني والعربي والدولي.

رغم كل إجحافها ستخرج التسوية والقمة الدولة الفلسطينية الصراع العربي - الإسرائيلي من حمولة الأيديولوجية التي قام عليها خلال العقود الماضية من عصر الصراع، ومن الواضح أن هذه الحمولة أخذت تنفك منذ انطلاق المفاوضات قبل عقد من الزمن. ووصول التسوية إلى نهايتها المتوقعة ستعمل على تفكيك الصراع بشكل ميداني وقبلي ذهلي. وبالتالي فإن هذا الوضع سيظهر أسئلة وإنكليات جديدة، إشكاليات كانت قائمة سابقاً ويغطيها الصراع العربي - الإسرائيلي، وأسئلة كانت القوى السياسية والنخبية العربية تتجنبها، فرغم كل التعقيدات التي تدور حولها عملية المفاوضات، أصبح من المحسوم أن هذه العملية ستصل إلى نهايتها، وفي حال الوصول إلى هذه النهاية، سيجد العالم العربي نفسه بلا قضية فلسطينية بالعلم الذي ساد خلال العقود الماضية. ولكن أن يكون العالم العربي بلا قضية فلسطينية، هذا لا يعني أنه لن يفتح الباب واسعاً أمام تحديات أخرى كانت تجنبها القضية الفلسطينية، وستكون هذه التحديات تنقل عن تلك التي بذلت حول القضية المركزية. مع وصول التسوية إلى نهايتها، ستجد العديد من القوى السياسية نفسها بلا قضية، لأن التسوية

ستعمل مع استقرارها على تدمير العمولة الأيديولوجية للصراع العربي - الإسرائيلي. خاصة في ظل التربية التي أقامتها بعض القوى السياسية على أساس ديومعة هذا الصراع إلى ما لا نهاية. وبالتالي فإن التسوية لن تنهي كل الخلافات مع إسرائيل، ولكنها ستحول الصراع إلى حالة نزاع عادية، وهو ما سيجعل القضية الفلسطينية، مشكلة مضاعفة إلى المشاكل العربية الكثيرة، لا تتفوق عليها لا بالوزن ولا بالوعية. وإذا كان العرب قد ألبوا بعض التحديات التي تواجهها المنطقة تحت ذريعة الصراع العربي - الإسرائيلي، فإنهم قريباً سيجدون أنفسهم في مواجهة هذه التحديات مباشرة.

\* كاتبة فلسطينية. دمشق





# هل اختزلت القضية الفلسطينية إلى نزاع حول السيادة على المسجد الأقصى؟

القضية الفلسطينية  
تراجعت خلال  
كامب ديفيد  
الثانية واختزل  
المصراع كله في  
نزاع حول جزء من  
القدس وليس  
القدس كلها..



تفسير قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ والصادر في عام ١٩٦٧م، فالعرب يفسرونه بأنه الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة وتوحيدهم في هذا فرنسا؛ أما إسرائيل ففسرته بعد شطب دأل التهريف، ليصبح الانسحاب من اراض عربية محتلة، وتوحيدها في هذا التفسير لولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

كان الفلسطينيون يرفضون القرار ٢٤٢ لاعتبارات كثيرة منها أنه ينظر الى القضية الفلسطينية على أنها قضية لاجئين يمكن حلها بالتعمير والتوطين خارج فلسطين، كما أنه يحرمهم من حقهم في وطنهم بالكامل والذي يشمل فلسطين من البحر الى النهر، وكانت «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية قد طرحت شعارها الذي حرصت على التمسك به وهو «من البحر الى النهر» وكذلك أكد الميثاق القومي لمنظمة التحرير على التمسك بكامل التراب الفلسطيني وعدم التنازل عن أي جزء منه، والمطالبة على قومية القضية. وحينما أعلن الرئيس ياسر عرفات في أثناء حصار إسرائيل لبيروت عام ١٩٨٢م لغزو المصالحيين الأجانب بقبوله القرار ٢٤٢ اعتبره البعض مجرد مناورة تكتيكية لخروج المنظمة من الوضع السيء آنذاك، إلا أن اشتراك المنظمة بعضور وفد علما في مؤتمر مدريد سابق الذكر أكد على موافقتها على هذا القرار والذي أخذ هو والقرار رقم ٢٤٢ كمرجعين لمبدأ الأرض مقابل السلام.

ولا شك في أن القرار ٢٤٢ وموافقة العرب عليه ومن بعدهم الفلسطينيون كما أثردا سابقا قد اختزلت القضية الفلسطينية الى مجرد أراضٍ احتلت في عام ١٩٦٧م، وتقول سفيرة المطالبة من حدود فلسطين إبان الانتداب البريطاني الى مجرد المطالبة بالضفة الغربية وقطاع غزة، وهذا التحول أدى الى زحزة أحد الثوابت الفلسطينية وشطب بعض مواد الميثاق الوطني الفلسطيني، وبخاصة المادة الثانية التي تنص على أن «فلسطين محدودة التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني، وحدة الإقليمية لا تتجزأ»، والمادة السابعة عشرة التي تقول: «إن تقسيم

المتبع لعميرة القضية الفلسطينية بعد نكبة عام ١٩٤٨، ويسلم إسرائيل يشعر بالأسى وهو يتأمل في الأراحل التي قطعتها هذه القضية، والتراجعات التي حدثت في كل مرحلة بعد الصراعات التي مني العرب بها في كل حرب خاصوها مع إسرائيل لا بسبب ضعفهم وإنما لعدم التعاون والتنسيق فيما بينهم، وعدم الإعداد الجيد لمطالبات الحرب.

في مقالنا السابق عرضنا وتلينا مراحل التراجع في القضية الفلسطينية - وتحولها من قضية قومية الى قطرية، واختزالها من قضية وطن اغتصب لا بد من تحريره الى مسألة لاجئين لا بد من إغاثتهم وتوطينهم خارج وطنهم، ثم الى نزاع على أراضٍ احتلت في حرب ١٩٦٧م، وفي هذا المقال سنكمل مسلسل هذا الاختزال الذي يهدف في النهاية الى تصفية القضية الفلسطينية وأن يقوم الفلسطينيون بإسداء الستار على هذه المأساة حتى يتحملوا وحدهم النتائج.

من أريحا على النهر الى غزة على البحر

قبل حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧م، كان العرب بمن فيهم الفلسطينيون يصورون على عروبة فلسطين من البحر (البحر المتوسط) الى النهر (نهر الأردن) وهي الحدود السياسية لفلسطين أيام الانتداب البريطاني وكما رسمتها اتفاقية سايكس - بيكو عام ١٩١٦م، إلا أنه بعد هذه الحرب واستيلاء إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السورية وسيناء المصرية، تغير الموقف الرسمي العربي، وصارت المطالبة بالتمسك بإسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل في حرب ١٩٦٧م، وأصبح الخلاف بين العرب وإسرائيل ينحصر في



د. محمد علي  
الفرج \*





حقوقه المشروعة، فلنستأجر مسجود سكان مناطق أو طوائف على التساير، وعقبة أمام التوسع الإسرائيلي».

إلا أن منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت آنذاك تتباحث سرا عبر

قناة أوسلو تكون قد تجاوزت مؤتمر مدريد لتوقيع اتفاقية أوسلو مع إسرائيل في عام ١٩٩٣م، وافقت على شروط الإسرائيلية منها تأجيل بحث القضايا الأساسية إلى المرحلة النهائية وهي قضايا القدس، والاستيطان، والمياه، والأجئين، والدولة والحدود، وبدأت التفاوض على الأراضي التي ستضمها عنها إسرائيل تدريجياً، مما يعني أن القضية الفلسطينية اختزلت إلى أرض متنازع عليها اتفق على تقسيمها إلى مناطق «أ» تخضع خضوعاً تاماً للسلطة الوطنية الفلسطينية و«ب» وتخضع لإدارة السلطة بينما تحت الإشراف الأمني الإسرائيلي و«ج» وتبقى تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة. وعلى الرغم من قبول الفلسطينيين بالشروط الإسرائيلية وتقديم التنازلات في اتفاقية القاهرة عام ١٩٩٤م، واتفاقية «دوي ريفر» في عام ١٩٩٨م واتفاقية «شرم الشيخ» في عام ١٩٩٩م، إلا أن ذلك فتح شهية إسرائيل وشجعها على المطالبة بالمزيد من التنازلات.

#### القدس تصبح القضية

في مؤتمر كامب ديفيد الذي عقد في شهر يوليو هذا العام، وبحضور الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات» ورئيس الوزراء الإسرائيلي «يهودا باراك» وبرعاية الرئيس الأميركي «بيل كلينتون» تركزت المفاوضات حول القدس الشرقية، وقد بدأ الكثير من المراقبين آنذاك أن القضية الفلسطينية تراجعت واختزلت في جزء من القدس، وليس القدس كلها، وكأن الفلسطينيين والعرب في هذه الحالة قد أسقطوا

فلسطين الذي جرى عام ١٩٤٧م، وقيام إسرائيل باطل من أساسه مهما طال عليه الزمن لمغايرته لإرادة الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في وطنه ومناقضته للمبادئ العامة التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة، وفي مقدمتها حق تقرير المصير».

وبناء عليه فإن قبول منظمة التحرير الفلسطينية آنذاك بالقرار ٢٤٢ يعني الاعتراف ضمناً بإسرائيل ويحدوها التي كانت عليها في الرابع من يونيو/ حزيران عام ١٩٤٧م، وقبولها بمبدأ الأرض مقابل السلام مما يستدعي شطب بعض مواد الميثاق الوطني القومي وبخاصة المواد ١٢، ١٤، ١٦، وهذا من شأنه نسف الميثاق والغاية وإعادة صياغته من جديد وذلك قبل أن تطالب بهذا إسرائيل في أثناء مفاوضات أوسلو السريّة.

ومن الجدير بالذكر بأن الدول العربية التي قبلت بالقرار ٢٤٢ تكون قد سبقته منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف الضمني بإسرائيل ضمن حدودها قبل حرب عام ١٩٤٧م.

#### القضية تختزل لتصبح أراضي متنازعاً عليها

في مؤتمر مدريد للسلام أعلن رئيس الوفد الفلسطيني الدكتور هباز عبدالمصطفى عن رفض الفلسطينيين للاستيطان وأكد على حقوقهم المشروعة في وطنهم فقال: «إن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية يعطل

ويعرقل عملية السلام التي عقد هذا المؤتمر من أجلها، وفي الوقت نفسه فإن الاستيطان يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق الفلسطينية، واتفاقية جنيف الرابعة ولذلك يجب أن يتوقف بناء المستوطنات التي هي اعتداء على أراب شعبنا ومستقبله. نحن الفلسطينيون شعب له





وبخلافه إذا كان هذا  
الخصم هو الطرف الأقوى  
أو المنتصر.

وهذا ما حدث  
بالضبط مع الجانب  
الفلسطيني في  
مفاوضاته مع  
الإسرائيليين. وقد تجلّى

ذلك في كلام ديفيد حينما بحث موضوع القدس  
كما ذكرنا سابقاً.

وربما كان من أسباب تعنت الطرف  
الإسرائيلي وتمسكه بالقدس الشرقية وإدعائه  
بحقوق له فيها من مطلقات دينية وسياسية،  
عدم وضوح الموقف الفلسطيني وسياسيته،  
وتبيان تصريحات بعض المسؤولين الفلسطينيين  
والعرب، فالرئيس ياسر عرفات أعلن في كامب  
ديفيد تمسكه بالقدس الشرقية وعدم التنازل  
عنها، لأنه لا يمكن ذلك فهي ليست فلسطينية  
فقط وإنما عربية وإسلامية ومسيحية.

أما أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي  
الفلسطيني فقد طرح في افتتاح البرلمان  
الأوروبي في استراسبورج بفرنسا في الخامس  
من هذا الشهر (سبتمبر / أيلول) فكرة تدويل  
القدس بما أثار استياء كثير من الفلسطينيين  
الذين اعتبروا ذلك تنازلاً حتى عن القدس  
الشرقية، وقد نسبت تصريحات لمسؤولين  
فلسطينيين منهم فيصل الحميني مسؤول  
ملف القدس مفاعها بأن الفلسطينيين يقبلون  
بالسيادة الإسرائيلية على حائط البراق والذي  
يسميه اليهود حائط المبكى، وعلى حارة اليهود  
وهي في الأصل مملوكة للعرب، وكان يطلق  
عليها حارة الشرف.

ولا شك أن تنازلات كهذه تعطي لليهود  
الفرصة لمطالبة الجانب الفلسطيني بمزيد من  
التنازلات حتى تظل القدس الشرقية جميعها  
تحت سيطرتهم، وبهذه التنازلات المتتالية  
والتي منها دفع الفلسطينيون حتى يחסروا  
مطالباتهم بالسيادة على المسجد الأقصى. وفي  
هذه الحالة تكون القضية الفلسطينية قد  
اختزلت من قضية وطن اغتصب وشرد أهله

القدس الغربية من مطالباتهم وتنازلاً عنها،  
واعترفوا بها عاصمة لإسرائيل كما يطلب  
الإسرائيليون، علماً بأن القدس كلها ويقسمها  
الشرقي والغربي ما زالت في نظر العالم محتلة،  
وما زال وضعها القانوني غير معترف به بالتنازل  
الحل النهائي. وقد رفضت جميع دول العالم فتح  
سفارات لها في القدس الغربية حتى اليوم.

وبمطالبة العرب والفلسطينيين بالقدس  
الشرقية وتنازلهم عن القدس الغربية يكونون  
قد ظلموا أنفسهم وارتكبوا خطأ فاحشاً لأن  
القدس الغربية قبل احتلال إسرائيل لها في عام  
١٩٤٨م، كانت عربية بنسبة ٧٠٪. لقد كان ينبغي  
على العرب والفلسطينيين عدم تجزئة القدس  
في المفاوضات إلى قدس شرقية وقدس غربية،  
والإصرار على قدس موحدة، ولكن قبولهم  
بتجزئتها أدى إلى تخفيض سقف المطالبات،  
وتعنت الإسرائيليين، وزيادة تمسكهم بها وطرح  
عدد من الحلول كتقسيمها بين الفلسطينيين  
والإسرائيليين. وظليها وأفقها مع بقاء السيطرة  
والهيمنة بيد إسرائيل.

### المسجد الأقصى هو القضية

من المتعارف عليه في عالم السياسة أن  
الفاخر هو الذي يخف من سقف مطالباته، لأن  
المفاوضات تبدأ عادة من السقف الأعلى ثم يتم  
الاتفاق فيما بعد بأن يتنازل كل طرف عن بعض  
مطالبه. فالذي رفع من سقف مطالبته لن يخسر  
شيئاً لأنه يكون قد أسعد  
درسه جيداً ووضع مطلب  
يعلم بعدم إمكانية  
تحقيقها ولكنه وضعها  
للمساومة، أما الطرف  
الذي خفض سقف  
مطالبته إلى الحد الأدنى  
فهو الفاخر لأنه مطلب  
بالتنازل للطرف الآخر  
وإلا اعتبر متصلياً وغير  
مرن ويحاولونه الفشل -  
أو أنه مضطر للرضوخ



طبقتها في مدينة الخليل حيث استولت على الحرم الابراهمي، وقسمته بين العرب واليهود وأقامت في داخله كنيسة يهوديا، وأبقت سيطرتها على الحرم كله وتحكمت في الدخول اليه وحددت أياما للمسلمين وأياما لليهود، فهل يقبل الفلسطينيون والمسلمون بهذا؟ وإذا كان الاسرائيليون فعلوا حينما قسموا الحرم الابراهمي في الخليل بأنه يحتوى على قبور الأنبياء ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام والذين يدعون بالانتماء اليهم فما حجتهم في المطالبة بالمسجد الأقصى كله أو بعضه- بعد أن أثبتت الحفريات التي قاموا هم بها بطلان حجهم ومزاعمهم؟

إن المسجد الأقصى الذي يطالبون بالسيادة عليه هو حق للمسلمين وحدهم، وهو جزء من القدس الشريف والتي بلغها العرب اليهوديون قبل ثلاثة آلاف سنة، وبقيت محافظة على عروشها الى أن فتحها المسلمون واستلم مفتيها الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكان اسمها آنذاك «إيلياء» وهو اختصار للاسم الروماني «إينبيلوس كابتولينا» نسبة لاسم امحد أباطرة روما. وان اليهود كانوا طائرين على هذه المدينة ولم يستقروا فيها إلا بضعة عقود.

وعلى الجميع أن يعلم بأن القدس بشطريها الشرقي والغربي مدينة عربية وعاصمة فلسطين وطن الشعب العربي الفلسطيني، وإنه ما من أحد يملك حق التنازل عن وطن هو ملك للأجيال كلها، وإذا كان ميزان القوى اليوم يفرض خلا في غير صالح الشعب الفلسطيني فإن من حق الأجيال القادمة أن تفتزع حقها حينما تملك أسباب القوة، وإذا كانت القدس على وشك الضياع، اليوم فقد سبق أن احتلها الأفرنج في الحروب الصليبية وقبض الله لها البطل صلاح الدين الذي استرجعها وأعادها إلى حوزة المسلمين، وحرر فلسطين والبلاد العربية من الصليبيين، فإن هذا ما سيجد في المستقبل إن شاء الله.

• عضو الجمع للمكي لبحوث الحضارة - عمان

الى نزاع للسيادة حول المسجد الأقصى. وما يؤلم النفس ويذمي القلب ما نسمعه من تصريحات لمسؤولين عرب يملنون فيها صراحة بحق اليهود في «حائط المكي» ودخارة اليهود، ومن هؤلاء المسؤولين سفير مصر في اسرائيل «صلاح هسيوني». ومثل هذه التصريحات تدل على جهل تام بالتاريخ وبالقضية الفلسطينية، فحائط المكي هو حائط البراق كما قلنا وهو السور الغربي للمسجد الأقصى، ومن أسلاك الوقف الإسلامي وأنه ليس لليهود حق فيه، وقد اعترفت بذلك لجنة دولية أوقدتها عصبة الأمم الى فلسطين في عام ١٩٢٠م، لبحث موضوع البراق. وقد التزمت بهذا التقرير حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين.

#### السيطرة الاسرائيلية على المسجد الأقصى

كسان من نتائج التنازلات الفلسطينية والعربية، والصمت المريب الذي يخضع على الجانب العربي والإسلامي في أثناء بحث القضية القدس في كمامب ديفيس وترك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهذه ليواجه الضغوط الاسرائيلية والأميركية، تشدد الاسرائيليين وتمسكهم ليس بالقدس وحدها وإنما بالمسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين الذي تشدد إليه الرجال. وهم يطلقون على الأرض المرتفعة أو التل الذي يقع فوقه المسجد الأقصى «جبل الهيكل» وهي تسمية عبرية تدل على تمسكهم بالزاعم التي تقول بأن المسجد الأقصى اقيم على موقع قديم كان يحتله هيكل سليمان الذي يتطلع اليهود اليوم الى إعادته بنائه وعلى الرغم من الحفريات والاتفاقيات التي قام بها الاسرائيليون منذ احتلالهم القدس في حرب ١٩٦٧م، وعدم عثورهم على أي أثر لهذا الهيكل أو أية آثار يهودية وإنما عثروا على آثار إسلامية إلا أن الاسرائيليين يصرون على تلك المزاعم.

ويبدو أن الصيغة التي تفكر اسرائيل في تطبيقها في المسجد الأقصى هي تلك التي



## السقراء العرب زاروه في المستشفى الدرة يروي لـ «الاتحاد» لحظات الرعب قبل استشهاد طفله

■ غزّة - «الاتحاد»

■ لا يستطيع جمال الدرة (٣٦ عاماً) وصف اللحظات الرهيبة التي عاشها وهو يرى طفله محمد (١٢ عاماً) يصيرخ بالبكاء.. أسعفني.. يلهها.. قبل أن يسكت لملحة إلى الأبد وهو بين ذراعيه. ويصبح جمال دمة اختلقت في عينيه ويكبر على ألم فقدان ابنه الذي مازال صراخه يدوي في أذنيه وألم الرصاصات الخمس التي اخترقت جسده ويرسم ابتسامة خفيفة على وجهه الشاب وهو يستقبل آلاف المواطنين والمسؤولين الذين قدموا لمبانيه في قسم الجراحة بمستشفى الشفاء.

وكان مراسل القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي قد تمكن من التقاط المشهد المثير لدى إطلاق الجنود النار

باتجاه الأب وطفله حينما حاولا الابتعاد خلف حجر اسمتي صفيور بهوار الجدار إلا أن رصاصات الجيش كانت لهما بالمرصاد فقتلت الطفل وأصابت الأب بجراح خطيرة. ووقف الصياليون ولا حيلة لهم وهم يرايون قصبي مع والده وقد حاسرهما وأبل من الرصاصات المنصر فيهما قتلى صراخ الطفل باكياً وقد رسمت على وجهه علامات الخوف والذهول وأغمى بوالده الذي رفع يده ملوثة بالدماء لإيقاف إطلاق النار فيما حاول حماية طفله بجسده دون جدوى. ولم يكف الجنود الاسرائيليون بذلك بل أطلقوا النار على سائق الاسعاف الذي حاول اسعاف محمد ووالده ونقلهم إلى مستشفى الشفاء بما أدى إلى استشهادهم. وأثارت لحظة استشهاد الطفل وأبيه وأصيفة والده بجراح خطير قرب مستوطنة نتساريم وسط قطاع غزة من معسكر محصن للجيش الاسرائيلي خلال المواجهات







الداهية ضجة في أوساط وسائل الإعلام ولدى المشاهدين في كافة أنحاء العالم، وقال والد الطفل أنه اصطحب طفله إلى شقة متطلعين من منزلهم في مخيم البريج منذ الصباح وذلك لرغبته في شراء سيارة خاصة إلا أنه عاد أراجفه نظراً للأضرار الباهظة والحداد الذي خيم على الأراضي الفلسطينية في أعقاب مجزرة الأقصى، ويتابع قائلاً: ركبتا سيارة أجرة ولدى وصولنا إلى مقرق الشهداء تولدت السيارة ولم توصل السير بسبب الموجهات المدمرة واصطدمت طفلي محمد وحاولنا عبور المشرق متوجلين قبل أن يعجز جنود الاحتلال المكان بنيرانهم الكثيفة مما اضطرنا للاحتباء بالحجر والأسمنت.

ويذكر الأب والألم يقتصره أن طفله محمد قبل أن تصيبه الرصاصة الأولى حاول طمأنته والده وقال له «بابا

مفيش حاجة أنا بتحمل» ولكنه حينها أصيب بالرصاصة الأولى في كوعه صرخ مثلاً مستغيثاً بوالده لكي يسعفه وكان رد والده «أمير يا بابا» إلا أن الرصاصة الثانية التي استقرت في صدره أسكنته إلى الأبد.

ويبقى الأمر الذي لا يتذكره الوالد المجهوع بعد أصابته بالرصاص وبقيته عن الوعي استمرار إطلاق الرصاص من قبل الاسر الإسرائيليين لمدة ١٥ دقيقة دون توقف رغم استشهاد الطفل وغيبوبة الأب وذلك خصماً أفاد به طلال أبو رحمة مصور هذه المشاهد المرعبة. وقد قام سفراء الدول العربية لدى السلطة الفلسطينية أمن بزيارة والد الطفل في المستشفى وعبر سفراء مصر وتونس والغرب عن اعتزازهم بمصموده وصموده بالبطال وحادثه صغير مصر أحمد رسلان قائلاً: «أنت عبرت عن مصمود ولما لك الشعب الفلسطيني بحق حتى ولو ضمت بفلقه كبدك».



## دحلان يتوعد موفاز بـ «درس لن ينساه في حياته»

■ غزة - وكالات الأنباء، حذر رئيس الأمن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية شاول موفاز بأنه سيعطيه «دسا لن ينساه في حياته». وأصناف «دمن» حتى هذه اللحظة لم نطلق النار على المصد الإسرائيلي ولكن نحن لا نستطيع ولن نتصالح من ضبط أنفسنا إلى النهاية. وإذا أراد موفاز أن تكون هذه المواجهة، فلما اعتقد بأننا لن نكون الأخيرة». وتابع «مازلنا نضيق أنفسنا من الرد على الإسرائيليين ولكن إذا كانوا يعتقدون أنهم بهذه الممارسات يتوقعون أن يعود عن مطلقنا أو للتفكير من مطلقنا في السيادة على الحرم الشريف، فيكونوا قد أخطأوا خطأ استراتيجيا». ونفى دحلان في تصريحات لأذاعة أن يكون قد اتفق مع موفاز على وضع نصية لأعمال العنف في الأراضي الفلسطينية. وأضاف أن «الجنرال موفاز اتصل بي وطلب لفتي إلا أنني رفضت ذلك». وكانت الأذاعة الإسرائيلية قد ذكرت في وقت سابق نقلا

عن الجنرال موفاز «إن إسرائيل والسلطة الفلسطينية اتفقتا على وقف إطلاق النار اعتباراً من الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر. وذكرت نقلاً عن موفاز قوله «إنه من الصعوبة بمكان التأكد من وقف جميع أعمال العنف في جميع نقاط الاحتكاك محملاً الجانب الفلسطيني بمسؤولية إطلاق أعمال العنف». وقال إن جيش الدفاع الإسرائيلي اتخذ كافة الإجراءات اللازمة بعد أحداث الحرم القدسي الشريف تحسباً لإطلاق عنف في المناطق الفلسطينية، وأنه تحدث بهذا الصدد مع رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية وقطاع غزة جبريل الربوب، ومحمد دحلان» وهدد موفاز الجانب الفلسطيني بأن «القوات الإسرائيلية على أتم الاستعداد لمواجهة أي احتمال» وأضاف أنه «ليس هناك أي مبرر لاستمرار سقوط جرحى».

ونفى أحمد الطيبي أحد مستشاري الرئيس الفلسطيني أي علم لديه بشأن ما يتردد عن اجتماعات تصمد بين مسؤولين أمنيين فلسطينيين وإسرائيليين للتباحث بشأن



البريد الإلكتروني									
٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٥٥١٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



سبل وقف الأحداث الدامية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية بسبب الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين. ووصف الطيبي في تصريحات لراديو «مونت كارلو» رد فعل الرئيس عرفات على تلك الأحداث بأنه غامض جداً... مؤكداً في الوقت نفسه أن هذه الأحداث تدل على مدى تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه في أرضه وممتلكاته. وجاء ذلك بعدما أعلن مسؤول عسكري إسرائيلي أن مسؤولاً رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي هو الجنرال ايتسيك ايتان كان مجتمعاً ليل السبت الأحد في رام الله في الضفة الغربية إلى رؤساء أجهزة الأمن الفلسطينية في محاولة لإعادة الهدوء إلى الأراضي الفلسطينية. وقال هذا المسؤول طلباً عدم ذكر اسمه إن الجنرال ايتان، قائد المنطقة الوسطى يتحرك بناءً لتعليمات رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك. وكان باراك اتصل هاتفياً مساء السبت بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «وشدد على ضرورة تدخله الشخصي والفوري لوضع حد لأعمال العنف».



المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: (٢٠٢) ٥٧٥٥٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



## نفي أميركي لزيارة أولبرايت إلى المنطقة

■ بورديو (فرنسا) - أ.ش.ب.ه. أعلن أحد القريين  
من أولبرايت التي الخارجية الأميركية معلنين أولبرايت ان  
فرنسا) لا تترتب القيام بأي زيارة «قريبا» إلى الشرق  
الأوسط. وأفسد المصدر نفسه «أنا نؤكد ان  
أولبرايت تواصل برنامجها المقرر» الذي يشمل زيارة  
إلى باريس حيث ستشارك اليوم في اجتماع وزاري  
أميركي أوروبي. وتابع ان أولبرايت «ستكون مساء  
اليوم وغدا في باريس قبل أن تنتقل إلى تريسندن».  
وكان وزير الثقافة والأعلام الفلسطيني ياسر عبد  
ربه أعلن قبلا في القاهرة ان أولبرايت ستصل دفي  
للساعات المقبلة إلى الشرق الأوسط.  
وكانت أولبرايت وصلت ظهر امس إلى بورديو في  
زيارة قصيرة التقت خلالها رئيس بلدية المدينة  
ورئيس الوزراء الفرنسي السابق آلان جوبيه بمناسبة  
إعادة افتتاح القنصلية الأميركية في المدينة.





سقوط أكثر من ألف شهيد وجريح في اليوم الرابع للمواجهات

# انتفاضة الأقصى تمتد إلى أراضى ٤٨

الاحتلال يقصف مقرات  
الشرطة الفلسطينية  
بالصواريخ



## .. القدس المحتلة، غزة - علاء المشعراوي

■ تسجّر الوضع في الأراضي الفلسطينية أمس وبدأ يخرج عن السيطرة، مع استمرار الاضطرابات والأحداث المتفرجة لليوم الرابع على التوالي، حيث ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى أكثر من ٢٠ شهيداً، بينما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من ١٠٠٠ جريح، في حين كسبان للفلسطينيون ينفون أمس شهداء الأيام السابقة، وعم الاضراب الشامل والحداد كافة المحافظات الفلسطينية استجابة لقرار السلطة، فيما وصلت قوات الاحتلال حشد تهيّزتها ووضعت قواتها ودياباتها على مدار اليوم الفلسطيني ولم تسترح عن نصف مواقع فلسطينية بقصورها في أكبر تصعيد من نوعه حتى الآن.

وقال شهود عيان أن الصدامات التي كانت قائمة على القدس والضفة الغربية وقطاع غزة امتدت إلى داخل إسرائيل وشملت بلدات يسكنها عرب إسرائيل وبدأت الصدامات في ساعة مبكرة من صباح أمس، وقالت المخابرات أن عشرات الفلسطينيين جرحوا بمطبات الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة المتجمع بالحكم الذاتي الفلسطيني قرب المستوطنة الاسرائيلية نتساريم، وقالت مصادر طبية إن فلسطينياً توفي الليلة قبل الماضية في غزة متأثراً بالجروح التي أصيب بها نتيجة لاستخدام القوات الاسرائيلية للقذائف الحية ليرتفع بذلك عدد القتلى إلى ١١ فلسطينياً. وذكرت المصادر أن أكثر من مئتي فلسطيني القوا الحجارة على قوات الأمن الاسرائيلية في قلب مدينة الخليل المسحقة ورثت القوات الاسرائيلية إطلاقاً أصيرة وصاص مغلفة بالمطاط، وتصبحت مصاصات قرب مستوطنة نتساريم الاسرائيلية ومناطق أخرى من قطاع غزة الذي شهد أمس الأول أسوأ اشتباكات بين الجنين منذ أشهر. كما اندلعت اشتباكات في عدد من البلدات التي يقطنها عرب إسرائيل منها الناصرة وهي أكبر مدينة عربية في إسرائيل وكفر كنا وأم الفحم حيث نظم السكان مظاهرات احتجاجاً على مقتل فلسطينيين.

وفي التفاصيل، قالت مصاص متطوعة إن مدينة الخليل شهدت أشد الهجمات خاصة في منطقة باب الزاوية ومدخل قرية بني ميم حيث أصيب ٢٥ مواطناً نقلوا إلى مستشفى الأممي بينهم الصغيان عامر الجعري مصور وكالة الاستخبارات الاميركية AP، ومراسل وكالة الأنباء العالمية رويترز.

الصفاي مازن عتار. وأرجعت المصاص الطبية ارتفاع اعداد الجرحى لقيام الجنود الاسرائيليين بالتمركز على البنايات وإطلاق الرصاص الكثيف عبر القناصات المنصوبة.

وشاهد مراسل «الاتحاد» في غزة تميزات عسكرية مصصة في القطاع

على مدارال المستوطنات تشمل دبابات ومطزرات واليات عسكرية فيما طلت طائرات الهليكوبتر في سماء غزة واطلقت القنابل الغاز السيل للمصوع على المواطنين.

أما في غزة فقد انضم إلى كوكبة الشهداء الشهيد ملهر رجب عبيد

٢٢ عاماً واستشهد الطفل محمد المير ١٥ عاماً مة من خانيونس كما أصيب الطفل محمد سامي المصص من رقع باصابة خطيرة في الرأس قرب بوابة صلاح الدين بمدينة رقع عندما أطلق الجنود النار بكثافة على المواطنين وقوات الأمن الوطني الفلسطيني فيما

أصيب ٦٥ مواطناً خلال الهجمات التي انطلقت من مغترب الشهداء حيث تم نقلهم إلى مستشفيات ناصر والشهداء والأمل. وأطلق الجنود الاسرائيليين صواريخ «لواء» على مواقع الشرطة الفلسطينية قرب مستوطنة نتساريم ومواقع الاستيطارات العسكرية في

رفع. كما احتلوا مغتربة الشهداء. كما أصيب خمسة مواطنين في مواجهات وقعت في مدينة البيرة نتيجة المواجهات مع جنود الاحتلال التي أطلقت البيرة النارية الحية باتجاه المواطنين الذين خرجوا لتضيق جثمان أحد الشهداء.



## تشجيع الشهداء

وجرت أمم من ارمم تشجيع  
الشهداء الذين سقطوا في مختلف  
الحفلات محمد محمود الفيل ٢١٠  
علا من طوكرم والشاب أمجد عبدالله  
مساعده من ناليس وهما من قوات

الشرطة البحرية وكذلك جثمان شرطي  
القوات الحدودية محمد بديع العنطة  
٢٥٠ عاما الذي تروح ليل ثلاثة شعور  
وسائق الاسفك الشهيد بسلام فايز  
البلبيسي ٤٥٠ عاما وأب لأحد عشر  
ابنا من حي الشجاعية بالهفنة بعد أن  
حاول انقاذ الطفل محمد جمال الدرة  
١٢٠ عاما من مخيم الفريج والذي  
التقطت عذبات التصوير خادنة  
استشهاده وهو يخشى مع والده وراء  
حجر اسمتي في مفترق الشهداء.

وفي ناليس أعلن عن استشهاد  
ثلاثة مواطنين هم المواطن مصطفى  
محمد حلمي ومضاه أحد المراد قوات  
الامن الوطني والشاب جهاد محمود  
العاول ٢٢٠ عاما ليل محافظ ناليس  
محمود لملول «أبوفراس» فيما نشر  
على جثمان الشهيد أباد القمسي داخل  
امدى البهلات حيث ظل يتراف نتيجة  
اختراق رصاصتين صدره.

وارتفع عدد الاصابات في طوكرم  
الى ٢٠٠ مواطنا عند المخفل الغربي  
للمسبنة وفي الخليل ارتفع عدد  
الاصابات الى ١٠٠ مواطنا بينهم اصابات  
بالمطاط واخرى بالرصاص للتشوير وفي  
قلميلية ارتفع عدد الجرحى الى ١٠٠  
جرحى وفي بيت لحم ارتفع العدد الى ٥٠  
جرحى وفي القدس اعتقلت وحدات  
المستعربين الاسرائيلية عشرة  
مواطنين بينهم ستة أطفال كما اعتقت  
على المواطن نضال أحمد أبوذياب داخل  
منزله. وفي ناليس أيضا أصيب أربعة  
مواطنين في مواجهات عنيفة على  
مدخل المدينة.

ولكرت المصادر الفلسطينية ان  
للمواجهات انتقلت في داخل الخط  
الأخضر الذي تسيطر عليه اسرائيل  
حيث استشهد فلسطيني. وأصيب  
٨٢ في المواجهات مع الجيش  
الاسرائيلي واعتصموا في مدينة أم  
الشمح لتي أصيب فيها ٢١ مواطنا  
بينهم طلة خطرة وأصيب الشيخ رائد  
صلاح زعيم الحركة الإسلامية الذي  
قالته مصادر أن النار أطلقت عليه

عمداً، فيما أطلقت انفجارات في  
مدينة الناصرة وسقط فيها عشرات  
المصابين. وأعلن مستشفى رام الله ان  
ثلاثة فلسطينيين آخرين بينهم  
شرطيان استشهدوا برصاص الجيش  
الاسرائيلي في مدينة رام الله بالهفنة  
الغربية. وأوضح المصادر أن أحد  
القتلى يدعى محمد نبيل دود (١٦  
عاماً) وأن الاثنين الآخرين عنصرا  
في قوات الأمن الوطني الفلسطيني لم  
تكتف هويتهما. واستشهد ثلاثة  
خلال الاشتباكات الدائرة عند مدخل  
مدينة البيرة الشمالي والتي تخللها  
تبادل إطلاق نار بين الطرفين  
الاسرائيلي والفلسطيني.



أكدت رفضها المفاوضات مع لجوء إسرائيل للسلاح

# «السلطة» تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية

وأشار البيان إلى أن «الحرم القدسي الشريف (...) جو رمز وطني فلسطيني وعربي لا يمكن أن نقبل أي تطاول عليه، والمساعدة عليه هي عنوان سيادتنا الوطنية على أرضنا ووطننا الحاضرة حتماً». وأوضح «أن ملهمة الأقصى خلال الأيام الثلاثة الماضية، تمثل رسالة سلام إلى العلم بأسره، سلام متوازن قبل الحديث والحجة والاعتدال، سلام الحق والعدل والشرعية الدولية، وهذا السلام لا يجب أن يتلاعب به التهميش والعنصرية ودعاة إثارة الحروب الدموية والصراعات المذهبية». وأعلن الأمين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني أحمد عبد الرحمن أنه «لن تكون هناك مفاوضات بكلام بيتنا وبين إسرائيل طالما تقوم باستخدام السلاح للفلسطينيين». وقال عبد الرحمن الذي كان يتحدث للصحفيين في رام الله «علماً تواجهنا إسرائيل بالتفاوض بأسلح فلا مفاوضات بكلام معنا». وحمل عبد الرحمن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك «المسؤولية عن الجاز التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني»، مستمراً أن زعيم المعارضة اليميني أريئيل شارون الذي فجرت

■ القاهرة، رام الله - وكالات الأنباء، دعا مسؤول فلسطيني لمسكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس إلى إرسال لجنة تحقيق دولية محايدة بشكل فوري إلى المنطقة للتحقيق في التهورات الإسرائيلية البشعة ضد الفلسطينيين. وأكد كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات في تصريح لإذاعة صوت العرب أن الحكومة الإسرائيلية تتحمل المسؤولية كاملة في أحداث العنف التي شهدتها الأراضي العربية المحتلة في الأيام الأخيرة. وأضاف أن هناك حالة من الغليان في الشارع الفلسطيني بسبب الاستفزازات الإسرائيلية المتراكمة التي تصعد إلى تكميس الاحتفال الإسرائيلي لنت سميت مختلفة. ونفى عريقات في الوقت نفسه الاتهام من توسل الطرفين للفلسطيني والإسرائيلي إلى اتفاق أممي في محاولة لإيقاف موجة العنف الحالية مبيناً أن الفترة الحالية لاتشهد أي محادثات فلسطينية إسرائيلية حتى على مستوى مفاوضات عملية السلام. وجاءت تصريحات عريقات إثر مطالبة القيادة

زيارته في الحرم القدسي القديم للصوم. للوجهات «كإشارة تأكيداً لقرار التفكك حكومي باراك». واعتبر عبد الرحمن أن «باراك يريد أن يعلى على الشعب الفلسطيني بالقوة العسكرية ما فشل في إمالته في قمة كامب ديفيد». وأكد عبد الرحمن «أن الشعب الفلسطيني الذي يدفع عن نفسه وعن القدس لن يتراجع، مشيراً إلى أن «السلطة الفلسطينية تمارس حتى الآن سيطرته النفسي وإعلا أن تفك مكتوبة الأيدي لزمين طويل». وأشار عبد الرحمن إلى أن «السلطة الفلسطينية توجهت إلى مجلس الأمن لتشكيل لجنة تحقيق دولية في الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني». وطالب عبد الرحمن «الولايات المتحدة بإغلاق موفق أكثر وضوحاً من الجرائم الإسرائيلية». كما طالب من «الدول العربية أن تتحرك حيث لم تعد بيانات الاتهام تكفي وتنفق». وتوجه بداه إلى الرئيس الإيراني محمد خاتمي الذي ترأس بلاده طلياً منظمة المؤتمر الإسلامي وللشرك من أجل عقد اجتماع للمنظمة يوفر الدعم لعمالية الحرم القدسي».

الفلسطينية في ختام اجتماع طارئ عقته مساء السبت في رام الله «الهيئة العربية» من الأمم المتحدة تشكيل لجنة تحقيق دولية لتحديد المسؤول عن «مجزرة المسجد الأقصى والحرم الشريف». وقال بيان صدر في أعقاب الاجتماع الذي ترأسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن القيادة الفلسطينية طالبت «من الأمين العام للأمم المتحدة ومن مجلس الأمن الدولي تشكيل لجنة تحقيق دولية لتحديد وإدانة المسؤول عن مجزرة المسجد الأقصى والحرم الشريف وأن يتم العمل على وقف هذا العدوان الداهي السافر ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته». ودعا البيان إسرائيل إلى «وقف حمام الدم» ووضع حد للاعتداءات السافرة التي تقوم بها القوات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى والحرم الشريف وفقد شعبنا. وقال «إن القيادة الفلسطينية (...) تدعو كل حريص على مسيرة السلام إلى مطالبة حكومة إسرائيل بوقف حمام الدم ووضع حد للاعتداءات السافرة التي تقوم بها القوات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى والحرم الشريف وفقد شعبنا».





المصدر: ١٧٣٦٠  
التاريخ: ٩ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



■ غزة - أهلب، أعلن التلفزيون الفلسطيني نقلاً عن بيان أصدرته وزارة التربية الفلسطينية مساء السبت إغلاق جميع المدارس في الأراضي الفلسطينية يومي الأحد والاثنين للمحافظة على سلامة التلاميذ. والفاية من هذا القرار إبعاد التلاميذ الفلسطينيين من النقاط الساخنة الرئيسية التي شهدت مواجهات دامية أمس الأول بين متظاهرين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي إذ أن عددا كبيرا من المدارس القريبة من المستوطنات اليهودية في قطاع غزة وخصوصاً قرب مستوطنة نتساريم حيث قتل أربعة فلسطينيين السبت.

**إغلاق  
المدارس  
الفلسطينية  
اليوم**



استمرار الاحتجاج  
الفلسطينية في  
لبنان تتواصل

■ بيروت - «الاتحاد». أ.ف.ب.

■ تظاهر الفلسطينيون في لبنان  
على مسيرات حاشدة أمس لليوم  
الثاني على التوالي في أكبر مخيم  
لاجئين في البلاد ضد «المجزرة» التي  
ارتكها إسرائيل.

وقال منير القنص مسؤول حركة فتح في مخيم عين الحلوة في ضواحي صيدا بجنوب لبنان «لن يكون هناك أمن للحدود الاسرائيلي لا من الجنوب اللبناني ولا من الحدود الاردنية اذا استمرت الحظر ضد شعبنا».

واضاف «ندعو الفلسطينيين الى مواصلة الكفاح المسلح والاستمرار في الانتفاضة لنيل جميع الحقوق الفلسطينية. هذه الانتفاضة لن تتوقف».

وسار مئات الفلسطينيين في شوارع الخيم ورفعوا صورا القدس ولافتات تندد «بالجزرة».

وقد انضمت مواجهات دامية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة بعد زيارة رئيس حزب الليكود أرييل شارون الخمسين الماضي الى باحة المسجد الاقصى في القدس الشرقية. وكتب على احدى اللافتات «يا جزار صبرا وشاتيلا لن نسمح لك بتكرار المجازر».



## عرفت إلى عمان اليوم عبد الله يحذر من خطورة الوضع

■ عمان - أ.ج.ب، أعلن الماهل الأردني للذك عبيد الله الشنقي اسماء ولسوف «الأردن يكامل امكاناته» وراء الشعب الفلسطيني، محملا اسرائيل مسؤولية «الاعمال الاستفزازية» التي جرت خلال الايام الماضية الاربعه الماضية ونقل التلفزيون ووكالة «بتر» الأردنية للأخبار عن الملك الأردني قوله ان «الأردن يشهد بكل امكاناته مع الاشقاء الفلسطينيين في محنتهم الحالية» مجددا «رفض الأردن للعمال الاستفزازية غير البررة» ومعلمنا من «مخاطر هذه الأعمال على مسيرة السلام». وجاء كلام الماهل الأردني خلال مكالمة هاتفية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرض وشدد على ان «الأردن على استعداد تام لتقديم كافة المساعدات الطبية للجرح وللمصابين ومعالجتهم في مستشفيات المملكة». وشارك المصدر نفسه ان الملك عبيد الله الشنقي «قدم تعازيه» الى الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني الشقيق بالشهداء الذين سقطوا خلال مواجهات الايام الماضية مؤكدا ان «تطبيق السلام الشامل والهدوء الذي ينبغي الحصول المشروعة للشعب الفلسطيني وخمسوما حقه في إقامة دولته المستقلة على اتراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس» هو السبيل الى نوال أعمال العنف».





## الجامعة العربية تطالب بمحاكمة دولية للمسؤولين عن المجازر

© القاهرة - «الكويت» - «الاتحاد»

الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقرر المجلس إنشاء دوره الطارئة مفتوحة. وقال الدكتور عبد الجليل انه اجري تعاملات مع الولايات المتحدة الاميركية والسكراير العام للاثم المتحدة ورئيس مجلس الأمن لإخطارهم بتفاصيل ما حدث في الأراضي العربية المحتلة كما طلب من ميغيل مورتيغوس المبعوث الأوروبي لعملية السلام بإخطار رئيس الاتحاد الأوروبي «فرنسا» بما دار وضرورة قيامها بدور في هذا الصدد. وطلب عبد الجليل مجلس الأمن الدولي بأن يقوم بمسؤولياته ويشكل لجنة تحقيق دولية ومطالبة القاتلين من القوات الاسرائيلية والمسؤولين عن هذه الجرائم.

وشدد صيغ على ضرورة محاكمة من ارتكب هذه الجورة. وعمل بارك مسؤولي وقوع تلك الأحداث نتيجة لتواطئه وصماحه بهذه الجريمة. وأكد أن الدول العربية أصبحت مطالبة لعقد قمة عربية منقطعة ولعل هذه الأحداث تدفع بالامة العربية لتبني الموقف على عقد قمة منقطعة وفقاً للآلية الجديدة. وقد تولت أمن رعد الفعل العربية التي تدعى الاستمزازات والاعتداءات الاسرائيلية، وأدت كل من الجزائر وتونس والمغرب واليمن وقطر والكويت والجرائم الاسرائيلية الجديدة ضد الفلسطينيين.

وأظهر الاجتماع المدني الكويتي تضامنا لافتا مع امتفانة الأقصى الشنتعة منذ يومين وقام أكاديمي كويتي اسمه الدكتور عمران بتنفيذ اعتصام احتجاج وغضب ضد العدوان الاسرائيلي على حرم المسجد الأقصى وأدان الصمت العربي حيال الوضع وطالب بموقف شعبي حازم ضد الولايات المتحدة التي تستغل اسرائيل في عداوتها على المسلمين. ووضع عمران صورة للصخرة على سيارته وشعارات منها «اميركا الشيطان الأكبر... والتدريس للمسلمين». وصحرف أن الدكتور عمران الذي يغد اعتصامه أمام مبنى مجلس الأمة نفذ اعتصامات مماثلة ضد اسرائيل. كما أدانت الحكومة الكويتية ورئيس البرلمان جلس الطراني الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية. وندد الكراني بـ «العصوفن الاسرائيلي» وطلب باحترام مشاعر المسلمين.

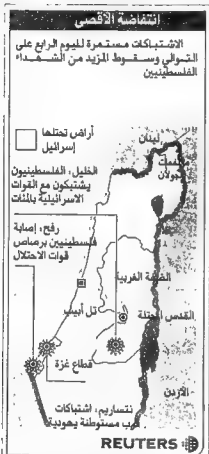
■ أن مجالس الجامعة العربية في اجتماعها الطارئة بالقاهرة امس على مستوى المندوبين الدائمين بشدة التصرف الاجرامي لزعيم البكود المتطرف ارييل شارون وتدنيسه لحسم الحرم القدسي الشريف والذي تم بمساعدة وابحة من الحكومة الاسرائيلية وما اسفر عنه من أحداث دامية أدت إلى وقوع مئات الضحايا من الشعب الفلسطيني بين شهيد وجريح. وحمل حكومة باراك المسؤولية الكاملة عن هذه الجورة البشعة وغيرها من الممارسات الاسرائيلية العدوانية والاستفزازية. وأكد للجمعية الدولي وسائل القوى المحبة للسلام أن الأمة العربية عندما أخفارت السلام العادل والشامل طريقا لتثبيت أركان هذا السلام وفق قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٢٢٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام. فإن هذا السلام يتطلب التزاما اسرائيليا مقابلا بالانسحاب الفوري من جميع الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والحوالان السوري حتى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ والأجزاء المتبقية في جنوب لبنان وبقائه فريقي. وأكد مجلس الجامعة إلى خدام اجتماعه الذي رأسه وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عديري وبحضور الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد الجليل أن القيادة الفلسطينية الحكيمة، بذلت أقصى الجهود في المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي بهدف تثبيت دعائم السلام العادل والشامل المستند على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ودعا مجلس الأمن الدولي والدول دامة العضوية ودول الاتحاد الأوروبي ووسائل القوى المحبة للسلام تحمل مسؤولياتها للحفاظ على استقرار عملية السلام ووصولها إلى غاياتها المنشودة وحماية الشعب الفلسطيني وأدلة تلك الجورة الاسرائيلية الشنتعة، التي تستغل عدالة عملية السلام. وتكثيف الجهود لتنفيد قرارات الشرعية الدولية والتفقيه جنيف الربعة الخاصة بحماية المدنيين تحت





## ردود فعل إسلامية غاضبة تدين المجازر الإسرائيلية شيخ الأزهر: القوة هي الرد الوحيد على إسرائيل ياسين: دماء الشهداء لن تذهب هدرًا

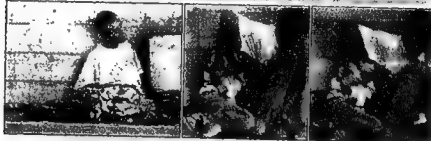


الفلسطينية إلى أن تدفع للتحقيق للشعب الفلسطيني الجليل  
لمارس خيرة الحقيقي للجهاد والاستشهاد.  
وجه في بيان الحركة أن «الأخوان المسلمين يدعون هذه  
الجزيرة البشعة ويطالبون المسلمين شيوخا وحكومات بالتحرك  
لحماية أولى القبلتين ولتألم الحرمين الشريفين والقدس  
الشريف». وأضاف البيان «يجب على السلطة الفلسطينية  
أن توقف كل المفاوضات مع العدو الصهيوني وأن تطلق  
المجاهدين من سجونها وتدفع للشعب الفلسطيني الجليل  
لمارس خيرة الحقيقي في الجهاد والاستشهاد».

■ عواصم - وكالات الأنباء، أبنت الشخصيات  
واللهجات الإسلامية حول العالم ردود فعل غاضبة إزاء  
الجرم الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني  
منذ عدة أيام. واعتبر شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي أن  
القوة هي الرد الوحيد على الاعتداءات الإسرائيلية، بينما  
دعا الشيخ ياسين زعيم حركة حماس الإسلامية  
الفلسطينية إلى الاضراب العام اليوم في ذكرى تحرير  
القدس على يد القائد صلاح الدين الأيوبي، وأكد أن دماء  
الشهداء والجرحى لن تذهب هدرًا.  
فقد قال الإمام طنطاوي في تصريحات مطبوعة نشرت  
بالقاهرة أمس إن «أحداث المسجد الأقصى تميز للبلاد  
العالم بأن القوة لا ترد إلا بالقوة».  
وأضاف طنطاوي وهو يعتبر شخصية معتدلة «يجب أن  
تكون القوة سلاحنا الوحيد لمواجهة إسرائيل».  
وأضاف «يجب أن يتكاتف العرب والمسلمون جميعا  
لإعداد الجهاد الإسلامي الفلسطيني بالقوة التي تشهر قوة  
إيمانهم». واعتبر أن إسرائيل ارتكبت «جريمة بشعة  
ومنعنا لا نقدر شرعية وتتطلب مع العقول».  
ووصف زيارة زعيم حزب الليكود أريئيل شارون للحرم  
القدس بـ «لون من العلوان» و «الاستفزاز».  
وقال «إن هذا العمل يجب أن يبدل بالروح والتأنيب  
ويكسر ما يجعل هؤلاء البسادة يرتدون على أكتافهم  
خسائرهم». وأضاف «إن ما يحدث داخل على أن إسرائيل لا  
تريد السلام وإنما تريد ترسيخ الاحتلال وفرض هيمنتها  
على المنطقة». ودعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)  
في بيان إلى تصعيد المواجهات مع الجيش الإسرائيلي  
وطالبت السلطة الفلسطينية بتوقف المفاوضات مع  
إسرائيل. وتضمن البيان التي تلقت وكالة فرانس برس  
نسخة منه دعوة إلى «الاضراب العام اليوم ولغنى مصداق  
ذكرى تحرير القدس على يد القائد صلاح الدين الأيوبي».  
كما دعا «الجهاديين إلى تصعيد المواجهات مع جنود العدو  
في كل مدينة وقرية ومخيم».  
وجه ذلك بعدما أعلن الشيخ أحمد ياسين زعيم  
الفرحي لـ (حماس) مساء السبت أن دماء الشهداء  
والجرحى لن تذهب هدرًا وحمل إسرائيل المسؤولية.  
وقال اسماعيل هنية مدير مكتب الشيخ ياسين واحد  
قيادات حركة حماس في قطاع غزة والذي كان يرافقه في  
زيارته لمشفى الشفاء لعمادة الفرحي أن الشيخ ياسين  
أبلغ الفرحي أن دماء الشهداء والجرحى لن تذهب هدرًا  
وحمل إسرائيل مسؤولية هذه الدماء التي تتركز على  
الأرض الفلسطينية».  
واستمرت حركة «الجهاد الإسلامي» في بيان أن  
«الجهاد وحده يحمي» المسجد الأقصى، ودعت في الوقت  
نفسه السلطة الفلسطينية إلى وقف المفاوضات مع  
إسرائيل والدول العربية إلى وقف التطبيع معها.  
ودعت جماعة الإخوان المسلمين في مصر «بالجزرة  
البشعة» التي ترتكب ضد الفلسطينيين ودعت السلطة



## مبارك يعرب عن تأثره بمقتل طفل فلسطيني في أحياء والده



.. ووحشية القتل صرخته

واقعية، واستطرد قائلا : «شئيل انك تحششين ابنتك، ويصاب بطلقة وهو في حشيشه».

وكانت محطات التلفزيون العالمية قد بثت يوم السبت الماضي صورة مقتل الطفل محمد جمال النيرة البالغ من العمر ١٢ عاما في قطاع غزة.

وتظهر الصورة، التي التقطتها محطة «فرانس ٢» الفرنسية، الطفل يعربى يولده، في حين يحاول الاثنان تهادئ طقات النار، مستخدمين وراء رتل من الحجارة بالكاد يستخرجها ويرفع الولد يديه راجعا مسللي النار عدم إصابتهما، غير أن النيران تتلظى والطفل يتهاوى بدمه بين يدي والده الذي أصيب بجروح خطيرة.

ولا تظهر الصورة مطلق النار، غير أن مصدر الرصاص هو الموقع الإسرائيلي المقابل.

.. الأب يحاول تهدئته

التلفزيون العربية والمالية منذ يوم الجمعة وأبى رجلا يحششين أبنته ويقول : «لا تطلقوا النار». ويجازة أصيب الولد بطلقة ومات وأغمى على والده.

وأضاف الرئيس : «هذا في منزل

محمد يلجا إلى حشش ابنته

أعرب الرئيس حشش مبارك عن تأثره لدى مشاهدته صورة الطفل الفلسطيني الذي قتل بالرصاص وهو في أحياء والده. وقال الرئيس مبارك : «وإننا أتابع إذاعات محطات



## 28





لنعم ويعبرون تماما أنهم لا ينبغي أن يرفضوا للفلسطينيين، وحسب كلامه، فإن شيء قابل للحل، حتى مسألة المسجد الأقصى، ولأنه لا يعرف الجميع بوضوح حلقا في بناء الهيكل أو المسجد اليهودي إلى جوار المسجد الأقصى وفيه الصخرة،

فيما يتعلق باللاجئين قال بيلين إنه ينبغي أن يكون حل قضيتهم زمريا، وزمريا فاطم وأن يسبق ذلك الحل إلى إطار التمسك بوضوح والشامل، وبعد أن اختتمت خيارات حل مشكلة خمسة ملايين لاجئ في هاتين الكتلتين، اللتين تعينان إعطاء اللاجئين حقهم بولايات تمويضا لهم عن الوطن الذي فقدوه والمال والعشائر الذي تركوه، لم يجدواهم للاعتماد على أنفسهم واقتسام مورد ريق لهم في الأقطار التي سيتم توليهم فيها، وأضاف بيلين قائلا: إن على الفلسطينيين أن يفهموا أن عودة اللاجئين إلى إسرائيل وليس العسراء انحصارا إلى إسرائيل، وأنه ليس هناك أي فورق في إسرائيل أو خلاف حول هذا الموضوع، لا يفسق ولا يفسد ولا يفسد، وبعد أن يعلموا أنه لا يمكن قيام دولة فلسطينية إلا بموافقتهم، وأنه لن يكون هناك الحل إلا من خلال القتات الذي منتهك

بهذه الهبة للبلدية المصنف والاستكبان تكلم الرجل والمصنف قبل أسابيع قليلة في واشنطن والموقف الذي عير عنه في ذلك الوقت، مختلف من موقفه قبل خمس سنوات على الأقل طبقا لما هو ثابت في الوثيقة التي أعدت في سنة ٩٥ في شهر أكتوبر أياضه وهي التي عرفت فيما بعد باسم وثيقة بيلين أبو سازن، وتعرضت لثقلات قضائية الحل النهائي، وفيها نص على أنه في داخل مدينة القدس على الطرفين بأن الجزء الغربي من المدينة سيكون داوئرا، وأن الجزء الشرقي الغربي منها الخاضع للسيادة الفلسطينية سيسمى القدس، ويصبح عاصمة للدولة الفلسطينية، وفيما يتعلق بالمدينة القديمة فإن الوثيقة حددت ترتيبات خاصة تتعلق بسيادة الحرم الشريف تحت إدارة الأوقاف في القدس وأن اتفاقا مماثلا سوف يتم فيما يتعلق بكنيسة القيامة... الخ.

يعلن في وثيقة عام ٩٥ يتبنى موقفا مغايرا، ويتحدث بلغة مغايرة، عن تلك التي يتحدث بها أو يعينها في تصديقاته التي أعلنها في شهر سبتمبر ٢٠٠٠، وهذا التفاوت يستدعي في تفسيره المواقف التي طرحها تواء، ويستصحب الاحتمال الذي أوردناه، تلك الذي يسجل تصاعد مؤشرات ازدياد الإسرائيليون بالعرب والمسلمين واستحقاقهم بهم إلى حد الاستكبان وسقاط الاعتبار

(٣)

لا يقل الأمر عن حدود الإزدار والاستكبان فحسب، وأما تعامل الإسرائيليون مع الفلسطينيين والعرب في موضوع القدس بالذات، فترجة عالية من الاستغلال أيضا، فالقدس في الخطاب الإسرائيلي ليست شيئا واحدا، وأما أصبحت ثلاثة أشياء، أو قل ثلاثة أقسام، أولها البلدة القديمة أو الأحياء السكنية الواقعة داخل سور القدس وهي الأحياء الإسلامية والمسيحية واليهودية

أما القسم الثاني فهو بلدية القدس كما رسمتها الدولة الإسرائيلية، والثالث هو القدس الكبرى التي يبتدعها أسحاقي راينر ويفترض أن تضم إلى جانب بلدية القدس جميع المستعمرات التي تمت إقامتها حول المدينة لغرض تثبيت إليه ثواب

بلدة القدس القديمة الواقعة داخل الأسوار مساحتها الآن من كيلومتر مربع، ومقسمة إلى أربعة أحياء أكبرها الحي الإسلامي ٣٤٢٠٠ وحدة سكنية بقطعتها ٣٦ ألف نسمة وحيه الحرم القدسي ويعد الحي المسيحي ١٧٥٠ وحدة يعيش فيها ٤٦٠٠٠ نسمة وحيه ٤٠ ديرا لم الحي اليهودي ٤٨٠٠ وحدة سكنية بقطعتها ٢٤٠٠ شخص، وأخيرا يأتي الحي الأرمني بضم ١٧٨ وحدة سكنية وحيه ٦٢٠٠ وحدة، ومنذ احتلال القدس في عام ٦٧ وإسرائيل تسعى جاهدة لتوسيع رقعتها السكنية ومكثتها العمرانية في المدينة القديمة خصوصا على حساب الحي الإسلامي، الذي هدمت فيه حي الشرف وحى المقارية المجاورين للحي اليهودي وشردت سكانها الفلسطينيين إضافة إلى ذلك فهي تحذل لشراء العقارات في الأحياء الأخرى من خلال سمرة وشركات خفية أو وهمية

ويبدأ يتعلق بمنطقة الحرم القدسي ومساحتها ١٤١ دونما أو ١٤٠ ألف متر مربع تقريبا، وإسرائيل تسيطر على البوابات وعلى المنطقة المحيطة به وتلك الواقعة أسفلها، وفي المنطقة الأخيرة تجري منذ سنوات عمليات التفتيش للعراق على أي دليل يثبت وجود الهيكل تحت قبلة الصخرة، وإزاء لباس من ذلك فإن السلطات الإسرائيلية بدأت تتبنى ما توصل إليه عالم الآثار الإسرائيلي طوبيا سستيف من أن الهيكل ليس تحت قبلة الصخرة، ولكنه بين يمين المسجد الأقصى والقبلة الصخرة، ولذلك بدأت تتحدث عن سيناتيا على أسفل الحرم القدسي باعتباره رمز لحبل الهيكل، وهو الاسم الذي تطلقه إسرائيل على منطقة الحرم القدسي، والذي استخدمته وزارة الخارجية الأمريكية أخيرا في جلسات التفاوض مع الرئيس ياسر عرفات، الأمر الذي اضطره إلى تنبيهها إلى أن اسمه الحقيقي هو المسجد الأقصى

بلدية القدس كما رسمتها البلدية الإسرائيلية مساحتها ٧٢ كيلومترا مربعا في العهد الأردني لم تتجاوز ٥٠٠ هكتار، وقد ضمت إسرائيل إلى القدس بعض القرى والضواحي المحيطة بها، وعهد الفلسطينيين في القدس الشرقية ٢٣ ألفا، رغم أن الإحصاءات الرسمية تصهرهم في ١٦١ ألف نسمة، أما المستوطنون الموجودون بالمستعمرات القائمة في تلك المنطقة فعددهم ١٨٣٨٠٠ مستوطن، وتدعو للخطط الإسرائيلية إلى ضرورة السيطرة على السكان العرب بحيث لا تزيد نسبتهم على ٢٪، مع تكثيف الأوصود الإسرائيلية فيها، ولكن الإحصاءات الأخيرة خيبت نفع الإسرائيليون، ويبدو أن الفلسطينيين في القدس الشرقية وصلت إلى ٣٥، وسيب تزايد معدلات النمو الفلسطيني استخرج الأمانة حيلة جديدة أطلقوا عليها اسم القدس الكبرى.





بمقتضى تلك الحيلة شرعت إسرائيل في ضم المستوطنات المصنفة بمدينة القدس التي تحولت إلى مدن كبيرة، إلى حدود بلدية القدس، ولأن سكان تلك المستوطنات يبلغ عددهم ٦٠ ألفاً تقريباً، فمن شأن ضمهم إلى المدينة أن يحدوا انقلاباً في خريطةها

السكانية. إذ في هذه الحالة ستصبح القدس بشطريها الشرقي والغربي منفصلاً عن المستوطنات مدينة لتصبح ٦٠٠ ألف يهودي وأقلية عربية لا تتجاوز في أحسن حالاتها ٢٥٠ ألف فلسطيني. وبذلك تحقق إسرائيل ما تدعيه من أن اليهود كانوا منذ القرن السادس عشر يشكلون أغلبية في القدس.

(٤)

ما الذي ينتظر من العرب الفلسطينيين حين يرون ذلك كله يحدث أمامهم، ويرون ياعينهم أن مدينتهم تلغى كل يوم، وأن مخطط الأغصان وأصل إلى الحرم القدسي ١٩٨٣. وما هو رد الفعل المتوقع لتدني الولايات المتحدة الأمريكية للموقف الإسرائيلي واستخدام السبحة مابدين أولبرايت لاسم مجيل الهيكل في اجتراء منه على المسجد الأقصى الذي هو الاسم الأصلي والتاريخي؟

إن فقدان الثقة في كل ما يجري وفي الوسيط الذي يحاول التوفيق بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي هو نتيجة طبيعية لا إبداع فيها ولا انفصال. لقد تم توقيع نحو عشر اتفاقيات بين إسرائيل والفلسطينيين منذ أوسلو في عام ١٩٩٣، ويفترض أن تلك الاتفاقيات ما هي إلا خطوات متلاحقة على طريق سلام الشجعان، ولعل الكثيرين يتخبرون تلك التصريحات التي كانت تصدر بعد كل اتفاق مؤكدة أنه -بقدرته- إلى الأمام، وانحصار دبلوماسي... الخ. غير أن سجل الإنجاز والالتزام توقف في كامل ديفيد الثانية حيث انتظر كسبيرون بقلق ولأنه أم الاتفاقات، تلك الذي لا يقتصر على القضايا المؤقتة إنما يشمل أيضاً القضايا المستعصية والصعبة التي أرجئت إلى مفاوضات الوضع النهائي، وهو الذي كان يفترض أن يأتي بجائزة نوبل إلى الرئيس بيل كلينتون، ويضم إيهود باراك إلى أنبياء بني إسرائيل، ويضرب من يأس عرفات صلاح الدين القرن الحادي والعشرين.

في كاسم ديفيد الثانية حثت لحظة الحقيقة، وحين استيق باراك وأعلن لادته في شهر يوليو الماضي، فإنه لم يصدر صكا بالفشل على المفاوضات قبل أن تبدأ فحسبه وإنما أيضاً فصح عملية أوسلو ذاتها، ذلك أنها بنت وكانت سكار أريد الإصغاء به التفتيد المخطط التوسعي والاستيطاني الإسرائيلي على مرل، بعد إجهاد الانتفاضة وإسكات صوت المقاومة الفلسطينية كسين في النهاية، عندما وضعت القضايا على الطاولة، إن ما سمع به للفلسطينيين في مقابل قبولهم بإسرائيل على ٧٧٪ من أراضيهم السابقة، سيكون دولة مجزأة بلا سيادة ولا حدود، وممتدة حدود لا تتجاوز ٦١٪ من الـ ٢٢٪ من الأرض البالغة مساحتها ٦١٤ تحت سيطرة إسرائيل الأمنية

للوقت الراهن، وتضم إسرائيل الـ ٢٢٥ السكانية، التي تشمل المستوطنات الإسرائيلية. أما بتخايلات إسرائيل في القدس فلم تتجاوز وضع الـ ١٥٪ من الـ ٦٤ كم مربع التي ضمته إسرائيل في عام ٧٧، تحت السيطرة الإسرائيلية الفلسطينية، فمن لمقاربة ما يمكن أن يحدث هو أن يمتد الفلسطينيون بالضم بالسيادة في مناطق من المدينة، أي أن المطلب هو مجرد إشعارهم بالسيادة لأنهم يفتقدون إلى تلك، وهي السيادة التي يمكن أن تسلب في أي وقت بقرار إسرائيلي.

(٥)

إن ما جرى في القدس هو مجرد اذار للأطراف التي اغراها الاستقواء فنهيت عميداً في البيت بفضايا المصير، واستهانت كخيراً يردود الفعاليات الفلسطينية والعربية، حتى تطاولت على المقدسات، وأحسب أن العدوان على المسجد الأقصى يمكن أن تتمتع دائرية لكي تشمل المساق لا تخطر على بال اللاعبيين والعابسين، وإذا كان العمق العقدي له دوره في تفجير انتفاضة الجصعة، إلا أن تكرار اللعب والبيت بصير اللاجئين لن يمر بدوره بسلام، خصوصاً أن الأمر يخص كتلة مشرية تصم ما يقرب من خمسة ملايين شخص، يتعدى اقتلاعهم وإسقاطهم من أحضان الجحان.

لقد أمضينا سبع سنوات ونحن تفكر ببطئاً على نخوم وهوامش القضية، لكن من الوقت تحتاجه حقا لكي يكون بوسعنا التوصل إلى حل عادل للقضية!



## مجرد دأي

### الانتفاضة الجديدة

ليس سهلا التكهن بما يمكن أن يحدث فوق الأرض الفلسطينية خلال الأيام المقبلة .. فهناك أنجار حقيقي قد يفوق في احتمالات تطوره أحداث انتفاضة أولاد الحجارة التي بدأت في غزة قبل ١٣ سنة وامتدت إلى كل الضفة الغربية. هذه المرة سوف تتجاوز الأحداث حدود الأرض الفلسطينية، لأن القضية هذه المرة تمس المسجد الأقصى، وقبة الصخرة وهما مقدسات في عقيدة وفكر كل مسلم ليس بحسب الأساطير التي يتناقلها الرواة وإنما يقول أعز وأصدق وأعظم من قال

ولقد افتتح أرييل شارون رئيس حزب الليكود الأحداث يوم الخميس الماضي عندما ذهب في زيارة القوة إلى ساحة الحرم الأقصى أو إلى القبلتين وثالث الحرمين ليعان من وسط الحراسة الإسرائيلية المدججة أنه جاء إلى هذا المكان «في مهمة سلام»..!!

أما مهمة السلام، هذه التي بشر بأنه جاء بها فهي كما قال حق كل يهودي في زيارة جبل الهيكل.. يقول د. عيد الوهاب المصري في تحريره لجبل الهيكل في موسوعته عن اليهود والمسيحية: جبل الهيكل مصطلح يقابل في العبرية تعبير «هيابته» ويشتر إلى في الدراسات الغربية بمصطلح «مضمية الحرم» وهي منطقة في جنوب شرق القدس.

وتذهب اليهود إلى أن الهيكلين الأول والثاني قد شيئا على هذه المضمية، وأن تضحية إبراهيم باسمحق تمت على هذا الجبل واعتبارها أكثر الأيمان قداسة لدى اليهود فإنه لا يمكن دخولها إلا بعد تطبيق بعض شعائر الطهارة التي تحتاج إقامتها إلى رداء البقرة الحمراء وهو أمر مستحيل في الوقت الحاضر، ومن ثم يذهب معظم فقهاء اليهود إلى أن من الحرم على اليهود دخول هذه المنطقة التي يوجد فيها ما يزيد على مائة أثر إسلامي، من أهمها المسجد الأقصى ومسجد القبة (الصخرة).

شارون إن ذهب إلى ساحة الحرم ببشر بمهمة سلام لا

مناخ التحقيقها من إزاحة مسجد الصخرة وعدم المسجد الأقصى بحثا عن بقية جبل الهيكل الذي يعتبر اليهود حائط المبكى أحد جنونه. شارون وقد تصور أنه بزيارته سيخبر لليهود أنه النطل القادم على فتح الفترات والقيام بما لم يسبقه به غيره فإنه حسنا فعل، فبشر موعد استطاع أن يخرج مارد الغضب والشوة في العالم الإسلامي من قمقه.. وإذا كانت انتفاضة ٨٧ قد قادها الأطفال الصغار التأكيد أن الاحتلال الذي ولدوا فيه لم يلوهم ويفتتل فلسطينيتهم، فإن هذه الانتفاضة كما تراها لا تفرق بين صغير وكبير ولا شاب أو عجوز.. ولعلها فرصة أن يؤكد المسلمون -وقد تجاوز عندهم للبيان أنهم قاتلون على النفاق عن مقدساتهم.

صلاح منتصر



## رأى تحيةة لشهداء الحرم القدسي الشريف

ليس غريباً أن نعلم مثقافي السخنة والغضب كل أنحاء المعمورة ، نتيجة لعنوان الإسرائيلى الفاضح على الشعب الفلسطينى الضحايا والمُحاربين، عدواناً بدأ بتدنيس الحرم القدسي الشريف من خلال الزيارة المشؤومة التى قام بها زعيم التطرف والإرهاب وزمرته فى إسرائيل وتكرر العدوان فى اليوم التالى بإطلاق الرصاص على المصلين فى المسجد الأقصى مما أسفر عن سقوط العديد من الشهداء والجرحى، ولم يتوقف العدوان عند هذا الحد، بل استمر إطلاق الرصاص والقنابل الحارقة والصواريخ على الأبرياء من الشعب الفلسطينى، مما تسبب فى وقوع المزيد من القتلى والجرحى على مدى الأيام القليلة الماضية.

لم يكن مستبعداً أن تقصّب هذه العمليات الإجرامية، التى تتنافى مع كل الأعراف والمبادئ الدولية، وبإسقاط قواعد حقوق الإنسان فى إثارة مشاعر الغضب والسخط لدى جميع شعوب العالم ، ولدى مقدمتهم، بظهيمة الحال - الشعوب العربية - والإسلامية، والدول الصديقة، التى صُنرت من عواصمها بيانات الإدانة والتشديد، وأعلنت تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطينى فى مواجهة تلك الهجمة البربرية الشرسة.

وفى هذه اللحظات الحزينة، التى تؤدّع فيها فلسطين شهداء الأبرار، وتقتصد جرحاتها من الأطفال والنساء والشيوخ الذين روي بدمائهم الذقعة الحرم القدسي الشريف وأرض فلسطين المغتصبة، يبرز أسوأ ما لحاقه حكومة الاحتلال الإسرائيلية إلى انتصاع مثل هذه الأساليب العدوانية القذرة فى التعامل مع الشعب الفلسطينى الآمن والمُحارب، فى الوقت الذى كان من الواجب عليها ألا تستمر فى التبايع منهج المسالم والتعايش السلمى ؟

وهل تريد إسرائيل من وراء مثل هذا التصعيد الفاضح فى التعامل مع الشعب الفلسطينى إرضاع سلطته الوطنية القذرية لقبول شروط الاستسلام المعروضة على مأكدة المفاوضات الآن ؟

بكل وضوح، تؤكد أن مثل هذه التصرفات العدوانية والإجرامية سوف تزيد الأمور تعقيداً، ولا يمكن قبولها شكلاً أو موضوعاً، وبكل وضوح تؤكد أن السلام العادل والدائم والشامل فى الشرق الأوسط، لن يتحقق ولن يكتب له النجاح، إلا من خلال قيام الدولة الفلسطينى المستقلة وعاصمتها القدس الشريفه فضلاً عن انسحاب إسرائيل الكامل والشامل من جميع الأراضي لاربية المحتلة فى عوداتها عام ١٩٦٧.



**فرنسا تندد بزيارة شارون الاستفزازية .. وحملة إيرانية لدعم الانتفاضة**  
مظاهرات في اليمن تطالب بالتأثر.. والمستشفيات الأردنية تستقبل الجرحى الفلسطينيين

وفي طهران، أكد على خامنئي مرشد الثورة الإيرانية أن مواصلة الجهاد هو السبيل الوحيد لحل القضية الفلسطينية. وقال إن إيران تدعم الشعب الفلسطيني في معركته للدفاع عن المقدسات، وذكرت وسائل الإعلام الإيرانية أن طهران تعتزم القيام





## ٦ دول عربية تؤيد عقد قمة عاجلة

أعلنت ٦ دول عربية تأييدها دعوة للرئيس مبارك إلى عقد قمة عربية عاجلة، فهي أبو ظبي، عمان، الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيسه عبد الله، كما أعلنت الكويت على لسان وزير خارجيتها ترحيبها بعقد القمة العربية، وفي صنعاء طالبات اليمن بعقد القمة خلال يومين أو ثلاثة على أكثر تقدير، وفي عمان دعا الملك عبدالله الثاني عامل الأردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في خطاب اجتماعهما أمس، إلى عقد قمة عربية طارئة، وكانت السعودية قد أعلنت منذ يومين موافقتها على عقد قمة عربية بصفة دورية.



المصدر				الإحرام			
٣	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
التاريخ							

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

### إهداء يستوفيات في غزة وسط مطالبات من عرب نابلة ضد الفلسطينيين

غزة - من مراسل دالاهرام: ذكر راديو إسرائيل العبري أن الجيش الإسرائيلي قام بإهداء بعض مستوفيات قطاع غزة اللبلة الناضية مؤقتا، وقال الراديو، إن طائرات هليكوبتر وعربات مدرعة قامت بعملية الإخلاء، التي شملت مستوفيات تتسارع، التي شهدت أمتل الواجبات بين الجيش الإسرائيلي وجموع المتظاهرين الفلسطينيين. وحذرت مصادر أمنية فلسطينية من أن يكن هذا الإجراء تهديدا لمن حرب شاملة ضد الشعب الفلسطيني الأزل.



المصدر **البحر**

التاريخ **٢٠٠٠ ١٠ ٣**

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

### اجتماع في باريس قد بين عرفات وباراك وأولبرايت

أعلن في واشنطن أمس أن السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية نجحت في الاتفاق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك على عقد اجتماع بينهما بحضورها، وسوف ي عقد هذا الاجتماع غدا في باريس.



## المتحدث باسم الرئاسة السورية:

### ما جرى في القدس يؤكد التنسيق بين الحكومة الإسرائيلية والليكود

الحكومة الإسرائيلية تذل على موافقة هذه الحكومة على الأحداث الدامية المتتالية، وكذلك على وجود تنسيق بين الجانبين في التخطيط لما جرى لأسباب إسرائيلية داخلية، وكان هذا الخطط لروح الموالين الفلسطينيين، وأضاف الرئيس بشار الأسد، خلال محادثاته مع الرئيس مبارك، أن ما جرى أخيراً في القدس وحولها يدل أيضاً على وجود تنسيق بين الحكومة الإسرائيلية وشارون وأنصاره لخدمة أهدافهم المتجذرة عن تحالفات داخلية ذهبت ضحية لها أرواح الفلسطينيين والعرب.

أكد الرئيس السوري بشار الأسد في محادثاته مع الرئيس حسني مبارك، أن الزيارة التي قام بها إرنيل شارون للصوم القديس الشريف يحمية من الجيش والشرطة الإسرائيلية، يدل على تنسيق بين الحكومة الإسرائيلية مباشرة في الأحداث الدامية في القدس والأراضي المحتلة، كما أنها إهانة كبيرة وأحقاق لقطاع الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين. وقال جبران كورية المتحدث باسم الرئاسة السورية إن الرئيس بشار قال: إن وجود شارون في حماية الشرطة والجيش الإسرائيلية اللذين ياتمران بتعليمات





## المقاتلات الإسرائيلية تقصف الفلسطينيين وارتفاع عدد الشهداء إلى ٤٣ مصرع جندي إسرائيلي ثالث.. وانعقاد مجلس الأمن للتشاور.. وتأييد فرنسي أمريكي لهمة تقصى حقائق

شاهدات التفرغين - صورة قوات الاحتلال الإسرائيلي، وهي  
قتل أطفال فلسطيني البالغ من العمر ١٢ عاماً.  
وقد ظهرت في سماء موكبة من صباح أمس معارك جديدة  
في شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل الفلسطيني  
الواقعة داخل حدود عام ٤٨ بين المواطنين الفلسطينيين وقوات  
الاحتلال، على الرغم من انتهاء للتوصل إلى اتفاق لوقف  
الاستيلاء، وأسفرت عن استشهاد ١٨ فلسطينياً من بينهم  
٧ من فلسطينيين عام ١٩٤٨، ليصل إجمالي عدد الشهداء إلى ٥٢  
شهاداً منذ بدء المواجهات يوم الجمعة الماضي.  
وقد تضمنت مظاهرات موكبوا إسرائيليون من صهاريق  
سكنية ومقاتلة عسكرياً فلسطينياً، ومباركين داخل مدينة  
غزتها قصفت مقاتلات إسرائيلية منازل الفلسطينيين عند بوابة  
صالح التي في رفح.  
وأصدر الصحف عن استشهاد مواطنين فلسطينيين، وقد  
مرسل وكالة الأنباء الصينية برفق سلة براهمة وأصابة نصر  
٤ فلسطينياً، وقيل هذا الاعتداء أسفرت المواجهات التي جرت  
بصورة مكثفة ضد طوق مستوطنة متساوي يوم السبت قطاع غزة  
عن إصابة أكثر من ٢٠ فلسطينياً برصاص قوات الاحتلال كما  
وقع انفجار كبير داخل مبنى الأمن الوطني الفلسطيني في قلب  
مدينة غزة، وأدى إلى إصابة ٧ عسكريين فلسطينيين من بينهم  
رئيس لجنة الارتباط العسكرية الفلسطينية العميد عمر عاشور  
وعقب ذلك، اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل باستخدام قنابل  
والإتجاه التي تتفرع وتعلن إصابات المواطنين عن فترة زمنية  
من إطلاقها، وفي الأخبار نفسها، شهدت مناطق ثلاث والجبل  
والناصرة داخل حدود عام ٤٨، أصف الاشتباكات مع قوات  
الاحتلال.

غزة - من محمد أمين المصري - واشنطن - من هدى  
توفيق : أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي أسس اعتداتها  
الوحشية على المواطنين الفلسطينيين بطائرات هليكوبتر  
البحرية اليوم القاموس على كاتاري، مما أدى إلى استشهاد ١٨  
فلسطينياً، أمس، في قوات التي أعلن فيه مصدر عسكري  
إسرائيلي مقتل جندي إسرائيلي ثالث أمس بالضفة الغربية، بعد  
تعريض السيارة العسكرية التي كان يقودها لإطلاق النار.  
وقد عقد مجلس الأمن جلسة مختبرات في الساعات الأولى  
من صباح اليوم، بناء على طلب فلسطين، الخاضعة للعدوان  
من صهايلي على الشعب الفلسطيني.  
كما أعلن البيت الأبيض موافقة الجابانيين الفلسطينيين  
والإسرائيليين على إجراء تحقيق أممي ثلاثي بقيادة الولايات  
المتحدة في أحداث العنف. يصاد طالب الفلسطينيين الاتحاد  
الأوروبي بالشاركة في هذا التحقيق.  
وفي باريس أعلنت المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية، أن  
الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تشمل هاتفياً بالرئيس الفرنسي  
جاك شيراك أمس، وأن الرئيسين دعيا إلى وقف أعمال العنف  
كما وجد الرئيس أنه من أجل تحقيق التهدئة التي تعبر لمرأ  
ضروريا لإنقاذ عملية السلام، فإنه من المفيد تشكيل لجنة  
لتقصي الحقائق.  
وأعلنت الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي مساء أمس أن  
الاتحاد مستعد لإسهامه في أعمال لجنة مراقبة تكلف بالتحقيق  
في هذه المواجهات بشكل موسوعي.  
وقد تلقى الرئيس الفلسطيني كيلة للامنية اتصالاً هاتفياً من  
السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية.  
وقالت مراسلة الأفرام في واشنطن إن مشاعر الصدمة  
والاستياء عند أوساط الشعب الأمريكي بعد مشاهدته عبر



# مبارك وبشار يدعوان إلى عقد قمة عربية في أقرب وقت لمواجهة الأحداث الدامية في الأراضي الفلسطينية

في مؤتمر صحفي عقب اختتام مباحثاتهما بالقاهرة

■ مبارك: لا بد أن نترك إسرائيل القدس الشرقية للفلسطينيين

■ اللجنة المصرية-السورية المشتركة ستجتمع قريباً

■ بشار: إسرائيل لم تثبت هنا الآن بينما الهادئة لتخفيف الالام

■ رفع المعاناة عن الشعب العراقي أصبح واجباً

دعا الرئيس حسني مبارك والرئيس السوري بشار الأسد إلى عقد قمة عربية في أقرب وقت ممكن لمواجهة الأحداث الدامية في الأراضي الفلسطينية. وقال الرئيس مبارك إن هذه الأحداث كانت متوقعة منذ فترة. وأنه سبق و جدد من أن القدس والحرم من أخطر وأكبر القضايا حساسية. وقد تؤدي إلى ما لا تحمد عقباه. وقال الرئيس بشار: لقد اتفقا على أن عقد القمة العربية أصبح أمراً ضروريا. مؤكدا أن عقد القمة يجب ألا يبتذل حل الخلافات. وفي المؤتمر الصحفي الذي

عقدته أمس عقب اختتام مباحثاته مع الرئيس السوري بشار الأسد، قال الرئيس مبارك لقد تحدثت مع الإسرائيليين وأبلغتهم أنهم إذا كانوا يريدون سلاما حقيقيا واستقراراً في المنطقة فلا بد أن يتعدوا عن موضوع القدس وأن يتركوا اللجنة القدسية والحرم للسلطة الفلسطينية. لكنه أرفسهم. وأشار إلى أن الرئيس عرفات عندما كان في كافي بيطيه وافق على أن تأخذ إسرائيل الحي اليهودي وحائط المبكى. وأن يصبح الحرم أساساً تحت للسلطة الفلسطينية. بالإضافة إلى الحي الإسلامي، والحي المسيحي، والحي الأرمني. وأعرب الرئيس مبارك عن اقتناعه بأن هذا



العدد			
٣	١٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: morit58@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



من الممكن أن يكون الحل الذي يريح جميع الأطراف لأن عرفات وافق عليه في عامي دوايد. وردا على سؤال حول مقولة إن الكرة الآن في ملعب الموسوي بالنسبة لاستئناف المفاوضات اسلام قال الرئيس بشار الأسد: إن الموقف السوري واضح وحقوقه واضحة، ولا توجد كراته في عملية السلام. وإذا كنا نريد أن نقول - فرضا - إن هذا المصطلح

موجود فإن الكرة على الأقل حتى الآن في ملعب الإسرائيلي لأن سوريا صابغة. وأكد أن إسرائيل لم تكتف - حتى الآن - بتبني الصابغة أو إمكان القاطن على المؤسسات الإسرائيلية في اتخاذ قرار واضح وجريء صادق في تحقيق السلام. وبالنسبة للمصالح الموسوي - الإسرائيلي، ومسألة عودة المفاوضات قال: الرئيس الموسوي نحن مستعدون للسلام في أي

وقت. وصول الأوضاع في العراق قال الرئيس بشار إن ربح المعاناة عن الشعب العراقي أصبح واجبا. وردا على سؤال حول انتخاب التجارى بين مصر وسوريا، والذي لم يرق حتى الآن إلى المستوى المطلوب قال الرئيس حسني مبارك إن اللجنة الموسوية - المصرية المشتركة ستجتمع قريباً، مشيراً إلى أنه بعد وفاة الرئيس حافظ الأسد تأخر عقد اللجنة لأن الرئيس

بشار كان قد تولى، ويحتاج إلى فترة من الوقت لترتيب الأوضاع. وكان الرئيس قد عقد جلسة مباحثات لمس تناولات لخص تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والأوضاع للزيرة في الأراضي المحتلة وإدارتها الفلسطينية في مستقبل السلام وقد غادر الرئيس الموسوي القاهرة بعد ظهر أمس بعد اختتام زيارته إصر إلى استغرات يومين.



## تحليل إخباري بين مؤامرات شارون ووحشية باراك ال فلسطينيون يدنفون ثمن تحالفات الانتخابية الأمريكية والإسرائيلية

الأمريكيون بزعماء الرئيس بيل كلينتون ونائبه آل جور، الذي يسعى للفوز بمصمم الرئيس في الانتخابات المقبلة، بعد أزمة أسابيع، ومعلوم أن هذا التحالف ركز جهوده طوال الفترات الماضية على محاولة التوصل «لإتفاق إخراج» مع الجانب الفلسطيني يوحى من خلاله بتجاهله واستمرار عملية السلام. بعض الناظر عن أن يكون مثل هذا الاتفاق شاملاً لجميع قضايا النزاع ضمن حل عادل وشامل ودائم ترتضيها الأطراف المعنية.

وما من شك في أن شارون وتحالفه الداعم له، قد حدد لهجته ترفيهاً درس معنائه من الفاشية النازية، فاقوت تد ند عليها بالنسبة لتحالف الديمقراطيين. العمل، ولم يعد هناك مجال إلا لإجراء الانتخابات الأمريكية. وإذا كانت هناك من محاولات جديدة، فستكون أولاً لعودة اليهود، وثانياً لمعالجة اعتداء نتائج مذمة الفلسطينيين، بينما ينأى الاتفاق والسلام.

إن شارون الذي ورث الزعيم الإسرائيلي الراحل مناحيم بيغن في أول أيامه عام ١٩٨٢، هو ذاته المفار الذي يعرج باراك الآن إلى مقاسرة أخضر بكثير في ضوء مكانة القدس الدينية والتاريخية. ودلاً من أن يدور باراك على شارون أهدافه، ويثبت فعلياً وصفاً أنه يريد السلام، لجأ إلى تصديته حساب سريع ويحظى للفلسطينيين، عقاباً لهم لعدم تفاعلهم وتجاهلهم بصفته، التي اختص السلام من ١ ريب آل بعيد، وتحقق فقط انتصاره بين الإسرائيليين، رويماً يعتقد باراك أيضاً أن ما لم يكفنه بالمقايضات سيغالبه.

اختار باراك للزبادة على شارون بإقامة المزيد من دماء الفلسطينيين ويوحشية لم يقدم عليها من قبل الرئاسات التيأتياهاوه في ثورة اللق في سبتمبر عام ١٩٦٦، فهو لم يقصد حاسلي الحجارة الفلسطينيين بالصواريخ مثلاً في ليله الآن، وكان لسان حاله يقول ألا كان شارون بطلاً باقتحامه الأقصى، فلما باراك سبيل الفلسطينيين من أجل الاحتفاظ بالقدس. والحاصل أن الدماء الفلسطينية تدفع ثمناً للتدخلات القائمة بخصوص الانتخابات الأمريكية والإسرائيلية، وأن للجزء الوحشية الدائرة الآن، من ميدان الرضاية لأطراف هذه التحالفات

القمع الزعيم الإسرائيلي للتطرف أرييل شارون المسجد الأقصى يوم الخميس الماضي لتحقيق عدة أهداف ذاتية وهامة ويودع في الإطار الذاتي مساهلة شارون تحقيق مكاسب سياسية على حساب اليهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي، وتمهيد الطريق لدمعه نحو إجراء انتخابات مبكرة، خاصة مع عودة الكيبوت الإسرائيلي لاستئناف نشاطه خلال الأيام القليلة المقبلة، يضاف إلى ذلك رؤية شارون في الحفاظ على زعامته لحزب الليكود وعدم إتاحة الفرصة أمام عودة رئيس الحزب، ورئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، للانفصالية على رئاسة الحزب، بعد ريادة تقاتلهاو الفلاويية من تهمة استغلال الظروف في أثناء توليه الحكم، وفي ضوء تسميته

الشارون في استطلاعات الرأي العام كمنافس قوي لباراك خلال الفترة المقبلة وعلى المستوى العام، فقد سعى شارون لاستغلال شعبية الناس على النحو الذي جرى ونشاهد فعوله المساهية حالياً، من أجل إخماد العملية السلمية عن طريق تصعيد وتعميق الضمان حواجا، بما يحول دون عدد أو قبول أي اتفاق محتمل بشأنها، ويوسعة استئذان الفلسطينيين والعرب، ويعلمهم لأخذ المبادرة بوقف المفاوضات السلمية، وإيجاد تداعيات من شأنها وضع الحساب أمام مواصلة العمل في هذا الطريق. لغرض هذا الهدف مصلحة استراتيجية لشارون والليكود والمسكر القوي - الدولي، الذي ترتزعه داخل إسرائيل، أما من حيث التكتيكات والظروف والملاهيات فتتلى خطة شارون أيضاً، ولكنها تلبية لمصالح تحالفات متصارعة في الساحتين الإسرائيلية والأمريكية، ويحتد لايد اقتحام شارون الأقصى والتدابير التابعة عنه بمعمل عن عمل مارتن أنتيك سفير الولايات المتحدة بل أبيه، والقادر الذي اقترع مجلس النواب الأمريكي في الأسبوع الماضي، بغرض عقوبات على الفلسطينيين إذا أعلنوا توليتهم السلطة من جانب واحد، وهي كلها تدابير على تحالف بين الجمهوريين الأمريكيين والليكويين الإسرائيليين، على غرار ما نشأ بين الجانبين في حرب الخليج ضد العراق، كما أنها تبدو بمثابة ضربة قاصمة تهدد الأساس في إحقاق الولاية بتحالف متضاد بين حزب العمل الإسرائيلي بقيادة باراك، والديمقراطيين





#### مسألة إزير الخارجية يستقبل السفير الإسرائيلي في القاهرة

استقبل السفير ممدى فتح الله مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية إس، رئيس مزيل سفير إسرائيل في القاهرة، وممدى للسفير الإسرائيلي . عقب اللقاء . بأنه بحث مع مساعد وزير الخارجية الأحداث التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، كما تبادل وجهات النظر بشأنها وزعم أن زيارة أرييل شارون للمدع القمعي الشروق ليست السبب في اندلاع العنف كما ادعى أن الأزمة بدأت قبل يومين من هذه الزيارة عندما ألقى المصلون المسلمون الحجارة على اليهود الذين كانوا يصلون عند حائط البراق.



## هناك مطالب بدعم الانتفاضة .. والجهتان الشعبية والديمقراطية ندعوان إلى وقف المفاوضات

غزة - وكالات الأنباء - طالبت القوائم الإسلامية (حماس) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بالتحلي عن السلطة وإسماح للرجال للشعب الفلسطيني باختيار قيادة جديدة. ودعا إبراهيم غنينة للتحديد باسم حماس لقيادة الفلسطينية إلى عدم إجهاد الانتفاضة الفلسطينية الجديدة. وفي دمشق دعت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين - في بيان مشترك - إلى وقف المفاوضات التي تجريها السلطة الفلسطينية مع إسرائيل. وحال البيان بالعودة إلى خيار المقاومة للفداح عن القدس ويرونها.



## حملة توقيعات من كبار الشخصيات الفرنسية على «نداء من أجل القدس» النداء يؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشرقية

يكون ممكناً إلا بإسراع حق الشعب الفلسطيني في إتاحة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ويوضح أن الاحتلال كان وسيظل غير مقبول من المجتمع الدولي، وأرأته قرارات محكمة صمدت عن الأمم المتحدة وبمها القرار رقم ٤٧٦ لمجلس الأمن، الذي أوصى بالتكليف على أن كل الإجراءات التي عدت من الشكل الجغرافي والديمقراطي والإداري والتاريخي والفني للقدس هي إجراءات لاغية وغير معترف بها.

القدس وهندسة كتاب القدس، الذي أسهم مجلس السفراء العرب في باريس في إعداده لهذه المناسبة وفي هذا التوقيت، وستظل حملة التوقيعات على هذا النداء مشفرة حتى الثامن من شهر نوفمبر المقبل، ومن بين الموقعين على النداء رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيير موريا، ووزيران سابقان للخارجية هما كلود شومون، وفريق دى شاروت، وعدد من الكتاب والفكرين وبعض الشخصيات اليهودية ويؤكد النداء أن السلام لن

يأريش - شخصاً للاعتراف بدأت في فرنسا حملة توقيعات من كبار الشخصيات السياسية الفرنسية، على بيان صدر بعنوان «نداء من أجل القدس»، يؤكد أن القدس الشرقية هي أرض عربية محتلة منذ عام ١٩٤٧، ويهدف التوقيع بقرارات الشرعية الدولية التي تدعو وتؤكد أية تدابير في الانسحاب الديموقراطية والتاريخية في المدينة، واعتبارها لاغية وغير معترف بها. وسيد النداء بمناسبة الاحتفال بيوم



### مسيرات بجامعة الإسكندرية والجامعة الأمريكية بالقاهرة

نظم أمس الآلاف من طلبة الجامعة  
الأمريكية بالقاهرة، وجامعة الإسكندرية  
مسيرات احتجاج على الجائز  
الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وأحرق  
الشعارات ضد إسرائيل، وردوا  
هتافات معادية لإسرائيل، واتهموها  
بالسعى إلى إبادة الفلسطينيين.





المصدر			
الإلهام			
١٠	١١	١٢	١٣
التاريخ			

١٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: meri156@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات



### «معاريف» تشاغل لماذا؟ سمح

### باراك لشارون بزيارة الأقصى

القدس المحتلة - أ.ع.ب. - وصفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية الانتفاضة الفلسطينية بأنها شبه حرب، وقالت الصحيفة أمس: إن الجيش الإسرائيلي استخدم للمرة الأولى طائرات الهليكوبتر والصواريخ المضادة للدبابات ضد الفلسطينيين. وواصلت «معاريف» لماذا سمح ليهود باراك رئيس وزراء إسرائيل أدويل شارون رئيس حزب الليكود، بزيارة الحرم القدسي، وأضافت أن السماح بتلك الزيارة كان من «تفكير مهووس» بالتحريك الصرائقي يهدف إلى شتمع للمقلوبات وهو يحمل أبعاد ثقافية.



المصدر			
الأهرام			
٣	١٠	٠٠	٠٠
التاريخ			

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات



### حركة فرنسية تطالب بمحاكمة أرييل شارون

باريس - أ. هـ. يد عائلات حركة شعبية فرنسية بمحاكمة زعيم الليكود الإسرائيلي أرييل شارون أمام محكمة دوائية. ويذكر بيان للحركة ضد العنصرية ومن أجل المساواة بين الشعوب، أن شارون يتحمل مسؤولية كبيرة في الدم الذي أريق في الأيام الأخيرة، ويجب أن يحاسب على الفعل.



المصدر			
الزهرام			
١٠٠	١٠	٣	التاريخ

٦ ب شارع نصر النيل  
القاهرة، مصر  
طهران / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ / ٢٠١٢  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

.....

### إطلاق اسم الطفل الفلسطيني

#### الشهيد على مدرسيه

غزة - أ.ح. ١: قررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إطلاق اسم للشهيد مصمد الدرة على إحدى مدارسها في غزة.  
وقال نعيم أبو الحمص وكيل الوزارة إن هذا الطفل النجوى، ابن الأثني عشر ربيعاً، والذي استشهد برصاص جنود الاحتلال ودم بارد أمام أعين العالم في أخصام والده يمثل صورة حياة لجميع الأطفال الشهداء.  
وأستذكر أبو حمص بشدة إطلاق النار على الأطفال والمنشقين.



استمرار المواجهات الفلسطينية، الأسر انيلية لليوم الخامس.. وشيراك وأولبرايت يحملان شارون المسئولية

## إسرائيل تستهدف رءوس وصدور الفلسطينيين بكل أنواع الرصاص.. وأرتفاع عدد الشهداء إلى ٥٥

غزة - من محمد أمين  
المصري - واشنطن - هدى  
توضيح - القدس المحتلة -  
وكالات الانباء: تدهرت ممارك  
جديدة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات  
الاحتلال الإسرائيلي لليوم الخامس على  
التوالي واستمرت حالة الإضراب العام  
والحداد في الأراضي الفلسطينية لليوم  
الثالث على التوالي، بينما عززت القوات  
الإسرائيلية من وجودها في الأراضي  
الفلسطينية والقرب من التجمعات  
الفلسطينية داخل القطر الأخضر،  
وواصلت فرض طوق أمني حول لندن  
الفلسطينية في الضفة الغربية،  
وخصوصاً في نابلس ورام الله والخليل.  
وتكررت شذبة «مسي إن إن» الإخبارية  
الأمريكية أن الجيش الإسرائيلي حرك  
تعزيزات عسكرية من بينها دبابات إلى  
مدينة لصدة الغربية.  
وهذه المواجهات جددت وجوب رئيس  
جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني بالقصبة  
الغربية بقتل معركة الفلسطينيين والقوات  
الإسرائيلية إلى داخل إسرائيل إذا لم  
تتوقف قوتها عن اعتدائها واعتبر  
نيجل أبو رديئة مستشار الرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات أن ما حدث  
كأن سقطا له من قبل إسرائيل بهدف  
جور المنطقة إلى حالة من الحرب والفرق  
كما صلت القيادية الفلسطينية مع هذا  
الحكومة الإسرائيلية مستغوية كل  
الأحداث الدامية التي وقعت منذ اقتحام  
الإرهابي إيزيل شارون ساحة حرم  
المسجد الأقصى.  
وفي واشنطن اقترح الرئيس الأمريكي  
بيل كلينتون على الرئيس الفلسطيني  
ورئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك أن  
ترأس الولايات المتحدة لجنة عسكرية  
أمنية لآلية التحقيق في الأسباب التي  
أدت إلى اندلاع العنف وتسهيل الحقائق  
والوصول على تفاسير تكرر الوضع  
للمسار للأحداث الدامية والاشتباكات  
المسلحة في الأرض المحتلة. وأعان  
المتحدث باسم مجلس الأمن الدولي  
الأمريكي بي جي كروني أن الرئيس  
اتفق مع عرفات وباراك على أن ترأس  
الولايات المتحدة لجنة أمنية تضم  
المصريين الأمريكيين والفلسطينيين  
والإسرائيليين تبحث الحقائق التي أدت

إلى اندلاع العنف ومنع تكرار منه  
الأحداث الدامية على أن تبدأ اللجنة  
الأممية برئاسة الولايات المتحدة العمل  
بمجرد استعادة الهدوء والسيطرة على  
الضفة.  
وقال المتحدث إن كلينتون اتصل  
بباراك تم اتصال بالرئيس عرفات وحث  
الطرفين على إنهاء أعمال العنف.  
وقال كروني إن الرئيس كلينتون اقترح  
عقد اللجنة الأمنية الثلاثية بالمنطقة على  
أن تبدأ عملها بعد أن تجري السلطة  
الفلسطينية وإسرائيل تحقيقات مستقلة  
من كل جانب. وكان كل من روبرت  
الشارجية الأمريكية مادلين أولبرايت  
ومستشار الأمن القومي الأمريكي  
ساندي بيرجر وغيرهما في المخابرات الأمريكية  
جودج تينيت والمسئول الأمريكي للسلام  
في الشرق الأوسط مهندس ريس قد  
أجروا اتصالات مكثفة خلال الساعات  
الأخيرة من الليلة الماضية مع الجانبين  
الفلسطيني والإسرائيلي.  
واستهدفت الاتصالات الأمريكية حث  
الجانبين على ضبط النفس والإسراع في  
اتخاذ خطوات عملية لمنع استمرار  
الاشتباكات الدامية التي أصبحت تعرف  
باسم انتفاضة الحرم. ونسبت إدارة  
إسرائيل إلى مصادر أمريكية قولها إن  
أ الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وافقا  
على تشكيل لجنة برئاسة أمريكية  
للتحقيق في الأحداث الأخيرة  
وفي عمان بدأ عرفات - فور وصوله  
إلى عمان - مباحثات مع العامل الأردني  
للك عبد الله الثاني بن الحسين وتكررت  
حول سبل مواجهة الأوضاع الخطيرة  
الناجمة عن التجمع الكبير العسكري  
الإسرائيلي وما أسفرت عنه من مجازر  
ومسوق القتل والجرحي وآثر انتقادات  
على الوضع في المنطقة. وأدعم عرفات  
.. خلال المباحثات - عرضاً حول الوضع  
بينما أكد العامل الأردني مجدداً الدعم  
للاحد من الأردن للشعب الفلسطيني  
وإرادة الاستقلال التي تسببت في  
التطورات الخطيرة  
وفي وقت لاحق، طالب الملك عبد الله  
رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك  
بالعمل على إنهاء التوتر في الأراضي  
الفلسطينية، وأكد العامل الأردني خلال  
اتصال خاتمة لقاء من باراك ضرورية





بدء تحقيقات أمنية وشاملة لتحديد أسباب المواجهات الدامية. وفي باريس وصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة من مواجهات بين القوات الإسرائيلية والفلسطينية بأنها «مأساة» وجعل الرئيس الفرنسي إرنست شالون زعيم كتل اليمين لتعترف بصعوبة التحميل للوقت. وقال في تصريحات الصحفيين أمس عقب استيلائه لمبنى أوبرايوت بمصر الإيزي - إن زيارة شالون ولما شيراك إلى الضفة الغربية مطلوب. ولما شيراك إلى الضفة الغربية إلى عملية السلام مؤكدا أنه لا يمكن معالجة عناصر شعب بالدرع. والتقت أوبرايوت زيارة شالون للبحر القسري. وقالت إنه ليست هناك خطة حاليا لزيارته للضفة. وفي إشارة لزيارة شالون للبحر قالت أوبرايوت للفلسطينيين بعد اجتماعها مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك أنه كان لها مربيه

فلسطينيين الذين يجرّح طفلة. وأدت مصادرة طية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية عن إصابتها ١٥ فلسطينيا بمبارك ساطية في المواجهات التي اندلعت عند قرية راحيل في مدخل المدينة الشمالي. من جهة أخرى قامت وحدات من الشرطة الفلسطينية والمباراة دين ومصل مجتمعات من الشبان إلى المناطق التي شهدت مواجهات في الأيام الأخيرة خاصة في مناطق تتساريم وراحيل خان يونس. وفي مدينة رام الله بشمال الضفة أغلقت وحدات من الشرطة الفلسطينية الطريق للزبد للعنقل الشمالي للمدينة الذي يشهد عادة للمواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي وأعلنت منطقة عسكرية منع الاقتراب منها وأشارت المصادر إلى أن الوصول قدمت خلال اجتماع عقد الليلة قبل الماضية بين مسؤولين أمنيين من الجانبين وكذلك عبر سطات دولية.

وأعلنت مجتمعات طبية في القدس المحتلة وفاة ٢ من فلسطينيين ٤٨ كانوا قد أصيبوا في المواجهات التي شهدتها المناطق الغربية أمس الأول بين المقاتلين ورجال الشرطة الإسرائيلية مما يرفع حصيلة القتلى إلى ٥٢ في غزة والضفة والقدس والمناطق الفلسطينية بشمال إسرائيل.

وقامت مجموعات من الشبان في أثناء المواجهات بالوصول إلى برج مراقبة للجيش الإسرائيلي وإزاله العلم الإسرائيلي عنه وحرقه ورفع العلم الفلسطيني مكانه. ووقعت أيضا مواجهات متعددة بين عدد من الشبان والجند الإسرائيليين في منطقة حي الأمل في خان يونس أسفرت عن إصابتها



# استشهاد ١١ فلسطينيا وإصابة ٢٨٠ في اليوم الرابع للمواجهات مع قوات الاحتلال الجيش الاسرائيلي يستخدم الهليكوبتر لقمع الفلسطينيين ويقصف مواقع الشرطة الفلسطينية بالصواريخ عرفات يطالب بلجنة تحقيق دولية وكلينتون يدعو لوقف أعمال العنف

التحريض من المخابرات ومن ناحية أخرى طالب  
إبراهيم غريشة المتحدث باسم حركة حماس في  
مقران الرئيس عرفات بالتحقيق معهم لملامحة  
الانتماء لفلسطينية الجبهة على حد تصريحه  
في مقابلة مع جريدة "المصري" ماركيا أن الرئيس

الحكومة الاسرائيلية على عرفات وباراك الوسيلة  
لإثارة المواجهات في الضفة وقطاع غزة.  
ومن جانب حمل شارون في أول تصريح  
بأنه منذ بداية التسامحات مع  
زيارته للشكوى يوم الخميس الماضي  
الفلسطينيين مسؤولين للمواجهات الدامية التي  
تشهدها الأراضي الفلسطينية وزعم شارون  
في بيان أصدره أن المواجهات الدامية لم  
تتكاثر بسبب زيارته للقسم الجديد للكنيسة  
حالة منظمة بأنها السلطة الفلسطينية قبل  
عشرة أيام لزيارة قسمه على مضيق  
واسرائيل. أما مسؤول على مضيق  
مشاركتها في السلام وقد عزز الجيش  
الاسرائيلي انتشاره في المناطق الفلسطينية  
للحالة حيث قام الحرس الاسرائيليون  
بحراول عسكرية عند مدخل المنع الرسمية  
للحكومة بالتمسك الذاتي ومنع الضباط  
الفلسطينيين من الوصول إليها. كما صعد

القدس المحتلة - غزة - وقالت الأنباء  
سقطت المواجهات الدموية بين الفلسطينيين  
وقوات الاحتلال الاسرائيلي يومها الرابع  
أمن وأسفرت عن مقتل ١١ فلسطينيا

وأصابة ما يزيد على ٢٨٠ آخرين بجراح في  
جميع مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وذلك  
يرتفع إجمالي عدد الشهداء الفلسطينيين  
الذين قتلوا في التسامحات مع القوات  
الاسرائيلية إلى ٢٠٠ قتيلًا ونحو ألف جريح  
ومن بين القتلى اثنان من رجال الشرطة  
الفلسطينية واثنان من أحد الفلسطينيين من  
مواطني عرب اسرائيل.

وفي تطور يذكره بالشراع نطاق المواجهات  
استخدم جيش الاحتلال الاسرائيلي طائرات  
الهليكوبتر العسكرية لقمع المظاهرات  
الفلسطينيين بذكر شهيد عيان أن طائرات  
الهليكوبتر قامت بإطلاق النار على تجمعات  
المواطنين الفلسطينيين ورجال الشرطة  
الفلسطينية في مدينة نالس بالضفة الغربية  
قرب - سائح فبر - الذي يربط الضفة بالأريال  
خاصة معبر الأريال.

وأكد شهود عيان أن الجيش الاسرائيلي  
أطلق عددا من الصواريخ على مواقع لمهجرة  
الشرطة الفلسطينية وأماكن الأمانة التابعة  
للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة مما أسفر  
عن سقوط خمسة جرحى من الفلسطينيين.  
وقد أجبر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون  
لتسلا مانتا الرئيس عرفات داعيا إلى وضع  
نهية للتسامحات الدامية وإطلاق عملية السلام  
وأعلن مسئول فلسطيني أن السلطة  
فلسطينية وافقت على عرض اسرائيلي بوقف  
إطلاق النار بشرط انسحاب القوات الاسرائيلية  
إلى المراح التي كانت فيها قبل اندلاع للوحة

الانتماء الاسرائيليون إلى السلطة الاحتلال  
بالضفة لاستمساكها بالسلطة  
واستقرار المواطنين الفلسطينيين المثل  
وفي أصناف الاتصال القليلين الذي  
أجره إيهود باراك رئيس وزراء اسرائيل  
بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل  
الليلة قال نيل ابورينة مستشار عرفات  
أن الرئيس الفلسطيني طلب من باراك وقف  
إطلاق الرصاص على المدنيين الفلسطينيين.



المصدر: **المرتب**

التاريخ: **٢٠٢١ - ١١ - ٢٠**

٦٠ شارع قصر الدول

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**

للنشر والمعلومات



<sup>١</sup> ولكن وكالة رويترز ليس إن مرفقات "فان" أنه  
إذا لم توافد إسرائيل لزيارته قبل خلال ٢٤  
ساعة فإنه سيتخذ عدة إجراءات منها توجيهه  
إلى مجلس الأمن الدولي ومكتبه في القدس  
السلطانية من الأمم المتحدة في ختام  
الاجتماع طارئه عقدته برئاسة الرئيس ياسر  
عريفات في مدينة رام الله بالضفة الغربية  
تشكيل لجنة تحقيق نوابية التحديد المذكور  
من مخزونة الانكسار والحرم الشريف.



## العالم يستنكر الممارسات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

للفلسطينية خلال الأيام الماضية. وأكدت تلك الأحزاب دعمها وتأييدها لنضال الشعب الفلسطيني الشريف. وفي نواكشوف جند أئمة المساجد دعوتهم إلى ضرورة مقاومة التطبيع مع إسرائيل ويدعو إلى ضرورة ابطال خطوات التطبيع التي تتبناها الحكومة الهولندية. وفي دولة الإمارات العربية المتحدة ناشدت المنظمات أمريكا للتدخل لوضع حد للمجازر الإسرائيلية المبرقعة في حق الفلسطينيين. وفي قطر استنكرت الامارة الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في القدس ووصفتها بأنها تشكل انتهاكا للمبادئ والمواثيق الدولية. وفي المغرب واليمن وسرت تصريحات مماثلة تستنكر الزيارة. وفي جدة أصدرت منظمة المؤتمر الاسلامي بياناً استنكرت فيه الممارسات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وجمعت مسجلة التضييق على زيارة تمارين الاستغاثة لحرم القدس.

عواصم العالم. وكالات الانباء استنكر العالم أمس للممارسات العدوانية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين المزل في الحرم القدسي الشريف وجميع الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي عمان عمل الملك عبدالله الثاني عامل الزين اسرائيل مسئولية الاعمال الاستغاثة التي شهدتها الأراضي الفلسطينية خلال الايام الاربعة الماضية. واكد الملك عبدالله خلال اجتماع هاتفي أمس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الزين يلق بكافة امكانيات مع الاصدقاء الفلسطينيين في محتفهم العالي. وفي دمشق تحدث سوريا بالوجهات الدعوية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعبين في حرم المسجد الأقصى ونابض روتت لهم في الضفة الغربية للفتة. وفي الجزائر تحدث عدة احزاب سياسية جزائرية بالهجرة اليه التي شهدتها ساحة المسجد الأقصى المبارك والمين





## المصادمات تمتد إلى رفح على الحدود مع مصر

رفح - صالح العلاقي:

اشتدت حدة المصادمات بين الفلسطينيين والإسرائيليين على طول خط الحدود الدوابة المصرية الفلسطينية. واستمر تبادل المشو العسكرية الإسرائيلية على طول الحدود خاصة عند بوابة صلاح الدين التي تفصل بين رفح المصرية ورفح فلسطين. ولازالت المظاهرات العسكرية الإسرائيلية تحلق فوق للمنطقة وتطلق القنابل والرصاص على الفلسطينيين. بينما يرد عليها الفلسطينيون ببعض القنابل البنادق والقاذورات واشغال إمارات السيارات. وقد شهدت الحدود العسكرية الإسرائيلية من دبابات وسيارات مصفحة ومدافع المواجهة موجات الفلسطينيين الفلسطينية ضد تواجد قوات الاحتلال وسط التجمعات المدنية للثمة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن جهة أخرى أكدت مصادر مصرية استقرار الأوضاع بالأراضي المصرية المجاورة للحدود الدولية مع إسرائيل وطمانت المواطنين برفح المصرية لممارسة حياتهم الطبيعية.. مع فرض سباح آمن لنج وصول المدنيين الفلسطينيين إلى بوابة صلاح الدين أو خط الحدود من الجانب المصري.

وقد قام بالدور الفلسطيني بعدم جزء من الحائط الخرساني الذي يفصل بين الحدود المصرية - الفلسطينية عند بوابة صلاح الدين. كما تم إزالة الأسلاك الشائكة في بعض المناطق في محاولة لتخويل الأراضي المصرية مروجاً من القصف الإسرائيلي المستمر منذ ٣ أيام متواصلة

وقد شهدت الضفة الغربية والقطاع السيلية للمدفع تتصاعد في الجراء المناطق الحدودية بين مصر وإسرائيل.







## تأييد عربي للقمة

**عنان ميروت، وكالات الانباء:**  
رحب الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات والملك عبدالله الثاني عامل الاردن والرئيس القسطنطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء لبنان، د. مكرم الحمر مصباح الامم ووزير خارجية الكويت بدعوة الرئيس مبارك لعقد قمة عربية لبحث الاحكامات الإسرائيلية الأخيرة ضد الشعب الفلسطيني ووصفها بالحق ببقائها ناعمة في ملها.



## صور استشهاد الطفل الفلسطيني تهز ضمير العالم مذبة التلفزيون الأمريكي تحذر المشاهدين قبل عرض الفيلم! الحص: صورة «رامى الدرة» رسالة مكتوبة بالدم عن جرائم إسرائيل

الطفل... ضحيت أهدأاً كهذه سنوات طويلة ولكن مشهد  
محبى صليبي يقتل أسام عويكة يصوب المني بالسكينة  
والسان بالشلل.

وفي بيروت، قال سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني  
إن صورة رامى الدرة رسالة مكتوبة بدم الشهداء  
وموجهة إلى العالم كله يدين ويتنصرون وينين إسرائيل  
على الجرائم التي ترتكبها بحق النساء والأطفال والشيوخ  
والأزواء في فلسطين المحتلة.

وبقلت وكالة انباء الشرق الأوسط عن الحص قوله إن  
«احتلال الطفل رامى في حضانة أبيه وهما مختبئان وراء  
حائط لابل لا يحمي عن أن إسرائيل تقتل الفلسطينيين  
معداً وعن سائق أصرار وتصميم وإلها تكتب قدماً  
تدعي أن جنودها كانوا يتعاملون مع الفلسطينيين  
الصلح».

وقال الحص إن رامى الدرة لم يكن يعمل مسلحاً غير  
براة الأطفال التي يرميها بها الأجرام الإسرائيلية  
البرية... وإن أخالته هذه البراة قضى عليها.

وأعزب الحص إن مائة عشرين لا يدمعون... على  
قتل النساء وعزب قتل الأطفال... إسرائيل خارقة في  
المازين مما وصلح عليها أن تلحق من نساءها...  
ويبقى أن يدين الحرس المالى من سيكاه ويتصدى لهذه  
الجرائم ويتصمر لمحقق الإنسان التي يتخفى بمرسه  
عليها ويغلق عنها.

من الرصاص على طريق الدرب من مستوطنة نتساريم  
التي هي في قطاع غزة.

، وقال أبو رامة وهو صحفي فلسطيني مضطرب أنه  
كان على مسافة نحو أربعة أمتار من رامى وأبيه ولكن  
أفرصاص للمهر منه من محاولة مساعدتهما. ولكن أبو  
رامة ثبت أنه التصوير الخاصة به لكي تظل للعالم صورة  
رامى الضعيف وهو يصرخ باكياً، بينما كان والده يحاول  
محباً حمايته ويحميه ويضعه من نيران الجنود  
الإسرائيليين... وفي لحظة من لحظات المشهد الرعب  
الذي استمر لمدة ٤٥ دقيقة ربح الأب اسمه كما لو كان

يصر من قوات العدو التي كانت تلحقها بالرصاص  
وأضاف أبو رامة أنه سمع انفجاراً فائلاً وتوسعا  
للنفس الكبار شاهد رامى الصغير منكوباً في حجر أبيه.  
استشهد رامى، وأصيب أبوه بجروح خطيرة، كما  
استشهد سائق سيارة أسياف تحدى نيران الجيش  
الإسرائيلي في محاولة لم يكتف لها القنح ٧٧٧٧ الطفل  
رامى.

ولم يجد للفلسطينيين الإسرائيليين سبيلاً لتحرير  
الجوية البيضاء إلا بمحاولة التشكيك في مصدر  
الرصاص إذ قالوا أنه ربما يكون المات نتج من جيران  
لطفلسطينيين

ولقد «التليفزيون تايمز» عن صحفيي إسرائيليين  
مضطرب قوله بعد مشاهدة الفيلم طلق فغنت كلفة على

واشنطن - بيروت - رويترز ١ ش ١:

ترددت أسماء الصورة المروية التي تم بثها  
لاستشهاد الطفل الفلسطيني رامى الدرة في حجر والده  
في وسائل الإعلام الدولية للطفلة، وكتبت صحيفة  
«النيويورك تايمز» أنها «صورة ستدار العالم بكم  
وعنف». كما فلتت صور الانتفاضة الفلسطينية. ووصفت  
صحيفة «هيوستن أليم بوست» الإسرائيلية فيلم الفيديو  
الذي يصور اشتباكات يوم السبت في غزة بأنه «شنيع»  
ولكنها حاجت التلفزيون الفلسطيني لعرضه الفيلم مرة  
تلو الأخرى:

وفي الولايات المتحدة نشرت صحيفة «نيويورك تايمز»  
صورة استشهاد رامى في مصدر صفحتها الأولى في  
عقدما الصادر أمس الأول الأحد، بينما أذيع أثير الفيديو  
في مختلف شبكات الأخبار الرئيسية. وحرصت صحيفة  
«النيويورك تايمز» على بث، كارول سيمبسون في تمثيل  
الناشدين قبل عرض الفيلم في برنامجها الإخباري  
«الحبر العالم لليلة» قبلها «وتحرك من أن الفيلم التالي  
صعب المشاهدة».

ويجوز الفيلم الذي التقطه المصور خلال أبو رامة الفتاة  
الثانية والثلاثين للفرنسي، الطفل رامى الدرة (١٢  
عاماً) مع والده جمال الدرة متكشف خلف كتلة استميتة  
في محاولة للاختباء بها من نيران القوات الإسرائيلية  
رصاص الصفيح الملقط والده «مناصرين تحت وأل





المصدر	الرجل
التاريخ	٢٠١٠

٦٠ شارع قصر النيل  
للإدارة، مصر  
تلفون / فاكس: ٠٢٠١٠٧٥٥٥٠٠  
E-mail: mer1158@hotmail.com

ميريت  
للتنشيط والمعلومات

## «سي إن إن» تبرز تصريحات مبارك

من جانب عناصر امن الولاية لاهمها انهاء عملية السلام.  
وأشارت الخبيرة الى اللجان للثقة والاتصالات التي شهدت  
القاهرة اول أمس من جانب جميع الأطراف المعنية حول  
الانخراط للتفجيرة في الأراضي الفلسطينية والتي أدت إلى  
استنهاض ٢٥ وجرح لثلاث من الفلسطينيين.

أبرزت التلفزيون شبكة سي إن إن الأمريكية صباح أمس  
تصريحات الرئيس محمد مبارك العاضبة بشأن الأحداث  
التي شهدتها الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة ومن  
الضفة الغربية اليوم لافتات على التوالي، وقالت الشبكة عن  
الرئيس قوله «إن هذه الأحداث نهدت عن التصريحات الاستثنائية





## صباح الخير

نجح الإرهابي الإسرائيلي.. إيريل شارون.. صباح صبرا وشاتيلا، في تهجير الموقف، والتمثال النيران، وأثارة الأحداث الدامية، التي أدت إلى استشهاد العشرات، وجرح المئات من الفلسطينيين، بالرصاص القاتل الذي أطلقه عليهم الجنود الإسرائيليون.

وكان الصباح شارون.. قد ذهب إلى المسجد الأقصى وسط المئات من جنود الاحتلال واليهود المتشددين.. في مظاهرة لتأكيد حق اليهود هناك.. مما أثار مشاعر المسلمين وسخطهم وغضبهم من هذا التصرف الاستفزازي المرفوض.. ويقعهم إلى الظاهر والاحتجاج.. وكان الرد الإسرائيلي هو إطلاق الرصاص عليهم!!

هناك من يرى أن الإرهابين شارون، ذهب إلى المسجد الأقصى في هذا الوقت بالذات ليصرح ببارك.. فهو يعلم جيدا أن المسلمين سوف يغضبون لتدنيسه المسجد الأقصى.. وسوف يتورون.. وهنا إما أن يزايد ببارك على إيريل شارون.. وأما أن يتصدى للفلسطينيين، ويصطدم بهم.. وبالتالي فهو خاسر في الحالتين!!

ولكن.. هناك من يرى ويعتقد أن الزيارة تمت بمعرفة ببارك، وبموافقة.. كوسيلة للضغط على الفلسطينيين من أجل قبول الاقتراحات، التي تطرحها بشأن مدينة القدس، وعندما تفجر المؤامرات، وانلعت انتفاضة القدس.. تعمد ببارك مواجهتها بأشد الوسائل عنفا.. ليهبط على السلطة الفلسطينية.. وأصدر تعليماته بإطلاق الرصاص على المتدينين العزل، الذين لا يتكون سوى الحجارة وتنفيذ التعليمات ذهب الجنود الإسرائيليون إلى إشبع مدى.. وتمثلت بشاعة جرائمهم التي لن يغفرها لهم التاريخ في قتل صبي صغير في الثانية عشرة من عمره كان يحتمي بابيه، لقتلوه بغير رحمة.. وسجلت عدسات التلفزيون هذا المشهد الإجرامي البشع.

في كل الأحوال.. مهما اختلفت التفسيرات، أو تعددت.. فهناك العديد من الأمور المؤكدة، التي لا يمكن الاختلاف حولها.. منها أن الثورة التي اندلعت في الأرض المحتلة هي نتيجة طبيعية لحالة الإهمال، التي سيطرت على مشاعر الشعب الفلسطيني نتيجة لفشل مفاوضات السلام، وتمنت الإسرائيليون، ورفضهم الاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين.. وهذا يؤكد من جديد أن البديل للسلام.. هو العنف، والقتل، وإزالة المزيد من الدماء.

والأوضح.. أن الإسرائيليين غير مهتمين للسلام.. غير راغبين فيه.. والليل على ذلك تعاملهم بالدمى مع الفلسطينيين الذين خرجوا في مظاهرة سلمية يعبرون عن غضبهم، فأطلقوا النار عليهم بطريقة عشوائية انتقامية، وأضحى تماما.. أن ببارك.. وشارون.. وجهان لعملة واحدة ودبلة.. هي إسرائيل!!

سعيد سنبل



مبارك.. فى مؤتمر صحفى  
عالمى.. مع الرئيس السورى؛

# أدعو إلى قهية عربية ضرب الفلسطينيين بالنار أثناء الصلاة.. مرفوض

قلت أكثر من مرة: لا أساس للقضايا الدينية  
إذا أرادت إسرائيل الاستقرار.. فلتترك القدس والحرم



## ..والرئيس بشار الأسد: علاقاتنا مع مصر.. لها خصوصية لا مصلحة للعرب أن يخسروا العراق.. وأولهم الكويت

كتب - زياد السحار:  
دعا الرئيس حسني مبارك إلى عقد القمة العربية في أقرب وقت ممكن حتى تتدارس الدول العربية أموراً.. وأكده أنه إذا لم يحدث هذا سنظل منعزلين ولن نصل أبداً إلى حل أي تضامن أو مساندة لأي قضية من القضايا العربية.

قال الرئيس مبارك في مؤتمر صحفي عالمي مع الرئيس السوري بشار الأسد أمس أن الأحداث التي تشهدها الأراضي الفلسطينية كانت متروكة وسبق أن حذر أكثر من مرة أن القدس والحرم الشريف والقضية الدينية لها حساسية بالغة ولا محاسن بها حتى لا يؤدي ذلك إلى ما لا يحمد عقباؤه.. وأكد أن حشر الفلسطينيين بالنار لقاء الصلاة.. أمر مرفوض وغير مقبل.

أضاف الرئيس مبارك أن إسرائيل إذا أرادت السلام والاستقرار.. فلا بد أن تترك القدس والحرم للفلسطينيين .. لأن أحداً لن يقبل سيادة إسرائيليهما.. خاصة أنهما أرض ممتلئة منذ عام ٦٧.

أشار الرئيس إلى أن للتوحيد السوري في لبنان ليس امتحاناً بل لضمان التوازن.. وقال أن السوق العربية المشتركة حتمية: وإن للجنة العليا المصرية السورية المشتركة سوف توضع قريباً.

أكد الرئيس السوري بشار الأسد في المؤتمر الصحفي العالمي أن العلاقات المصرية السورية قوية وراسخة وهي ليست مشبعة فحسب: بل لها خصوصيتها.. قال أنني لمصر وأنا في القاهرة يأتي في بلدي فعلاً وأيس بلدي الثاني.. مشيراً إلى أن الوحدة وحرب ٧٣ سبقتان في ذاكرة الأجيال المتعاقبة.

أعلن الرئيس بشار أنه لا مصلحة للعرب أن يخسروا العراق بأولهم الكويت مؤكداً أن رفع الحائلة عن الشعب العراقي أصبح واجباً.





## الكويت ترحب بدعوة مبارك: نوافق على حضور القمة العربية الزعماء العرب: أحداث الأرض المحتلة.. تحتاج لوقف فوري

رحب الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الكويتي بدعوة الرئيس صليبي مبارك لعقد قمة عربية. وقال: إن بلاده آتت خطاها إلى الجامعة العربية أعلنت فيه مواقفها على المشاركة في أية قمة عربية. كما رحب للمعامل الأرضي الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماعهما أمس في عمان بدعوة الرئيس مبارك لعقد القمة. أعلن د. عصمت عبدالجود الأمين العام للجامعة العربية ترحيبه بعقد القمة. وقال إن الجامعة تؤكد أنه قد أن الأوان لعقد.







وبين أنفسكم على أن تصنفوا  
النوايا، وتذوب الخلافات لأن  
الخطب اليوم عظيم.. والمصيبة  
ضخمة وهائلة..!

ربما مازالت طائفة منكم.. ولها  
عذرها - تمناني من غصبة في  
الحلق بسبب ما حدث في  
أغسطس عام ١٩٩٠ لكن  
إلا تساعد عشر سنوات كاملة  
على تخفيف وطأة الألم؟..

أيضاً.. ربما يفتقد الدفء قيمته  
عندما تتلاقى بعض الأيدي  
بالبعض الآخر.. والنصيحة هنا.  
أن تجرى عملية «عبور» شاملة.  
لنوازع الذات.. مآدامت الغاية  
السامية أوسع وأشمل.

●●●

وأخيراً.. فإن شعوبكم تناهيكم..  
راجية.. وملحة في الرجاء.. أن  
تضحوا من أجل بنينها، وبناتها..  
وإن تعلوا مع طلعة شمس اليوم  
أو الغد.. رايات الصفاء والنقاء  
والمودة.

عندئذ.. عندئذ فقط.. سوف يدرك  
الإسرائيليون أن الدنيا قد تغيرت  
من حولهم.  
وهذا يكفينا مؤقتاً.

سيد



# «انتفاضة القدس»

## .. تهز إسرائيل!

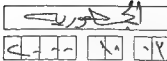
الصهاينة يضربون المدن  
الفلسطينية .. سقوط ٥٠ شهيدا

و ١٧٠٠ مصاب

التحقيق في المجازر.. أولبرايت  
تدين السفاح شارون







دخلت للتفاوضة الاقصى الفلسطينية  
بوجهها الخامس اس واستمرت العرب  
شهر لليلة التي تشنها إسرائيل ضد  
الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ودخل  
الحظ الاخير لعام ٤٨ لتسقط المشرات  
من الشهداء والصالحين وبسط تصامد  
الاحتجاجات العربية والدينية واتصالات  
امريكية تهتة الترقيد. وتحرك فلسطيني  
وعربي لمقد جلسة طارئة لمجلس الأمن  
الدائى.

ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين اس  
إلى ٥٠ شهيدا فلسطينيا بينهم ثمانية من  
عرب ٤٨ داخل إسرائيل..  
خلال موجهاات الأمن استشهد  
فلسطيني من عرب ٤٨ في الناصرة وثلاثة  
في مدينة سخنين واخر بالقرب من الجليل.  
ودخل مناطق الحكم الذاتي استشهد  
ثلاثة فلسطينيين في قطاع غزة بينهم أحد  
رجال الشرطة وسبعة لروعة شهداء في  
أريحا وشميدو واحد في كل من جنين  
وبلّاس وبئر عكر.

كما استشهدت طلة فلسطينية مرمها  
١٨. شورا تسمى إسرائه مثلكة بجرملها  
التي اصيبت بها بعد إطلاق المستوطنين  
النار عليها داخل سيارة والدها.

صرح الدكتور رياض الزملتون رئيس  
الجمعية الفلسطينية بأن إجمالى عدد  
الصالحين منذ اندلاع انتفاضة الأقصى  
بلغ ١٧٠٠ متحارب موفها ان نحو ٣٧٥  
فلسطينيا اصيبوا في موجهاات أمن  
شبه في الضفة الغربية وقرة داخل  
الجمعات العربية في إسرائيل.

أفتضمت مجموعة من الشباب  
الفلسطينيين موفها لقوات الاحتلال في  
غزة وتكدت من اسقاط العلم الإسرائيلي  
في الجليل وإجرائه واصنوب لروعة شباب  
فلسطينيين في العتلة.

**إسرائيل تفتي الكسوف**  
تكررت مظاهرات فلسطينية أن قوات  
الاحتلال أغلقت بعض المستوطنات

اليهودية في قطاع غزة كاجراء وقائى في  
ظل سيرة الغضب الفلسطيني. اصاحت  
البحار أن إسرائيل استمعت طائرات  
الطيران لإشلاء المستوطنين في  
تجوارهم ومستوطنات أخرى بالقرب من  
مركز الشهداء في غزة.

شهدت اجتماعات العربية داخل إسرائيل  
أيضا يسمى بالحظ الاخير اصنف  
معلومات بين العرب والشرطة الإسرائيلية  
استشهد خلالها تسعة من المواطنين العرب  
وشهدت المظاهرات العربية الأمن بشكل أكثر  
تلق واتزاج القدرات الإسرائيلية.  
والتح وكالة رويتر في تحليل لها أن

تشجار الغضب في لجمعات العربية من  
الجليل في الشمال وحتى يافا وثير ما يسديه  
البرض بسلطة نحو ٧٠٪ من سكان إسرائيل  
لدى الاصول العربية. وقالت إن الآلاف من  
العرب داخل إسرائيل تشارك في مظاهرات مع  
الشرطة ورفضوا الاعلام الفلسطينية.

### وزارة الدفاع الفلسطينية

حصلت طائرات ملبوكتر إسرائيلية  
سمنى الأمن الوطني الفلسطيني وزارة  
الدفاع في مدينة غزة ومجموعين سكتين  
بالقرب من مستوطنة تسارسام وأطلقت  
طائرات الملبوكتر التيران بشكل مدورائى

من أسنعت وشاسعة على جسمها  
للطيارين الفلسطينيين في غزة وعززم  
قنوات الاستطلاع من وجوها داخل  
الأراضي الفلسطينية والقرب من  
الجمعات السكتية بالضفة الغربية.

على سلة متفرقة من ساء أس حصلت  
طائرات الملبوكتر برابة سلاح الدين في مدينة  
وابع ما أسفر عن إصابة ١٠ مواطنين.

قد عرب ٤٨ استمر الاضطراب العام الذي  
يولد أس الأول وصرح المتحدث باسم عرب  
٤٨ بأن الاضطراب صوبت اليوم بعد سيطرة  
شبهه في عدة من عربها منها الناصرة والقاب  
والقهم وسخنين والخليل.

كما قد رئيس الوزراء الإسرائيلي  
إيهود باراك تشكيل لجنة خاصة برئاسة  
وزير الشباب والثقافة للتعامل مع الرفع  
في الأمن داخل إسرائيل ودعا زعماء  
الأقلية العربية للاجتماع معه صباح اليوم  
ليبحث سبل حل الأزمة.

حضر إيهود باراك طلب اجتماع مجلس  
وزراء أمن الرأى الفلسطيني ياسر  
عريقات من استمرار أعمال العنف ولا  
قإن إسرائيل سطلها لجميع القسائل  
لوقف هذا العنف حسب تجميعه.

قال باراك إن السلطة الفلسطينية  
تعمل حزا كبيرا من المسؤولية وأن

الشرطة الفلسطينية تعمل بالأسر شهر  
مباشرة من السلطة وإن هذا الموقف  
يرضى مغاوضات السلام للطن.  
لدى جلال إسرائيلى أسر مصرعه  
متكرا بجرامه بعد تعرضه لاطلاق التيران  
في منطقة بيت ساحور شرق بيت لحم.  
كان جدي من قوات حرس الحدود  
الإسرائيلي قد لقي مصرعه من أس الأول بعد

اطلاق النار عليه في بلباس وقيل مشرفين  
يودى في مختل يافا جنوب اخدوه.

### ملحة عاجلة



قدم ناصر القدوة مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة بمعدو جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي مناقشة الاعتداءات الإسرائيلية.

قال القدوة في رسالته أن الطب العاجل حاليا هو سحب القوات الإسرائيلية من ساحة الحرم القدسي وإجراء تحقيق في الأحداث التي شهنتها المنطقة خلال الأيام الماضية متهمًا العديد من الجناح الإسرائيلي بارتكاب جرائم حرب. أعرب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن أنه يتفادى إزاء إمكانية توقف للأجساد المسلحة في الأراضي المحتلة اليوم. قال كلينتون في تصريحات بالبيت الأبيض أن الوضع سيكون أفضل اليوم. اتنى ذلك مشيرًا إلى أن مستوطنين في الأراضي الإسرائيلية يهرون اتصالات مكثفة بالقادة في الجنتين الفلسطينية والإسرائيلية. أكد كلينتون أن جهود السلام متوترة إلى أن تنتهي أعمال العنف. وقال كلينتون الذي أجرى اتصالات هاتفية مع باراك وبمرفات أنه لا يهدف شيء يقدم جهود السلام بهذا لثنا يتوزن. أجرى العامل الأرضي تلك ميدالة بن الحسين اتصالاتا هاتفيا مع كلينتون سده. خلاله على أنه تحقيق شامل لتحديد أسباب المواجهات في الأراضي المحتلة والحلولة دون تكرارها مستقبلا واعتبر تلك ميدالة خلال الاتصال أن انسحاب إسرائيل إلى النواحي الخلفى طوعا مع السلطة الفلسطينية مطلب رئيسي لاحتواء الأزمة. الاتصال تم بعد المباحثات التي أجراها العامل الأرضي في عمان مع الرئيس للفلسطيني وأعضاء خلافا من بينهما لمعدو جلسة عاجلة.

### أولويات ومرشدات وإراة

ذكرت شبكة سي إن إن الاخبارية الأمريكية أن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ستتلقى مع ليهود باراك وهرولات غدا في إحدى العواصم الأوروبية وعلى الأرجح باريس ليستقر الأزمة القرائنة في الأراضي المحتلة. كما أجرى صغرو موسى وزير الخارجية اتصالاتا هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تناولا خلاله آخر تطورات الأوضاع في ظل المهادنة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. طالب الدكتور نجيل شحت وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني بتزايير الصلابة الدولية للفلسطينيين وأكد عقب مباحثاته في باريس مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيردرين أنه يجب ألا تمر الذابيح الإسرائيلية دون تعدد المسائل هنا.

انتقد السباح أريك شارون زعيم حزب البكر - تصويحات وزيرة الخارجية الأمريكية حول زيارته للمعبد الأقصى واعتبارها سببا وراء اندلاع أعمال العنف. قال في رساله وجهها للإريايث إنها تكرر بما وصفه بالدعاية الفلسطينية التي تهدف القصور على كزيز من التنازلات من إسرائيل التي أحمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - بقيادة العامة - مع لشيوخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني ليستصديق المواقف بين الجانبين لدعم الانتفاضة داخل فلسطين. عقب اللقاء قال جبريل إن المعركة مفتوحة وكل شيء جائز طالما الدول العربية بريئة موجهة من أجل مواجهة الفطاح الإسرائيلية.

### تحقيق مشترك

من ناحيتها أعلنت الولايات المتحدة أن الفلسطينيين وإسرائيل والقضا على إجراء تحقيق بأشراف أمريكي بشأن المصادات الضيقة في الأيام الأخيرة. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القوي الأمريكي أن اجتماعا سيعقد بين مستوطنين اثنين من الجانبين بمشاركة أمريكية في منطقة الشرق الأوسط لتحديد ماعدو وكيفية منع تكراره. وحصل الرئيس الفرنسي زعيم البكر مسئولية اندلاع الأحداث. وقال شيراك إن فرنسا مستعدة لدفع العون من أجل العودة إلى عملية السلام. وقال متقددا الممارسات الإسرائيلية أن لهدا لا يواجه المصاحبر للمعاصرة بالديارات.

اتهم هوبير فيردرين وزير الخارجية الفرنسي شارون بتعمد استنزاف المسلمين بزيارة الحرم الشريف. وقال أنه يتين هذا الانصفران باك تحفظ خاصة لأنه جاء لاسيان سياسية داخلية وفي وقت حاسم جدا بالنسبة لحادثات السلام.



# مظاهرات ضخمة في مخيمات الأردن وسوريا ولبنان علماء الأزهر ادانوا الجرائم الإسرائيلية.. في القدس والأراضي الفلسطينية

الليكون تروع من الارهاب والمظفر.  
أكد البنيان ان أي مسماس بالأرض المقدسة وبحقوق  
اللسطينيين في وطنهم وأرضهم لن يحفل السلام الدائم.  
وطالب البنيان المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان في  
العالم أن تدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن لتفويض العقوبة  
اللازمة على إسرائيل والفصاح المجال لتقام سلام عادل في  
المنطقة.

وفي الأردن شهدت المخيمات الفلسطينية مظاهرات ضخمة  
الليلة الماضية شارك فيها الآلاف تضامناً مع انتفاضة القدس  
وتتدياً بالإعتداءات الإسرائيلية التي أسفرت عن مئات القتلى  
والجرحى من الفلسطينيين... انطلقت المظاهرات في أربعة  
مخيمات داخل عمان وخارجها وسار المتظاهرين في شوارع  
المخيمات دون تعطل من قرات الأمن الأردنية مبردين هتافات  
ضد الحل السلمي ومطالبين بالجهاد وعدم القبول بالتفويض  
والتفويض والتعويض. واتسم طابع المراسم والجماعات إلى  
المظاهرات وكان من بين المتظاهرين أطفال لا تتعدى أعمارهم  
المائة عامين يحملون أعلاماً سوداء وللاذات تؤكد التضامن مع  
أخوتهم في الأراضي المحتلة.. وقد أفسرد على تنظيم  
المظاهرات حركة فتح وعناصر المعارضة الإسلامية بفلق عدد  
كبير من المتظاهرين بهتافات مؤيدة لحركة المقاومة الإسلامية  
حماس ومطالبهم باستئناف عملياتها ضد قوات الاحتلال  
الإسرائيلي.

وفي لبنان وأصابت القيادات والجمعيات الفلسطينية في  
المخيمات اعتصامها لليوم الثالث على التوالي وقد أحرق  
العصيون الاعلام الإسرائيلية كما توأملت أسيرات المطالبة  
بوقف الممارسات مع إسرائيل وسط تأكيدات بأن نداء الشهداء  
التي سالت نداماً عن المسجد الأقصى لن تعذب مرة وبدا

أدان علماء المسلمين بجامعة الأزهر الجرائم البهيمية التي  
ارتكبتها القوات الإسرائيلية في حق المواطنين الفلسطينيين  
داخل وخارج حرم المسجد الأقصى الشريف والتي بدأت  
باحتفاج الأزهريين أول شاربين لغصية المسجد ودخوله إليه  
مفوء.

وناشد العلماء في البيان الذي أصدره في توتهم اسم  
بجامعة الأزهر برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس

الجامعة للجمع  
العلماء للتحفظ  
لوقف اللطمة التي  
تقوم بها القوات  
الإسرائيلية بالمدن  
والقصور  
الفلسطينية.

قال البيان: إن  
علماء مصر  
الأزهريين يشاركون  
رئاسة الجمهورية  
تحويلها من سلاح  
الفرقة أكثر من  
ذلك بمسبب  
الاستفزازات  
الإسرائيلية

المستمرة لظهور  
المسلمين: لأن ما  
قام به شارون  
وليس هــــــــــــــ





تركيبها القوات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وطلب  
التظاهرين بالعربية إلى خيار الانتفاضة وأكد فهد سليمان  
عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن  
التار المستحقة داخل فلسطين تؤكد استحالة الوصول إلى  
تسوية شاملة في ظل المعطيات القائمة.

وفي إطار التضامن العربي مع محنة الشعب الفلسطيني  
الشقيق ضاليه ما يقرب من عشرة آلاف يمني يتقدمهم عدد من  
الساسة والمثاليين في مظاهرة صاخبة بالعمامة صنعاء  
مرددين هتافات «بالروح والدم نقاتله يا قصي»  
وأعرب الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض  
عن إدانتها للمجازرة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية ضد  
الفلسطينيين.

وفي العاصمة الإيرانية طهران، أكد مرشد الثورة الإسلامية  
على خامنئي أنه في ضوء الأحداث الجارية فإن مواصلة الجهاد  
هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية وشدد الرئيس الإيراني  
محمد خاتمي على حق الفلسطينيين في الدفاع عن مقدساتهم ..  
وأعرب رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني هاشمي  
رأفستجاني عن قلقه إزاء التطورات الأخيرة مؤكدا أن ما حدث  
مؤثرا ما هو الأثر في إسرائيل مدينة من أمريكا.

وعلى صعيد آخر دعا البابا يوحنا بولس الثاني بابا  
الفاتيكان إلى عودة الاستمرار في الشرق الأوسط ووضع حد  
لأعمال العنف واتسحاب الجيش الإسرائيلي من المدن  
الفلسطينية والرجوع إلى مائدة المفاوضات.

تند بالمجازر الإسرائيلية وزعماء العصبة العرب والاتحاد  
البرلماني العربي وجمعية التضامن الفرنسي العربي.. كما  
شدت وسائل الاعلام الفرنسية على اختلاف أنواعها حملة  
شديدة من الانتقادات ضد الجرائم الإسرائيلية.



أكثر من ٥٠ ألفاً من لاجئي المخيمات الفلسطينية في  
سوريا يتظاهرون احتجاجاً على المجازر الإسرائيلية

اللاجئين الفلسطينيين حملات التبرع بالدم لغات ضحايا  
المذبحة الإسرائيلية الجديدة.

من جانبه أشاد رئيس الوزراء الليتاني سليم الحص بروح  
الصمود والتضحية التي أبدتها الشعب الفلسطيني بغضاً من  
مقدسات وقال الحص إن مصيرة الطفل الفلسطيني رأس البردة  
التي تناقلتها وسائل الاعلام وهي يستشهد في حفن والده  
رسالة إلى ضمير العالم مفادها أن إسرائيل تقتل الفلسطينيين  
عمداً حتى الأطفال الذين ليس بجوزتهم سوى براشهم.

وفي دمشق شهد منيم اليرموك مسيرة حاشدة شارك بها  
أكثر من خمسين ألف فلسطيني احتجاجاً على المجازر التي





المصدر

## التاريخ

٦٤ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ۰۵۷۵۱۵۰۰ (۲۰۲)

E-mail merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

طالبة الجامعة الأمريكية  
حرقوا العلم الإسرائيلي

قام طلبة الجامعة الاسويديه أمس بمرحله من اسرئيل داخل مبنى "الجميل" بـ"مستقر" احتجاجا على القمع الاسرائيلي للفلسطينيين في ساحة المسجد الأقصى في القدس. والوفد العالي للطلاب، والاذنية باسمية الاسرائيلية والتهافتات التي تعرضت لها القدس، في حين جرت جميع الفعاليات في صفوف المتخرجين.

اشتركه اساتذة الجامعة الأمريكية في الاحتجاج على القتل المبرورين والأجانب من جميع الجامعات، خاصة الفلسطينيين والأمريكيين واليهود.



# استشهاد الطفل محمد الدرة.. أبكى قلوب العالم وإسرائيل تعترف في وقاحة: نعم.. قتلناه.. في أرضنا واليه!!!

شيء حقيقي مؤثر وألم.. تكلم أباه يتعرض للضرب والقتل  
وهو في حضانة..  
ويصف الرئيس الأمريكي استشهاده الطفل الفلسطيني محمد  
الدرة بأنه جهنم القتل..  
قال في تصريحات للصحفيين إنه عندما شاهد هذه التغطية في  
التلفزيون لم يعرف ما الذي انتهى إليه مصير الطفل وقال  
بمنتهى ماذا يوسع والد هذا الطفل أن يفعل أكثر من ذلك كجناية  
ظلمة وإجرامية أنه بد أن كسا لو كان شخصاً أعزاً وأغزى لونه  
بأن خسر قطع الظلمة أن يرى ظلاً يصر بهذه الطريقة في تبادل  
الأخلاق الكبار..  
اعترف الجيش الإسرائيلي أمس بأن جناته هي التي أطلقت  
الرصاص الذي أدى لاستشهاده الصغير وهو في حضانة والده.

٤ مدون توضح اللحظات الأخيرة في حياة الطفل  
الفلسطيني محمد جمال الدرة الذي احتلته والده وأخيه الاثنان  
خلال مائة حربي.. إلا أن رسامات الجدار الإسرائيلية أختلقت  
الطفل بين أحضان والده،  
هذه الصور التي نشرتها أمس وتناقلتها جميع وسائل الإعلام  
العالمية.. مزت مشاعر كل انسان فوق الكرة الأرضية.. وأحار  
لها أمس الرئيس حسني مبارك خلال مؤتمر الصحفي العالمي  
مع الرئيس السوري بشار الأسد..  
قال الرئيس.. شاهدت.. على جميع محطات التلفزيون.. الحالة والدة  
مؤثرة وروحية.. رجلاً يهتف بطله ويحتفي في حجره أن يرمي  
لثام القرب ويشار بيديه متوسلاً ألا يطلق عليه النار.. وجملة  
أخذ الطفل طلقة رصاص وأغمى على أبيه وسقط على الأرض!



**فليتحرك العرب**

تصريحه في 2009،  
أمريكا لن تصفها، فهذه هي  
مصلحة أمريكا حاليًا، ولكن  
أمريكا لن تتنازل عن  
مصلحتها دائمًا من أجل  
إسرائيل، ومصلحة أمريكا  
حاليًا هي الصداقة، هي أن  
تحصل على البترول بأسعار  
أقل، مصلحة أمريكا هي أن  
تسيطر على أسواق البترول  
لجذب الاستثمار الاقتصادي  
للعديد من مشاريعها، وأمريكا  
تتألمح للبحر الأبيض المتوسط، باكستان  
دليّة من أجل البترول... ومن  
أجل تخفيض أسعاره وزيادة  
الانتاج، والحرب بشبه الجزيرة  
استجيبون لطلبه، لذلك

ستہد امریکا، وتعوعد

محمّد مصطفى شوي



صمان - برلين - وكالات الأنباء:  
شهدت المظاهرات الفلسطينية في الأريز  
أسس مطارات غاضبة شارك فيها آلاف  
الفلسطينيين تضامناً مع المظاهرات  
القومية الفلسطينية في الأراضي  
المحتلة وتدنيداً للعنصرية الإسرائيلية  
على الفلسطينيين التي تسببت من  
مستأقنات القتلى والجرحى، انطلقت  
المظاهرات في أربع محافظات داخل  
صمان وخارجها حيث شارك حوالي  
ثلاثة آلاف من سكان مخيم (البحنة)  
بالإضافة إلى المئات في القدس.





## .. وإدانة أوروبية للجرائم الإسرائيلية

### «شيراك»: استفزاز غير مسئول أدى إلى اشتعال الوضع في الشرق الأوسط

للتأكد الأوروبي إلى الشرق الأوسط  
الاعتداءات الإسرائيلية بأنها عمل  
استفزازي وقال السفير بمرن كوبر  
أدرك جميع مساعي السلام تزلزل ببلد  
عمل استفزازي يحدث بؤرة من العنف  
في الأراضي الفلسطينية، وأعلن  
مواثيق أن مستوحى في وقت لاحق  
إلى إسرائيل، والرأي الحكم الذاتي لكافة  
التي هي الفلسطينية ياسين عزلات  
وشارب بن عاصي وزير الخارجية  
الإسرائيلي باروكا.  
وأكد على غامشي مرشد الثورة  
الإيرانية أن مواصلة التشنج والجهد  
ضد إسرائيل في السبيل الوحيد لحل  
القضية الفلسطينية، وطلب غامشي  
خلال استقباله لعدد من مسؤولي حركة  
المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس  
البلدان والشعب الإسلامية بإعلان  
مواقفها ومساندتها للشعب  
الفلسطيني، مشيراً إلى أن الحكومة  
والشعب الإيراني سويلان إرسال  
للمساندة للشعب الفلسطيني.

الأوروبي يطلق كبير استعمار للواجبات  
القضية في القدس والأراضي المحتلة  
ويصدر بالأصل لعدد الضحايا. ويعد  
الاعتداء الأوروبي كل المسؤولين من  
الهاجرين على التخلد كافة الشواهد  
الغروية لوفت أعمال العنف، وتجنب  
حدث استفزازات جديدة، ويصف  
مجهول مواثيق للبعوث الخاص

لهذين وزير الخارجية الفرنسي شارون  
تعمد استفزاز المسلمين، وقال في بيان  
رسمي أمين بلا تصبط الاستفزاز  
التعمد من جانب إرييل شارون وهو  
لأغراض سياسية داخلية كما جاء في  
الخطاب حسانا من مغامرات السلام.  
وقالت فرنسا في بيانها الصادر باسم  
الاعتداء الأوروبي «المعمر الاعتداء

باريس - وكالات الأنباء: دند الرئيس  
الفرنسي جاك شيراك بالاعتداءات  
الإسرائيلية الأخيرة في الأراضي  
الفلسطينية. قال شيراك: «الاستفزاز  
غير المسئول أدى إلى اشتعال الوضع في  
الشرق الأوسط مشيراً إلى الزيارة التي  
قام بها السفير إرييل شارون زعيم كتلة  
الليكود للحرم القدس»، واتهم شارون



**الجنود المصرية: أمه**  
فج - أ. من: أ. أكدت مصادر  
مفوضية أمن إسرائيل  
الأوضاع بالأراضي المصرية  
التي تسيطر عليها إسرائيل  
وأعلنت لواءات في رفح  
لممارسة حياتهم الطبيعية  
وأشارت إلى فرض اللجوء  
لجميع وصول المدنيين إلى بوابة  
صلاح الدين أو خط الحدود  
من الجانب المصري



أكادبت القفر الاسرائيلية

[illegible]



# استمرار الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية رغم إعلان وقف إطلاق النار في القدس المحتلة مصادمات دامية في غزة والضفة وحملة اعتقالات ضد شباب الانتفاضة قوات الاحتلال تعزز مواقعها.. و«باراك» يهدد باستخدام الدبابات لسحق الفلسطينيين

مواصلة الصلح - وكالات الأنباء  
استمرت أعمال العنف الشامية بين قوات  
الاحتلال الإسرائيلية والفلسطينيين  
رغم الإعلان عن اتفاق الجانبين على  
وقف إطلاق النار. وقعت عدة اشتباكات  
بين الجنود الإسرائيليين والمظاهرات  
الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة  
الغربية دون وجود تفاهير فورية من  
قوى إسرائيلية في الأرياح. كما انتقلت  
مصادمات عنيفة بالقرب من الخط  
الفاصل بين القطاعين الفلسطيني  
والإسرائيلي في مدينة الخليل. وأطلقت  
قوات الاحتلال الرصاصات الملونة  
بالمخاط على عشرات المظاهرات  
الفلسطينيين في المدينة.

وشدت الشرطة الإسرائيلية حملة  
اعتقالات ضد الفلسطينيين في القدس  
المحتلة وحي اللثة. اعتقلت قوات  
الاحتلال شابين فلسطينيين بزعم  
تفاههما بشرب يندى إسرائيلي في  
مدينة القدس المحتلة. كما اعتقلت شابا  
آخر في حي اللثة، متعفا قيام الشلح

بتمطيم نوافذ عشرات سيارات في الحي.

كما عززت قوات الجيش الإسرائيلي والشرطة الفلسطينية وجودها في الأرياح  
الفلسطينية ولقجمات العربية داخل إسرائيل خوفا من تشاع المصادمات وأعمال  
العنف. وأطلقت السلطات الإسرائيلية عدة طرق في شوارع إسرائيل لمنع مرور  
الفلسطينيين وعرب إسرائيل المتظاهرين مع المظاهرات.

وواصل إيهود باراك - رئيس الوزراء الإسرائيلي - تصريحاته الاستثنائية ضد  
السلطة الفلسطينية والمتظاهرين الفلسطينيين. هدد باراك باستخدام كافة السبل  
لنقم للمتظاهرين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية ومنية القدس المحتلة.  
وتوعد رئيس وزراء إسرائيل بأنه سيتم استخدام قذائف لوفف الاستشباكات  
والمصادمات في هذه المناطق. وأكد باراك أنه أصدر الأوامر للجنود والضباط





الإسرائيليون باستخدام أي وسيلة لجماعة اللولطون الإسرائيليون. وفي باراك  
مجنبا بمسؤولية أعمال العنف الأخوة على عائق السلطة الفلسطينية. وزعم رئيس  
الوزراء الإسرائيلي بأن مواقف وسلوك السلطة الفلسطينية وراء وقوع الفساحيا  
الفلسطينيين. وأشرف باراك لأولى مرة بأن زيارة الفساح إرييل شارون- زعيم  
حزب الليكود- للقدس المقدسي، كانت من أسباب تفجر أعمال العنف. وكانت أعمال  
العنف قد تفجرت في الأراضي الفلسطينية عقب الزيارة التي قام بها الفساح شارون  
للقدس المقدسي يوم الخميس الماضي.  
ونفى أحمد فروع- رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني- الأنباء التي تردت  
حول توقيع اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين لوقف الاحتجاجات وإطلاق النار.  
وأكد فروع أن انتفاضة الشعب الفلسطيني تعبر عن شعبية وسخطه بشكل  
سلمي ضد العدوان الإسرائيلي المتكرر على القدس الإسلامية. وأنهم الجانب  
الإسرائيلي بالاستفزاز والاعتداء على المدنيين العزل.  
وأعلن نبيل أبو ريدية- مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات- أن السلطة  
الفلسطينية تدين لوقف إطلاق النار اسماء للجهود الإسرائيلية من المناطق  
التي تقسم إليها تجمع الفلسطينيين وتشكيل لجنة تحقيق في انتهاكات القدس  
الشريف ومقتل الأطفال الأبرياء الفلسطينيين.  
وأكد نبيل عمرو- وزير الشؤون البرلمانية الفلسطينية- أن الجمود الفلسطيني  
سيستمر لنداء من الحقوق المشروعة والأرض والقدس الإسلامية وأعلن عمرو  
بهد تحركات فلسطينية على الصعيد العربي والإسلامي والدولي لإطلاق العالم على  
تلازم التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية ضد الأبرياء الفلسطينيين.  
وطلبت حركة المقاومة الإسلامية حماس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
بكتنحي من قيادة الشعب الفلسطيني والفساح للجال للجماعة جنودة. وجنحت حماس  
عرفات من التمثل لوقف الانتفاضة الفلسطينية كما تدخل من قبل وأهمل  
الانتفاضات المسلحة.  
وتزامن ذلك مع عقد لجماع طارئة للمؤسسة الإسرائيلية لبحث سبل جمع  
للتظاهرة الفلسطينية. طلي يهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي- خلال  
الاجتماع- تقارير أمنية حول الفساد من مستشاري الجيش والشرطة وأجهزة  
التحريات.  
وطالب باراك ماثان بن ساني- وزير شؤون مواطني عرب إسرائيل- بقطع زيارته  
لاسترقابا وأهودة لورا إلى إسرائيل، وذلك بسبب إعلان حرب إسرائيل ضداهم  
مع للتظاهرة الفلسطينية.



۷۹



# مصر تدعو إلى قمة عربية عاجلة «مبارك» يحمل حكومة باراك مسؤولية انتهاك «شارون» للحرم القدسي الرئيس: نرفض سيادة إسرائيل على القدس أوترك المدينة «للسيادة الإلهية»

القدس لأدنها أرض عربية، إذا كانوا جادين في صنع سلام حقيقي. قال الرئيس في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة مع الرئيس السوري بشار الأسد إن القدس الشرقية والضم أرض عربية محتلة في يونيو ١٩٦٧، ولم تكن تابعة لإسرائيل منذ قيامها. كما أشار إلى أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القرح أن يكون لليهود الحق في الحي اليهودي وحائط المبكى، وهو حل وسط. أكد الرئيس مبارك رفض مبدأ السيادة الإسرائيلية على القدس. كما استنكر فكرة ترك القدس للسيادة الإلهية. وقال إن

كتب - أسامة هيكل:  
دعا الرئيس حمدي مبارك أمس، إلى عقد قمة عربية في القرب وقت تمكن لبحث الانتهاكات الإسرائيلية في القدس. حذر مبارك، من عدم عقد القمة. وأكد استمرار الخطف للعربي في حالة عدم عقد هذه القمة. استنكر الرئيس بشدة، ما حدث في القدس. وقال إنه حذر من وقوعه قبل اجتماعات كامب ديفيد. وأضاف أنه لا يوجد مواطن عربي مسلم أو مسيحي يقبل أن تكون القدس تحت السيادة الإسرائيلية. أكد مبارك أنه تصح الإسرائيليون بتره



القدس محاطاً بالحدود، كما استنكر قيام  
الإسرائيليين بإطلاق النار على المسلمين أثناء صلاة  
الجمعة في المسجد الأقصى. وأكد رفضه الإبقاء بأن  
المسلمين يأتوا باللقاء الصلوة على اليهود في  
حائط المبكى. ونسائل: «هل يكون الرد على الحجارة  
بالرمي؟» وأضاف الرئيس أن شارون لا يمكن أن  
يأتي ويسير وسط الحدود في الحرم القدسي من  
نقطة نفسه، وأنه ليس لديه سلطة لكي يأخذ جنوداً  
معه.

الكرة الأرضية كلها تحت السيادة الإلهية، وليست  
القدس فقط. وأضاف الرئيس، أنه استاء جداً مما ظهر  
على شاشات التلفزيون العالمية أمس، حينما شاهد  
رجلاً يحترق ابنه مستخدماً بجرار حفر في  
الشارع، وأصيب العمى بطلق ناري وقوفي وهو في  
حشد والده. ونسائل الرئيس مبارك: «أي شعور  
هذا حينما يهاب الطفل بطلق ناري ويموت وهو في  
حشد أبيه؟»  
حمل الرئيس الحكومة الإسرائيلية مسؤولية  
ذهاب إرييل شارون زعيم حزب الليكود إلى الحرم .





**أبوابا شنودة يدعوا لاتخاذ  
موقف حازم تجاه أحداث القدس**



البابا شنودة

كتبت - سناء السعيد:

الذين قداسة البابا شنودة الثالث الاعتداء الإسرائيلي الصارخ على الفلسطينيين في المسجد الأقصى. ودعا للهيئات العالمية الكبرى مثل مجلس الأمن وفضيلة الأمم المتحدة إلى اتخاذ قرار لوقف نزيف الدماء وإبادة المتسبب فيها. قال البابا شنودة في بيان أصدره حول أحداث القدس: «لقد أدركت كثيرا للاعتداء

تأثرت كثيرا للاعتداء  
سأرجع على إخواننا الفلسطينيين في المسجد الأقصى،  
بما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى،  
لفضائل البابايا؛ ولقد تأثرت بالأكثر لصوت هذا الاعتداء  
على بيت من بيوت العميلة، له حرمة عند المسلمين في  
العالم أجمع، فهو ثالث الحرمين وأولى القبلتين،  
وأمر به عن نفسه من أن تسبل ذناب المايدين في وقت  
يشر فيه عن مفاهيم السلام واليسى للوصول إلى

هل والتفاني، كما تعجب لهم انما  
سوقك حتى الآن من جانب مهمل  
الامن والامن المتحدة. قال الهباء  
اننا نهدى تعاطفنا مع اخواننا  
الفلسطينيين في مسكناتهم  
الحاضرة، وتمازينا لاسر القتلى،  
وتعجب بكل المسؤولين اتقاء  
سوقك حازم من هذه الاحداث  
المهمة.

وكان فضيلة الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوي قد دعا في تصريحات خاصة «للفرد» إلى تسليح المسلمين بالقوة لمواجهة انتهاكات الإسرائيليين للمقدسات الإسلامية.



### أولبرايت تهاجم زيارة «شارون» للحرم القدسي

العواصم الغربية - وكالات الأنباء:  
شنت مسؤولون أولبرايت وزيارة  
الخارجية الأمريكية أمس حملة  
انتقادات لائحة لزيارة السلفاح ليريل  
شارون للحرم القدسي الشريف، نعت  
أولبرايت وجود خطط عسكرية لمسارها  
إلى الشرق الأوسط وأشارت إلى أن  
زيارة شارون كان لها مردود عكسي.  
وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس  
الأمريكي كلينتون سيرأس اجتماعا  
مع وزراء دفاعك وإيرك لاحتواء الأزمة.  
أكدت القنطرة باسم الرئاسة الأمريكية  
مواقفة الزعيمون على عقد اللقاء...



# طائرات إسرائيل تقصف غزة

## تصاعد انتفاضة الأقصى.. وارتفاع أعداد الشهداء إلى ٥٣ شخصاً

في اشتباكات وقعت في نابلس بالضفة الغربية، اندلعت مصادبات عنيفة في غزة عقب قيام شباب الانتفاضة بإزالة العلم الإسرائيلي من سوق قوات الاحتلال بغزة. شهداء ورفع العلم الفلسطيني، أسفرت المصادمات عن استشهاد طفل فلسطيني قتل، وامتدت ثورة الغضب الفلسطيني في غرب إسرائيل، كما استشهد رجلا من فلسطينيان ومدني في مواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة والناصرة، وأكد شهود العيان إصابة لثلاث، وكشفت مصادر أمنية فلسطينية عن إصابة ٨ فلسطينيين اثر انفجار صاروخ إسرائيلي نازل من طراز جوكس في غزة، وبدأت موجة من هجمات المستوطنين اليهود على قرية بالضفة لقي مستوطن مسرعه أثناء دفاع الفلسطينيين عن القرية.

القسم المثلث - وكالات الأنباء: شهدت أمس قوات الاحتلال الإسرائيلي حملتها الوحشية ضد الفلسطينيين، أسفرت عن استشهاد ١١ فلسطينيا، إضافة إلى مقتل ٥٣ شخصاً واعتقلت الشرطة الإسرائيلية بمصرع جندي بالهزة الأمن الإسرائيلية في منطقة بين ساحل جنوبي الضفة الغربية. قتل عدد القتلى الإسرائيليون إلى ٣ أشخاص بينهم عسكريان. كما اعتقلت بمصرع طفل من فلسطيني محمد جمال نورة الذي أثار مقتله مشاعر الغضب في المجتمع الدولي، واتحدت مجموعة من شباب فلسطين مؤمدا للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة واشتبكوا مع قوات جيش الاحتلال في الضفة الغربية وحدثت طائرات الإسرائيلية تصف مواقع أمنية تابعة للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة وأطلقت نيرانها على الفلسطينيين



## مظاهرات الغضب تحتاج الجامعات المصرية إحراق علم إسرائيل والمطالبة بطرد سفيرها من القاهرة

الاحتلال ومنها مذبة صابرا وبساتيل، والاعتداء على المسلمين داخل المسجد الأقصى، طلاب المتظاهرون بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة، وقطع العلاقات مع إسرائيل، ورفض عمليات التطبيع، لهم المتظاهرون، الولايات المتحدة الأمريكية وبعض المنظمات الدولية بالاعتراف لإسرائيل، وهم تطبيق المفاهيم الدولية عليها في قضايا عمالة الأسلحة النووية، وعدم تنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها مع إسرائيل، كما أكد المتظاهرون أن القدس هي العاصمة الأبدية للفلسطين، وأن تمسح الأمانة الإسلامية والعربية بالاعتداء على الحريات في المسجد الأقصى، كما نظمت جامعة حلوان مسيرة تضامنا مع أبناء الشعب الفلسطيني وأهالي شهداء الحرم القدسي الشريف، وأن إقامة صلاة الشاطئ على أرواح الشهداء، وحضرها الدكتور حسن حسني رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والمعلمون والطلاب، أقيمت الصلاة بمسجد الجامعة داخل الحرم الجامعي وأم المسلمين الدكتور عبدالحى عبيد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، كانت المظاهرات قد انطلقت منذ الساعة الخامسة مساءً بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة.

**كتب - زكي السعيد:**  
أجّدت مظاهرات غاضبة بعض الجامعات أمس، لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على الخطة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في القدس، وندتيس للقياسات الإسلامية والمسيحية، ردت للمتظاهرين الهتافات للمعالي لإسرائيل ومكافئها، ورفضوا اللافتات التي تحمل عبارات معادية لإسرائيل واليهود التي ارتكبتها طوال فترة





## في الهواء

رسالة الصهاينة  
اختيار للمسلمين

[illegible][illegible]

● لقد اختار باراك وتابيه  
السفاح شارون توليفةً مغرورةً  
بقلة.. وبحساب.. لا تكتفي  
جسريتهما للقصيدة المخططة  
في القيس الحتلة.. ليس فقط  
لينسقا عملية السلام التي قبل  
بها الفلسطينيون كخيار  
استراتيجي لإعلان دولتهم  
المستقلة.. ولكن أيضاً ليعرض  
لقصديته على العرب جميعاً

استسلاما مهينا، ينتهي بفرض  
السيادة اليهودية الكاملة بالقوة  
وبالسلطان على المسجد الأقصى  
ثالث الحريين الشريفيين وأول  
القبيلتين... بعد أن حاولوا  
بذعانهم اللغو... ومكرهم  
اللي صود... أن يفتنوا عوا  
بمغاضات السام السيادة على  
ساحة المسجد الأقصى وحائط  
البراق وكل ما هو تحت أرض  
الحرم الشريف... حتى يتمكنوا  
على المدى القصير من هبة  
واقامة هيكلهم الزعوم فوق  
رضه الطاهر... ۱۱۴

[illegible]

**مجددی سرحدان**





طالبات بتحقيق دولي وباتخاذ اجراءات لمساعدة الشعب الفلسطيني

## تظاهرات شعبية عربية واستنكار رسمي للاعتداءات الاسرائيلية

□ توالت ردود الفعل العربية الرسمية والشعبية على الصدامات الفلسطينية - الاسرائيلية في يومها الخامس امس، خصوصاً بعدما بثت شبكات تلفزيونية عالمية مشاهد مقتل الطفل الفلسطيني محمد جمال النرة الذي قتل بين اعضاء والده، الذي اصيب ايضاً، على ايدي القوات الاسرائيلية السبت في قطاع غزة.  
وكان قادة عرب وفاعليات سياسية واجتماعية ومتكفون «الجانز» لقي اوتكتتها اسرائيل في حق الفلسطينيين والانتهاكات الصهيونية لحرمة المسجد الاقصى، فيما عمت التظاهرات الشعبية عواصم عربية عدة مستنكرة الاعتداءات الاسرائيلية.



#### والد الطفل النذرة

وأفادت مصادر دبلوماسية فلسطينية أن والد الطفل محمد جمال النذرة الذي قتل برصاص إسرائيليين السبت الماضي في قطاع غزة يتلقى حالياً العلاج في عمان، وأوضح أن جمال النذرة الذي أصيب أيضاً برصاص إسرائيليين نقل الإص في وقت متقدم على من مروحية إلى مدينة الحسين الطبية في عمان حيث يوجد حالياً في غرفة العناية المركزة بعد أن أجرى عملية جراحية.

#### مصر

وفي القاهرة دعا اتحاد برلمانات الدول الإسلامية

حكومات بلاده إلى النهوض للدفاع عن المقنصات الإسلامية في مواجهة الخطر الصهيوني والضعف الدائم الذي يهدد مستقبل المسجد الأقصى المبارك. وحث مفتي البلاد الدكتور نصر فريد واهل المسلمين إلى العمل على تخليص المسجد الأقصى من الأسر الصهيوني الذي القى في الأرض ويسعى إلى محو دعوة الإسلام. وقال رئيس جامعة الأزهر الدكتور أحمد عمر هاشم إن كل المؤسسات الدينية الرسمية في مصر «متمسكة بالقدس قلباً وقلماً وإن نفط فيها أياد». ولاحظ وزير الأوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق أن الحق السليم «لا يمكن أن يعود عن طريق الخطب وإنما بالتضامن الإسلامي وتكاتف الدول الإسلامية في وجه العدوان». واتسع أمس نطاق التظاهرات الطلابية في جامعات الإسكندرية

□ دمشق، عمان، القاهرة، بيروت، الخرطوم، الرباط الكويت، بغداد، قطر، جدة، لندن - الحياة» أ ف ب

#### تظاهرات دمشق

■ تظاهر آلاف الفلسطينيين في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية ثانياً لند انتفاضة الأقصى، واحتجاجاً على المجازر الصهيونية، وتقدم المسيرة قادة المنظمات الفلسطينية المعارضة لاتفاق أوسلو، متحدين في موقفهم من القدس والانتفاضة على رغم الخلافات الكبيرة القائمة بين الديارات الإسلامية واليسارية.

#### الأردن

وفي عمان، انضم طلاب المدارس إلى مسيرات من الفلسطينيين الذين تظاهروا داخل أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين حيث أشعلوا النار في العلم الإسرائيلي وطالبوا بطرد السفير الإسرائيلي. وجرى تظاهرة مماثلة في الجامعة الأردنية حيث قام الفا طالب غاليته من المسلمين بالتجمع في حرم الجامعة وردوا شعارات مناهضة لإسرائيل. وفي مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين، انضم طلبة مدارس لا تقل أعمارهم عن عشر سنوات إلى تظاهرة داخل المخيم. إلى ذلك، اتخذت وزارة الصحة الأردنية جميع الاستعدادات الضرورية لاستقبال الجرحى الفلسطينيين ومعالجتهم في مستشفيات الوزارة بناء على التوجيهات الملكية.



والقاهرة .

#### لهود ، وقاضيات لبنانية

وفي لسيبان، دان رئيس الجمهورية أميل لحود المجازر الوحشية التي ترتكبتها إسرائيل، في حق الشعب الفلسطيني، واعتبر في تصريح أمس، «أن ذلك يشكل اعتداءاً للجريمة التي ترتكبتها إسرائيل منذ العام ١٩٤٨»، وأكد «أن السلام العادل والشامل والمرتكز إلى الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة وعموداً الفلسطينيين إلى يديهم يشكلان الحل الأساسي لكل المشاكل الراهنة، وهو حل لا تزال إسرائيل تتعمل المسؤولية في عرقلة».

وبعد رئيس المجلس النيابي نبيه بري للبرلمانات ومجلس تشورى في العالم العربي إلى أدانة الجريمة الإسرائيلية الجديدة واستنكارها وتأكيد التمسك بعروبة القدس.

وقال رئيس الحكومة سليم الحص، «إن الأحداث التي تشهدها فلسطين المحتلة هي في منتهى الخطورة، وتدعمي موقفاً عربياً موحداً لمواجهة وللضغط على المجتمع الدولي لوقف إسرائيل عن متابعة هذه المجزرة، لذلك نرى أن الدعوة إلى قمة عربية للبحث في هذا الموضوع ستكون في محلها».

واستذكر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الاسم

أشفيخ محمد مهدي شمس الدين المجزرة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الحرم القمسي وسائر أنحاء فلسطين، ودعا الشعب الفلسطيني إلى «متابعة انتفاضته المباركة».

#### تحرركات

وفي التحركات، نفذ موقوفو وكالة «اونروا» في لبنان ومطالب معهد سيلين التابع للوكالة اعتصامين تضامناً مع المتظاهرين

في الداخل الفلسطيني، ونظم اعتصام حاشد في مخيم مار الياس، رفعت خلاله لافتات دعت بالجزائر الإسرائيلية ودعت إلى الوقوف إلى جانب الفلسطينيين. ونفذ سكان مخيم المية ومية (قرب صيدا) تظاهرة جابت شوارع المخيم مطالبة به الاستعصام من الفلتة الصهاينة... وأطلق المتظاهرون مداخل للمخيم بالاعطارات المشتعلة. واعتصم موقوفو مستشفى الهرمشري التابع للهلل الأحمر فلسطيني في صيدا، ونفذ في صور اعتصامان أمام مركزي اللجنة الدولية للصليب الأحمر ولوات الطوارئ الدولية.

#### العربان

وفي الخرطوم، دانت وزارة الخارجية «المجازر التي ارتكبتها إسرائيل في حق الفلسطينيين والانتهاكات الصهيونية لحرمة المسجد الأقصى»، وأكدت في بيان أمس رفض السودان المساس بالقدس، وقالت إنه سيقيم يواجبه في تنسيق المواقف وتضافر الجهود مع الشفاهة في الدول العربية والإسلامية من أجل ضمان سلامة المقدسات الإسلامية وحرمتها وبقاء القدس عاصمة للدولة الفلسطينية».

#### الطرب

وفي الرياض دعت تظاهرات اسلامية مغربية إلى تنظيم تظاهرة سلمية في الرباط الأحد المقبل احتجاجاً على أعمال القتل والقمع الوحشي الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وقال منظمو المسيرة أنهم دعوا كل الأحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والمجتمع المدني إلى المشاركة في التظاهرة المرتقبة التي يتوقع أن تضم مئات الآلاف من المتظاهرين.

#### بيانات في لندن

وفي لندن أيضاً تلقت «الحياة» نسخة من بيان وقعه ١٩ شخصاً





باسم «المختطفين العرب» في  
بريطانيا، طالبوا الدول العربية  
بقطع علاقاتها مع إسرائيل وطرد  
سفرائها وممثليها من العواصم  
العربية، كما دأبت الجمعية  
الفلسطينية في بريطانيا والمركز  
الفلسطيني للمودة في بيان أمس  
حملة المجازر الإسرائيلية في  
الأراضي الفلسطينية المحتلة،  
وطالبت اللجنة العربية  
لحقوق الإنسان (مقرها فرنسا)  
في بيان أمس، رئيسة المفوضية  
العليا لحقوق الإنسان التابعة  
للامم المتحدة ماري روبنسون  
بالتوجه الى فلسطين لمراقبة  
الوضع عن كثب.  
كما تلقت «الحياة» نسخة من  
بيان وقعه ٥٤ شخصية من  
«علماء وقادة الحركة الإسلامية»  
هذه على منصة انتفاضة  
القصي، ودعا الى وقف مهزلة  
التفاوض وسلسل التنازلات التي  
قادت الى هذا المأزق.



## شريك يعتبر زيارة شارون "استفزازاً غير مسؤول" واولبرايت تصفها بأنها "كانت في غير محلها"

□ باريس - رنده تلي الدين

اجل ولف العنف لأن استمراره قد يجعله خارج أي سيطرة ويؤدي إلى وضع خطير جداً.

وجاءت تصريحات وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريين مباشرة أكثر من جميع المسؤولين الغربيين، إذ ندد صباحاً بمن يون تحفظ بالاستفزاز المتعمد الذي قام به شارون في فترة حساسة جداً من مفاوضات السلام.

ويانتقد شارون بهذه الطريقة المباشرة، تعين فيدريين بتصريحاته عن سائر الأوروبيين في شأن موجة العنف التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة منذ الخميس.

وفي وقت لاحق، أعلنت اولبرايت في مؤتمر صحفي بعد لقائها نظيرها الفرنسي، أن "تفجير حدث خلال الأيام الأخيرة بشكل مأساة فعلية، خصوصاً أنشأ كذا على وبلد التوصل إلى تسوية، وأضاف: «أكرر أن الطرفين يجب أن يستعيدا السيطرة على الوضع الذي لا يمكن أن يسوى في الشارع، لكن على طاولة المفاوضات»، وقالت: «صحيح أن لغة تباين في وجهات النظر غير أن هناك فرساً حقيقية للتوصل إلى سلام»، وأضافت أنها تشاطر نظيرها الفرنسي الشعور بأن أعمال العنف هذه غير مجدية.

وفي إطار الجهود الفرنسية لاستئصال شريك مسماء أمس وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث الذي طالب بأجراء تحقيق مؤلف في الأحداث الأخيرة.

ونكرت المصادر أن شريك سري لاحقاً أن كانت هناك حاجة للاتصال هاتفياً بالرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك، وأكدت أنه فرنسا تركز جهودها الآن على اقناع الطرفين بضرورة وقف العنف.

■ وصف الرئيس جاك شيراك أمس زيارة الوزير الإسرائيلي السابق أرييل شارون إلى باحة الحرم الشريف بأنها «استفزاز غير مسؤول»، فيما قالت وزيرة الخارجية الأميركية أن الزيارة كان لها مبرر عسكري، وكانت في غير محلها تماماً، مشيرة إلى أنها لا تنوي زيارة الشرق الأوسط حالياً.

وقال شيراك أثر لقاء عقده مع وزيرة الخارجية الأميركية طيف جمعنا مع اولبرايت عن المأساة التي تجري حالياً في غزة والضفة الغربية، فتنحلقون وحزبين جداً موجة العنف التي كان مصورها يوم الخميس الماضي عملية استفزاز غير مسؤولة أدت إلى اشتعال العنف كما كان متوقعا.

وأضاف أن عشرات القتلى ومئات الجرحى سقطوا نتيجة ذلك وأن مسيرة السلام باتت موضع إعادة نظر بعد أن كانت بدأت للمرة الأولى بشكل كاد يكون لا عودة عنه، وكان يسمح بكل الآمال لاستعادة السلام وكرامة السكان وأمنهم في هذه المنطقة.

وتابع: «أتمنى أن يفهم الجميع أن مشاعر شعب لا تواجه بواسطة الديابات، وأنه ينبغي بدء مسيرة يستعيد العقل في إطارها مكانه اللائق» مؤكداً استعدادهم للمشاركة بكل قلنا من أجل عودة مسيرة السلام وكرامة الإنسان وحقوقه واحترام الآخر.

ووصفت اولبرايت من جهتها زيارة شارون بأنها «كانت في غير محلها تماماً»، وأضافت أنه لا نية لديها للتوجه إلى المنطقة حالياً.

وقالت أوساط الرئاسة الفرنسية لده الحياة، أن اولبرايت طلبت من فرنسا أن تبذل كل جهدها للتدخل لدى الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، من



## ... فتح شلاجة الموتى ففوجئ بجثة ابنه

□ غزوة - والحياة

سامي الذي يعمل خياطة في أحد مشاغل الخياطة في عزة قرر الأحد الماضي ترك ساكنة الخياطة، والتوجه إلى مقبرق الشهداء ليشارك الثالث من أرائه الأطفال والشباب قذف جنود الاحتلال بالصجارة والزجاجات الحارقة والكوكيتل مولوتوف إلا أن سامي، الذي ما لبث أن قذف جنود الاحتلال برابل من الصجارة، فوجئ بجنود الاحتلال يطلقون العشرات من الصواريخ من نوع «لاو» ورخات كثيفة من الرصاص وأخترق صاروخ «لاو» جسد سامي الأسمر التحيل فمقق صدره وسطه، إضافة إلى نحو سبع رصاصات في الجزء الأعلى من جسمه. ونقل سامي إلى مستشفى الشفاء وهو لا يحمل أي أوراق إثباتية، وشاع الخبر أن شهيداً مجهول الهوية في المستشفى، وبث التلفزيون الفلسطيني الرسمي صوره، لكن والده وأمه المريضة التي ترقد في المستشفى نفسه، لم يعلما أن ابنهما طارق الحياة في قسم مجاور لهما. وتناقلت أمة عن الجكاء بعد أن اقتحما الأهل والأصدقاء بأن سامي مشوا الجثة إلى جانب الصديقين والشهداء.

■ دفع الموظف نبيل ليد باب شلاجة حفظ الموتى في مستشفى الشفاء في مدينة غزوة لزميله فتحتي الترامسي كي يتعرف على جثة أحد الشهداء الذي سقط في المواجهات الدائرة منذ أيام قرب مقبرق الشهداء جنوب مدينة غزوة، وبعثما نظر الترامسي إلى جثة الشهيد، قال والصلة قد أصحرت عن الصراخ هذا ابني سامي. الترامسي موظف بسيط يعمل حارساً لبوابة كشك الولادة في مستشفى الشفاء في مدينة غزوة. سمع طوال نهار أول من أمس، وهو يؤذي مهام عمله منذ الصباح وحتى الثانية والنصف ظهراً بالتوقيات للحلي أن هناك شهيداً سقط في الصدامات التي وقعت عند مقبرق للشهداء، ولم يتمكن أحد من معرفة هويته كونه لا يحمل أي أوراق إثباتية. ويبدو أن الترامسي (٥٠ عاماً) لم يخطر بباله ولم يتوابع أن يكون ابنه سامي (١٧ عاماً) قد سقط شهيداً في واحد من أسوأ أيام المواجهات.





## الفاتيكان والمانيا والاتحاد الاوروبي : استنكار لـ "العمل الاستفزازي" الاسرائيلي

اتان رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك والرئيس  
ياسر عرفات يتنل قصارى جهدهما لإنهاء أسوأ أعمال  
عنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ ١٩٩٦.  
واي برلين قال وزير الخارجية الألماني بيرك  
فيشر في بيان ان "التهديدات الأخيرة لعملية السلام  
في الشرق الأوسط تثير قلقاً شديداً". وأضاف: يجب  
عدم تقويض الفرصة التاريخية لإحلال السلام تحت أي  
شرط نتيجة أعمال العنف والاستفزازات المتكررة.  
وعزا المبعوث الأوروبي إلى الشرق الأوسط  
أنخيل موراليس الاشتباكات إلى "عمل استفزازي"  
في إشارة إلى زيارة شارون بأحد الحرم القدس.

■ مدينة الفاتيكان، برلين، نيقوسيا، باريس -  
روترز، أ ف ب - تواصلت ردود الفعل الدولية أمس  
على المواجهات الدامية في الأراضي الفلسطينية  
واجتمعت غالبيتها على ضرورة مواصلة المفاوضات.  
ودعا البابا يوحنا بولس الثاني إلى إحلال السلام  
في الشرق الأوسط وقال للمسلمين في ميدان القديس  
بطرس في الفاتيكان انه يشعر بالألم عائلات من فغوا  
غالباً في المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.  
ويوجه دعوة إلى إحلال السلام لكي تصمت الأسلحة  
وتتوقف الاستفزازات ويعود الحوار إلى مساره.  
وفي جنيف، تأشد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي





## اليمن يدعو إلى إرسال قوات دولية لحماية الفلسطينيين

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ خرج عشرات الآلاف من اليمنيين إلى الشوارع في صنعاء لاستنكار «مجزرة الأقصى» والتضامن مع الفلسطينيين في مواجهتهم لاسرائيل. وكانت مسيرة لم تشهد صنعاء مثلها منذ زمن طويل، شارك فيها الجميع بلا استثناء، أحزاباً و نقابات، وتقدموا في اتجاهها إلى ميدان المسبحين الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ورئيس مجلس النواب الذي دعا إلى «فتح باب التطوع للجهاد ضد الصهاينة المحتلين للأرض العربية في فلسطين ومناصرة أخواننا في فلسطين لمواجهة الصلف والحق والتصفية الدموية». وتوجه العميد يحيى المحرر الأمين العام المساعد للمكتب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) الذي قال إن اليمن سيبدل الغالي والرخيص في سبيل مناصرة الشعب الفلسطيني وعودة الفلسطينيين إلى أراضيهم. وشدد جاز الله عمر، الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي، على «التفاف جميع القوى الفلسطينية لمواجهة الهجمة الشرسة التي يشنها عليهم الاحتلال الاسرائيلي». وأضاف مقترحاً على الأحزاب السياسية والمشاركين في المسيرة اعتبار هذا «شروع القدس». إلى ذلك، دعا مجلس الدفاع الوطني في اجتماعه أمس برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح إلى إرسال قوات دولية فوراً إلى فلسطين لحماية العزل من أبناء الشعب الفلسطيني، ولا سيما أطفاله وشيوخه ونسائه نظراً إلى ما يتعرضون له من مجازر وحرب إبادة على يد القوات الاسرائيلية.



## الطفل الفلسطيني القليل يحرك قلوب العالم



■ باريس - اف ب - حرك الشريط المصور لقتل الطفل محمد جمال الدرة (١٢ عاماً) الذي نقلته كل تلفزيونات العالم قلوب ومشاعر الجميع. وأدى الرئيس حسني مبارك ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وتلميذا الفرنسي هوبير فيردين «تأثرهم» العميق لمشهد الطفل وهو يهوي صريحا بين يديه والده.

وهضر للتصوير العمي الذي التقطه طلال ابو رحمة مصور محطة «لورانس-٢» التلفزيونية الفرنسية، وبثت وكالة «فرانس برس» صوراً منه في جميعها قاسياً إلى حد أن العديد من الشخصيات السياسية كشفوا مدى تأثرهم بعد رؤيتها. وصبرت أولبرايت في باريس في أعقاب اجتماع وزاري بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي؛ مثل هذه وقع للصدمة في نفوسنا دائماً.

من جهته، أعلن فيردين «أنها صور مؤثرة جداً لكن هناك حوادث مؤثرة حتى في الأيام التي لا تلتقط فيها صورة». مضيفاً أن هذه الصور تظهر أن «البديل الوحيد لاتفاق السلام هو العنف الوحشي».

أما مبارك فقال: «أنا أتابع للتلفزيونات العربية والعالمية منذ يوم الجمعة راييت رجلاً يحتضن ابنه ويقول لا تطلقوا النار ولجأة الولد أمسك بقلعة ومات ووالده اغشى عليه». مضيفاً: «هذا شيء مؤثر وفظيع». وتابع: تخيل أنك تحتضن ابنك ويصاحب بقلعة وهو في حشدك».

وعنوت صحيفة «لويموند» الفرنسية: «الطفل الذي يرمز إلى فلسطين». وأفضت للزاعم الإسرائيلي بأن إطلاق النار على الطفل كان من الجانب الفلسطيني.

أما صحيفة «لا ريبوبليك» الإيطالية فأوردت عنواناً: «هكذا يموت المرء في سن الثانية عشرة». مضيفة أن تلك الصور وهي ربما من بين الأكثر

فزعاً في العالم، فهي تقول لنا أنه حتى لو توصل الفلسطينيون والإسرائيليون يوماً إلى إحلال السلام فقد يأتي السلام متأخراً جداً.

ويكتب روبرت فيسك في صحيفة «ذي انديبيندنت» في لندن: «عندما قرأت عبارة دين تراثش إطلاق النار تناوبت قلبي لاكتب: في الشرق الأوسط هذا معناه عملياً أن الإسرائيليين قتلوا بريئاً». وأضاف أن عناصر من رجال الشرطة الفلسطينيين أطلقوا النار فعلاً على جنود إسرائيليين لكن ٢٢ فلسطينياً قتلوا في غضون ٢٢ ساعة في حين لم يسقط أحد في جانب إسرائيل. وتساءل: «ألا يكفي ذلك لنقول أن الفلسطينيين كانوا الضحايا».

وأوردت صحيفة «٢٤» أدواء في لشبونة على صفحتها الأولى: «حتى الأطفال لم يفلتوا».

وفي ألمانيا، تحدثت صحيفة «سوندتسهايمتونغ» (وسط-يسار) عن فيلم رعب قصير لا يتوقف التلفزيون الفلسطيني عن عرضه.

وفي الرباط كتبت صحيفة «لوبيون»: «من لم ير هذا القتل مباشرة على الهواء أنها جريمة قتل فطمة».



فأمنني يعتبر 'الجهاد' حلاً وحيداً وبغداد تؤيده بديلاً عن 'الساومات' مجلس التعاون يشدد على وقف 'الجازر' والسعودية تطالب بحماية الفلسطينيين والمقدسات

■ الرياض، جدة، طهران، بغداد - والحياء: أ ف ب -  
 مجلس التعاون الخليجي للجمع الدولي على «فصل جاسوس لوف  
 الجازر» الانثوية ضد الشعب الفلسطيني، مندداً بزيارة أبريل  
 شارون للمسجد الأقصى. واستنكرت الجمعية الاتهامات الانثوية  
 «وحيث»، مطالبة بتدابير لحماية الفلسطينيين والأماكن المقدسة في  
 القدس الشريف. ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي الى تشكيل لجنة  
 دولية لتكاف التحقيق في الهجمات التي ارتكبتها اسرائيل خلال الايام  
 القليلة الماضية.

ويصف مجلس الوزراء السعودي في جلسته، اسبوعية، التي عقدها امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين لعلقه في عهد عبدالعزيز، الاعتداءات الاسرائيلية بانه موضوعية ادلى بها القدر العشرات وجرع الثبات من أبناء الشعب الفلسطيني، واعتبر ان الاعتداءات الاكثى من اسرائيل التي استخدمت فيها كل الأسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين العزل تعد في سبيل الانتهاكات المصيرية لايحظ للبدائن والقواعد الدولية، كما تعد تحديا لضمائر الشعب الفلسطيني ومبادئ الاسلام، واتهاكاً لحرمة اماكن الاسلام المقدسة، وشدد على ضرورة رفض اسرائيل في اهلل السلام وامعانها في ايهاه العرائل واستفادام العنف ضد شعب اعزل متخذة بذلك كل اللوائح والعهود الدولية.

وأكدت الأمينة العامة لمجلس التعاون الخليجي في مسجدها واستضافته الفلسطينيين الزائرة الاسرائيلية التي قام بها ايريل شارون مع مئات الجنود الاسرائيليين للتمسك الاقصي الشريف. ودان في امس الجنود التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق الفلسطينيين في المسجد الاقصي للباراديه وبالمثل للمجتمع المتحمس للتدخل الصارم لوضع حد للممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. وفي حجة أصدرت منظمة النضال الاسلامي في انحاء الامم المتحدة الى التدخل بوقف الاعتداءات الاسرائيلية الفاسقة، على الفلسطينيين، وتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الممارسات في ترابها. ضد الفلسطينيين. وحملت المنظمة في تمسك ٥٦ دولة اسرائيل بمسؤولية الاحداث الدموية منذ انتقام (ايريل) شارون العرم الشوف في القدس.



المادة				المصدر
٩	٠	٠	٨	٣
التاريخ				

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠٥٧٥١٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: ner1156@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

#### خامسني - خامس

ودعا مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي  
الدول الإسلامية إلى دعم الفلسطينيين، مشيداً بالشجاعة الفلسطينية  
التي أثبتت قربتها خلال المواجهات الدموية مع القوات الإسرائيلية.  
ونقل التلفزيون الإيراني عن خامنئي قوله لدى استقباله وفداً من  
محركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن «الانتفاضة مستمرة ولن  
تتراجع أمام التهديدات أو الرصاص». وشدد على أن «الحل الوحيد  
للنزاع هو مواصلة الجهاد ضد أعداء الإسلام، وهذا لن يتوقف. وإذا  
تخاضت الدول الإسلامية عن دعم الفلسطينيين سيرتد الأمر عليها».  
وأعلن أن إيران «ستظل دائماً إلى جانب الفلسطينيين».  
ودعى الرئيس محمد خاتمي رسالة إلى الشعب الفلسطيني «دع  
فيها بالاعتمادات التي يمارسها النظام الصهيوني ضد أشخاص  
عزل». وأضاف أن «الواجب الإسلامي الكبير هو حماية الفلسطينيين».





المصدر			
الحياة			
٢٠٠٠	١٠	٣	التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



#### ... ويخضع من 'الجهاد'

ودعت الحكومة العراقية في اجتماع رأسه الرئيس صدام حسين لجيل الأحد الي 'الجهاد من أجل تحرير فلسطين'، ورفض 'المساومات'، وأصررت عن 'اعتزازها بالروح الجهادية التي ارتفع اليها شعب فلسطين'، وأفضت عملية السلام. وكتبت أمس صحيفة 'الثورة' الناطقة باسم حزب 'البعث' الحاكم أن 'فلسطين لا تسترجع بالمساومات' وتقديم التنازلات المتلاحقة من موقف الضعيف المخذول، بل بتطوير عناصر القوة والاقتدار بالأمن واستنفار هذه العناصر في موقف قوي شامل يدعم جهاد أبناء فلسطين'.



## مبارك: موضوع القدس خطير ونرفض اطلاق

### النار على المصلين الأسد: الكرة في الملعب الاسرائيلي والأوضاع في لبنان ممتازة

إذ انشأ مبارك إلى أن ما تشهده الأراضي الفلسطينية من أحداث كان متوقفاً منذ فترة، وقال: سبق أن حذرت من حدوث مثل هذه الأحداث، كما سبق وحذرت من أن القدس والحرم من أخطر المواضيع وأكثرها حساسية وقد تؤدي إلى ما لا تحمد عقباه، وأضاف: وإنني نصحت بذلك أكثر من مرة، وحذرت قبل اجتماعات كباريديف من أن موضوع القدس هو موضوع ديني حساس ومسئول وخطير قد يؤدي إلى انفلات الوضع.

واستغرب الزيارة المفاجئة لزعيم كتل ليكود أرييل شارون لمنطقة الحرم للقبلي، فيما تجري الاستعدادات للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، كما انتقد أحاطة شارون بقوات عسكرية بينما لا توجد سلطة لديه، وتساءل مبارك: «ما معنى ذلك، إلا تعطيل عملية السلام وعرقلتها، وأن شارون أراد أن يقول لنا إن القدس غير عربية، ويشد مبارك على أن القدس هي أرض مسيحية منذ العام ١٩٦٧، وليس لها تعريف آخر، مؤكداً أن إطلاق الرصاص على المصلين

□ القاهرة -  
محمد الشاذلي

■ دعا الرئيس السوري حسني مبارك والسوري بشار الأسد إلى عقد قمة عربية وطلب مبارك في مؤتمر صحافي مشترك عقب ختام محادثاته مع الأسد عقد هذه القمة في أقرب وقت ممكن ومن أجل أن تتداول الدول العربية في امورها، وحذر من استعراة والصورة الحالية للحرب ومن أن تظل مفككة وبالتالي لا تصل إلى حل أو تضمين أو مساندة لأي قضية من القضايا العربية.

ولقد الرئيس السوري أن القمة العربية أصبحت ضرورة ومن شأنها حل الخلافات العربية، مشيراً إلى أنه في السابق كان الطرح بأنه لا يجوز عقد القمة بسبب الخلافات وبالتالي أن ترى قمة عربية أبداً، فالتحالفات ستبقى موجودة، ومهمة القمة حلها، وقال: إن موعد القمة سيتحدد لاحقاً، وفرضت أحداث القدس نفسها على المؤتمر الصحافي المشترك.



تذبذب واضح وتمويه وتشويه في المواقف على المستوى العالمي، واعتبر أن ذلك يعني أن المعطيات حتى الآن غير متوافرة في شكل كامل إلا من الطرفين السوري والليبناني ومن الراعي الأميركي ومن الاتحاد الأوروبي الذي يلعب دوراً إيجابياً، مشيراً إلى أن هذا الموضوع (تحريك المسار السوري) في حاجة إلى نظرات ثلاثة هي: ينطلق ورداً على سؤال عما تردد من أن الولايات المتحدة وإسرائيل ترميان الكرة في ملعب السوري لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، قال الأسد: إن هذا الموضوع جاء بعد قمة جنيف وكان هذا التعبير صافياً، ولكن ليس موقفاً سياسياً، فلا يوجد موقف سياسي نتحدث عنه اسمه الكرة في ملعب السوري، ولكن هناك موقف سوري واضح وحقوق واضحة ولا توجد كرات في عملية السلام، وأشار إلى أنه إذا كان مصطلح «الكرة» موجود فرضاً، فعلى الآل الكر في اللعب الإسرائيلي لأن سورية صادقة بينما إسرائيل حتى الآن لم تثبت نياتها الصادقة. وكذلك فإن

أطراف هي: الطرف الأول سوري - ليبناني والطرف الثاني إسرائيلي، والثالث هو الراعي الأساسي وهو الولايات المتحدة، وقال: «إن المعطيات من الطرف السوري - الليبناني واضحة ولم تتغير منذ بداية عملية السلام، فنحن صادقون وواضحون في مواقفنا منذ بداية عملية السلام، وحقوقنا معترف بها من قبل الجميع في كل دول العالم، وأوضح أن المعطيات المتوافرة من الجانب الإسرائيلي وعلى الآل الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، تلمس فيها الصدق والرغبة الحقيقية في التوصل إلى سلام شامل وشامل، وأضاف: «ويبقى الطرف الثالث وهو إسرائيل، ولم نستطع أن نقرر فعلاً ما المعطيات الموجودة من خلال المؤتمرات التي قراها وأخبرها ما يحدث في القدس في الأيام الثلاثة الماضية. وأكد أنه لا يمكن الفصل بين ما يحدث في القدس وما يمكن أن يحدث على اتجاه الجولان، وقال إن المؤشرات تدل على استمرار السياسة الإسرائيلية منذ العام ١٩٩١ وحتى اليوم، فمعنا

أدى إلى تهييج الرأي العام في كل منطقة في العالم، وقال إن هذا غير مقبول، رافضاً إدعاءات إسرائيليين تزعم أن الفلسطينيين كانوا يقذفون حائط البكى بالحجارة، ودعى هذا لا يبرر إطلاق النار على المصلين. هذا شيء لا يقبله العقل أو المنطق، وعن جدول أعمال القمة العربية التي دعا إليها، قال مبارك: علينا ألا نستبدل الأحداث لأن القمة تتطلب إعداداً ثم يجتمع الرؤساء جميعاً لإقرار ما يمكن عمله، إذ لا يمكننا ونحن هنا إقرار هذا الموضوع. ورداً على سؤال عن تصور الزعيمين لتبعية تحريك المسار السوري، قال الأسد: نحن بالدرجة الأولى لا نبحث عن تحريك المسار ولكن نبحث عن الهدف، مشيراً إلى أنه «السلام الشامل والصادق، وتساؤل: هل تحريك المسار مجرد تحريك المسار أم باتجاه الهدف، وتابع: «إذا كانت المعطيات المتوافرة للتوصل إلى هذا الهدف أي إيمان الجائل والشامل، موجودة، فتحريك المسار هو تحصيل حاصل، موضحاً أن تحريك المسار والمعطيات تستند إلى ثلاثة



القائمين على المؤسسات الإسرائيلية ليس لديهم إمكان اتخاذ قرار واضح وجريء وصائب لتحقيق السلام، وأكد أن الكرة في ملعب إسرائيل، وعلق مبارك بقوله: إن الكرة ما زالت موجودة في ملعب الإسرائيلي. وعن الوضع في لبنان ورويته للمستقبل، أعرب الأسد عن اعتقاده بأن «الأوضاع في لبنان جيدة وممتازة خصوصاً بعد التحرير إذا كنا ننظر من هذه الزاوية. أما إذا كنا ننظر من زاوية ما يقال وما يصرح به فهي أمور لبنانية داخلية لا علاقة لسورية بها».

وعن علاقات سورية بالفلسطينيين، قال مبارك: «ليست هناك مشكلة بين سورية ومنظمة التحرير أو السلطة الوطنية الفلسطينية على الإطلاق، ولكن من الممكن حدوث بعض الخلافات البسيطة التي يمكن أن تحدث في أي مجتمع، ولا اعتقد أن هناك خلافاً سورياً - فلسطينياً».

ورداً على سؤال موجه إلى الرئيس السوري عن مغزى زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لسورية والهدف من هذه الزيارة، أجاب أن «طارق عزيز هو مسؤول عراقي، والعراق بلد عربي، ولا يجوز أن نسال لماذا توقفت هذه الزيارة، وما الجدوى؟ إن محور اللقاء هو موضوع العلاقات العراقية - السورية ومعاناة الشعب العراقي».

ورداً على سؤال عن عزم مصر وسورية إرسال طائرات إلى العراق وهل يتم استدعاء لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، قال مبارك إن هذا الموضوع متروك للقطاع الخاص «إذا أرادوا إرسال طائرة فلن نعارض».

وكشف مبارك أن الرئيس الفلسطيني عندما كان في كامب ديفيد وافق أن يلحق الإسرائيليون الحي اليهودي وحائط المبكى ليكونا تحت السيادة الإسرائيلية وأن يكون للحرم باكملة تحت السيادة الفلسطينية إضافة إلى الحي الإسلامي والحي المسيحي والأرمني. وقال: «اعتقد أن ذلك يمكن أن يكون الحل الذي يريح لأن الرئيس الفلسطيني وافق على ذلك، واعتقد أن سيادة إسرائيل على أراضي الحرم والمقدس من الصعب جداً قبولها».





طالب بمؤتمر وطني للحوار ورفض العفو عن جعجع

## كرامي : السوريون غير متشبهين بالبقاء في لبنان

قضية الوجود السوري الذي اعتبره الرئيس أمل لحود شرعياً وموقفاً متعصباً بسبب دقة الظروف، معالجة هذه المواضع مع المؤسسات الرسمية، خصوصاً من جانب فضاعة الرئيس الذي تطلب منه اختيار الظروف المناسبة من أجل الدعوة إلى مؤتمر وطني للحوار. كنا نتمنى أن يكون ذلك ضمن المجلس اللبناني الذي هو صمام الأمان، ولكن بسبب الانتخابات الأخيرة وماخذنا عليها، نعتبر أن لمة قوى وشخصيات غير ممثلة في المجلس، وغير عن سروره بما سمعه من صليبي، وقال: «إن كل الظروف التي أدلى بها كانت ضمن المحبة والاحترام للشعبية السورية ولجيشها، وأنه يفتح صدره لهذا الحوار اللبناني على المحبة والوطنية والصديق والإخلاء». وأيد مؤلف الرئيس لحود من الوجود السوري في لبنان خصوصاً أن الوضع في المنطقة وفي لبنان حساس، معتبراً أن رئيس الجمهورية والمؤسسات الرسمية هم المسؤولون عن معالجة هذا الموضوع، ولا اعتقد أن الإخوان السوريين متشبهون بالبقاء إلى الأبد.

من هنا، نحن في غنى عن طرح الموضوع بهذا الشكل حتى لا نشير الشارع، واعتبر أن «القوات السورية دخلت لبنان لحماية كل اللبنانيين لا لحماية فئة منهم».

وعن الدعوة إلى إطلاق قتال «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، قال كرامي: «لم نبحث في الموضوع» ليعطيه رأي فيه. ولما رأي فيه ونحن أصحاب حق (دين) جعجع باعتصام شقيق كرامي). فالأوضاع بخير إقتسامات في الرأي العام، والأفضل ترك الأمر للعدالة. ورفض إسقاط الحق الشخصي عن جعجع لأن دم الرئيس الشهيد (رشيد كرامي) أهدر ظمناً وعواثاً... (ن) إتكتم تطالبون أموراً فوق طاقتي. وأعلن أن

بقيت الساحة السياسية اللبنانية مفتوحة على السجلات، قبل أسبوعين على بدء «تظهير» صورة رئيس الحكومة وتركزت على ما أثاره بيان مجلس المطارنة الموارنة خصوصاً لجهة المطالبة بإعادة انتشار الجيش السوري تمهيداً لانسحابه، وعلى الاستشارات التي يجريها رئيس الجمهورية مع اللتواب لتسمية رئيس الحكومة وهل هي ملزمة بتناجها أم لا، وعلى العريضة النيابية للمطالبة بإلغاء الطائفية السياسية

غير مائل، وإن من الأخطاء التي ارتكبت في مناقشات «الطائف» توافقت الإلغاء، وقد كان عيباً على التصريح، وأطلق رئيس الحكومة السابق عمر كرامي مواقف من مختلف القضايا المطروحة بعد زيارته البطريرك الماروني الكاردينال صموئيل صليبي، ترافقه النائبة نائلة معوض والسيد سمير فرنجية وعدد من أعضاء لكتهم الانتخابية. وقال كرامي: «إن لا وحدة وطنية إلا بالحوار والمحبة والتفاهم والتفهم، وإن لقائنا هذه الحوار على هذه الأسس، خصوصاً أننا نشعر أن لمة انقساماً في الرأي العام اللبناني على أمور وقضايا أساسية عتمة».

وعن أداء مجلس المطارنة، قال كرامي إن الحوار هو السبيل إلى حل

□ بيروت - الصحافة  
■ اطلع رئيس الجمهورية إميل لحود من وزير المال جورج قلم الذي زار قصر بعبدا قبل ظهر أمس على مشروع موازنة العام ٢٠٠١. كذلك التقى الشاكين إبراهيم أمين السيد ومحمد بركاتي (حزب الله) وعرض معهم الأوضاع العامة، ثم رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاكيا ورحب بدعوته إلى الوطن.

وإبدى رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين أمس تحفظه عن الدعوة إلى إلغاء الطائفية السياسية في هذه المرحلة، ودعا إلى سحب هذا التقرير «من التداول»، واعتبر أن «الوقت الآن



الاستنتاجات النيابية ملزمة علي صعيد  
تناقضها» وأنه ولم يتخذ موقفا بعد من  
شخص رئيس الحكومة.  
ومن زوار صفير النالبيان منصور  
عنايم البيون وناظم الخوري الذي أيد  
نداء مجلس المطارنة، ثم النائب فؤاد  
السعد الذي قال إن بكركي الحق في  
إيداء رأيها في الشؤون اللبنانية ولا  
سبعا المصيرية منها وليست جريمة  
إذا انتقد الداء بعض جوانب العلاقات  
اللبنانية - السورية. ورأى رئيس  
«حركة ٢٤ تشرين» عبدالرحمن المقدم  
بعد لقاء صفير أن «بكركي تعبر وتدافع  
عن قضايا للشعب اللبناني بأسره».  
ألى ذلك قال النائب المنتخب محمد  
قبايطة: «لا يجوز أن يعود بعضهم عندما  
يقرب موعد تشكيل الحكومة إلى  
التشكيك في إلزامية نتائج الاستنتاجات  
النيابية، ما يشكل خروجاً على اتفاق  
الطائف والنسور».



## المفاوضات والمواجهات

يعيش الفلسطينيون والاسرائيليون مرحلة الحل التكتيكي للحد من لها. فما كان يجب أن يحصل قبل سنة ونصف لم ين بالذور بعد: الدولة الانصاحيه الخروج من القدس، حل مشكلة اللاجئين... لم يكن ممكناً استمرار الوضع على ما هو عليه.

السبب الأول هو تشرع المفاوضات، فطالما الوجود تلتقي، وطالما الاجتماعات تتواصل في المنطقة او في الولايات المتحدة، يمكن تنمية النفس بأن حلاً قريباً سيواجه الجميع، وإذا فلا مبرر لمواجهات يوم الساعة الأخيرة ولكن بما أن المتفاوضين يتصرفون وكأن الأبواب أغلقت فإن البديل الوحيد هو تصاعد التوتر.

السبب الثاني هو أن المفاوضات تعثرت بعد أن تقيمت فعلاً. فلقد تم التفرق إلى الشرايين، الحساسات، وجرى تطهير المواقف منها، وأمكن تجسير، ثيابنا، ونشأت نقاط تركيز جديدة الأهمية. غير أن الوقت يخشى بسرعة. فهناك، أولاً، موعد إعلان الدولة الفلسطينية الذي لا يحتمل تأجيلها. جديداً، وهناك دخول الحملة الرئاسية الأميركية مرحلتها الحاسمة وتوقف أعمال الكونغرس. وهناك، أيضاً، عودة الكتيبت من الإجازة السنوية. وهذا النوع مهم جداً لأن اليهود ببارك محرومين من الاكثرية، وهو يعطى الرغبة في تشكيل حكومة أقلية، والتورية اللغوية التي شرع فيها جعلته يخسر المتنبئين من دون أن يضيف قوة على وضعه البرلاني، ربما أن التواب دعوا، في قراءة أولى، إلى حل المجلس فإن كل شيء يؤكد أنهم سيمعزون إلى ذلك في نهاية الشهر فارضين، عاجلاً أو آجلاً، ومأجلاً على الأرجح، نتيجة نمو انتخابات ميكرو.

تصايف هذه الواعبد يضطج جداً ويجعل الوضع متطشراً. وضمن هذا الاطار العام تصارعت التطورات.

حدث أمران الأول هو موقف ملاحقة بنيامين نتانياهو واحتمال عودته إلى ممارسة العمل السياسي. ولقد كان واضحاً أن معسكر اليمين عاش الحدث باعتنام، خصوصاً أن استطلاعات الرأي الأخيرة تشير إلى أن نتانياهو هو الوحيد القادر على هزيمة براك في مواجهة محتلة.

الأمر الثاني هو الزيارة التي قروها ارييل شارون ونواب من «الكيدو» إلى الحرم للقدس. نعمتي إلى ابعى المراقب البراءة وأكد أن لا علاقة لهذه الخطوة بصراع الزعامة ضمن اليمين فإنه لا يستطيع إلا أن يلاحظ كم أن التفرقات مدروس. ففي عز تركيز الانتظار على القدس، وفي ظل احتدام الخلاف على هذا الجزء من المدينة، يندري شارون ليؤصريف كمن يريد جسم المسألة. ولقد كان لاكتنا من مراتباً غير بريء ولا ينبغي البراءة، هو للناطق باسم الشارعية الأميركية، أعاد السبب في مسلسل الأحداث التي إلى قيام شارون بهذه الزيارة، والتفقدية.

لم يكن ممكناً تجنب رد الفعل الفلسطيني. فعمداً تنتقل المفاوضات المتشيرة إلى ساحة الحرم يكون شارون أعان انتهاكاً لصلحة تنبؤات السيادة الاسرائيلية وكسب نقطة ضد براك في المواقف من المفاوضات، وقد نتانياهو في زعامة جبهة التطرف وجاه، الفتح الشعبي الفلسطيني ليؤكد أن القدس موضع نزاع بين الطرفين تاريخاً للخلالات الاسرائيلية الداخلية لن تتفاعل وموضداً، في الوقت نفسه، العدو التي تقلل عنها وترشح تجاوزها.

يمكن براك الذي يواجه، من موقته كرئيس للوزراء، أول أزمة بهذا الحجم، يمكنه أن يتراجع أمام شارون ويتأخره، ولكن درجة التصعيد الفلسطيني، للفرقة باستعداد جدي للنفاع عن الحقوق الوطنية تجعل هذا التراجع، في «محسن» الأحوال مجرد تعميق للأزمة.

لم يعد في يد الاسرائيليين السيطرة على الشعب الفلسطيني. رام يعد في وسعهم، أيضاً، صوره مصيره بقلبات ما يعتبرونه «الفائض الاخلاقي» لديهم.

جوزيف سمحاني









## □ القدس المحتلة - غزة - الحياة

■ سقط ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى عند مفترق الشهداء (تتساريم) في قطاع غزة، وذلك خلال الاستسباح المسلح والمواجهات التي دارت أمس بين الحلات من الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي لليوم الثالث على التوالي.

والشهداء هم صلاح أبو قينص (٢٨ عاماً) من عناصر جهاز الاستخبارات العامة والطفل عماد النديه (١٢ عاماً) وشهيد ثالث مجهول الهوية. كذلك أعلن أمس اسم الشهيد مجهول الهوية الذي سقط أول من أمس عند المفترق ويدهي مسامي الترامسي (١٧ عاماً).

وقال شهبوس أن أربعة فلسطينيين أصيبوا بأعيرة نارية أمس عندما التجمعت مجموعة شبان مؤعها عسكرياً إسرائيلياً قرب مستوطنة تتساريم.

### صواريخ لاو

وفي ساعات ما بعد الظهر، أطلق جنود الاحتلال نحو ٨٢ صاروخاً مضاداً للدروع من نوع «لاو» في اتجاه المباني السكنية المجاورة لمقرهم العسكري وفي اتجاه المواطنين والشبان والسيارات المارة والمتوقفة على مسافة قريبة من منطقة الأحداث. وقال شهود أن الطبقة الثالثة من إحدى هذه المباني دمرت تماماً.

### قصف بالطائرات

وأطلقت طائرتان عموديتان إسرائيليتان حلقاً فوق منطقة المفترق زخات كثيفة من النيران. استهدفت الشبان الناشطين وقسوات الأمن والمسلحين الفلسطينيين المنتشرين في

المنطقة. واستمرت الاشتباكات ساعاتين ونصف ساعة أصيب خلالها عدد من المسلحين والمواطنين الفلسطينيين. وكان الشبان تجمعوا منذ ساعات الصباح عند المفترق وقنسوا الجنود الإسراييليين بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة. ولم ينجح رجال قوات الأمن الوطني في منع الشبان من الوصول إلى المنطقة رغم كل المحاولات الحثيئة التي بذلوها.

كما دارت مواجهات وصدامات عنيفة عند حاجز التفاح غرب مستينة خانيونس القريب من مستوطنة نقيب دافليم وأصيب عدد من الشبان برصاص الجيش. كذلك وقعت مواجهات محدودة بين عدد من الشبان والجنود الإسراييليين في منطقة حي الإبل في خانيونس أسفرت عن إصابة فلسطيني بجراح طفيفة.

### الطجاري السرايا

وقوع انفجار شديد في مقر السرايا وسط مدينة غزة التابع لقوات الأمن الفلسطينية أصيب خلاله ٤ جنود فلسطينيين بجروح، وذلك أثناء محاولة تفكيك صاروخ من طراز لاو لضخوه من مفترق تتساريم، مما أدى إلى انفجاره بين أيديهم.

وقام لقا فلسطيني بمسيرة امس إلى مقر القيادة العامة للأمم المتحدة في غزة لتقديم رسالة موجهة إلى الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان يطالبونه فيها بمحاكمة إسرائيل. وتضمن الرسالة توافيق المجلس التشريعي الفلسطيني وعهد كبير من الهيئات النقابية والإجتماعية ودعو أنان إلى تحميل الحكومة الإسرائيلية والجيش والمستوطنين المسؤولية الكاملة عن نيع الإبرياء والأطفال.

وتطالب بمحاكمة جميع مجرمي الحرب والمحتلين وعلى رأسهم الأريابي شارون وحلفاؤه في الحكومة وجميع القادة العسكريين والمستوطنين الذين يقتلون يومياً أبناء شعبنا الإبرياء. ودعت أيضاً الأمم المتحدة إلى العمل من أجل الحصول على انتحاب اسراييلي من الأراضي المحتلة كافة ومن بينها القدس.

### الضفة الغربية

ورغم أن القصف كان الاعتف في منطقة جنوب غزة المجاورة لمستوطنة نتساريم. إلا أن الخروجات استخدمت أيضاً في قصف قرية سفيت قرب نابلس، في ما بدا انقماما لقتل مستوطن على يد مسلحين فلسطينيين.

واستمرت المواجهات العنيفة في مسبارف رام الله وتقدم فلسطينيون باتجاه مستوطنة بساغوت المجاورة لمدينة البيرة وتبادلوا النار مع المستوطنين وجنود الاحتلال. ثم انتقل الصدام المسلح إلى محور فندق «سفي» على منحل البيرة الشمالي، وفي نابلس، اشتعل النجديك بدا بالحجارة وتطور إلى تبادل إطلاق النار في ظل وجود عشرات الدبابات الإسرائيلية على منحل المدينة. وسجل أمس مقتل ١٤ فلسطينياً، لأمانية من العرب في إسرائيل، وثلاثة في غزة، وواحد في أريحا وآخر في نابلس وواحد في طولكرم التي شهد مسطها صدامات منذ الصباح.

كذلك شيع جيشان أربعة شهداء في رام الله ونابلس وجنين وأريحا حيث تحولت الجنازات إلى تظاهرات انطلقت من مركز المدينة أو القرية باتجاه الحواجز الإسرائيلية.



## دعوة لبدء التحقيق فوراً في الأحداث الدامية الملك عبد الله وعرفات يرحبان بعقد قمة عربية طارئة

□ عمان - سلامة نعمات

الفرسطينين وتقديم كفاية  
المساعدات اللازمة لهم. وشكر  
الرئيس الفلسطيني من جانب  
الملك عبد الله لوقوف الأردن مع  
الاهل في الاراضي الفلسطينية،  
خصوصاً تقديم المساعدات الطبية  
ومعالجة الجرحى والمصابين في  
المستشفيات الأردنية.

وعقد مجلس الوزراء الأردني  
امس جلسة نوء خلالها «بالجلس  
العالي بالمسؤولية والوطنية التي  
مارستها الشعب الأردني في  
مواجهة الحقبة الصعبة التي يمر  
بها الفلسطينيين».

وقال وزير الاعلام طالب  
الرفاعي ان المجلس عرض  
الخطوات الممكنة لتوفير كافة  
الامكانيات التي من شأنها دعم  
ومساندة الشعب الفلسطيني،  
موضحاً ان مجموعة من الجرحى  
الفلسطينيين وعندهم نحو ١٥٠  
سنتصل ال مدينة الحسين الطبية  
للعلاج بواسطة طائرة عمومية.

رحب العاهل الأردني الملك  
عبد الله الثاني والرئيس ياسر  
عرفات عقب محادثات أجريها في  
عمان امس بعقد قمة عربية طارئة  
لليبحث في الأوضاع الأمنية في  
الأراضي الفلسطينية. وعسا  
الزعيمان الى تشكيل لجنة ثلاثية  
لفلسطينية - اميركية - اسرائيلية  
لبدء فوراً بالتحقيق في الأحداث  
الدامية والمواجهات التي عمت  
الأراضي الفلسطينية اخيراً.

وشند الزعيمان على «ضرورة  
ان تقوم اسرائيل بمسح قواها»...  
الى الخطوات التي حسنتها  
الاتفاقيات، وإزالة كافة اشكال  
الضوتر واسبابه من أجل عودة  
الهدوء. ودان الملك عبد الله  
والرئيس عرفات اعمال العنف  
والقتل والاعمال الاستفزازية غير  
المبررة. واكد الملك ووقوف الأردن  
بكامل امكاناته مع الانسقاء



## الجليل يواصل الانتفاضة: سقوط ثمانية قتلى

□ الناصرة - الحياة

صالح (٢٢ عاما) وعماد فرج<sup>١</sup> غناب (٢٥ عاما). وتجرى السلطات الاسرائيلية الاتصالات مع اعضاء الكنيسة العرب بهدف العمل على التهيئة.

وقالت مصادر فلسطينية ان حتى لم يعرف هويته قتل عندما اصيب بعمى ثوري في الصدر خلال المواجهات الدائرة منذ صباح امس في بلدة ام الفحم.

اعلنت مصادر طبية لوكالة فرانس برس ان فلسطينيا يدعى من سجن في شمال اسرائيل قتل اليوم الاثنين برصاص الشرطة الاسرائيلية ليرتفع الى سبعة عدد الفلسطينيين الذين قتلوا الاثنين من عرب اسرائيل. وقال شهود ان الشرطة الاسرائيلية استخدمت مروحية لتفريق المتظاهرين في عراية البطوف.

■ في اليوم الثاني للاحتجاجات الشعبية العربية في اسرائيل، انطلقت مسيرات جماهيرية في مناطق الجليل والمثلث واستبدت الى مدينة عكا شمالا. وسقط في المواجهات ٨ شهداء، ثلاثة في ام الفحم واثنان في سخنين وواحد في عراية البطوف وواحد في الناصرة وأخر في قرية جت في المثلث متأثرا بجراحه.

كما أفيد عن سقوط مئة جريح بالرصاص الحي ولطاط وحاول عدد من المتظاهرين للحصام مستوطنة في الجليل وفق ادعاء الشرطة الاسرائيلية التي اطلقت النار فاصابت خمسة من بينهم شهيدا سخنين وايد عبد ابو



## ‘حماس’ تطالب عرفات بالتنحي وعدم أشغال الانتفاضة مجدداً

■ طهران - رويترز، الـ ٦ -  
طالب الناطق باسم «حركة  
المقاومة الإسلامية» (حماس)  
ابراهيم غوشة في ايران ممساء  
اول من امس الرئيس ياسر عرفات  
بالتنحي والفساح المجال امام  
قيادة جديدة، ودعا الى عدم  
اشغال الانتفاضة الفلسطينية  
مجدداً. وقال: «اننا نشهد  
انتفاضة جديدة هي الرابعة  
فلسطيني (١٩٨٧-١٩٩٣) ووقعت  
بالتنسيق بين اسرائيل وعرفات»  
من خلال عملية السلام في اوسلو.  
واضاف: «اما الانتفاضات الثانية  
والثالثة وهما القصر من الاولى  
في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٦  
وايار (مايو) عام ١٩٩٨، فقد  
اوقفهما عرفات. هل ستكون لديه  
الجرأة للقيام بذلك مجدداً؟ هذا  
هو السؤال المطروح الآن، وأشار  
الى ان هذه الانتفاضة هي  
انتفاضة الاقصى والفلسطينيون  
لديهم تعلق كبير بالحرم القدسي  
التابع لارضيتهم منذ ١٤ قرناً.  
وفي السياق نفسه، قال رئيس  
المكتب السياسي لحمايين خالد  
مشعل اول من امس ان فلسطين  
اختارت مواصلة الكفاح  
وستواصل هذا الى ان تطرد  
العدو الغاصب من اراضيها».





## القيادة الفلسطينية تطالب اسرائيل بوقف النار فوراً

للمواطنين الفلسطينيين، محزنة من «هغبة استئصال الجيش الاسرائيلي في عدوانه المتصاعدي وقلقه المتصاعدي للمواطنين العزل من السلاح». وجدت «دعوتها للامم المتحدة والقوى الدولية وللجمعية العامة ومجلس الأمن وللأمم المتحدة العربية والإسلامية وجميع المسيحيين في العالم التدخل لوقف هذا العدوان الفاسد». وقالت القيادة الفلسطينية ايضا انها سجلت «تطورات الهجوم الوحشي الاسرائيلي ضد شعبنا في جميع انحاء الوطن (...) الذي استخدم فيه جميع انواع الأسلحة بما في ذلك الأسلحة المحرمة دوليا، إضافة الى استخدام الصواريخ من طراز «إو» والطائرات المروحية مما أدى الى تدمير عدد من مواقع قوات الأمن الوطني واستشهاد عشرات المواطنين وإصابة مئات بجروح معظمها خطيرة. ولم يشر بيان القيادة الفلسطينية الى اتفاق على وقف إطلاق النار. وكان تبذل أبو ردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات إعلان أن الطرف الفلسطيني يوافق على وقف إطلاق النار، إلا أنه يطالب «الحكومة الاسرائيلية بوقف الاعتداءات».

■ رام الله - ألب - طالبت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية بـ«التوقف الفوري عن إطلاق النار» وحملت مسؤولية كل الأحداث الدامية التي وقعت منذ زيارة زعيم حزب ليكود اليميني ارييل شارون الى الحرم القدسي الخمس الماضي. وشددت القيادة بعد اجتماعها الطارئ في رام الله ليل الأحد - الاثنين «على حتمية قيام الجانب الاسرائيلي بالتوقف الفوري عن إطلاق النار ضد شعبنا وإنهاء إجراءات حصار المدن بالنيابيات والمصفحات والأسلحة الثقيلة وقطع الطرق والتوقف عن إطلاق يد الجنود والمستوطنين للعبث بأرواح أطفالنا وشيوخنا وشبابنا وشاباتنا وسحب القوات الاسرائيلية والبياتنا وطائراتها من جميع نقاط الاحتكاك على مدخل مدينتي مخيمنا وقرانا». وحملت القيادة الفلسطينية لليوم الثاني على التوالي والقيادة الاسرائيلية مسؤولية كل الأحداث الدامية التي وقعت منذ زيارة شارون للقدس الشريف حتى سقوط آخر شهيد وجريح على أرض الوطن، وأصفاها انها «المسؤولة عن حماية ارواح



الفلستينيون والأسرائيليون وافقوا على اجراء تحقيق ثلاثي بقيادة واشنطن

## كلينتون قد يرأس اجتماعا بين عرفات وباراك في المنطقة

الظروف سنراس الولايات المتحدة اجتماعا لسؤالي الأمن الاسرائيليين والفلسطينيين لتقضي الصلاني ومنع تكرار ما حدث خلال الأيام القليلة الماضية، وذكر ان الاجتماع سيعقد في المنطقة، وسيتمتع تحقيقات منفصلة يقوم بها مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون، وأضاف ان الهدف هو دهم الإخطاء التي ارتكبت وكيف يمكن للجانبين أن يضمنوا عدم عودة الفلسطينيين والاسرائيليين إلى الأحداث التي وقعت في الأيام القليلة الماضية، وكانت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) ذكرت أول من أمس أن كلينتون اتصل هاتفياً بعمرات ونقل له وللشعب الفلسطيني تعازيه بالضحياء، وأكد حرصه على الاستمرار في بذل كافة الجهود لتوقف القتل الماحصل الآن.

■ واشنطن - الف ب - أعلن البيت الأبيض أمس ان الرئيس بيل كلينتون سيقترأ اجتماعا بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس ياسر عرفات لوضع حد لنزاع العنف الصالبي بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وتحدث الناطق باسم مجلس الأمن القومي بي جي كراولي عن الجهود الأميركية الجديدة، وقال ان الفلسطينيين والاسرائيليين وافقوا على اجراء تحقيق ثلاثي الأطراف بقيادة الولايات المتحدة في احداث العنف المتفجرة في الضفة الغربية وقطاع غزة ودخل اسرائيل. وأضاف ان الرئيس دعاً الجانبين إلى بذل أقصى الجهد لاعادة الهدوء فوراً. وقال: «باراك وعمرات اتفقا على انه فور ان تصبح



## بآراك يواصل التهديد بالدبابات ويحمل عرفات مسؤولية العنف!

صباح امس برئاسة باراك  
استهتت الى تقارير قنصها  
مسؤولون في الجيش والشرطة  
واجهزة الاستخبارات عن  
المواجهات المتداعية منذ الاسبوع  
الماضي مع الفلسطينيين. وعقدت  
الجلسة امس بعدما تاجلت من  
الاحد الذي وافق عيد رأس السنة  
اليهودية وفق التقويم العبري.  
ونشرت الاذاعة الاسرائيلية  
الرسمية ان قسما من الجلسة  
الاسبوعية سيعقد في اطار اللجنة  
الحكومية المكلفة شؤون الخارجية  
والدفاع التي تبقي مداولاتها  
سرية.  
واعلن باراك امس انه لا يزال  
مستعدا للتفاوض من اجل  
التوصل الى اتفاق سلام مع  
الفلسطينيين. وقال في حديث  
صحافي في بيت ايل مقر القيادة  
العامة للقوات الاسرائيلية في  
الضفة الغربية: «نحن مستعدون  
للتفاوض من اجل التوصل الى  
اتفاق حتى في ما يتعلق بالوسائل  
الصعبة. لكننا منرفض الرضوخ  
للقوة بالتصميم نفسه الذي  
ابديناه لاحلال السلام». واضاف:  
«إذا ارادوا ان يعملونا على تغيير  
موقفنا، لا يمكنهم ذلك الا من خلال  
المفاوضات».

■ القدس المحتلة - ١ ف ب هـ  
رويتز - هند ايهود باراك رئيس  
وزراء اسرائيل امس، بان اسرائيل  
ستستخدم كل الوسائل العسكرية  
لوضع حد للاندفاعات الشعبية  
الفلسطينية بغاها عن المسجد  
الاقصى، بما في ذلك استخدام  
الدبابات التي تحركت فعلا منذ  
ايل أول امس.  
وقال للاذاعة الاسرائيلية  
«صبرت تعليمات للجند  
والضباط باستخدام اي وسيلة  
لحماية مواطني اسرائيل». وذهب  
الى حد تضميل الرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية  
العنف. وذكر انه تحدث هاتفيا  
لليلة قبل الما ضمية مع عرفات.  
واضاف انه يرى ان السلطة  
(الفلسطينية) هي المسؤولة عن  
عدم كبح جماح الشرطة... التي  
اطلقت النار على الجنود  
الاسرائيليين. نعره مع الاسبوع  
ان جميع الضحايا من  
الفلسطينيين سقطوا نتيجة  
مواقف السلطة (الفلسطينية)  
وسلوها. تخويع ان تضطلع  
(السلطة) بالمسؤولية وتوقف  
اعمال الشغب واطلاق النار فوراً.  
وكانت الحكومة الاسرائيلية  
علقت اجتماعها الاسبوع التاسعة



للصحاليين أن ماتنا عبّر عن  
وجهة نظر شخصية.

أما نائب وزير الدفاع  
الإسرائيلي الإسرائيلي سنييه فقال ردًا  
على سؤال للاداعة: «لا اعتقد أن  
أرييل شارون (زعيم الليكود)  
شريك لنا بعد ما فعل الخميس.  
وأضالفة دعلينا، على رغم كل،  
غضبنا، دعم هدفنا وهو التوصل  
إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.  
إن الشراكة مع شارون تسجل  
نهاية هذا الأمر».

وقال سنييه في مقابلة أخرى  
مع شبكة صني.إن، إن التلفزيونية  
الأميركية أسس انه لا يرى فرصة  
لأن تجري إسرائيل محادثات  
سلام مع الفلسطينيين إلى أن  
تتوقف الانتهاكات في الضفة  
الغربية والطاع غزة. وأضاف  
نحن مستعدون لاستئناف عملية  
السلام لكن ليس مع موجة العنف  
هذه. يجب أن تتوقف وفورا.  
وأعلن سنييه أن نائب وزير  
الخارجية العربي الإسرائيلي  
نايف مصالحة دعا بآراك إلى  
«الاجتماع في القرب وقت مع قادة  
عرب إسرائيل تضاديا لجمهور  
العلاقات التي أقيمت على مدى  
نصف قرن». ويتوقع أن يكون  
وزير الخارجية الإسرائيلي  
بالوكالة شومو بن عامي التقي  
أمن مع نواب عرب في الكتيبت  
(البرلمان) المناقشة لتوقف.

ودافع بآراك عن زيارة أرييل  
شارون للحرم القدسي، والتي  
فجرت أعمال العنف وقال لإداعة  
اسرائيل: «لا اعتقد أنها (الزيارة)  
هي السبب (في تفجير العنف).  
الأسباب أعمق من ذلك بكثير وهي  
مرتبطة بالتوترات المتصاعدة في  
عملية السلام لكنها (الزيارة)  
جزء من الصورة».

#### حكومة وحدة وطنية

إلى ذلك دعا النائب من ليكود  
يهوشوا ماتنا أمس إلى تشكيل  
حكومة وحدة وطنية قادرة على  
مواجهة موجة العنف التي  
تشهدها الأراضي الفلسطينية.  
وقال للإداعة الإسرائيلية الرسمية  
أن الوقت ليس للحسمات  
السياسية. نحن بحاجة إلى  
حكومة وحدة وطنية. علينا أن  
نسمح للحكومة بالاستناد إلى  
قاعدة مستقرة وتجنب الاعتماد  
على أولئك الذين يخونون البلاد  
(ويقصد النواب العرب). وكان  
يلمح إلى أن لا بآراك ولا الائتلاف  
الحكومي يتسمعن بغالبية في  
البرلمان ما يجعله يعتمد نوعاً ما  
على دعم النواب العرب  
الإسرائيليين إلا في الكتيبت.  
ويقدر عدد العرب في إسرائيل  
بمليون نسمة.  
وأوضح زعيم كتلة ليكود  
البرلمانية ريهوفين ريفلين





ست دول عربية تؤيد الدعوة الى قمة عربية... وواشنطن تكتفي بترتيب 'اجتماع امني'

'فلسطيني-اسرائيلي'... وادانة فرنسية قوية لـ 'استفزاز' شارون...

واستياء عربي من كوفي امان

## حرب القدس "في يومها الخامس : بنادق وحجارة في مواجهة الصواريخ والدبابات

□ القدس المحتلة، القاهرة، عمان  
باريس - الحياة  
□ نيويورك - رابعة برغام  
□ واشنطن - موقف حرب

■ اجتمعت المواقف الدولية امس على اداة المواقف الاسرائيلي الذي ادعى الى انفجار الوضع في القدس واعطيت ان دخول ارييل شارون زعيم حزب ليكود الى المسجد الأقصى هو "الاستفزاز" الذي اشل للوجهات. لكن المسؤولين الاسرائيليين واصلوا القاء المسؤولية على السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، بدعوى انه لم يتجم رجال الشرطة عن التدخل. واستمرت المواجهات امس لليوم الخامس على التوالي، في كل مدن الضفة الغربية وقطاع غزة والمناطق الفلسطينية داخل اسرائيل، وتواصل سقوط الشهداء والجرحى الفلسطينيين في المناطق الثلاث. وبلغت حصيلة يوم امس ١٧ شهيداً بينما بلغت الحصيلة النهائية لايام المواجهات ٥٦ شهيداً، بينهم مائة شهيد من فلسطيني ١٩٤٨، واكثر من ١٧٠٠ جريح. وتكثف دخول الدبابات الاسرائيلية الى مناطق الحكم الذاتي، كذلك تحلق طائرات الهليكوبتر فوقها، كذلك استخدمت



الإسرائيليين للصواريخ، ما رسّخ صورة حرب حقيقية، تلقف فيها الدبابات والطائرات والصواريخ في جانب، والبنائوق والصجارة في أيدي بعض المواطنين الفلسطينيين في جانب آخر. وقصفت ملكو بترات الإسرائيلية مبانى سكنية، ومبنى عسكرياً وسيارات مبنية في مدينة غزة، موقعة حوالي ٥٠ جريحاً في لحظات. كما أطلقت المروحيات أنار على المتظاهرين، أمام مواقع مستوطنة نتساريم في منتصف قطاع غزة. واستخدمت المروحيات أيضاً في قصف قرية سلفيت قرب نابلس. ووقعت معركة عنيفة في قرب يوسف شمال نابلس، وشملت احتجاجات فلسطيني ١٩٤٨ للجليل والمثلث وأمدت الي عكا وأم الفحم وسخفون. التحركات السياسية

على الصعيد السياسي، أجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محادثات في عمان مع الملك عبد الله، وأعلن بعد اللقاء تأييدهما عقد قمة عربية شاملة للبحث في الوضع المتطوّر ونتائجه وتحديد موقف عربي منه. ومع إعلان لبنان تأييده عقد القمة، تكون ست دول عربية هي مصر وسورية، اللتان أطلقتا الاقتراح في ختام محادثات الرئيس حسني مبارك وبيشار الأسد في القاهرة (راجع ص ٧)، وكل من الأردن والسلطة الفلسطينية والكويت أبدت الاعتقاد القمّة. وبدأ على قصف الصواريخ والمروحيات، طالب الفلسطينيون بتدخل دولي، وفي تونس طالب أحمد عبدالكريم باسم الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الدول العربية بإقفال السفارات ومكاتب التمثيل الإسرائيلية أنجها.

وتحرّكت الولايات المتحدة باتجاه عقد لقاء قمة للتهذبة بين باراك و عرفات، برعاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. وجاء هذا التحرك الجديد لتوطير الاقتراح أميركي سابق يدعو لعقد لقاء ثلاثي أممي

#### للتحقيق فقط

وقالت ناندا شميتري الناطقة باسم الرئاسة الأميركية أن كلينتون تحدث هاتفياً مع باراك و عرفات اللذين وافقا على عقد اللقاء. وأعلن مسؤولون أميركيون أن الاجتماع سيعقد في الشرق الأوسط من دون تحديد مكانه وزمانه.

وقال مصدر رفيع المستوى في الخارجية الأميركية لـ«الحياة» إنه ليس لدى الوزارة أولبرايت أي مخطط للذهاب إلى الشرق الأوسط في هذا الوقت، ولا نية أيضاً لإرسال بنديس روس. وأوضح أنه بعد الاتصالات بين الرئيس كلينتون وباراك و عرفات اتفق على أن تترأس الولايات المتحدة اجتماعاً لمسؤولين أمنيين فلسطينيين وإسرائيليين حين تسمح الظروف للتحقق ما حصل وتجنب تكراره في المستقبل. وأضاف المصدر الأميركي أن أحداث الأيام الأخيرة تؤكد بشكل واضح ضرورة تركيز الجهود وتكثيف التعاون بين الطرفين بشكل عملي حتى التوصل إلى اتفاق نهائي. وبدأ على سؤال عما إذا كان الطرفان يوقومان بالجهود اللازمة لوقف العنف قال المصدر: «من الواضح أنهما لا يفعلان هناك وضع سيئ والناس يقتلون على الطرفين أن يفعل كل ما يوسعهم إعادة الهدوء والسيطرة على الأحداث على الأرض، واعترف المصدر بأن زيارة شارون قد خلقت توتراً.

وقد عمّقت الصدامات المصوبة التي حصلت في الأيام القليلة الماضية بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية مخاوف إدارة كلينتون من أن تعضى أسابيعها الأخيرة لمتابعة محاولات لإخماد النار وتجنب الانجرار في ملف قضت شعاني سنوات تحاول إقناعه وتسامحه في تحقيقها. خلقت فيه اختراقات كبيرة كانت الإدارات السابقة فشلت في تحقيقها. وقالت مصادر أميركية مطلعة أن ما يحصل في الأراضي الفلسطينية لا يعزى إلى فشل مفاوضات كامب ديفيد وإنما لأن الثقة بين القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية أصبحت بتكسة.

وربطت هذه المصادر بين الاجتماع الأخير الذي حصل بين عرفات وباراك للمرة الأولى منذ محادثات كامب ديفيد والمواجهات التي اندلعت بعد أيام قليلة من هذا الاجتماع.





لكن الإدارة الأميركية تصر على أن الجهود مستمرة للتوصل الى تسوية يجب أن تسبقها قرارات صعبة على القادة أن يتخلوها. وقد أجرى الرئيس كليفتون الاتصالات هاتفية خلال عطلة نهاية الأسبوع مع كل من باراك وعوفات، وقالت مصادر أميركية أن كليفتون طلب من الزعيمين العمل على إعادة الهدوء واستئناف الجهود السلمية. ولم يفصح المسؤولون الأميركيون عن السبب الذي دفع الرئيس كليفتون إلى عدم الاستماع لمساعديه لتقديم التقارير الأميركية الأسبوع الماضي بعدما وافق شخصياً على تلك الاقتراحات. وقالت مصادر فلسطينية أن القيادة الفلسطينية تمتعت على واشنطن أن لا تفاجها بفكر لم يتم مناقشتها مسبقاً حتى لا يتحول الخلاف بين الفلسطينيين وإسرائيل إلى رفض فلسطيني لمقترحات أميركية. وذكرت مصادر أن فريق العمل الأميركي لعملية السلام انتهى من تحضير ملخص لما حصل في كامب ديفيد والصادقات التي اعتقبتها وتعترفها الإدارة الأميركية بتماماً. وقالت المصادر أن الجهود الحالية لواشنطن تقتصر على وقف أعمال العنف والإعداد لاجتماعات أمنية بين الطرفين قبل العودة إلى الحديث عن التقارير الأميركية أو ورثة عمل. ويعتبر المسؤولون الأميركيون أنه حيث تندلع أعمال العنف تصبح قدرة الإدارة الأميركية صمودة. ويبدو هذا الموقف كأنه محاولة ضغط على الطرفين لتقديم تنازلات.

وإفاد مصدر رسمي إسرائيلي أن رئيس الحكومة ماريان الناز عرض ليل أول من أمس على عرفات والقيام بوساطة لإنهاء المواجهات. وقد جاءت أعنف الأحداث للوقوف الإسرائيلي من فرنسا، وعبر الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء جوسبان، وزير الخارجية هوبير فيريرين، واجتمع تصريحاتهم على تسمية شارون وإدانة موقفه ووصفه بالموقف الاستفزازي الذي اضطلع شرارة للمواجهات. وجاءت نوايا الفرنسية بعد اجتماع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت مع الرئيس شيراك. وشاركت أولبرايت بدورها في إدانة موقف شارون، إنما بلهجة مخففة إذ قالت أن زيارته للمسجد الأقصى كانت في غير محلها تماماً.

#### استياء عربي من موقف أتلان

من جهة أخرى، أبدت المجموعة العربية في الأمم المتحدة طلب مندوب فلسطين انعقاد جلسة فورية لمجلس الأمن للنظر في الأوضاع السائدة في القدس الشرقية المحتلة ونقطة الأراضي الفلسطينية واتخاذ

الإجراءات الضرورية لتنفيذ مسؤولية مجلس الأمن الدولي في الحفاظ على السلم والأمن. واتخذ النادي شكل رسالة رسمية يدعم الطلب كان متوقعاً أن تتبعها رسالة مشابهة من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي (٥٥ دولة). وركز التحرك العربي والإسلامي على مجلس الأمن حصراً وعدم التوجه إلى الأمين العام كوفي أنان بأي طلب، وذلك نتيجة الاستياء من مواقفه وتصريحاته عن التطورات الأخيرة.

ويحت مندوب فلسطين الدكتور ناصر القدوة أمس الاثنين رسالة إلى رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري، أرفقها بمقتضى شملت أسماء الشهداء الذين قتلوا على أيدي القوات الأمنية الإسرائيلية، ما بين يوم الجمعة ويوم الأحد، وعددهم ٢٨ شهيداً، بينهم ثلاثة أطفال دون الـ ١٢ عاماً إلى جانب ٨١٠ جريح. وأشارت الرسالة إلى الزيارة والاستفزازية والخطيرة لمصو البرلمان الإسرائيلي ويعيم حزب الليكود، أرييل شارون إلى الحرم الشريف بإرفاقه مكاتب من القوات المسلحة المتطوعة الإسرائيلية، بما إلى استخدام القوات الإسرائيلية الأسلحة المتطورة



وشتها هجمات على المدنيين الفلسطينيين وارتكابها أعمال القتل  
العمد، وأكدت أن هذه «تنتكس خرقاً وانتهاكاً لاتفاقية جنيف الرابعة،  
المعنية بحماية المدنيين تحت الاحتلال». وقالت: «إن عمداً من الجنود  
الإسرائيليين ارتكب جرائم حرب ويجب أن يحاسب على ذلك».  
وتبذلت الرسالة الفلسطينية على أن تدخل مجلس الأمن لوقف  
الاجراءات غير الشرعية التي تتخذها إسرائيل، وأيضاً من أجل انقاذ  
عملية السلام للشرق الأوسط، واتهمّت المجموعة العربية في اجتماع  
طارئ أمس الاثنين برئاسة مندوب العراق المفسر سعيد حسن  
الموسوي، وبحث في الهات دعم الطلب الفلسطيني والتحرك في الأمم  
المتحدة في هذا الإطار، وحسب مصادر فلسطينية مطلعة، انعكست في  
اجتماع المجموعة العربية أجواء عدم الرضا على الأمن العام للأمم  
المتحدة، وقالت المصادر: «إننا لا نطلب شيئاً من الأمن العام، إننا  
نتوجه بالطلب الى مجلس الأمن حصراً».  
واكدت المصادر أن هذه رسالة احتجاج على مواقف كوفي انان.  
وقالت «إن المطلوب الآن»<sup>١</sup> «س استخدام مكتب الأمن العام لتهدئة الأمور.  
المطلوب هو حماية»، الفلسطينية واتخاذ الإجراءات اللازمة ليقاف  
إسرائيل عن قتل الله  
شيخ».





## القتل العمد للطفل الفلسطيني

■ صورة الطفل الفلسطيني محمد القرقة، ابن الـ١٣ عشر عاماً، وهو يحتضن بوالده خوفاً من الرصاص المتطاير حولهما، وصورة الأب جمال الدرة وهو يحمي ابنه خلفه لوقته من لوجه صورة تيز الضمير، ضمير كل إنسان، ولكننا لم نستطع أن نبرز ضمير اليهود بآرائه، الذي قال أن الجيش الإسرائيلي يقوم بالعصى درجات ضبط للنفس، ولم نستطع أن نبرز ضمير شلومو بن عامي الذي وقف أمام التلفزيون ليطلب يتوجه من غرفاته أن يضبط رجال شرخته.

لقد مات الطفل بعد ثوران أمام عيسات التلفزيون، وشاهده الجميع، وبكى لقلته الجميع، وأغمى على الأب الذي مات بين يديه، مات برصاص الجنود الإسرائيليين الذين مارسوا أقصى درجات ضبط النفس، حسبما قال براك.

لم يكن الأب والأبن في مودان قتال، كانا وجدين وسط شارع عريض، وكانا يخطون خلف طرفة صليبة أمامهما، وكان الأب يصيح: للطف... للطف! وما كان للطف أن يحمي إلا بتصويبه، مبلش عليه وعلى الأب، وهذا ما أنجزه الجنود الإسرائيليين الذين مارسوا أقصى درجات ضبط النفس، حسبما قال براك.

لقد أخرج الفلسطينيون بنابهم دفاعاً عن أنفسهم وعن القدس وعن أنفسهم، وأخرج الجنرال موفاز الديابات وطارقات اليكوبتر والصواريخ، وأطلقها على المبانى في ربح، وكلته دأب على معركة بين جيشين، لا إلى مواجهة متفاهرين حتى ولو كانوا مسلمين.

هل هي الحاجة العسكرية التي دفعت هذا الجنرال إلى إخراج الديابات لمواجهة البناقي؟ حتماً لا، إذا ما هو الدافع وما هو المحركة لا تكون مغالين إذا قلنا أنها الرغبة في القتل، نعم، الرغبة الإسرائيلية في قتل الفلسطينيين، فطالما هناك فلسطينيون هناك إذا شاهد على الجريمة الإسرائيلية الجريمة التي سلبت وطناً، وشردت شعباً، وما هي الآن تريد أن تسلب روح هذا الشعب، فتسلب مجسده ومصلاه.

هذه الرغبة في القتل الإسرائيلي للفلسطينيين ليست وفقاً على موفاز وبأرائه، فهي لها جذورها القومية والعنصرية، ولأنك هنا عاينينا القومية فقط:

- إنك أدركت شارون في غزة، ألم يضع عام ١٩٧٠ خطة يومية لفلحها خلال ستة أسابيع، للقتل جميع زعامات العمل للقدس في قطاع غزة، يتأذى بعد ذلك بقله نبيح في مهمته؟ هذا إذا لم ننكر دوره في مجزرة صبرا وشاتيلا؟

- الجنرال اسحق رابين، اليس هو صاحب نظرية تدمير العظام التي مارسها ضد الانتفاضة الشعبية، قبل أن تكبر الانتفاضة خطة وتقضي عليها وتدمع للتفكير في التفاهير؟

- الجنرال إيلان بيرن مسؤول الضفة الغربية العسكري لسنوات، ألم يبن فرقة «المستعربين» الذين أخذوا على جانبيهم إغتيال نشطاء الانتفاضة، بالملاحقة والقتل العمد، بلغ مجموع من قتلهم أكثر من ١٥٠ شخصاً حسب إحصاءات منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية؟

- وما هو الجنرال باراك، وقد أصبح رئيساً للوزراء، لا يستطيع معالجة أي حدث إلا بالديابات والصواريخ وطارقات اليكوبتر، ويستأرب أنه يستطيع أن يتأذى بعدما شاهده الطفل محمد الدرة وهو يقتل.

في مسرحية «العالمين» لجورج كامو، يستكشف الأرماني من ممارسة الانتفاضة، يسبب وجود طفل في مسرح الجريمة، وقد يقتل أثناء الهجوم، حتى الأرماني السامع للانتفاضة يرتجف ضميره أمام احتمال قتل الأطفال، وهناك جنرال إسرائيلي انسحب من تيزير البرولوية عام ١٩٨٢ وترك الشفعة، لأنه رفض أن يطلق النار على الأطفال الذين شاهدتهم بعينه خلف التاريس، وحده الجنرال باراك، ومنه الجنرال موفاز، وعلهم الجنرال شارون، لا يتورعون عن قتل الأطفال، لا يتورعون عن العمل المنظم لقتل الفلسطيني، وفي أي حديث بالسلام والسلام، أو قلوا هذا القتل الإسرائيلي للشعب الفلسطيني

بلال الحسن



# الرئيسان مبارك والأسد يدعوان لقمة عربية عاجلة ويتفقان على إحياء التنسيق السعودي- المصري- السوري التقاء على رفض المطالب الإسرائيلية في مياه طبريا

القاهرة: صلاح متولي

حسني مبارك إلى أن ما تشهده الأراضي الفلسطينية كان متوقعا وقال إنه سبق أن حذر من تفجر الأوضاع بسبب المساس بالأماكن المقدسة التي وصفها بأنها أهم وأخطر الموضوعات وأكثرها حساسية وقد تؤدي إلى حدوث ما لا يحمد عقباه.

وحمل مبارك رئيس حزب الليكود أرييل شارون مسؤولية الأحداث الفلسطينية لافتا إلى أن دخوله إلى الحرم المقدس تزامن مع التحضير للمفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، وتساهل ما المقصود من عرقلة عملية السلام؟

وأبدى الرئيس مبارك استغرابه من الاتهامات الإسرائيلية التي تحمل الفلسطينيين مسؤولية انفجار الأوضاع بالزعم أنهم استعملوا الحجارة في ذلك الجنود. وقال مبارك: هل يعقل أن يتعرض الفلسطينيون للرصاصة دون أي رد؟

اختتم الرئيس السوري بشار الأسد أمس زيارته الأولى إلى القاهرة بمؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس المصري حسني مبارك اتفدا خلاله على ضرورة عقد قمة عربية في أقرب وقت. كما حمل الرئيسان إسرائيل مسؤولية المصادمات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الجيش والشرطة الإسرائيلية. وزعم أن جلسات المباحثات الثلاث بين الرئيسين كانت تستهدف ثلاث قضايا رئيسية هي العلاقات الثنائية والوضع العربي واستئناف عملية السلام على المسار السوري. فإن انتفاضة الأقصى فرضت نفسها على حيز كبير من المباحثات وعلى المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيسان.

ولفت الرئيس المصري



وإذا استعرضنا وجود هذا المصطلح فالتكرة في الملعب الإسرائيلي.

وحول العلاقات السورية - اللبنانية أكد الأسد أنها جيدة بعد تحرير لبنان، لافتاً إلى أن موضوع الوجود السوري في لبنان يتم بحته بين المؤسسات المعنية في البلدين وليس عن طريق الإعلام، فيما أكد الرئيس مبارك على أهمية الوجود السوري في لبنان والذي تم بناء على اتفاق مسبق، مشيراً إلى أن هذا الوجود يضمن استقرار لبنان والتوازن بين فئاته المختلفة.

وعن زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي إلى سورية قال الرئيس الأسد أنه «بعد عشر سنوات من الحصار يجب أن تراجع انفسنا» مؤكداً أن العقوبات ستؤدي إلى تدمير العراق مشيراً إلى ثبات الموقف السوري من النضال العراقي للكويت في عام 1990 لكنه دعا إلى عدم خسارة العراق الذي يمثل عمقا جغرافيا وبشريا وثقافيا. وقال إن رفع المعاناة

عن الشعب العراقي واجب الدول العربية أولاً. وحول إرسال طائرات مصرية وسورية إلى العراق قال مبارك: إن هذا الموضوع متروك للقطاع الخاص ولم نعترض. وقال: سوف نفعل ما فعله الآخرون ونبلغ لجنة العقوبات.

من ناحية أخرى علمت «الشرق الأوسط» أن الرئيسين المصري والسوري قد اتفقا على ضرورة عقد القمة العربية في أقرب وقت ممكن. وأشارت المصادر إلى أن الاجتماع الذي يعقده وزراء الخارجية العرب يومي 21 و22 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي سوف يصعد بشكل نهائي جدول أعمال القمة وموعدها الذي اتفق الرئيسان على أن يكون بعد عيد الفطر المبارك.

وأشارت مصادر دبلوماسية مصرية إلى أن العلاقات الثنائية ستشهد دفعة قوية كما أن اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين والمؤجل منذ عام 1997 سوف

وأشار مبارك إلى أنه شاهد على التلفزيون رجلاً فلسطينياً يحضن ابنه خلف سائر داعمي إلى عدم إطلاق الرصاص عليه لكن الجنود الاسرائيليين أطلقوا عليه النار مما أودى بحياة ابنه. وحذر مبارك من أن عدم الحصول إلى حل عادل سيؤدي إلى اشتعال الموقف أكثر ولن يحل المشكلة على الإطلاق.

ودعا مبارك إلى عقد قمة عربية في أقرب وقت ممكن حتى تتدارك الدول العربية أمورهما، محذراً من استمرار حالة التلكم التي لا تؤدي إلى التوصل إلى أية حلول أو مساندة القضايا العربية المهمة داعمياً إلى عدم استيقاق الأحداث والصدت عن جدول أعمال القمة المرتقبة، وقال أنها تحتاج إلى إعداد ويحضرها كل الرؤساء والملوك العرب لأقرار ما يمكن عمله.

ومن ناحية أكد الرئيس السوري بشار الأسد رغبة بلاده الصانقة في انجاز السلام ليس على المسار السوري وحده وإنما على كل المسارات. وأوضح الأسد أن عملية السلام تعتمد على ثلاثة أطراف الأول السوري - اللبناني والثاني أميركا

والثالث إسرائيل. وأضاف الأسد: لسورية ولبنان نحن صانقون في الدعوة لسلام عادل وشامل. وأشار إلى وجود رغبة حقيقية من جانب الرئيس الأميركي ووزيرة خارجيته في التوصل إلى السلام. لكنه أشار إلى أن هذه الرغبة غير واضحة عند إسرائيل.

وقال الرئيس الأسد إن هناك مؤشرات تؤكد عدم الرغبة الإسرائيلية في السلام العادل، لافتاً إلى ما حدث في القدس. وقال: لا يمكن فصل هذه الأحداث عما يمكن أن يحدث في الجولان.

ونفى بشار الأسد أن تكون الكرة في الملعب السوري لاستئناف المفاوضات، مؤكداً موقف بلاده الواضح. وقال «لا توجد كرات في عملية السلام





يتم قبل نهاية العام الجاري  
لتدشين التعاون الثنائي في  
كافة مجالاته.

وقالت المصانير انه تم  
الاتفاق ايضاً على البدء بتحريك  
عربي لرفع العقوبات الدولية  
المفروضة على العراق منذ عشر  
سنوات، كما تم الاتفاق على  
احياء آلية التنسيق الثلاثية  
التي تضم مصر والسعودية  
وسورية والتي نجحت طيلة  
الأعوام الماضية في صياغة  
استراتيجية عربية واحدة في  
احلك الأزمات.

وأشارت المصانير إلى  
وجود اتفاق كامل بين مصر  
وسورية على ضرورة استئناف  
عملية السلام على المسار  
السوري وفقاً للقرار 242  
ورفض أية مطالب إسرائيلية  
في مياء طبريا. وقالت المصانير  
انه تم الاتفاق على أن تواصل  
القاهرة اتصالاتها مع باريس  
وواشنطن لاستكمال التحركات  
الرأسية إلى استئناف هذا  
المسار.





الأراضي الفلسطينية المحتلة، واكبت رئاسة الاتحاد أن ما يجري هو نتيجة استفزاز قام به زعيم حزب الليكود المتطرف لشاعر المسلمين والعرب عندما ألتهم الحرم القدسي الشريف. وأكدت أيفسا الأمانة العامة لحرس الاتحاد التي تتسق السياسة الخارجية الأوروبية في بروكسل أن المصادمات الدموية التي تعرفها حاليا القدس وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة بتحمل مسئوليتها اليمن الإسرائيلي المتطرف الذي يستمر في استفزاز المسلمين وانتهاك مقسماتهم في مدينة القدس الشريف. كما أدان الاتحاد الأوروبي ما وصفه بالاستفزاز الإسرائيلي غير للمسؤول، معتبرا أن دخول أرييل شارون إلى لاحة الحرم القدسي هو عمل مدبر ومقصود يهدف إلى تضيق جميع الفرس للتوصل إلى تسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول مسألة القدس الشائكة.

#### مدينة الفاتيكان، بروكسل: وكالات الأنباء وعبد الحميد الفريضي

وجه البابا يوحنا بولس الثاني أس دعوة إلى إحلال السلام في الشرق الأوسط في اليوم الخامس من الحلف التاسع في الضفة الغربية وإطاع غزة والذي أسفر عن مقتل 28 فلسطينيا وثلاثة من عرب إسرائيل وجندي من حرس الحدود. وقال للبابا المصلين في ميدان القديس بطرس أنه يشعر بالأم عائلات من لقدوا غاليا، ووجه الدعوة لإحلال سلام طكي تضمنت الأسلحة وتتوقف الاستفزازات ويحود الحوار إلى «مسار».

ومن جهتها، حملت دول الاتحاد الأوروبي، في بيان جماعي أصدرته في بروكسل، إسرائيل مسئولية تصعيد العنف في

البابا يدعو  
لإنهاء العنف والمفوضية  
الأوروبية تحمل اليمن  
المتطرف الإسرائيلي  
مجزرة القدس





## والد الطفل القتيل بغزة يعالج في عمان

عمان - رام الله: «الشرق الأوسط» والحب

يتلقى والد الطفل محمد جمال الدرة الذي قتل برصاص إسرائيلي يوم السبت الماضي في قطاع غزة وبت شمسكات التلفزيون العالمية صور الدقائق الأخيرة التي كان والده فيها يحاول وقايته من الرصاص الإسرائيلي، العلاج حاليا في أحد مستشفيات العاصمة الأردنية عمان.

وقال مصدر دبلوماسي فلسطيني إن جمال الدرة الذي أصيب أيضا برصاص إسرائيلي في الساق واليدن وأجريت له عمليات جراحية في مستشفى الشفاء في غزة نقل أمس (أول من أمس) في وقت متأخر بمروحية إلى مدينة الحسين الطبية في عمان حيث يوجد حاليا في غرفة العناية المركزة بعد أن أجرى عملية جراحية وتوقع أن تفضل حالته في الساعات القليلة المقبلة. وكان الدرة قد أكد أول من أمس في المستشفى بغزة أنه ذهب لإحضار سيارة ليجد نفسه عالقا بين الطرفين خلال تبادل إطلاق النار. وأشار إلى أن سيارة الإسعاف التي أتت لمساعدته أوقفت لثلاثة أرباع الساعة عند حاجز مرور إسرائيلي. ووجدت الحكومة الإسرائيلية نفسها في موقف شديد الأراج بعد تناقل التلفزيونات العالمية صورا مريعة لمقتل الطفل محمد.

إلى ذلك نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن الدكتور نعيم ابو الحمص وكيل وزارة التربية والتعليم قوله إن الوزارة قررت إطلاق اسم الطفل محمد الدرة على إحدى مدارسها في غزة.





**ميريت**  
للتنشور والمعلومات

٦ شارع قصر قليل

للعمارة، مصر

هاتف: ٠١٠٠٥٥٥١٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

الشرق الأوسط

التاريخ

٣ ١٠ ٢٠٠٠

## حكومة باراك قلقة من تدهور صورة إسرائيل جراء القمع

كل أسبوع «الشرق الأوسط»

المؤلف احبته صور الطفل محمد البررة (12 عاماً)، الذي قتل وهو في حضن والده المستغيث: «اتخذوا ابني، ثم قتلوا الممرض الذي هب لنجدة، وكل ذلك نزل في بث حي ومباشر يوم الجمعة الماضي، وأعيد بثه مرات ومرات في كل يوم، لكن القلق الإسرائيلي الرسمي من هذه الصورة لم ينعكس في قرارات الحكومة والممارسات التي اعقبتها، لا استغرت أعمال القمع والقتل بل تصاعدت. يذكر أن باراك دافع أمس عن زيارة زعيم اليكهود اريئيل شارون، الاستغناء إلى الحرم المقدسي يوم الخميس الماضي وقال: ليس صحيحاً أنها التسبب في اندلاع المظاهرات الفلسطينية. وأضاف: قد تكون زيارة شارون قد ساهمت في المشكلة، ولكن التسبب الأساسي يكمن في قرار القيادة الفلسطينية تصعيد التوتر».

اعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك، ووزراء عن قلقهم جراء التدهور الحاصل في مكانة إسرائيل وصورتها أمام العالم إثر المواجهات مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة ومع فلسطينيي 48 من جهة ثانية. وأوضح وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، خلال الجلسة، أن مندوبي إسرائيل في الخارج يرسلون تقارير في غاية المصعوبة عن صورة حكومة باراك في البلدان التي يخدمون فيها. وقال أن التأييد الذي بلغ أوجه في العالم لصالح إسرائيل، خلال مفاوضات كامب ديفيد قبل ثلاثة أشهر، بدأ يتذبذب بسرعة مذهلة، وأن الاحتطاف الجاد في



## أحمد الربيعي

### ما زلنا نأمل

التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب الفلسطيني خلال انتفاضته الجديدة أعطت نتائجها مبكرا. فالجميع يشارك في الانتفاضة بغض النظر عن الانتماءات السياسية والتوجهات الفكرية، وشباب فتح ومعهم شباب حماس وبقيّة أبناء الشعب يشتركون في مقاومة موحدة، بعد خلافات حادة وعنفية على قاعدة مقاضيات السلام.

الفلسطينيون الدأخل توحدوا مع أبناء الضفة والقطاع لمسلط الشهداء في الدأخل وتوحد الفلسطينيون في كافة مواقعهم، وهو أمر مهم في موازين القوى السياسية فلسطينيا ودوليا. وثابت للجميع أن هذه الأيام الخامسة في تاريخ الفلسطينيين هي نموذج على عطاء لا ينتهي.

حديث الوساطة بين إسرائيل والمسلط هو حديث إفك، والدعوة إلى وقف إطلاق النار بين الجانبين اكذوبة كبرى، فليس هناك جيشان متقاتلان متكافئان، بل جيش احتلال مدجج بكل الأسلحة ضد شعب أعزل، والقطي والضحايا من طرف واحد، والذي يطلق النار طرف واحد، وهناك ضحية وجلاء، وقاتل ومقتول، لا يجوز للقارة بينها.

كل أعلنا من القصة سادة الفلسطينية أن تتسمم بالورق البطني المطلوب في هذه الظروف، فالتاس اكبتت قسرة نائرة على التضحية، ولا يجوز الحديث عن وقف إطلاق نار تقوم به السلطة مع المحتلين، ولا يجوز أن يتم استثمار هذه التضحية الكبيرة للحصول على تنازلات شكلية وكاملة.

للمعرب ثوبخ مسخن من انتصار عسكري تعقبه هزيمة سياسية تكرأء من حرب أكتوبر 73 إلى وقف الحصر الفلسطيني، واستثناء تجربة المقاومة اللبنانية التي رفضت بهذا الحصار قبل الانسحاب وحتى بعد عاتبا من سياسيين يستثمرون تضحيات شعبهم للحصول على فتات الولاء. ومهما كانت انتقاداتنا للسلطة الفلسطينية فإننا سنظل نأمل بأن لا ترتكب خطية تاريخية بالرفض للضغوط الإسرائيلية والأميركية في هذه اللحظات التي يعيد فيها الفلسطينيون تشكيل خريطة الصراع بكل كفاءة. كلنا أمل، ونرجو ألا نهبط من جديد، فلقد أصبح تاريخ الأحياء مع القيادة الفلسطينية ممسلا يوما يثير الحزن والشفقة.





## شيراك وأولبرايت يحلان شارون مسؤولية الانفجار في الأراضي الفلسطينية الليكود يهاجم وزيرة الخارجية الأميركية واصفا إياها بأقصى النعوت



باريس، ميشال أبو نجم  
تل أبيب: الشرق الأوسط

الرئيس الفرنسي يقبل يد وزيرة الخارجية الأميركية ترحيبا لها بعد اجتماعها في قصر الأليزيه أمس (بيتر)

شارون الاستغرازية للمسجد الأقصى. وقالت أولبرايت عقب اجتماعها بشيراك أن هذه الزيارة التي أجرت المواجهات وكانت في غير محلها، وأعربت أولبرايت عن أملها في تولف دوامة العنف وقالت: من لهم جدا العودة إلى عملية السلام. وثقت أولبرايت أن تكون لديها خطط لزيارة الشرق الأوسط.

وردا على سؤال لـ الشرق الأوسط حول طلب الفلسطينيين انشاء لجنة تحقيق دولية لتنظر في ميا وصل في الأراضي الفلسطينية وحول طلبهم الحماية الدولية، قالت أولبرايت: اعتقد أن ما حصل أخيرا (في الأراضي

بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبأرأك. وقالت مصانير لرئاسة أن شيراك ينظر إلى ما يحصل في الأراضي الفلسطينية على أنه بمثابة دكراته. وفي أثناء استقبال الرئيس الفرنسي، الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي حتى نهاية العام وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث.

ومن جهته ادان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيردين من غير تحفظ عملية الاستفزاز المتعمد التي قام بها شارون لأسباب سياسية داخلية وفي لحظة حساسة من مفاوضات السلام. إلى ذلك انتقدت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت زيارة

خرجت فرنسا عن تحفظها واعلنت موقفها وأنها وقوبا مما يصري منذ يوم الخميس الماضي في الأراضي الفلسطينية ومقتل العشرات وجرح المئات.

على تصريح قصير عقب اجتماع صباح أمس مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في قصر الأليزيه، أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن اندفاعه، وقلقه العميق، لوجه العنف التي تشهرك الأراضي الفلسطينية، ووصف الرئيس شيراك زيارة أرييل شارون زعيم حزب الليكود، إلى ياحة المسجد الأقصى بأنها عملية استفزاز غير

مسؤولة، معتبرا أنها كانت السبب الذي أدى إلى الاشتعال منظر، للوضع على الأرض.

غير أن التعدادات شيراك لم تتوقف فقط عند شارون، بل تناولت كذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك إذ قال: أأمل أن يفهم الجميع أنه لا يمكن محاربة رد فعل شعب بالحدود إلى المديعات.

وبعد الرئيس الفرنسي إلى تحكيم العقل والعودة إلى مسيرة السلام، مؤكدا أن فرنسا تشارك بكل قواها لتمكين استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وعملت والشرق الأوسط أن الرئيس الفرنسي ينوي الاتصال





الفلستينية) كارثة ومأساة، وما يزيد من فداحتها أن ما جرى في كاتب ديفيد انظر إمكانية الوصول إلى سلام، وأضافت أولبرايت: «أكرر مجدداً أن على الطرفين إعادة السيطرة على الوضع في الشوارع وعلى عرفات وباراك القيام بكل ما يستطعمانه للسوداء إلى طاولة المفاوضات التي هي المكان الوحيد لحل المشاكل القائمة بينهما». وما عبرت عنه أولبرايت عن استيغاد مثل هذه اللجنة، أكده فيديري، بكلام آخر، بقوله أنه يفهم أن تكون ردة فعل الفلسطينيين في كل الاتجاهات لكن يجب تقبيل ما يمكن أن يؤدي إلى عسكرة المفاوضات، وهو الأمر الذي يتعقب شجاعة سياسية.

إلى ذلك رد حزب الشيكود اليميني المعارض بهجوم حاد على الانتقادات الأميركية لزيارة زعيمه شارون، الاستفزازية في بلاصة الاقصى الشريف، واعتبرها تجدياً غاملاً وتدخلًا وقسا وفظا في الشؤون الإسرائيلية.

وقالت عضو الكنتست ليمور نفتال، إن تصريحات أولبرايت الوقحة جاءت لتخدم المصالح العريية على حساب إسرائيل وأماكتها المقدسة، وأضافت أنها لا تستغرب ذلك من أولبرايت، إذ أنها تلقى وراء التنازلات الإسرائيلية في القدس وغيرها.

ويعتبر هذا التصريح بمثابة سابقة لسؤول إسرائيلي معارض في السنوات الأخيرة.



## شارون... إلى القضاء

هذه استقرازي عميم الترويجي، بهذه العبارة وصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك ما دبره أرييل شارون من زيارته إلى القدس المحتلة الخميس الماضي. وحاول الزعيم الفرنسي، وهو يتحدث بصفتة الرئيس الدوري للاتحاد الأوروبي، أن يوظف عامل الشك لصالح المتهم، كما يقال، أرييل شارون، على تصرفه الذي أدى إلى أعمال بؤرة جديدة من العنف والقتل والتدمير في الأراضي المحتلة.

غير أن الزرائع والألة المتلحة تعيد أن تصرف شارون كان شطة مصسوة بطفة لنسف عملية السلام، وإشاعة لجواء الحرب وبغم إسرائيل إلى انتخابات برلانية مبكرة. لقد ارتكب شارون جريمة بعمل مسعاه لتحقيق مراتب حزبية.

على هذا المصعبد يمكن مقاربة شارون بالزعيم المصري سلويودان ميلوشيفيتش المتهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وأياً كانت حسمات الدعوى المرفوعة على ميلوشيفيتش، فمن الواضح أنه لم يشترك شخصياً في أي من المضي التي وقعت خلال القتال في البلقان. أما شارون فاته للمهندس المباشر لفتحة صبرا وشاتيلا أيام الفزق الإسرائيلي للسان عام 1982. وهناك فرائق دامعة وشهادات وإفيرة تؤكد حسموه اللطفي في موقع المذبحة وجوارها، سواء قبل أم خلال لم بعد تنفيذ الجرم. أما في أحداث يوم الخميس الماضي في القدس فقد كان شارون المتخذ الرئيسي لعملية الدخول إلى القدس المحتلة، وهي عملية رسمت بعناية لأفعال المشاعر للثوقفة والتسبيب في سفك الدماء.

لقد بلورت الأسرة الدولية خلال العقد المتصمر تقاليد جديدة لم تعد تقبل فيها الماعرائم المرتكبة باسم أهداف سياسية، ولم تعد ترى فيها مجرد عواطف انشاش سياسي يوظف له. وهناك معاهدة دولية أبرمتها وصاقت عليها 100 دولة، تنص على التحقيق في مثل هذه الجرائم، وملاحة للفاعلين قضائياً. وهناك أيضاً نخبة بينوشيه الشهيرة، التي نصت على اعتبار أن الزعيم السياسي يتحمل مسؤولية شخصية عن الجرائم المرتكبة في عهده والتي كانت تُعد في السابق جرائم عادية. وإذا كان بالوسع ملاحقة ميلوشيفيتش وبينوشيه على ما ارتكبا من جرائم سياسية، فما الذي يمنع معاملة شارون بالمثل. فيبينوشيه وميلوشيفيتش لم يبادرا شخصياً في تنفيذ الأفعال التي تسببت في موت العديد من الأبرياء، أما شارون فقد باذر إلى ذلك بنفسه وإسرائيل التي تتيجج بانها دولة قانون، هي الخيار البديهي لرفع دعوى جنائية ضد شارون فيها. لقد حضع بنيامين نتشاهو، رئيس وزراء إسرائيل السابق، لتتقيقات جنائية بتهمة وضع اليد على شدايا ثلقاعا من زعماء أجانب أثناء الجرائم، متطيقا مهام منصبه الرسمي، أما شارون الذي تسبب في سفك الدماء ووضع يده على شدا الخطر، فاته متزرك لحال سبيله، يتجول بحرية مواصلاً لطلائق تصريحاته الاستقرازية. لقد أن الأزان كي تبادر جهة ما لملاحقة شارون إلى القضاء. ويمكن لهذه الخطوة أن تأتي من داخل أجهزة القضاء أو من مواطنين معينين في إسرائيل، أو من السلطة الفلسطينية، أو من عوائل الضحايا الفلسطينيين، أو من منظمات حقوق الإنسان العالمية، في حال سكوت كل الجهات السابقة.

«الشرق الأوسط»





# واشنطن تترأس لجنة تحقيق ثلاثية في أحداث الأقصى مقتل 9 فلسطينيين آخرين بينهم 5 من عرب 48 • السعودية تندد بالقمع الإسرائيلي

الفرنسي جاك شيراك زيارة زعيم حزب الليكود للأقصى  
بأنها استغلالية، وانتقد هوبز فبديريين وزير  
الخارجية الفرنسي شارون بدون تحفظ وقال أن زيارته  
للأقصى وعمل استغلالي متعمد.

وتواصلت أمس «بقية الأقصى» لليوم الخامس على  
التوالي. وامتعت قوات الاحتلال الإسرائيلي في تطبيق  
سياسة القمع الحديدي في ردها على المتظاهرين  
الفلسطينيين المحتجين على زيارة شارون الاستغلالية  
للحرم الأقصى الشريف. واستخدمت أمس أيضا  
الطائرات المروحية والصواريخ لقصف المواقع  
الفلسطينية في غزة ونابلس. وهم باراك ابن إسرائيل  
تستفيد حتى البيانات لوقف الاشتباكات المسلحة.  
وازدادت ردود الفعل الإسرائيلية عنفا ضد  
الفلسطينيين داخل الخط الأخضر وسقط منهم أمس 5  
قتلى لتصل الحصيلة خلال اليومين الماضيين إلى 7،  
وقال شهود عيان أن فرق القدس الإسرائيلية في الضفة  
والقطاع، انتشرت أيضا داخل الخط الأخضر.

وقتل جنود الاحتلال 4 فلسطينيين في غزة وأربعا  
تابعين للأجهزة الأمنية وأصيبوا بالعضات في المدن  
الفلسطينية التي شهدت مواجهات واشتباكات مسلحة  
على جميع المحاور في الضفة وغزة التي شهدت اعتف  
المواجهات أمس.

وأصبحت المظلة الفلسطينية سارة عبد الرزاق  
البالغة عامين أصغر ضحايا العنف الذي اجتاحت  
المنطقة المحتلة حيث قتلت الليلة قبل الماضية جراء  
وابل الرصاص الذي تساقط على سيارة والدها عند  
قرية قوصرا القريبة من نابلس. وقال عبد الغفار عبد  
الرزاق والد الطفلة أنه لم يستطع تحديد مصدر إطلاق  
الرصاص لكنه شاهد سيارة مدنية إسرائيلية بالقرب  
من مستوطنة قريبة من القرية. (تأسف من 3 و 4)

لندن: على الصالح. تل أبيب: نظير مجلي  
غزة: صلاح النماصي. باريس: ميشال أبو نجم  
واشنطن: الشرق الأوسط

في محاولة لتهدئة الوضع المتفجر في الأراضي  
الفلسطينية وألق القادة الفلسطينيون والإسرائيليون  
حسب المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، على مقترح  
أميركي بتشكيل فريق ثلاثي بقيادة الولايات المتحدة  
للتحقيق في أسباب أعمال العنف في الضفة الغربية  
وقطاع غزة. وقال بي جي كرولي أن «رئيس الوزراء  
(الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس (الفلسطيني ياسر  
عراقا انتفا على أنه فور أن تسمح الظروف  
الولايات المتحدة اجتماعا لمسؤولي الأمن الإسرائيليين  
والفلسطينيين لتقصي الحقائق ومنع تكرار ما حدث  
خلال الأيام القليلة الماضية. وأعلن في واشنطن أيضا  
أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون سيعرئ قمة بين  
الرئيس عرفات، ويهود دارك.

وجددت السعودية استنكارها بملاعبداعات  
الإسرائيلية العنصرية على المواطنين الفلسطينيين في  
القدس الشريف والأراضي الفلسطينية المحتلة. وأعتبر  
مجلس الوزراء السعودي في الجلسة التي عقدها  
برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد  
العزیز بعد ظهر أمس في قصر البمامة في مدينة  
الرياض «أن هذه الممارسات تدل على عدم رغبة  
إسرائيل في حلل السلام وأعانتها في إيجاد العرائل  
واستخدام العنف ضد شعب أعزله محتضية جميع  
المواثيق والعهود الدولية.

وأدانت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت  
زيارة إرييل شارون للحرم القدسي، وقالت «إن الزيارة  
جاءت بنتيجة عكسية» في حين وصف الرئيس





## طبيب فلسطيني يهيم بفحص جثة قتيل ليفاجأ بأنها لأحد أبنائه

غزة: صالح النعامي

بغزة، كان الدكتور ناذر شلح مدير مستشفى الشفاء في غزة في غاية التوتر عندما وصلت منذ ساعات صباح أول من أمس جثة قتيل يبلغ من العمر 17 عاماً لم يتعرف عليه أحد ولم يكن معه ما يدل على هويته.

وكانت الجثة قد حوت من مستشفى ناصر في خان يونس اثر اصابة صاحبها بعمار ناري في الكوب. وأمر مدير مستشفى الشفاء في غزة ناذر شلح ان يعرض التلفزيون الفلسطيني صورة جثة القتيل حتى يتعرف عليه افراد عائلته.

وسمح شلح لموظفي المستشفى باللقاء نظرة على الجثة لربما يتعرف احدهم عليها. واشرف على هذه العملية الدكتور فتحي الترامسي (44 عاماً). وكانت المفاجأة والصدمة عندما اكتشف الترامسي ان جثة الشاب المجهول الهوية في ثلاجة المستشفى جثة ابنه الاكبر سامي (19 عاماً).

وكان الترامسي الابن قد انطلق منذ ساعات الصباح الى «مفتق الشهداء» قرب مستوطنة نتساريم، مشاركاً في المواجهات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية، فأصيب بعدة رصاصات في بطنه وأماكن أخرى من جسده فارتدته قتلاً.

وانطلق مشات الشبان من حي الشيخ ربهوان بغزة مكان سكن عائلة الشهيد في مسيرة حاشدة رفعوا فيها الاعلام الفلسطينية والرايات الاسلامية وجابوا شوارع غزة مطالبين بالانتقام للشهداء وخطموا خلال المسيرة مكانين لتعاطي التمر.



# القصف الإسرائيلي لمواقع الشرطة الفلسطينية بغزة ونابلس يهدم 3 سيارات ويشعل النيران في عمارتين سكنيتين مقتل 4 من رجال الأمن الفلسطينيين في القطاع وإسرائيلي قرب بيت لحم

## وكتائب القسام تعلن استئناف عملياتها

غزة: صالح النعامي  
تل أبيب: الشرق الأوسط

بعد مواجهات عنيفة استمرت منذ ساعات الصباح الأولى من يوم أمس، بدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي تستخدم أسلحة ثقيلة، بلغت حد القصف بالطائرات المروحية للقاذبة ألغام الشرطة الفلسطينية، في قطاع غزة وفي نابلس، وبلغ عدد القتلى إسرائيلي في جميع الضفة الغربية 4 من رجال الشرطة والقصف والصوب المضرب في جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما قتل إسرائيلي يهودي قرب قرية بني في محافظة نابلس.

وأسفرت الغارات على غزة عن تدمير ثلاث سيارات، إعدامها للشرطة الفلسطينية والقذبة لثلاث مصحات من الصبح والثالثة لمرافق عادي، وإشعال النيران في عمارتين سكنيتين وتدمير أحد المراكز الفلسطينية.

أما في نابلس، فجاء القصف بأسلحة خفيفة حيث أطلق الرصاص المطاطي والحي في طاقم للوحدة.

وكانت المواجهات في الأراضي الفلسطينية انطلقت صباح أمس ثالث أيام الهدنة على شهداء مخيم الأقصى، الذين تضاعف معهم خلال هذه الأيام، أكثر من خمس مرات، وبلغ حوالي 40 قتيلاً وأكثر من ألف من الجرحى.

واتهمت المواجهات جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة عند جميع نقاط التماس مع قوات الاحتلال والمستشفيات في قطاع غزة، ورغم القمع الإسرائيلي الشرطي، وأعمال القمع والقصف والتدمير، فإن الجماهير الفلسطينية خرجت بألوان المظلة لأجابه الاحتلال

ولا خوفه من خلال تدمير واضح ومعلن ما بين الشبان الفلسطينيين وأفراد الشرطة وأجهزة الأمن الفلسطينية.

وكشف مصادر مصرية، كجهر المفاوضات الفلسطينية وزير الحكم المحلي، أمس، أن اتفاقاً على وقف المواجهات كان قد إهزته الأميركيين يوم الجمعة الماضي خلال أحاديث مع الطرف. لكن إسرائيل خربت الشرط الأول فيه، وهو سحب قواتها من مدن القدس والمدن الفلسطينية المركزية، وانتقد عريقات الإدارة الأميركية لأنها لم تتخذ موقفاً حازماً من للذئاب الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وأعلن المتظاهرون الفلسطينيين أمس عدداً أكبر من الطرقات والشوارع الانتفاضية، في مناطق نابلس وبيت لحم والخليل ورام الله، شارع القدس - رام الله وشارع جنين - الناصرة وشارع بيت لحم - غزى عتيد (جميع مستوطنات مستوطنة جنين)، وحتى الشارع الداخلي للمزبوع باسم شارع التفوق، بين القدس الغربية وبيت لحم، الذي يمر في قلب مدينة القدس، وفي مواجهات في أريحا قتل شرطى فلسطيني، هو حاكم التجار، بعد إصابته برصاصتين.

وإذاً، عاش الفلسطينيون في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، داخل حصان حقيقي، ولكنهم لم يخرجوا إلى العمل، أمس، كما أن قواتهم لم يعيدوا إلى المدارس، وفي بعض الحالات، مثل مستوطنة تساريم المنزلة في الجزء الغربي من شاطئ غزة، يدخل سكانها إليها ويخرجون منها بواسطة طائرات الميكروبيات العسكرية.

وجرت المواجهات أمس، في جميع مدن رام الله والخليل (حي الشلالة).

حيث أطلق الرصاص الحي على المتظاهرين وبلغ عدد الإصابات 55 إصابة، 16 منها جرحاً ونابلس (حيث أطلق الجمهور، بعد انتهائه من تشييع جثمان جهاد مصوي الطويل، نيل محافظ للطلاء، لهجوم قوة حرس الحدود عند قبر لثني يوسف، وريد القبة بالسلاح الناري، وحضرت قوات كتيبة لواءتها معطلة على المظاهرات والعبادات، تسامحا للروحانيات العسكرية في الجو) وبعين بيت لحم وطرقات البيرة وقلقيلية، وفي القدس أطلقت قوات الاحتلال المرم للشرطة أمام القزاز.

وحاول قائد دائرة العمليات في الجيش الإسرائيلي غيدرا أيلاند، تدمير تصميم العنف في أعمال القمع الاحتلالية واستخدام الأسلحة الثقيلة والمروحيات الحربية، فلأنها للتهديد وللخوف فقط فمن لبنيا إمكانية مائة تصفية جسيمة الأرماء، لكننا لم نحسب أن نستخدمها بالطرق التي نعلمها.

وأوصات المواجهات السبعة بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الخامس في جنوب قطاع غزة، وقتل قرب مستوطنة تساريم الألة البراء من قوى الاحتلال الفلسطيني عريف منهم عماد عتيق (29 عاماً) وصالح أبو تيمس (21 عاماً)، وذلك عندما ذهبت مريحية إسرائيلية غارة على عدة سيارات لآلان أبو عتيق الفلسطيني قضي إسرائيل أن الجيوش الإسرائيلية كانوا فلسطينية داخلها وثلاث مصحات كاتيا فلسطينية أن إرمين متظاهراً أصيبوا بجراح خلال هذه المواجهات التي لا تزال مستمرة. وصار الجيش الإسرائيلي يستخدم صواريخ «لا» اليوم الثالث على التوالي ضد المتظاهرين الفلسطينيين في هذا



الجهان العسكري لحماس استنذاف العمليات الاستشهادية ضد الاحتلال وبدأ على قيام الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار والصواريخ باتجاه الرافطين الفلسطينيين العزل والأطفال الأيرباء.

يكشف المصادر الأمنية عن أن هذه الخطوة التي أسرى راسين هيئة الأركان شازول ومواز القادة الميدانيين بنميفعا، تعكس بالتحاق الطريق الرافصل من معبر كازني على الضفة الأقصى مروراً بشوارع الدياليس الحربي وطريق الشهداء، وانتشاء بمستوطنة «تصمرايم» وذلك على طريق تمرکز الدبابات على طول ذلك الطريق. أما الاغلاق الثاني فيشمل معبر كوسوليم على الحدود الفلسطينية الإسرائيلية مروراً بشوارع صلاح الدين وثقله محفوفة العسكرية والمطاحن وصولاً إلى مستوطنة كفسار داروم وذلك عن طريق تمرکز الدبابات على طول الطريق.

يركك المعيد العلي أن اقدام جيش الاحتلال على هذه الخطوة يمثل عملاً حربيّاً لاضاباً مشيراً إلى أن الاجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية كانت تتوقع من جيش الاحتلال مثل هذه الخطوة العدوانية إلى ذلك نعمت القوى الوطنية والاسلامية في غزة، مسيرة شارك فيها أكثر من عشرة آلاف شخص انطلقت من أمام المجلس التشريعي الفلسطيني قبالة ساحة الجندي المجهول في مدينة غزة إلى مقر الأمم المتحدة.

ورغم للمظاهرين لافتات تندد بالجازر الإسرائيلية ضد الرافطين العزل ويقع إلى الانتقام للشهداء الذين سقطوا في الأيام الماضية. وتعاثت لصورات المحادثات التي تدعو إلى الشار للشهداء وتحاطب كتائب القسام الجناح للمعسكري لحماس بالانتقام.

الكان. ونجح متطاف فلسطيني في إزالة العلم الإسرائيلي من على الموقع العسكري للنام في المكان.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الرهيمات العسكرية تصفت كتائب الأمن الفلسطيني في المنطقة الوسطى من القطاع وفي قلب مدينة غزة كما تؤكد مصادر فلسطينية وأن هناك عدة اصابات ولكن لم يتم التأكيد من صحة هذه المعلومات بعد.

وفي ربح قائد شهيد عيان أن قاتل لائل محمد جبر راضي البالغ من العمر 15 عاماً هو فاضل إسرائيلي متمركز في برج الرافعة على بوابة صلاح الدين على الشريط الحدودي الفاصل بين فلسطين ومصر وأصيب قاتل آخر هو محمد سامي الهمن (14 عاماً) بجراح ناري في رأسه أيضاً مثل صديقه محمد وحالته خطيرة جداً ويرقد في مستشفى الشفاء بغزة.

ويذكر مواطنون في القطاع الثالث هو ياسر الشاهر 10 سنوات من ربح أصيب بجراح ناري في بطنه وفي آخر لم يصرح اسمه.

وأصيب في الاحداث 27 بالرصاص النحي و23 بالرصاص المطاطي وعدد كبير بالغازات للسيل للدموع. وكان لثلاثة الاحتلال المتمركزين في برج الرافعة الرابع عند بوابة صلاح الدين الواقعة على الشريط الحدودي الفاصل بين فلسطين ومصر والمزود برشاشات التكتيكية وكاميرا متحركة أطلقوا نيراناً صواريخ «لاز» تجاه موقع للاستخبارات العسكرية وعدد من الجيوت المجاورة بحجة ردهم على إطلاق النار عليهم موقع عدد من الاصابات الخطرة في الرافطين إضافة لكتائب مادية كبيرة في المنازل المجاورة.

واصل الضحايا الفلسطينيين في المحافظة إزالتهم أسلاك الشريط الحدودي والفائل الاستميتة الممتدة على طول الحدود الفلسطينية المصرية قتالة مخيفي بينا والاضوت وهي البرازيل رافعين الاعلام الفلسطينية والشعارات فوق الأعمدة والأسلاك. وشهدت بالقرب من بوابة «التعمينة» المجاورة لحدود العينة في ربح المعشيرات من الدبابات والمجزرات الإسرائيلية التي كانت في حالة استنفار استعداداً لانتقام للشريط الحدودي الذي يربط الواقع العسكري المتواجدة بمحاذاته فيما والمستوطنات المتواجدة بمحاذاته فيما حفر طوابل ساعات عصر أمس طائرات حربية احتلالية في سماء المحافظة.

وأعاد شجان فلسطينيين شاركوا في المظاهرات التي اجتاحت غزة أمس أن يساناً ربح خلال لسيارات موقع بأسم كتائب الشهيد عز الدين القسام يعلن فيه





# انتفاضة الأقصى

## حمل « السلطة » مسؤولية كبيرة باراك يهدد باستخدام « أي وسيلة » لقمع الانتفاضة

من أجله لأنه كان محاصرا مع رفائه من قبل آلاف المتظاهرين الذين طوفوا المكان حيث يوجد معهد للدراسات التلمودية.

وذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه تحدث مع رئيس اللجنة قبل الخسبة مع عرفات وكان من المستحيل معرفة ما إذا كانت هناك فرصة لتأجيل الاتفاق لانتهاء أعمال العنف.

وقال باراك «أرى أن السلطة (الفلسطينية) هي المسؤولة عن عدم كبح جماح الشرطة. التي أطلقت النار على الجود الإسرائيلي ومن ثم مع الأسف تصرفوا في كل الضحايا من الفلسطينيين سقطوا نتيجة مواقف وسلوك السلطة (الفلسطينية). وأضاف: نتوقع أن تصطبغ (السلطة) بالمسؤولية وتوافق أعمال الشغب وإطلاق النار على الفور». وهاجت تصريحات باراك قبيل عقد الحكومة الأسبوعية جلسة طارئة أمس، لمناقشة التقارير الأمنية التي قدمها رؤساء وقادة الجيش حول المواجهات التي جرت خلال الأربعة أيام الماضية. وقال أفراد من سبينة نائب وزير الحرب الإسرائيلي أمس أنه لا يرى فرصة لأن تجري إسرائيل محادثات سلام مع الفلسطينيين إلى أن تتوقف الاشتباكات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضاف في مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن» التلفزيونية «نحن مستعدون لاستئناف عملية السلام لكن ليس مع موجة العنف هذه يجب أن نتوقف وفورا».

وكرر سبينة الحفاظ الإسرائيلية للوزير الفلسطيني ياسر عرفات بأن يحاول وقف الاحتجاجات الفلسطينية ويهدد استعداده لاتخاذ «قرارات جريئة» لاقرار السلام.

ويرفض الفلسطينيون الاتهامات الإسرائيلية بأنهم يصرقلون محادثات السلام ويلقبون ب«ثلاثية على الإسرائيلي».

■ القدس المحتلة - وكالات الأنباء : اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك أن « السلطة الفلسطينية تحمل مسؤولية كبيرة » في انفجار العنف الدامي منذ الجمعة في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك في القدس الشرقية المحتلة. وقال باراك في حديث للاثلاعة الإسرائيلية أمس أن إسرائيل ستستخدم حتى الدبابات لوقف الاحتجاجات. وأضاف «صبرت تعليمات للجود والضباط باستخدام أي وسيلة لحماية مواطني إسرائيل».

وقال باراك أن «تصرف عناصر الشرطة الفلسطينية هو نتيجة توجيهات من السلطة الفلسطينية التي عليها أن تصطبغ بالمسؤولية في وبيع جد لأعمال العنف وإضافة الهدوء».

وأضاف أن السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية كبيرة ونسب إلى استعراة المفاوضات التي يفترض أن تضع حدا جديا لأعمال عنف كهذه (...). أن مصممتا الرتيبة في الأيام المقبلة ستركز على إنهاء أزمة الدماء».

ورأى باراك أن «أسباب موجة العنف هذه هي أكثر تعقيدا من زيارة شارون» الخسيس لحررم القدسي التي اعتبرها «مستفازا».

وعندما سئل عن سلسلة التظاهرات العنيفة للعرب في إسرائيل أعربا عن تضامنهم مع الفلسطينيين يوم الأحد. أكد باراك «لقد أعطيت الضوء الأخضر للشرطة أن تفرض احترام القانون والنظام العام... ولن نقبل باغلاق الطرق و«الهدات» اضطراب في الحياة اليومية من قبل رعايا إسرائيل».

وتجربا قبل باراك «من غير الوارد أن تتخلى إسرائيل عن قبر يوسف» قرب نابلس بالضفة الغربية حيث مات عنصر من «حرس الحدود» الإسرائيلي متأثرا بجرحه لعدم تمكن







## موظف بالمستشفى فوجي، بأن الجنة المجهولة لابنه!

■ غزوة - «الاتحاد» ■

■ كان وقع المفاجأة كبيراً على موظف مستشفى الشفاء في غزوة فتحى الترامسى (٤٤ عاماً) حينما اكتشف ان جنة الشباب مجهول الهوية في ثلاثة المستشفيات هي جنة ابنه الأكبر سامي (١٩ عاماً). وكانت جنة شباب قد وصلت الساعة الواحدة ظهراً بعد تمويلها من مستشفى ناصر في خان يونس، وكان قد أصيب برصاص حي في الكبد وتم عرض صورته على التلفزيون الفلسطيني حتى يتعرف عليه أفراد عائلته دون جدوى. ولم يكن أمام إدارة المستشفى سوى السماح لبعض موظفيها بالقاء نظرة على الجنة لرأى صديق ويترقب أحدهم على صاحبها والغريب في الأمر أن الذي أشرف على العملية هو والد الشهيد الذي تكبل الأمر بملتهى الصبر حينما تعرف على جنة ابنه.





## تحقيق بقيادة اميركا حول أسباب « العنف » شيراك: لا يمكن مواجهة مشاعر شعب بالدبابات

وتقوم مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية وسماندي بيرجر مستشار الامن القومي وكبار المسؤولين بهجود دبلوماسية ملحة. وقال كرولي انهم «معلمون مع الجانبين لشعنا على وضع حد لآعمال العنف».

واوضحت اولبرايت أمس في باريس انها لا تضي التوجه الى الشرق الأوسط واعتبرت زيارة شارون الى الحرم القدسي الشريف في فجر التواجعات انها «كانت في غير محلها تماما». وفي ختام لقاء مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك صرحت اولبرايت انه ليس لديها «خطة للتوجه الى الشرق الأوسط» حاليا. وأصرت عن أممها في توقف «دوامه العنف» في المنطقة. وقالت «من المهم جدا العودة الى عملية السلام». وأصرت الرئيس الفرنسي في ختام اجتماعه لدة ساعة مع اولبرايت عن الامل في «أن يجد التمثل طريقه» في المنطقة. وقال «أمل أن يقدم الجميع له لا يمكن مواجهة مشاعر شعب بالدفاعات وأن من الواجب أن يجد التمثل طريقه» في المنطقة.

والمص شيراك. ولقد اصمينا بالصمتا وشعرنا بتفاني كبير لوجه العنف هذه التي سببها الفخيس المضي استفزاز غير مسؤول في باحة الحرم القدسي وما قفاه من اشتعال لم يكن مبالجا. وكان الرئيس الفرنسي يلمح بذلك الى أنفزة التي قام بها في الحرم القدسي لثقت القدس الاماكن الاسلامية شارون من دون أن يسمعه صراحة.

كما ندد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيلارين لده «دون تعطلت بالاستفزاز المتعمد الذي قام به ارييل شارون لاسباب سياسية داخلية في المرحلة الاشد حرجا من مفاوضات السلام». وأشار شيراك الى ما اسفرت عنه اللواجهات الاخيرة من «عشرات القتلى وملات الجرحى واعادة النظر في عملية السلام التي كانت قد بدأت للمرة الاولى على الأرجح بشكل لا تراجع فيه ولعميت الامال في ارساء السلام مع الحفاظ على امن وكرامة الانسان في هذه المنطقة». وتابع «منصلا أا شعبيا وفرضنا من صميم القلب على عودة مسيرة السلام وعلى الحفاظ على امن وكرامة التزام واحترام الآخرين الذي يجب أن يعود هذه المنطقة وبالي عتلق العالم».

■ واشنطن، باريس - وكالات الأنباء: أعلن البيت الأبيض موافقة الفلسطينيين والاسرائيليين على إجراء تحقيق لثلاثي الأطراف بقيادة الولايات المتحدة في التوسع المتعمد في الضفة الغربية وقطاع غزة ودخل اسرائيل. وفي الوقت نفسه جعلت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والرئيس الفرنسي جاك شيراك، الازمهي ارييل شارون رئيس حزب «الليكود» الاسرائيلي المعارض، بالتعامل اللوقف بزيارته الاستفزازية الى الحرم القدسي الشريف يوم الخميس الماضي.

وأعلن بي.جي. كرولي المتحدث باسم مجلس الامن القومي عن الجهود الاميركية الجديدة وقال أن الرئيس بيل كلينتون تحدث هاتفيا مع الهجود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم السبت كما تحدث مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاحد. وقال كرولي «الرئيس دعا الجانبين الى بذل أقصى الجهد لاعادة الهدوء قورا».

واستمر قائلا «رئيس الوزراء باراك والرئيس عرفات اتفقا على انه في ان تسمح الظروف بترانس لولايات المتحدة اجتماعا لسلوكي الامن الاسرائيليين والفلسطينيين لتعصي الحقائق ومنع تكرار ما حدث خلال الايام القليلة الماضية». وذكر أن الاجتماع سيقد «في المنطقة» وسيتم فيه تحقيقات مفصلة يقوم بها مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون. وقال ان الهدف هو فهم الالقاء التي ارتكبت وكيف يمكن للجانبين أن يفهمنا عدم عودة الفلسطينيين والاسرائيليين الى الاحداث التي وقعت في الايام القليلة الماضية».

وسيدم الاميركيون لاسوأ موجة عنف تشهدها المنطقة خلال اربع سنوات خاصة لسور الفيديو التي التفتت لصبي فلسطيني في الثانية عشرة من عمره قتل بعد أن حاصرتة النيران هو ووالده أثناء تمير اعمال العنف.

وقال كرولي «هذا مؤلف سياسي واضح وبالنسبة للجانبين ولهذا نحن نبدأ كل ما نستطيع من جهد لاعادة الهدوء في أسرع وقت كثر».

وتخلت واشنطن عن تفهظها المعهود يوم الجمعة الماضي وقالت أن زيارة شارون تسببت في تصعيد التوترات.





# ملحمة بطولية جديدة بطلها طفل ١٥ شهيداً و ٣٠٠ جريح في القطاع والضفة وأراضي ٤٨ مروحيتان إسرائيليتان تدمران بنايتين سكنيتين في غزة

وقرّبت سبلها أمنياً أبع وصوت  
المخبرين إلى بوابة صلاح الدين أو خذ  
الحدود من الجانب المصري.

وقد قام بلدوزر فلسطيني أصم  
بهدم جزء من الجدار الفرساني الذي  
يضم بين الحدود المصرية -  
الفلسطينية عند بوابة صلاح الدين كما  
تم إزالة الأسلاك الشائكة في بعض  
النقاط في محاولة لدخول الأراضي  
المصرية غرباً من القصف الإسرائيلي  
للسنتر منذ ثلاثة أيام.

وشوهت أسنة النيران والقنابل  
العنيفة للمنوع في إصواء المنطقة  
العنيفة.

وفي مفرق الشهداء قتل جنود  
الاحتلال الإسرائيلي الطفل عماد غازي  
التيه (١٤ عاماً) من حين اقتحام في  
البنية عندهما قام بإزالة العلم  
الاسرائيلي عن الموقع العسكري القائم  
على الزاوية الضيقة الغربية للمفرق  
وسرع العلم الفلسطيني في مكانه. كما  
استشهد صلاح أبو قين من قوات  
الأمن الوطني إثر أصابه في القلب (٢٠  
عاماً). ووصل التصعيد الاسرائيلي في  
المفرق أوجاً، حيث خرجت قوات  
الاحتلال من صوابها وفي أول مبادرة  
جديدة منذ حرب عام ١٩٦٧ قام جيش  
الاحتلال الاسرائيلي بقصف نايتين  
سكنيتين تقعان شمال الموقع وتدمير  
موسمين عسكريين لقوات الأمن  
الفلسطيني كما أدى القصف  
الاسرائيلي إلى تدمير سيارة لوكلة  
الصداقة الصينية وسيرة تعود  
لصاحب فلسطيني وإتقأ أكثر من ٥٠  
إصابة وذلك حسب صحيفة الصوابيع  
والقنابل التي استشهد بها طائرات  
هليكوبتر إلى جانب الرصاص الكثيف  
من الأسلحة الثقيلة على الأعمالي وقوات  
الأمن الوطني.

وقد لدول الموقع في مفرق

■ غزة - غلاء المشراوي،  
القدس المحتلة - وكالات الأنباء،

■ وصلت قوات الاحتلال  
الاسرائيلي أمس عدوانها على  
المستخدمة لليوم الثاني  
على التوالي طائرات الميكرتير للقصف  
المناطق المدنية ودمرت عدداً من البنايات.  
وأدت المواجهات التي استمرت في  
مختلف أنحاء الضفة الغربية وقطاع  
غزة، والمناطق العربية في «إسرائيل»  
إلى سقوط ١٥ شهيداً و ٣٠٠ جريح  
وشرك للسلطة الفلسطينية في  
إطلاق النار على الفلسطينيين  
مستهدفين أصابهم بشكل مباشر.

واشتدت حدة المصادمات بين  
الفلسطينيين والاسرائيليين على طول  
خط الحدود الدولية المصرية -  
الفلسطينية واستمر تواصل الحشود  
العسكرية الاسرائيلية على طول  
الحدود، خاصة عند بوابة صلاح الدين  
التي تفصل بين رفح ميناء المصرية  
ورفح فلسطين. وحلقت الطائرات  
العسكرية الاسرائيلية فوق المنطقة  
وأطلقت القنابل والرصاص على  
الفلسطينيين، بينما رد عليها  
الفلسطينيون ببعض طلقات النفاق  
والقذائف الحجرية وأعمال الشغب  
والكوتشوك.

وإلى شوهت الحشود العسكرية  
الاسرائيلية من دبابات وسيارات  
مصنعة ومواقع المواجهة موجات  
الفلسطينيين الفاتية بعد تولد قوات  
الاحتلال وسط التبعات المدنية التامة  
لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.  
وأكدت مصادر مصرية استقرار  
الوضع في الأراضي المصرية المجاورة  
للحدود الدولية وطمانت المواطنين في  
رفح ميناء لغارة حياهم الطبيعية.





الوطنية حيث سلموا ميثاق الأمم المتحدة رسالة احتجاجية إلى الأمين العام كوفي عنان للتحقيق في الجرائم الإسرائيلية واستخدام إسرائيل للأسلحة العربية والثقيلة. اتجه الشعب الفلسطيني الآن.

وفي نابلس تصاعدت حدة التوتر في المواجهات التي وقعت بين المواطنين وجنود الاحتلال خاصة قرب مقام النبي يوسف حيث حلفت كذلك طلائع نيران ومروحيات وإطلاق النيران ما أوقع عشر إصابات وتلك خلال قيام المواطنين بتشييع جثمان الشهيد جواد المارول (٢٢ عاماً) الذي استشهد السبت الماضي في محيط مخيم بلاطة وهو نجل محافل دكلس. واعتبر وزير الشؤون أبو علي شاميه وأحد مؤسسي حركة «فتح» أن المعركة ستستمر مع قوات الاحتلال وأن الفلسطينيين لا يمكنهم إلا الدفاع خاصة إن إسرائيل لا تريد سحب قواتها الاحتلالية.

وأوضح أن المزارع سائقون إلى شكل آخر وإن العملية ستكون بحسب مخططه، «هل سيقبى تنتظر زلزال لا يستطيع حماية قلعة كبد» وهو يقتل بالرماس أمامه؟ مشيراً إلى حادثة مقتل الطفل محمد جمال لمر. وتكررت مصافح طليعة أن عدد الجرحى ارتفع في الليلة خلال أحداث التسبيح إلى ١٠٠ جريح بضمائم مختلفة.

ولمعت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال المواجهات إلى منع الصحفيين من موصلة أعمالهم وإصابتهم بالرماس إيدي فني غزة أطلق الجنود النار على الصحفيين خاصة المصورين خلال تغطيتهم في مقر الشهيد زلفح. وحاصرت عدداً منهم داخل مواقع المواجهات.

وأي التدمير الصاروخي في مقر الشهيد الشهداء إلى تدمير سيارة الصحفي الفلسطيني مروان الفول مع الجراحين. وفي القلعة فلسطين «الضباطية» كما أصابت قوات الاحتلال الصحفيين مازن. عناءاً ثلثية مراسل وكالة الأنباء العالمية «رويترز» برصاصين حيثين ومصور جريدة «القدس» خالد الزغاري والمصور محفوظ أبو ترك الذي يعمل للصحيفة الفلسطينية وخالد أبو بكر مراسل وكذا «AP».

وأرسلت قوات شرطة الاحتلال في المنسوبة بلاغاً لمراسل «صوت فلسطين» في مدينة القدس محمد عبد ربه في محاولة اعتقاله احتجاجاً على قيامه بتغطية الأحداث هناك.

وفي رام الله تطلعت المواجهات على الدخول الشمالي لمدينة البيرة وإطلاق جنود الاحتلال الرصاص على والمدني وقد تصدى أفراد قوات الأمن الوطني لافراد جيش الاحتلال لمنها من الدخول إلى القرية ومحاولة اقتحامها. وأي تركيز الجنود الاسرائيليين على فندق «سييني» الذي احتلوه أمس الأول وعلى أسطح المبانيات

الشهداء إلى ملحة حقيقية وساحة حرب تسيجة لاطلاق النار الفطير ومضارة الشبان.

وواصلت قوات الاحتلال إطلاقها للنار من مصاص نوع (٧) كما ذكر مسؤول أممي وبقيت طواقم الاسعاف حثي النساء تغفل للمصابين إلى مستشفى الشفاء ونابلس حيث ارتفع عدد المصابين في المقر إلى ٧٥ إصابة بينهم أكثر من عشر إصابات في حالة خطيرة. وبعثت أئمة المواجهات في قطاع غزة بمقر الشهيد الذي تواصل فيه إطلاق النار مع الآن العصر الذي أصبح بالهدوء في المكان دون أي رادع من صيحات «الله أكبر».

وشاهد مراسل «الاتحاد» الجزة التي تولى بها الشبان الذين صعدوا على أسوار وأسفلح الموقع العسكري لقسام على أراضي منطقة «أ» ولم يفصلهم عن مصدر النيران سوى أمتار قليلة جداً، كما شهد فتي صغير لا يتجاوز الثامنة عشرة وقد ربط قميصه على أسطه ومسدس أبيض فبرز العسكري وبدأ بتدمير متوالي.

وعملت قوات الأمن الفلسطيني على تعجير القنابل التي أسقطتها الطائرات حيث عمدت إلى إخلاء البنيانين اللتين تعرضتا للقصف من سائحات حيث تضم أكثر من أربعين عائلة في البناية الواحدة. كما حاصرت قوات الاحتلال مبنى

كلية التربية القريبة من البوليس: الحربي بعد أن أطلق الشبان النار عليهم والزجاجات الحارقة مما دفع الطائرات والدفاع إلى قصفهم وحاصرتهم وإيقاع للزويد من الإصابات مع حلول المساء.

وعقب نبيل عمرو وزير الشؤون البرلمانية الفلسطينية بالقول: أن الوجه الاسرائيلي القبيح ظهر وسقط عنه الغشاق وإن إسرائيل تسعى إلى إيقاع الزويد في المصالحات في صفوف الفلسطينيين.

وجرى أمس تشييع جثمان الشهيد سامي فني الترامسي (١٨ عاماً) من حي الشيخ رصوان ومهاجر رجب عبيد (١٧ عاماً) من صيغ جاليا وهما ينتميان إلى حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إلى المقبرة الشرقية وشارك في التشييع الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة ومثلون عن مختلف القوى والفصائل الوطنية والإسلامية حيث راجعت الاعلام الفلسطينية والفضراء المزية بهارة «لا إله إلا الله» والسوداء.

ومن أمام المجلس التشريعي انطلقت مسيرة شارك فيها مختلف الحركات والأحزاب والمبانيات وأعضاء من اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير والتشريعي والوطني بآله مقر الأمم المتحدة ورفع المتظاهرون لافتات تؤكد على الحقوق الفلسطينية في الدفاع عن الأقصى وتدمير التضييقات ودأ على المراسلات الاسرائيلية.

وردد للشاركون عبارات الوحدة





وأجريت لهم خصص عمليات جراحية وسبعة آخرين لمستشفى الأهلي أجريت لثلاثة منهم عمليات جراحية إضافة إلى أصابات في منطقة بطن تم تحويل حالة منها إلى مستشفى العيون وقال د. زيد أبو شوشن نائب مدير عام المستشفيات في المحافظات الشمالية إن معظم الأصابات تركزت في الرأس والصدر حيث أصيب ١٥ بالمصابين والي ٢٣ و ١٨ دون ١٥ عامًا وقال شحوبا إن قوات الاحتلال أطلقت القنابل على الطواقم الطبية العسكرية عند إجلائهم للجرحى حيث أصيب أحد أفراد قوات الأمن الوطني برصاص معدني في الفخذ أدى إلى نفثت قطعه.

وفي نابلس قتل مستوطنون طفلة سارة عبدالمعظم حسن عام ونصف العام عندما أطلقوا رصاصة على رأسها وتعتبر أصغر فلسطينية تقتل في الأحداث التي اندلعت يوم الجمعة الماضي.

وذكر والد الطفلة أنها أصيبت بمنطقة من نوع «مدم» عندما كان علما بمراته في منزله. وفي بيت لهم دارت المواجهات مع قوات جنود الاحتلال قرب قرب مصعد بلال بن رياح وكثله قرب قرية بيت ساحور ما لوقع عدة أصابات. أما في مدينة القدس فتجددت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وإدار الشرطة الإسرائيلية أصيب جثمانه عدد آخر من المواطنين ثم تعويعهم في مشافي المقاصد والمطع في المدينة.

وفي داخل منطقة القط الأخضر (اسرائيل) في مدينة الناصرة حاولت قوات الاحتلال المدنية في تكتلت عسكرية وتحويت فيها وحدات المستعربين المخفية والقبيلة حيث أدت المواجهة إلى استشهاده الشاب اياد صبيحي دوامة نتيجة إطلاق رصاص (المدني) للتشجير واستشهد الشاب رامي حاتم الغرة من قرية جت في قلمه.

وقد حاولت قوات الاحتلال تميز قواها ومبت دوريات من حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية للسيطرة على المواجهات التي دارت في المنطقة الصناعية. وجرى أمن تشيع جثمان الشهيد محمد جابر بن محمد صيام من أم الفحم.

كما جرت مواجهات في شفا عمرو وسخنين والناصرة والريانة وكفر قاسم وعارة التي اغلقتها القوات الاسرائيلية أماما وولتها إلى مواقع عسكرية.

واعلنت لجنة التفتة الحربية العليا الهند في كالة القصر والمدن الفلسطينية في الداخل احتجاجا على الجازل قتي تركب بحق الشصم الفلسطيني.

وقال الشيخ راند صلاح الذي تعرض لحولة اغتيال يوم الأحد ١١ هذه للصلوة بامت الفضل وأن المؤامرة

وتيزر القصاصه إلى إيقاع عدد من الجرحى في صفوف الفلسطينيين. وجرى في المدينة تشيع جثمان اللازم أول من قوات الأمن الوطني عماد عبد الرحمن العلقى بعد الصلاة عليه في مسجد مخيم الأموي حيث القيت الكفالت التابلية التي أكدت على مواصله انتفاضة الأقصى حفاظا على المقدسات الإسلامية ولقي أمين حركة «فتح» مروان البرغوثي كلمة شدد خلالها على عزم الشعب الفلسطيني التصدي لكل محاولات التماس بمقدساته. وبعثت في مقر الرئاسة في رام الله ثلاث الطائرات ومروحيات من الطيران لللكي الأرضي تصال أدوية طبية ومعدات صمعية إلى المصابين الفلسطينيين فيصا تم نقل ٢٠ حالة خطيرة إلى المستشفيات في عمان لمعالجهم حيث وعد المسؤولون في وزارة الصحة الأردنية بإرسال معدات أخرى خلال الأيام القادمة.

#### شهيد في أريحا

وفي أريحا استشهد رجل الشرطة الفلسطيني حاتم الفجار (٢٧ عاما) برتبة ملازم أول خلال اعتداءات نفذتها قوات الجيش الاسرائيلي.

وفي قرية بدية ولصمت اغتيل المواجهات في القبة الغربية حيث أصيب ١٩ مواطنا بمبارات نارية في المواجهات التي وقعت على منزل

البلدة. كما أدت المواجهات في مدينتي قلقيلية وسلميت إلى أصابة نحو ٢٠ شخصا تم تحويلهم إلى المستشفى الميداني القائم في وسط المنطقة منهم ٧ حالات حرجية بينها الشاب جمال عبد الحميد واسمعة عطية أبو عليوة وخالد عبد الطيف وإيهاب صديقي أبو علي ومحمد فوز وفرح القدم وصالح متاع وذلك خلال رتل الشيشان لوقع عسكري اسرائيلي على العمل الجنوبي سلميت كما وقعت مواجهات مع فلسطين المستوطنين الذين انطلقوا الأعيرة النارية على منزل المواطنين واعتدوا على طبيب في المكان فيها اغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي عن منطق عسكرية محظور الدخول إليها.

وفي جنين دارت المواجهات هناك حيث أصيب ١٨ شابا عندما تصدوا لحاولات اقتحام المدينة ومنطلق الصيادة الفلسطينية وأقرب جابر الطبيعة نارت مواجهات عنيفة أدت إلى أصابة ١٠ شخصا بينهم حالة الطفل أحمد مصطفى وني في عينة البصري.

وفي نابالوكم أصيب ٢٠ مواطنا نتيجة استخدام قوات الاحتلال ومستوطنين اسلحة كثافة للصوت بينهم ٢ برصاص حي.

وفي النابيل وقعت مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في مناطق وادي الجوز ويطا ولب زراوية حيث ارتفع عدد الأصابات إلى ١٨ جريحا تم تحويل ٢٤ منهم إلى مستشفى القليل



أهبت الجماهير وإن القوات الاسرائيلية رادت من عدة ردها على المواطنين العزل داخل الخط الأخضر حيث استخدمت الرصاص الحي على الرؤوس والصناديق وأوقعت عشرات الجرحى بينهم حالات خطيرة

وقال نائب محمد بركة ان حكومة اسرائيل فقدت مديتها واخذت تطلق النار بشكل عشوائي.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان مستوطنين يهودا اسرائيليا قتل بالرصاص في الضفة الغربية أمس واصابوا في القتيل ولقد جسيدي وانه يلعب ببلدة سدود بهنوب اسرائيل وكان يقود سيارته الى قرية يدها بالضفة الغربية لاصلاها على ما يبدو.

وقال متحدث باسم الشرطة ان مجموعة إسرائيلية طرقت وقتلت النار واصفاه انه يبدو ان المهاجمين فلسطينيون لكن التحقيقات مازالت جارية. وهذا أول تقرير عن مقتل مدني اسرائيلي خلال المواجهات التي دخلت أمس يومها الخامس.

ووقع الحادث عند مفترق الطرق بين قرىتي مسحة وديا، وهو مكان يزوره ايضا المستوطنون اليهود الذين تنشر مستوطناتهم في المنطقة بكثافة لاسميا مستوطنة (أريئيل) كبرى المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وكان رؤساء المستوطنات اليهودية القائمة في قطاع غزة قد اعلنوا الليلة قبل الماضية أنهم شرعوا بتوزيع الاسلحة على سكان المستوطنات بحجة الدفاع عن انفسهم في ضوء التطورات الأخيرة وقال مصدر فلسطيني ان المستوطنين مسلحون اسلا ويحملون الاسلحة خلال تحركاتهم التي تتم تحت حراس من قوات جيش الاحتلال.

ووصف المصدر الاعلان عن هذه الخطوة بأنه تصعيد سافر علما بأن المستوطنين اطلقوا النار باتجاه الفلسطينيين في القدس ونابلس والخليل.

وقال مصدر اممي فلسطيني رفيع المستوى ان مظاهر الاحتجاج والغضب الجماهيري التي اندلعت في محافظات غزة قد شملت حركة للمستوطنين من وإلى مستوطناتهم وأصبحت خلية الا من تواجد الجنود الاسرائيليين.

وأوضح المصدر ان المستوطنين الذين يقطعون في للمستوطنات التي يتطلب الوصول اليها المرور في الطرق الفلسطينية ليس حال المظاهرة على الفلسطينيين الذين سيطروا على اجزاء كبيرة من الطرق والمقرات الحدودية دون تفاهم يولها الصغر الجيش الاسرائيلي في اجلاء عدد منهم عبر طائرات الهليكوبتر.

ونشر المصدر الى ان تلك احداث لفة كبيرة للجيش الاسرائيلي الذي لا يستطيع تأمين وصول مستوطنيه الى مستوطناتهم بما حدا بهم الى التصعيد الجوني بتدمير موقع قوات الارتباط العسكري الفلسطيني قرب مغترق الضفءاء المؤدي الى مستوطنة (تتساريم) قبل ان ينشروا قواتهم على طول الطريق من معبر (كارني) حتى المغترق مستخدمين الرابة ٢٠ دبلة وقتلت الجنود.

وأوضح المصدر ان هناك تخوفا من قيام الجيش الاسرائيلي بمحاولة السيطرة على الطرق الفلسطينية لضمان تنقل المستوطنين الامر الذي يعني وقوع المزيد من المواجهات.

وحدد مسؤولون فلسطينيون بنقل المواجهات مع اسرائيل الى داخل فلسطين للفترة عام ١٩٤٨ اذا استمرت القوات الاسرائيلية في الاعتداء الوحشي على المواطنين الفلسطينيين. وقال قائد وحدات الأمن الخاصة جوبيل الرجوب ان نقل المواجهات داخل اسرائيل ليس صعبا.

وليسهل في حديثه للاداعسة الفلسطينية امس ان قوات الأمن لا يمكن ان تظل في موقع المتفرج على مفاوز الاسرائيليين ضد المدنيين العزل ومن هنا فقد حدثت يوم امس الاول مواجهات بالاصلحة قرصنة بين الجنود واستخدمت اسرائيل في هذه المواجهات سلاحها الجوي وصواريخها ومروحياتها ضد مراكز الأمن الفلسطينية.



# التمناضة الأقصى

## مبارك والأسد يؤكدان على ضرورة عقد قمة عربية عاجلة

إلى ملتقى الرصاص مما أدى إلى تجميع الرأي العام في العالم، وأن هذا الأمر غير مقبول. وقال، لقد تأملت الأحداث من خلال وسائل الإعلام الدولية منذ الجمعة الماضي مشجراً إلى أن إسرائيل لن تلتزم بشروط الفلسطينيين كانوا يقدون بالمجازرة حائل لكي تسهل بمصنعي تلك إطلاق النار على للصين هذا الأمر لا يقبله العقل أو اللطيف.

وقال أنه شديد والقيمة مؤثرة وروحية من خلال مختلف وسائل الإعلام الدولية تتمثل في توليد أحد الفلسطينيين يحتضن أبنة الصغير ويطلب من خلف سبصر من الإسرائيليين عدم إطلاق الرصاص عليه لكنه لم يجد استجابة حيث تم إطلاق الرصاص على ابنه ووفاته، بما أدى إلى فقه الوعي وهذا شيء مؤثر وفطير وكل ذلك يؤدي إلى تحسيس الشارع بهذا الأسلوب فإن عملية السلام تعقدت وستتعد وأن لم يراع الإسرائيليون موضوع القدس والدول المعاد الذي يؤدي إلى السلام الدائم فإن المشكلة لن تتوقف إطلاقاً.

الرئيس بشار الأسد قال حول تصويره لتحريرك البشار السوري، نحن بالفرجة الأولى لا نبحث عن تحرير المعاد ولكن عن الهدف من التحرير وهو السلام والصلح والعاد. فهل نحر البشار لجر التحرير أم نحره باتجاه الهدف.. وإذا كانت عمليات الوصول للهدف وهو السلام المعاد والصلح متوفرة فتحرير البشار هو تصحيح حاصل، وأوضح أن تحرير البشار السوري والمعلقات تستند إلى ثلاثة أطراف، الأول سوري لبناني، والثاني إسرائيلي والثالث هو الرأي الأمريكي وهو الولايات المتحدة الأمريكية.. والمطبخ بالتمسبة للفراف السوري اللبناني واضحة ولم تغير منذ بداية عملية المعاد فنحن

القاهرة - «الاتحاد»

في ختام اجتماعهما بالقاهرة أمس وفي مؤتمر صحفي عالمي تلقى الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد على عقد قمة عربية في القرب وقت، كما اتفقا على أن الكرة في اللعب للإسرائيليين وأيسست في الملعب السوري وعلى ضرورة رفع المسألة عن الضمير العراقي، وذلك قبل أن يختتم بشار أول زيارة خارجية له ويصود إلى دمشق مساء أمس.

لقد دعا الرئيس مبارك إلى عقد قمة عربية في أقرب وقت من أجل أن تتداول الدول العربية أموراً ولا تستغل مشكلة ولن تصل إلى حل أو تضامن أو مساندة لأي قضية. وأكد أن ما تشاهده حالياً الأراضي الفلسطينية من أحداث كان متوقفاً منذ فترة وأنه سبق أن حذر من أن حلوله كما سبق أن حذر من أن القدس والحرم من الخطر الموضوعات وأكبرها حساسية وقد تؤدي إلى ما لا تعتمد عليه.

وقال لقد تحدثت بذلك أكثر من مرة، واعتقدت قبل اجتماعات كاسب ديسيد، وحذرت من أن موضوع القدس حساس ومعقد وخاطر وقد يؤدي إلى انفلات الوضع، وأضاف أن الأحداث الأخيرة عندما بدأت كان هناك تهجين للمعاملات وفجأة قام شارون مساحاً بالقوات العسكرية. رغم أنه لا توجد لديه سلطة، وخلال إلى منطقة الحرم القدسي، وتصل مبارك ما معنى ذلك في الوقت الحالي هل المقصود عرقلة عملية السلام؟ وهل من أجل أن يقول أن القدس عبر عربية فالقدس معروفة أنها أرض محتلة منذ عام ١٩٤٧.

وأضاف الرئيس مبارك أن الأحداث زادت فجأة وتعرض المصلون



صانقون ووافسون في مولاقتنا منذ بداية عملية السلام وحقوقنا متصرف بها من قبل الجميع في كل دول العالم كما ان المعطيات المتوفرة من الجانب الأمريكي على الاقل من الرئيس كلينتون والوزير اوبسليت لنمض فيها الصندق والرغبة الحقيقية في التوصل إلى سلام عادل وشامل ويضي الطرف الثالث وهو إسرائيل ولا يستطيع ان يقرر فعلا ما هي المعطيات الموجودة من خلال المؤشرات التي نراها وأخرها ما يحدث في القدس خلال الأيام الثلاثة الماضية ولا يمكن ان نصلح بين ما يحدث في القدس وما يمكن ان يحدث تجاه الجولان والمؤشرات تقول ان السياسة الإسرائيلية منذ عام ٩١ وحتى اليسوم هناك تذبذب واضح وتمويه وتشويه في المواقف على المستوى اعلى، ذلك يعني ان معطيات الوصول للهدف غير متوفرة حتى الآن بشكل كامل إلا من الطرفين السوري اللبناني وفراحي الأمريكي ومن الاتحاد الأوروبي الذي يلعب دورا ايجابيا.

وحول ما نردد من ان الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل ترميان الكرة في ملعب السوري لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل قال الرئيس بشار ان هذا التجهيز جاء بعد قصة جليلي وكان تمييزا صعلبا لأنه لا يوجد تعبير سياسي اسمه الكرة في الملعب السوري لكن هناك موقف سوري واضح وحقوق واضحة وتوجه حركت في عملية السلام.. وإلا كنا نريد فرسا ان نقول ان هذا المصطلح موجود له على الاقل نقسول ان الكرة في الملعب الإسرائيلي حتى الآن لم تتهيأ لتهيأ الصرافة أو إمكانية التخلي عن المؤسسات الإسرائيلية في اتخاذ قرار واضح وجرى وشأن لتحقيق السلام مكرر التمسك ان الكرة في ملعب إسرائيل، وعلق الرئيس مبارك بأن الكرة مازالت مسبوكة للملعب الإسرائيلي.

وحول الوضع في لبنان ورؤيته للمستقبل قال الرئيس بشار، الأوضاع في لبنان جيدة ومنتجة خاصة بعد تحرير الجنوب من زاوية ما يقال وما يصرح به فهي أمور لبنانية داخلية لا علاقة بسوريا بها.

ولدى الرئيس مبارك وجود مشكلة بين سوريا ومظمة التحرير أو السلطة الوطنية الفلسطينية على الإطلاق لكن هناك بعض الخلافات البسيطة التي يمكن ان تحدث في أي مجتمع ولا اعتقد ان هناك خلاف.

وحول حقوقي زيارة نقيب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لسوريا والهدف منها الزياره، قال الرئيس بشار، طارق عزيز مسؤول عراقي، والعراق بلد عربي ولا اعتقد انه يجوز ان نسال اذا توليت هذه الزيارة وما هي الجدوى منها.. فاندما اللقاءات الحزبية ضرورية بالرغم من كل الخلافات، واصل انه لا يوجد سبب

لهذا التوقيت وهكذا لتت الواسيد.. وصحور اللقاء هو العلاقات العراقية السورية ومماثلة الشعب العراقي واعتقد انه بعد عشر سنوات من الحصار يجب ان نراجع انفسنا كعرب أولا قبل الآخرين.. ما هي النتيجة من هذا الحصار وما هو الخلف وما هي النتيجة؟ فالخلف من الحصار بسبب غزو العراق للكويت.. ولكن بعد عشر سنوات نرى ان النتيجة لم تكن معاقبة العراق لكن استحوط في القريب العطل إلى تمسك العراق ولا اعتقد ان للعرب مصلحة في ذلك.

وأكد الرئيس السوري ان موقف بلاده لم يتغير من موضوع غزو العراق للكويت، ولكن في ذات الوقت صار لنا فكر بان نكسب الكويت ليس لكي نخسر العراق، فلهذا هي ان نكسب الكويت لكي نربح العراق ولا مصلحة للعرب في ان يخسروا العراق وأولهم الكويت فالعراق عمق جغرافي وقومي وعشري وثقافي للعرب.

وحول تقييمه لما تشهده الساحة اللبنانية حاليا من تحرك طائفي وإعلامي على خلفية تعطيل عملية السلام في ضوء ما يجري في القدس قال الرئيس مبارك ان التوازن اللبناني من المفروض ان تقوم به سوريا بالتواجد في لبنان وليس الاحتلال السوري تضمن التوازن بين الفئات المختلفة في لبنان حتى يستمر لبنان مستقرا كاتزانز الذي نقهف سوريا في تواجدنا في لبنان معم جدا.. وان الشواحد السوري في لبنان بناء على اتفاق البلدين..

وحول ما تشهده سوريا حاليا من انفتاح اقتصادي وهل سيمتصر هذا الانفتاح خلال الفترة القادمة، قال الرئيس بشار ان هناك خطوات باتجاه التطوير الاقتصادي الذي بدأ في عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد وهناك حاليا متابعة لهذه الخطوات وسيكون هناك خطوات تطويرية واليسوم «الثقلاء» سيجتمع مجلس الشعب السوري المناقشة والقرار الكثير من مشروعات القوانين التي تصب في هذا الاتجاه.

وحول ما أعتته إسرائيل من انها على استعداد لاستئناف المفاوضات مع سوريا وإن هناك لقاء بين الرئيس بشار وبراك الشهر القادم في مرسيليا وهل يوافق الرئيس السوري على هذا اللقاء، قال الرئيس بشار، إذا كانت تزيين شرعا سيجارة وهناك سياراتان احدهما حمراء والأخرى بيضاء فطبع ان نحدد المواصفات قبل ان نقول ما هو اللون أولا.. وقال أننا لا نبحث عن الأمور التجميلية لكن نبحث عن الجوهر.. واللحم اللينة والأمور التي تجري على الأرض.. ونسأل هل هناك مفاوضات للسلام قبل ان نبحث عن الأمور التجميلية.. وقال ان سوريا لديها مبادا هو التوصل إلى سلام عادل وشامل اما اللقاء فليس مبادا فهو امر اجملي يمكن بحثه بعد التوصل إلى الضمون الذي نريده لكنه ليس مبادا.





# رئيس البرلمان اليمني يدعو لفتح باب الجهاد مسيرات حاشدة في دمشق وعمّان وصنعاء تندد بالمجازر الإسرائيلية وتحرق العلم الأميركي

■ دمشق، عمّان، صنعاء - «الاتحاد»  
ووكالات الأنباء،

■ انطلقت تظاهرات حاشدة في دمشق وعمّان وصنعاء أمس احتجاجاً على المجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

شهدت نساء آلاف الفلسطينيين في مخيم البرموك (جنوب دمشق) مسيرة ضخمة احتجاجاً على المجازر التي ترتكبها إسرائيل في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة وأحرقوا العلمين الاسرائيلي والأميركي. وشرك في التظاهرة ممثلون عن الفصائل الفلسطينية المستمرة المعارضة ولاسيما الأمين العام لحركة «الجهاد» عبدالله شالح. ورد المتظاهرون الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية وصوراً للمصحف الأقصى، هتافات مناهضة لإرييل شارون زعيم اليمين الاسرائيلي الذي اثارت زيارته خميس لبحرم القدس موجة الغضب. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها: «للسلمين هي القدس والقدس هي فلسطين» و «فلسطين عربية» و «لا سلام من دون عودة اللاجئين».

وأكد شالح في كلمة ألقاها خلال التظاهرة «أن لا خيار ولا طريق أمامنا إلا الجهاد والمقاومة حتى استرداد كامل حقوقنا وأرضنا» مشدداً على أن الانتفاضة مستمرة وأي محاولة للتغالف عليها أو إضعافها ستؤثر بالفشل حتماً.

وتسلق أحد المشاركين مائدة أحد الجوامع وأحرق العلم الاسرائيلي بينما ردد المتظاهرون «الوت لاسرائيل»، وشهد المقيم الذي يقطن فيه ما يزيد على ٢٥٠ ألف لاجئ فلسطيني اضرباً عاباً أمام أغلقت خلاله الحال التجارية والمدارس وذلك تخمساً مع أبناء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

وأشار مدير المظهر عمرو الكاتب السياسي والمحدث باسم «الجهة الشعبية» إلى أن هذه المسيرة تعبّر عن رفض التساقيات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية التي قال انها لا تقود الفلسطينيين إلا إلى مزيد من التنازلات.

وقال «من يكون هناك سلام أو استقرار في المنطقة دون أن تصبح إسرائيل من كالة الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وعودة اللاجئين إلى أراضيهم وبيوتهم التي شردتهم منها إسرائيل».

وكان وزير الاعلام العموري عبداله عمران أكد أمس خلال استقباله أمين عام «الشعبية» أبوعل مصطفى أنه لا يمكن إقامة سلام شامل وحقيقي في المنطقة دون استمالة كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي المقدمة حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والانتساب الكامل من الجوانب إلى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧، كما أكد وأقرب سوريا الكامل إلى جانب الكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني





واحتشد أكثر من عشرة آلاف يمني في ساحة ميدان السبعين بصنعاء بعد أن سبّروا ونظفوا ضاحية ثالثت شوارع المدينة بمبذلة بالجاز التي تركبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وشارك فيها ٢٦ حزبا وتنظيما سياسيا أبرزها الحزب الحاكم والمؤتمر الشعبي العام وحزب الإصلاح (إسلامي) والحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم اليهودي الناصري إلى جانب الاتحاد



تظاهرات في بيروت والجنوب اليوم لدعم الفلسطينيين

# تحذير لبناني من تصعيد إسرائيلي على الحدود

بيروت - الاتحاد

لشوارع باتجاه مسر «الأسكوا» في الوسط التجاري.

وكانت مظاهرات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان شملت أمس واليوم الجامع على التوالي تظاهرات واعتصامات استنكاراً للمجازر الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وجاءت التظاهرات الشوارع الرئيسية في الخيما، رفع خلالها المتظاهرون لافتات تندد بالترهاب الصهيوني، وتدعو المجتمع الدولي إلى التدخل السريع لوقف المجزرة ووضع حد للمعاناة المتصاعدة، مؤكدين على قيام دولة فلسطينية

مستقلة عاصمتها القدس. وأحرقت المتظاهرون علماً أميركية وإسرائيلية، وعلى كتف الرئيس بيل كلينتون ورئيس الحكومة الإسرائيلي إيهود باراك، وزعيم «الكود» أورييل شارون.

إلى ذلك قامت مظاهرات عند المناطق الحاذية استعدادات غير عادية شملت في بيروت عن تصاريات للحدود مع إسرائيل المحتلة فيما برزت مخاوف وتلميحات من أن تعتمد قوات الاحتلال على القيام بتصعيد الموقف العسكري ضد لبنان في محاولة للفت الأنظار عما يجري داخل الأراضي المحتلة.

وكشفت الصحف في بيروت عن تصاريات دبلوماسية نقلت إلى الحكومة اللبنانية من أن إسرائيل قد تمعد إلى استغلال أي وضع على الحدود من أجل القيام بمدون واسع قد يستأصم على أن تكون الأنظار عن مواجهات الضفة وقطاع غزة. وعلمت «الاتحاد» أن حالة من الترسب والاستعداد سلحت صفوف المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني استعداداً لمواجهة أي احتلال.

كما شوهدت كبات تابعة للجيش اللبناني تقوم بأعمال الدورية على الخط الحادي للحدود بشكل لافت. وقالت مصادر أمنية لبنانية أن استمرار الوضع المتشدد داخل الأراضي المحتلة سينتقل لتكسبات مباشرة على الساحة اللبنانية وعلى أكثر من مستوى سواء على الساحة اللبنانية أو موقف الفلسطينية بينها «محاسن» و«الجهاد» أو موقف المقاومة اللبنانية.

طالب رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس الحكومات العربية بقطع العلاقات الدبلوماسية وكل أشكال التطبيع مع إسرائيل فوراً. وحذر بصلته رئيس اللجنة البرلمانية العربية لكشف العقائق المتعلقة بالجراسم الإسرائيلية ضد العرب في تصريح أمس «من أن إسرائيل تصعد من خلال مجازرها الجديدة الآن إلى تشريع القدس من سكانها العرب، والغاء طابعها العربي والأسلامي والمسيحي وتحويلها، وبالتالي فرض تسمية لشروطها».

وحيا رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص لتفانصا للشعب الفلسطيني، مبركاً تصميحه على النزاع حقوق من برائن الوطنية الصهيونية مهما طلل الزمن، بالقوة، الإرادة، والصمود والتصدي، والانتفاضة.

ورأى في تصريح أمس «أن صورة الطفل الفلسطيني الذي استشهد وهو في حضن والده، التي نشأتها الوسائل الاعلامية، هي رسالة مكتوبة بدم الشجاعة وموجهة إلى الضمير العالمي على ارتكابه بحق الإنسان الإسرائيلي على الجرائم التي في فلسطين».

وأكد الحص أن لحدث الضمة والقطاع هي في منتهى الخطورة وتستدعي موقفا عربياً موحداً

لواجهتها، وللضغط على المجتمع الدولي لوقف إسرائيل عن مناهضة هذه المجزرة ذاتياً على عقد قمة عربية ليبت هذه التطورات.

وعقدت القوى الوطنية والإسلامية في جنوب لبنان اجتماعاً طارئاً أمس في مقر الأمانة في صيدا لتهاماً مع الشعب الفلسطيني، تعهد في هداية تنظيم تظاهرة ضخمة اليوم الثلاثاء لتطابق في شوارع صيدا مهماً. كما ينتظر أن تشهد شوارع العاصمة بيروت اليوم أيضاً تظاهرات طلابية حاشدة تطالب من أمام جامعة بيروت العربية، ومن أمام الجامعة الأميركية، وتخترق



## عبدالله وعرفات يؤيدان عقد قمة عربية طارئة

■ عمان - ا ف ب : أعلن مصدر في الديوان الملكي الأردني أن الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أعربا خلال مباحثتهما أمس في عمان عن تأييدهما لعقد قمة عربية طارئة ليستحل الأوضاع المتذبذبة في الأراضي الفلسطينية.

وقال المصدر نفسه إن الزعيمين العربيين «رحبا بمسند قمة عربية طارئة» ليستحل الوضع في الأراضي الفلسطينية ودعيا إلى إنشاء «لجنة ثلاثية إسرائيلية فلسطينية أمريكية للتحقيق الفوري» في الأحداث الدامية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية. كما طالب الملك عبدالله الثاني وعرفات بالتمسك بمسار التوصل من المواقف التي احتلتها في الأراضي الفلسطينية منذ يوم الجمعة الماضي.

وأدان المساهل الأردني والرئيس الفلسطيني بشدة «الغالب والقتل والاستنزات» الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ووجه عرفات الشكر للمساهل الأردني على مبادرته بمعالجة عدد من الوجود الفلسطينيين في المستشفيات الأردنية. وغادر الرئيس الفلسطيني عمان في غمام زيارة قصيرة.

وفي ختام اجتماع مجلس الوزراء أمس، أكد وزير الإعلام طالب الرفاعي أن مجموعة من الوجود الفلسطينيين وعندهم نحو ١٥ مستشفى إلى مدينة الحصين الطبية في صفاء بواسطة مروحية مضيفا «سنمضي على اتصال دائم مع الفلسطينيين للمساعدة والساعدة حيثما أمكن».





## لحدود: إسرائيل تتحمل مسؤولية عرقلة السلام

■ بيروت - واس، أيدان الرئيس النيبالني لعميل لحدود الوخشية التي تركبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، واعتبر لحدود في تصريح له امس ان تلك الجرائم تشكل امتدادا للجريمة المرتكبة في حق الفلسطينيين من قبل إسرائيل منذ العام ١٩٤٨.

وأكد أن السلام الصائل والشامل والمرتكز على الانسحاب الاسرائيلي الكامل إلى جميع الأراضي العربية المحتلة وعودة الفلسطينيين إلى ديارهم، يشكل الحل الاساسي لجميع المشكلات الراهنة، وأن إسرائيل تتحمل كامل المسؤولية في عرقلة تحقيق السلام المنشود في منطقة الشرق الأوسط.



## السعودية تعرض تقديم مساعدات طبية مستشفيات الأردن تفتح أبوابها للجرحى

٢٣ غزة - عمان - الاتحاد وكالات الانباء:

اعلنت السلطة الفلسطينية امس أن المملكة العربية السعودية عرضت تقديم مساعدات طبية للجرحى الذين أصيبوا خلال انتفاضة الأقصى. وقال وزير الصحة رياض الزعتون أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره السعودي أسامة البشوكشي الذي عرض عليه المساعدة بفرق طبية ومعدات أو أدوية. وعلنت المستشفيات الأردنية بدورها اعتباراً من امس، فتح أبوابها أمام الفلسطينيين من جرحى المواجهات مع الجيش الإسرائيلي، في حين بدأت حملة لجمع التبرعات بتوجيه من الماعل الأردني الملك عبدالله الثاني. وقال مصدر حكومي أن الجرحى الذي لم يحدد عددهم سيقبلون في المستشفيات المدنية والعسكرية الأردنية، دون تقديم أي إضمارات أخرى. فيما بدأت الجمعية الخيرية الأردنية الهاشمية حملة لجمع التبرعات والمساعدات العينية والمالية للفلسطينيين وقالت وكالة الأنباء الأردنية أن الحملة تهدف إلى دعم ومسئولة أهلنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الظروف الصعبة التي يمرّون بها وتأكيداً لوقوف الشعب الأردني بجميع فئاته إلى جانبهم ودعمهم لواقعهم الوطني. وصرح عملاً الله بخيري المستشار بالصفاة الفلسطينية في عمان أن الفلسطينيين الذين يعانون من جروح خطيرة تهدد حياتهم ينقلون إلى الأردن. وأضاف أن وزارة الصحة الفلسطينية تبث الآن وبيع المصلين كل حالة على حدة وستقوم بنقل من يعانون أصابات خطيرة كصدمات في الرأس إلى الأردن حيث أن مستشفياتنا لا توجد بها التجهيزات الكافية للتعاطي مع مثل هذه الحالات. وعلى الزعتون من جانبه وحسب ما نقص في الادوية أو الإطعام الجراحية وكشف أن الوزارة لم تستخدم بعد الاحتياطي الاستراتيجي من الادوية والاهمات الطبية. ولم تفتح مبنى الطوارئ الجديد في مستشفى الشفاء في مدينة غزة وكذلك المستشفى الأوروبي الموجود قرب خميسون.



## الجامعة تتحرك لطلب انعقاد مجلس الأمن مجلس التعاون الخليجي يطالب المجتمع الدولي بالتدخل الحاسم لوقف المجازر الإسرائيلية

الجنائية الدولية.  
وعمل عبد المجيد مجلس الأمن كامل المسؤولية في  
ضرورة الانضباط بمسؤولياته بحفظ الأمن والسلم  
الدوليين في المنطقة والضغط على إسرائيل لوقف هذه  
الجازر وسحب القوات الإسرائيلية من الحرم القدسي  
والمناطق الأخرى.  
وقال الأمين العام إن مجلس الجامعة في دورته الطارئة  
سيظل مفتوحا ودعوا للانضباط في أي وقت وبشكل عاجل  
إذا كانت هناك مستجدات تستلزم الانضباط من جديد. وحذر  
من استمرار إسرائيل في تجاوز الخطوط الحمراء وفي  
مقدمتها القدس مؤكدا أن الانضباط الجديدة سوف  
تتواصل لتشمل جميع أبناء الشعب الفلسطيني.  
ودعت الحكومة العراقية إلى الجهاد من أجل «تحرير  
فلسطين» عبر رفض المفاوضات. خلال اجتماع ترأسه الرئيس  
العراقي صدام حسين وأعلنت في بيان نشرته وكالة الأنباء  
العراقية أن فلسطين المحتلة لن تسترجع بمفاوضات من موقع  
الضعف وإنما لابد من تكوين الاقتدار واستنفارها بمؤلف عربي  
شامل يدعم أبناء فلسطين وينجم عنها قوماً لماعلاً يكونون  
فيه طليعة الجهاد العربي لتحرير الأرض المقدسة». وأكد  
السودان تضامنه الكامل مع الفلسطينيين في الجهاد  
يشرفون له من عدوان وجرائم بشعة من جانب القوات  
الإسرائيلية في الأراضي المحتلة. وقال بيان صادر من  
الفرجانية السودانية أن السودان سيقيم بواجبه تجاه  
الفلسطينيين كدولة عربية وإسلامية وأن الحكومة ستعمل  
على تصديق المواقف وتضامير الجهود مع الانشاء العرب  
لضمان سلامة حرمة المقدسات الإسلامية.

■ عواصم - «الاتحاد» ووكالات الأنباء، تواصلت أمس  
ردود الفعل العربية المستنكرة للاعتداءات الإسرائيلية  
المستمرة على الشعب الفلسطيني لليوم الخامس على  
التوالي.  
وأصريت الأملة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج  
العربية عن تشييعها واستنكارها الشديدين للجزيرة  
الاستعمارية التي قام بها إرييل شارون مع مئات الجنود  
الإسرائيليين للمسجد الأقصى الشريف وأدت المجزرة التي  
ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المصلين في ساحة  
المسجد الأقصى المبارك.  
وطالبت الأملة العامة في بيان مصحلي لها أمس المجتمع  
الدولي وخاصة راعبي عملية السلام بالتدخل الحاسم لوضع  
حد للجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والضغط  
على إسرائيل لوقف اعتداءاتها السالفة وانتهاكاتها  
المستمرة لحرمة الحرم القدسي الشريف. كما طالبت المجتمع  
الدولي للحرك لاجبار إسرائيل على تنفيذ جميع قرارات  
الشرعية الدولية ذات الصلة لحماية المسيرة السلمية في  
منطقة الشرق الأوسط من الانحمار.  
وبدأت جامعة الدول العربية تحركاً إقليمياً ودولياً واسعاً  
من أجل وقف المجازر الدامية التي ارتكبتها قوات الاحتلال  
ضد الشعب الفلسطيني. وقال الأمين العام للجامعة الدكتور  
عصمت عبد المجيد إن هذا التحرك يتمثل في عقد اجتماع  
لجلس السفراء العرب في نيويورك من أجل الطلب إلى  
مجلس الأمن الدولي بالانعقاد وتشكيل لجنة تحقيق دولية  
محايدة لتحقيق في الجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين  
ومحاكمة مرتكبي هذه الجرائم كمصريي حرب عام ١٩٤٨



## نفي توقيع اتفاقات أمنية قريب: إسرائيل تعتمد جر الأمن الفلسطيني لمواجهة مسلحة

الشعب الفلسطيني الأزلي.  
وأضاف قريب أن هناك إجماعاً وطنياً وشعبياً بين كل  
الفصائل الفلسطينية على مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية  
التي لا تترك مجالاً للشك في التسبب بالحقائق الوطنية الفلسطينية.  
ووصف مايقوم به الشعب الفلسطيني بأنه رسالة لإسرائيل  
والعالم بعدم المساس بالقدس والمحرقات الدينية.  
وقال قريب أن الحكومة الإسرائيلية تتخوفاً من الأمن  
الفلسطيني إلى مواجهة بالخطوة القوية، مشيراً إلى أنه ليس  
من حق الحكومة الإسرائيلية أن تعطل بوقف الاحتجاج  
الشعبي الفلسطيني، وأن التعامل مع مثل تلك التظاهرات  
إيجاباً أو سلباً من الخصائص للقيادة الفلسطينية.

■ غزة - واحة، أكد أحمد قريب رئيس المجلس التشريعي  
الفلسطيني، أن الموقف الفلسطيني من المفاوضات لن يتغير  
مهما بلغت جسوة العدوان الإسرائيلي، مشيراً إلى أن  
إسرائيل ترغب بهذه الاعتداءات أن يرضخ الفلسطينيون  
لشرطها في عملية المفاوضات، ونفى توقيع أي اتفاقات  
أمنية بين مسؤولي الأمن الفلسطينيين ورئيس أركان  
الجيش الإسرائيلي بهدف وقف عمليات الاحتجاج.  
وقال قريب في حديث لإذاعة «صوت العرب» إن انتفاضة  
الشعب الفلسطيني ما هي إلا تعبير عن سطوة وغضبه  
بشكل سلمي بسبب العدوان الإسرائيلي على مقدساته  
الاسلامية، مؤكداً أن إسرائيل هي التي قامت بالاعتداء على





## الاتحاد الأوروبي يحمل «استفزاز» شارون المسؤولية عنان يأمل عدم انهيار المفاوضات وازارنا يعرض وساطته لإنهاء المواجهات

ودعا في البيان المسؤولين في كلا الطرفين لاتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لوقف أعمال العنف والمضول دون تكرار أعمال استفزازية، وحذر من الدخول إلى استخدام القوة من دون مبرر.

ونسب للبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط ميغيل أنجيل موراليس الاشتباكات بين الاسرائيليين والفلسطينيين أيضا إلى العمل الاستفزازي لشارون، وقال «أشعر بعجز كبير لرؤية جميع مساعي السلام تؤول بفعل عمل استفزازي يهدم دوايمة من العنف في الأراضي الفلسطينية».

وأوضح موراليس أن عضوا من فريقه مكلفا المسائل الأمنية توجهوا إلى إسرائيل وأراضي الحكم الذاتي الفلسطيني لأجراء الاتصالات مع مسؤولي الطرفين ومحاولة وضع حد للعنف.

وأكد مصدر رسمي إسباني أن رئيس الحكومة خوسيه ماريا أزنان عرض على عرفات وباراك القيام بوساطة للمساعدة في إنهاء المواجهات في الضفة الغربية و غزة. وجاء عرض أزنان خلال محادثات عقدها بين الطرفين عرفات وباراك للبحث في الفصل السبل لإنهاء المواجهات التي تلتلت أخيرا بين الطرفين وأدت إلى سقوط ٢٥ قتيلًا ونحو ألف جريح منذ الفحص الماضي.

وطالب أيضا من المسؤولين عدم هدر المكاسب التي تم الحصول عليها في الاستفزاز الأخيرة خلال المفاوضات الفلسطينية، كما طلب منهما بذل المستمع للمع على تطفي الاستفزازات في الأماكن المقدسة.

ووجه بابا الماتيكان يوحنا بولس الثاني دعوة إلى إحلال السلام في الشرق الأوسط، وقال «أنه يشعر بالأم غالات من هقدوا غلبا ويوجه الدعوة لإحلال السلام لكي تمتعت الأسلحة لا تتوقف الاستفزازات ويعدو الحوار إلى مصوره».

■ صوامع - وكالات الأنباء، نبذ الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان يوم أول أمس رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بذل قصارى جهدهما لإنهاء المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين وإعادة السيطرة على الوضع، وقال عنان للمصالحين خلال زيارة له إلى جنيف «أعجبنا المنهج في الشرق الأوسط معلقة كجنا، كنت على اتصال بالزعيمين وأنا أتأكد من أن يمسك كل ما في وسعهما لمحاولة السيطرة على الموقف ووضع حد لأعمال العنف».

وأضاف عنان أنه يأمل ألا تخرج عملية السلام في الشرق الأوسط عن عنان أنه يأمل ألا تخرج عملية السلام في الشرق الأوسط عن مسيرها بسبب أربعة أيام من الاشتباكات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكشف أن مبعوثه الخاص يجري رد لارسن كان هناك يعمل مع الجانبين للمساعدة على إنهاء العنف.

وأردف قائلا: «أتمنى ألا تخرج هذه الأحداث بمحاولات السلام الحيوية عن مسارها وأن تتواصل العملية بالرغم من هذه العقبة الكبيرة والعائدات الخطيرة. لا بد أن نلجج ويجب أن نتناوب المحادثات».

وقال عنان أنه على علم بطلب إجراء تحقيق دولي، وأضاف «أنا أعلم أن هناك اقتراحا بتشكيل فريق دولي للتحقيق في المواجهات كما قدمت طلبات للحكومة الأمريكية» وأضاف نحن في حاجة إلى تحليل والنظر في طبيعة الطلب لذا ما كان متعلقا بمجلس الأمن أم الحكومة الأمريكية.

واعتبر الاتحاد الأوروبي من ناحية من المواجهات الدامية التي وقعت في القدس والأراضي الفلسطينية كانت نتيجة عمل استفزازي، في إشارة إلى زيارة زعيم «الليكود» أرييل شارون للقدس القدسي الشريف.



## «حماس» تطالب عرفات بالتناحي

■ طمس سران - الف ب، طالب  
التحديت باسم حركة «حماس»  
الراحم شوشة معناه اسم الأول  
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
بالتنحي، داعياً إليه إلى «عدم المشال  
الانتفاضة الفلسطينية مجدداً».  
والنصف في حديث إلى وكالة «فرانس  
برس» «أنا كان عرفات متمسكاً،  
فصموده المقاتل ويتنحي. عليه أن  
يقوم بذلك، وعليه أن يفسح في  
الجال أمام الشعب لاختيار قائد  
جديد».

وقال «لنا تشهد الانتفاضة  
جديدة هي الرابعة، فبالأولى  
(١٩٨٧-١٩٩٢) أوقلت بالتنسيق بين  
اسرائيل وعرفات، من خلال عملية  
السلام في أوسلو». وأضاف «أما  
الانتفاضات الثانية والثالثة وهما  
القصر من الأولى في سبتمبر ١٩٩١  
ومايو ١٩٩٨، فقد أوقفهما عرفات،  
هل ستكون لديه الجرأة للقيام بذلك  
مجدداً؟ هذا هو السؤال المطروح  
الآن». وأشار إلى أن هذه الانتفاضة  
هي الانتفاضة الأخيرة والفلسطينيون  
لديهم تملق كبير بالحد من التناحي  
التابع لأرضهم منذ ١٦ قرناً».



## ندوة «العلاقات المصرية - الأميركية» ترفض إقحام إسرائيل كطرف ثالث في علاقات البلدين

القاهرة - مجدي السيد،

أكد مسؤولون وخبراء مصريون وأميريكيون على الأهمية البالغة للعلاقة الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة باعتبارها حجر الزاوية في دعم مسيرة الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط مشددين على ضرورة تعزيز وتطوير تعاون البلدين في شتى المجالات وإزالة كافة العقبات التي تحول دون وصول تلك التعاون إلى المستوى المطلوب بما يخدم مصالح واهتمامات البلدين.

وأقيمت الندوة على مدى يومين بالقاهرة في اعمية الدور المصري للمحوري في دعم عملية السلام وضرورة استمرار التعاون للوصول بملء الصلابة إلى بر الأمان لملايين المواطنين بتوقيع اتفاقية إقامة منطقة تجارة حرة بين مصر والولايات المتحدة. وعدم ربط تلك الخطوة بما يحدث من تطورات في عملية السلام نظرا للمؤائد والمصالح المشتركة التي يمكن أن يحققها تلك الاتفاقية لكل الطرفين.

وأكد المسؤولون والخبراء أهمية أن تظل العلاقات المصرية الأميركية في إطار بعدها الثنائي وعدم إقحام إسرائيل كطرف ثالث في تلك العلاقة باعتبار أن علاقات البلدين معتمدة الأبعاد والكوابل ولا ترتبط بفضية بميلها. وقد استهلقت الندوة بجلسة عمل رأسها لعمد ملحق السيد سفير مصر السابق في واشنطن تناولت الأبعاد الاستراتيجية للعلاقات المصرية الأميركية، حيث أكد في البداية «نتروين كوردمان» الخبير بمعهد واشنطن للدراسات الاستراتيجية الأهمية البالغة لهذه العلاقات من الناحية الاستراتيجية باعتبارها علاقات متميزة ومستعدة والكوابل الأبعاد، مشيرا إلى أن الوصول بملء الصلابة إلى المستوى المطلوب يتطلب إقامة سلام حقيقي في منطقة الشرق الأوسط، وهو لن يتحقق قبل محض سنوات في حالة الوصول إلى تسوية ناجحة على مختلف السطرات.

وأشار الدكتور أحمد عبد العظيم نائب رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط إلى أن الولايات المتحدة الأميركية تتمتع بعلاقات طيبة مع العديد من الدول في الشرق الأوسط، ولكن لا يمكنها بأي حال تنويع علاقاتها مع مصر، موضحا أن مصر هي الدولة الوحيدة في المنطقة الشادرة على دعم ومساندة الأهداف الاستراتيجية الأميركية.

وتناول الدكتور فدي صعيد الفهر مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام التدريبات العسكرية المشتركة بين الجانبين المصري والأميريكي وأقرها في دعم واستقرار للمنطقة.

واستعرض روي أرتون السفير الأميركي الأسبق بالقاهرة وإلراحل قتي مرت بها موضحا أن علاقات البلدين حتى عام ١٩٦٧ كانت مليئة بالشكوك والتوجسات في نوايا كل طرف لدى الطرف الآخر وأن إسرائيل لمبت دورا كبيرا في توسيع دائرة تلك الشكوك.

وقال أن عملية السلام التي بدأت بزيارة الرئيس السادات للقدس أعادت تشكيل السياسة المصرية وأثرت على التوجه الأميركي تجاه مصر بشكل جذري.

وأضاف أن العلاقات المصرية الأميركية كان ينظر إليها على أنها علاقات ثلاثية الأطراف تضم إسرائيل أيضا ورغم صحة ذلك الأمر في كثير من الأحيان إلا أنه في الوقت الراهن لم يعد له نفس التأثير الذي كان عليه في السابق.

من جانبه أكد الدكتور عبد اللهم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ضرورة إزالة سوء الفهم الذي رصفته بعض وسائل الإعلام بين الشعبين المصري والأميريكي مشيرا إلى أن المشكلة الرئيسية التي تعمي «العلاقات» بينين هي نشر معلومات خاطئة عما يحدث في مصر لدى الشعب الأميركي.

وفي جلسة عمل تناولت السياسات الأميركية الداخلية وتأثيرها على العلاقات المصرية الأميركية تمتد «روريوت

بليفترو» ومساعد وزير الخارجية الأميركية الأسبق لشئون الشرق الأوسط مؤكدا أهمية الدور الذي تلعبه مصر في المنطقة بالنسبة لادارة الأميركية القبلية في واشنطن.

وقال أن الادارة الأميركية الجديدة سيكون من بين أولوياتها دعم عملية السلام في المنطقة، وأن وزير الخارجية الأميركي الجديد سيبدأ زيارته في المنطقة في الفترة ما بين شهرين وبرابر ومارس القليلين.

وقال أن مسألة إعلان الدولة الفلسطينية ستظل من بين اهتمامات الادارة الأميركية معربا عن أسفه لما وقع من أعمال عنف طرف مرعوض من غير العقلاء والراضين أدفع مسيرة السلام.

بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ولفت أن الادارة الأميركية الجديدة ستعمل على قيام منطقة تجارة حرة بين الولايات المتحدة ودول المنطقة من خلال دعم تفضيلات السلام القائمة مؤكدا أن واشنطن تدرع تأثير مصر الثقافي والحضاري في المنطقة، وهي تتطلع لدعم مبادرة الرئيس المصري لإزالة منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

من جانبها شاركت لفسيرة هاجر الاسلامبولي نائب مساعد وزير الخارجية المصري لشئون امريكا الشمالية في الدورة التدريبية التي أقيمت في الولايات المتحدة الأميركية تخصص في واتساع نون الأمن في الاعتراف مصالح الجموعات العربية المختلفة لادارة مستخفا الولايات المتحدة الأميركية، فاوليات للتحدة لادارة مستخفا من واشنطن فقط وأما أيضا من باقي الولايات خاصة وأن ككونجرس الأميركي صاحب النفوذ الأكبر يضم نوايا من مختلف الولايات.

واختتمت أعمال لندوة بجلسة عن السياسات الداخلية المصرية وتأثيرها على علاقات البلدين وأسما السيد ياسين مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام وتحدث فيها دانيال كيزر السفير الأميركي بالقاهرة.





## القدس تنادي أمتها والامة تنادي قادتها

مرة أخرى تؤكد تطورات الأحداث العربية صواب رؤية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، فقطالما دعا سموه إلى عقد قمة عربية يضمطلع القادة العرب من خلالها بمسؤولياتهم الترابوية تجاه القضايا التي تضم الأمة العربية، وبخصوصاً ما له علاقة بالأمن القومي العربي والحفاظ على الحقوق العربية.

ومع أن العالم العلاقات بين بعض الدول العربية لم يكن يساعد على التجاوب مع الدعوة، إلا أن صاحب السمو رئيس الدولة لم يترك مناسبة إلا واعتنقها لتجديد الدعوة إلى عقد القمة لأنه يدرك تماماً أن مجرد اجتماع القادة العرب فيه الخير الأمثل.

وها هو سموه يؤكد اليوم مرة أخرى وفي غمرة الأحداث المتسارعة الدامية التي تشهدها فلسطين المحتلة بأن الظروف الحالية التي تمر بها الأمة العربية والتطورات الخطيرة التي تشهدها مدينة القدس للفتة تستوجب عقد مؤتمر قمة عربي عاجل وفوري.

وانطلاقاً من رؤية قومية والصحبة لصحيحة للتطورات الراهنة أعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن تأييده الإمارات التام لدعوة الرئيس حسني مبارك وبشار الأسد لعقد القمة مؤكداً على أهميتها وضرورتها ومستللاً، إذا لم تعقد القمة الآن فمتى ستعقد؟

ومثل هذا السؤال الذي تفرضه طبيعة تطورات الأوضاع الراهنة في القدس الشريف وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، يعكسه سموه ليؤكد للعرب جميعاً خطورة الأحداث الجارية حالياً على الساحة الفلسطينية، ويظهر لكل من يهمه الأمر عربياً وعلى المستوى الدولي أن السكوت على الجرائم الإنصافية التي ترتكبها إسرائيل من شأنه أن يدمر السلام، وأنه لم يعد أمام العرب إزاء كل ما يجري إلا اللجوء إلى سلاح الموقف الواحد، الذي لابد له من قمة قسوية ليأخذ أبعاد القومية وتكون له تأثيراته الإيجابية.

إن كل المعطيات على الساحة العربية تؤكد أنه لا مناص من عقد القمة الآن، وبأسرع وقت يمكن، فالأحداث وتدابيرها تؤكد أنه إذا عجز العرب عن عقد لقاء قمة بين قادتهم في الظروف الراهنة، سيكون من الصعب جداً إن لم نقل من المستحيل عقد قمة عربية في المستقبل... القدس تنادي أمتها... والأمة تنادي قادتها وزايد القائد يعزز النداء فتتكن جميعاً بهجم المسؤولية القومية.

مصدر





## «شهداء فلسطين.. إذا الإيمان ضاع.. فلا أمان»

حين يحوس العدو خلال الديار. يعتبر ذلك أمراً عادياً بالنسبة لمقاتلي الحرب ولا يملك المزعززع فيها إلا القبول بشروطها. وإلا تعرض لزيغ من الانتهاكات. لكن إن يكون ذلك مغبولاً حين يتعلق الأمر بالعرض. وقيله بالدين. وما يقوم به الفلسطينيون الآن في القدس الشرقية دفاعاً عن الحرم الإبراهيمي وقبة الصخرة. يؤكد على تلك الصلبي فريضة الصامية لـ «الفتية الذين آمنوا بربهم» ولا يملك إلا الدعاء لهم على المستوى المردى. وهو يختلف عن العمل المطلوب على الأساس الهامى أو للجنسى. ذلك لأن الوفاة أو حتى المشاركة من منطق عقائدى تتطلب اختطام الدماء أو على الأقل وقف الترفيق!

وبعيداً عن التحليل المنهاسى. الذى يصعب بدون معنى. لانه لا ينقد الأرض أو العرض. فإن تكرار المجاز من طرف إسرائيل. كرمس لها خلال الخمسين سنة الماضية. وتاريخنا المشترك مع هذا الكيان الذى فرض علينا بالقوة بين أنه في حالات الحددة أو السلام غير الكامل. تدفع التمر أكثر مقارنة بسنوات الحرب أو أيامها. ونتيجة لذلك نلاحظ تقدم العدو الاسرائيلي على أساس فرض الإنكسار النفسى.. أو ما يعرف بالهزيمة النفسية. لكن لماذا يحدث كل هذا؟

الهزيمة التى نعيشها هذه الأيام على المستوى النفسى. هي أصعب الهزائم. على الإطلاق. في تاريخنا المعاصر. لأنها لا تقابل برد فعل. الدليل على ما أقول هو أننا نعيش في ١٩٦٧ من واقع الرضى. ورفضت شعارات تحمل «لا» في الوقت الذى كان منتظراً منا أن نقول نعم. وإن قالهزيمة كتبت عسكرية. صحيح أنها ألزمت سلباً على كل مواطننا ومواطننا الدنيا. ومع هذا كله فإننا دخلنا في حرب إستنزاف لم حرب فاصلة. حرب أكتوبر. رغم أنها لم تحقق كل النتائج المتوقعة. وأثبتت باستعداد لقبول العدو على الأرض الفلسطينية وأنهت دول عربية. أو هكذا يبدو لها. مشكلاتها القارية على حساب القضية الفلسطينية.

والذى وقع الأيام الماضية إعلان صراخ عن القضية القضية. أحبنا ذلك أو كرهننا. وهو ما على الساسة إيراكه. لا على مستوى الخطاب السياسى. وإنما كعدم أساسى في التراجع عن المفاوضات وترك القضايا الشائكة مثقلة. وبإختصار فإن الدماء الفلسطينية بلغة الدين أولا. وبلغة الشار ثانياً. وبلغة الحقيقة ثالثاً. تقف حائلاً بيننا وبين استعدادنا للتنازل مرة أخرى.

في المجازر الاضهرة التى راح ضحيتها عدد من الشهداء الفلسطينيين كشفت الحقائق. وبدا تصعيد المسؤولية لنا جميعاً. ليس من واقع الختم العربى كإتعاء قومي. وإنما على أساس العقيدة. وهنا يؤدي بنا إلى إعادة النظر في تصورنا المتلفة بالقضية الفلسطينية. على اعتبار أنها قضية أمة وليست قضية شعب. وهي قبل هذا وبعدم تتعلق بالإيمان والتوحيد. والذين يرفضون هذا ستكون هجيتهم أكبر. لأنهم لن يواصلوا طريق الجهاد. ويمتنون التضحيات مجرد غضب جماهيري غوغالى لن يزيد الوضع إلا تعقيداً.

ولأننا أن الشعب الفلسطينى جذير بلباقه والحياء. والحب. ولا يمكن لنا على مستوى الكتلة أن نغمر عن تلك الآفة العانية ولا عن تلك المواقف النبيلة التى تصارعت مع الباطل وانتصرت للحق. أبوة أعلنت لنا. بدرجة نسبية. بوضع إبراهيم مع ابنه إسماعيل. فقد حاول الأب الفلسطينى أن يجمع أمام رصاص العدو بين دفاعه عن دينه ومقدراته وأخاه ابنه محمد. وأقبح في الأولى. ونهب ابنه شهيداً. ودفع حركية الحسد وبقيت له حركية الروح. ويبدو لنا أنه فقد الدنيا. وقد يبدو له الأمر كذلك أيضاً. لكن الحقيقة المرة هي أننا جميعاً نعيش في حركة صعبة ضاع فيها الإيمان للمبشرين عن ليران الحرب. وإذا ضاع الإيمان فلا أمان على حد قول الشاعر الكبير محمد عبد الجبار.

خالد عمر بن قشة



## من دايان إلى شارون

ثمة ما يلفت الانتباه الشديد في الأحداث الدموية التي وقعت في الأيام الأخيرة في القدس، وهو الطابع الواضح والمصريح لعملية الاستفزاز والأرهاب التي أطلقتها مجموعات صهيونية بقيادة شارون ضد مواطنين فلسطينيين عزل الأ من الحجارة. لقد انطلق الاستفزاز باقتحام شارون للمسجد الأقصى، وهو يعلم جفاً أن لهذا الأمر عواقب متهمة. وأتى الأرباب حين ردّ جنود صهيانية إسرائيليون على من عمل على حماية المسجد والدفاع عنه من الفلسطينيين. وبمعدن ثقيل أجهزته الأعلام الإسرائيلية لتتهاجم بحماسة هؤلاء الآخرين متهمه إياهم بالأرهاب ويزرع الفوضى في حياة الناس.



طبيب  
تيزيني \*

إن تلك الأحداث تنطوي على دلالة عميقة جديدة بالنفسية إلى الأسس الأيديولوجية والسياسية والأخلاقية، التي قامت عليه الأيديولوجية الصهيونية وما أفضت إليه من كيان سياسي يتمثل بإسرائيل. هذه الدلالة تقصص عن نفسها على نحو دقيق بالاعتبارات الأيديولوجية والسياسية - الأخلاقية والمنطقية، في «المبدأ الأعلى - الكوجيتو» الذي قدمه موشيه دايان في كتابه الذي يحمل عنواناً مغصاً بالكونيديا السوداء وهو «الثورة». أما المبدأ فيتمثل في التالي، أنا أهاب، إذا أنا موجوداً وتلاحظ أن دايان يستلهم هذا المبدأ مما قدمه الفيلسوف الفرنسي ديكارت، حين أعلن، إذا أفكر، إذا أنا موجود!

والآن، إذا وضعنا في اعتبارنا أن المبدأ الأعلى الداياني هو، كما أراده دايان نفسه، مبدأ الأيديولوجية الصهيونية عموماً وفي تجسدها السياسي الدولي، الإسرائيلي، فإننا نذكر أن السياسة الإسرائيلية هي في سياسة العرب، بقدر أو بأخر، بحيث إذا حدث أن دخلت إسرائيل «مفاوضات سلام» مع الفلسطينيين، فإن علينا أن نقرأ ذلك بمثابة خطاب أيديولوجي زائف ومملق. ما هنا نضج يدنا على أن خطاب السلام الإسرائيلي يهيب أن يحال إلى مرجعيته الحقيقية، المتمثلة في الحرب أولاً وفي الحرب... ثانياً.

إن شارون في فعلته الاستفزازية الإرهابية في المسجد الأقصى وفيما أدت إليه من دماء فلسطينية أفرقت برصاص إسرائيلي، يمثل امتداداً طبيعياً للممارسة الصهيونية الإرهابية، مثله في ذلك مثل دايان ونظائره. في هذا المسقط الدقيق من الممارسة الإسرائيلية السياسية (الحربية)، جدير بنا أن نطرح السؤال الكبير التالي، هل يعتقد الزعماء العرب أن الخطاب السياسي الذي يقدمونه على هذا الصعيد ويؤكدون فيه على ضرورة حدوث مفاوضات «ثدية وعادلة» مع إسرائيل، سوف يؤثر، بطريقة أو بأخرى، على مجرياتها، مع الأضافة بأن الرهان على «الطرف الوسيط المحيد» الذي هو الولايات المتحدة الأمريكية، من شأنه أن يساعد في تحقيق ذلك، ومن ثم في اختراق المبدأ الأعلى الصهيوني المذكور آنفاً؟

إن الذريعة التي يقدمها زعماء وسياسيون واستراتيجيون عرب لاعتقادهم بضرورة التفاوض على طريق المفاوضات «السلمية» مع إسرائيل، يمكن أن نفتك قدر أو آخر من المصادقية السياسية التاريخية والمعرفية، فيما إذا كان هنالك مبدأ أعلى صهيوني غير ذلك، حتى لو تم ذلك بشيء من التسامحة والتفريط.





ذلك لان السياسة - وهي نمط من الحرب الباردة - فبر وكر، كما كان  
أسلافنا الممكرويون خصوصاً قد لاحظوا ذلك. ولكن الامر ليس كذلك.  
فاسرائيل لاجيهونية تدرك انها وان كانت «الحرب الساخنة» خيارها  
الجوهري، فربما لا «سلام حقيقي» قد يتبعها بالآفاق الاستراتيجية، الا انها  
ستتخلل تمارس كل الخيارات الاخرى، ومنها اللب على هذا السلام  
الحقيقي.

اذ، اذا كان الامر كذلك، فلا بأس ان يمارس أولئك الزعماء والسياسيون  
والاستراتيجيون اعتقادهم المذكور، اما عليهم في هذه الحال ان يقولوا لذلك،  
نعم، ولكن ان يضمنوا، لا. وكى تتحول هذه الـ «لا» الى واقع شخصي، فلا  
سبيل الى التغاضي عن انجاز خطوة حاسمة، هي التنازع الى استعادة «روح  
الامة» بتضامن عربي حقيقي وعمل اقتصادي وسياسي أولا بأول.

ه اكلبي ومفكر عربي - جامعة دمشق



## شيراك: لا يمكن قمع مشاعر شعب بالدبابات الطائرات الإسرائيلية تقصف المناطق السكنية اتصالات عربية لتدويل مناطق السلطة الفلسطينية

■ غزة - علاء المشراوي،  
القدس المحتلة - وكالات الأنباء،

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس ولليوم الخامس على التوالي، هزيمها الشرسية لفسد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ووصفت الصحف الاسرائيلية ما يجري بأنه «حرب مع الفلسطينيين» واستشهد أمس أكثر من 1٥ فلسطينياً وأصيب ٣٠٠ على الأقل بجروح في هجمات شنتها قوات الاحتلال واستهدفت مراكز سكنية ومواقع عسكرية فلسطينية. وطلبت السلطة الفلسطينية عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي. وسارت الإدارة الأميركية في محاولة لتواء الموقف المتفجر بينما تجري اتصالات فلسطينية وعربية لوضع قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس تحت إشراف دولي، وصمدت دعوات إلى إرسال قوات دولية إلى هذه المناطق.

وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون سيترأس اجتماعاً يضم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس ياسر عرفات لوضع حد لفوضى العنف المحلية، وأكدت نافذا شيرتي الناطقة باسم الرئاسة الأميركية أن كلينتون حدث عرفات وباراك هاتفياً فوراً على عقد اللقاء الذي قالت أنه سيصعد في الشرق الأوسط دون أن تحدد مكانه وزمانه.

وأكد كلينتون لعرفات وباراك ضرورة انقلا عملية السلام بسرعة، وأعلن البيت الأبيض عن تشكيل لجنة تحقيق ثلاثية في أسباب أعمال العنف.

ودعت السلطة الفلسطينية الاتحاد الأوروبي إلى المشاركة في لجنة تحقيق لتحديد المسؤولية وما وزير التخطيط بئيل شنت عقب اجتماعه إلى وزير خارجية فرنسا هوبير فيهرين أمس، إلى إرسال قوة مراقبين دوليين إلى أماكن الاتصال المتنازع بين الطرفين وبمخصوصها في محيط الحرم القدسي وحول المدن الفلسطينية للتحول دون وقوع صدامات دامية جديدة والاستئناف مفاوضات السلام.

وأعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن نهوله وقلقه ووصف ما يجري بأن سببه استفزاز قام به

إرييل شارون وقال «لا يمكن قمع مشاعر شعب بالدبابات...»

وجه تعليق شيراك وسط موجة استنكار عربية وعلمية جعلت إسرائيل المسؤولة. ورغم ذلك هدد باراك صراحة أمس بأن إسرائيل ستستخدم حتى الدبابات ضد المتظاهرين، وقال إن تعليمات صدرت إلى العسكريين باستخدام «أي وسيلة» وقال باراك «ماحدث خطير إلا أن الأخطار هو قيام الفلسطينيين بخرق كل الاتفاقات وإقيام عناصر من تنظيم «فتح» وأحياناً من الشرطة بإطلاق النار على رجالنا» وقال أن السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية كبيرة، مطالبا عرفات بوضع حد لما سماه أعمال العنف.

وأعلنت آخر الأنباء الليلة الماضية أن مواجهات عنيفة تدور بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي تحاول اقتحام مدينة خان يونس، وتشرك في التصدي قوات الأمن الفلسطينية.

وكانت غزة قد نبث أمس من كرتة مروعة، عندما قصفت طائرتا جليكوتر بلتين سكتين ودمرتهما





بالسوازيين، إلا أن سكتتهما كانوا قد نزحوا منهما يوم السبت. وكانت هذه هي المرة الأولى التي تهاجم فيها الروحيات قلب المدينة حيث قصفت أيضا سولما عسكريا فلسطينيا، وأدى الهجوم إلى سقوط ٥٠ جريحا. ولوحظ أن الطائرات ركزت أمس على تدمير موانئ الأمن الفلسطينية في الضفة وغزة، كما طردت المتظاهرين وأعطتهم برصاص ترشاشت. وشهدت المواجهات في غزة إصع ملجم حقيقيه والقحم المتظاهرون مركزاً عسكرياً إسرائيلياً ورفع قتي الملم الفلسطيني مكان العلم الاسرائيلي، واستشهد لدهاء للوطن. (تفاصيل من ١٠، ١١، ١٢، ٢٢)



# أكد على ضرورة عقد قمة عربية عاجلة زايد: إذا لم تعقد القمة الآن فمضى ستعقد ؟ الإستفزازات الإسرائيلية تهدد بتدمير السلام

وللانتهاكات الإسرائيلية السافرة والمرفوضة للمعاهدات الإسلامية في الحرم القدسي الشريف واعتداءاتها على المصلين والمبشرين والتي أودت بحياة عشرات الشهداء وأدت إلى سقوط أكثر من ألف ومئتي جريح.

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة للولايات المتحدة الأميركية إلى اتخاذ تدابير حاسمة وفعالة لحماية الأماكن المقدسة من الاستفزازات الإسرائيلية التي أدت إلى وضع متآزم وخطير ومتصوّر يهدد بعملية السلام تدبيراً تاماً ويهدد للنفقة بأسرها في دوام غفلة تصعب السيطرة عليها - وفيل سموه أن هذه الاستفزازات تثير مشاعر المسلمين في كل أنحاء العالم. وشدد صاحب السمو رئيس الدولة في رسالته على أن الأحداث للسلوية الدامية التي ضمنتها القدس تؤكد على أن القضية القدس تمثل مشكلة مركزية مقدسة في نفوس جميع المسلمين وأنه لا يمكن للمصالح بحقوق المسلمين الثابتة فيها وأن المخرج الوحيد من هذا الوضع الخطير يتمثل في الاحكام الى الشرعية الدولية وتطبيق قراراتها سواء بالقسوة أو لبقا الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وكذلك سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال اتصاله بمستشار الرئيس الفرنسي مادمه أمس الأول على أهمية الدور الذي تضطلع به فرنسا في دعم عملية السلام العادل والشامل مثلها الحكومة الفرنسية بذل كل الصافي الممكنة باتتبرها رئيسة للامانة الأوروبية وذلك من أجل المساعدة على وقف الاستفزازات الإسرائيلية الخاسر للمسلمين ووقف اعتداءاتها على للمبشرين الفلسطينيين. كما أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على ضرورة العمل الجاد من أجل وقف الاعتداءات الإسرائيلية على القديسات الإسلامية والمبشرين الفلسطينيين وكذلك اتخاذ الاجراءات التي تكفل عدم تكرارها في المستقبل. داعياً الى تشكيل لجنة تحقيق دولية لتسديد المسؤولين عن الأحداث الأخيرة ومحاكمة المتسببين بها.

■ كايكسكند - واد، أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أن الظروف الحالية التي تمر بها الأمة العربية والتطورات الخطيرة التي تشهدها مدينة القدس المحتلة وبالي الاراضي الفلسطينية تستوجب عقد مؤتمر قمة عربي عاجل وفوري. وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن تأييد دولة الإمارات العربية المتحدة التام للدعوة للرئيس حسن مبارك، وشار الأسد لعقد هذه القمة وتعالل سموه إذا لم تعقد القمة الآن فمضى ستعقد ؟

وأضاف صاحب السمو رئيس الدولة أن الانتهاكات الإسرائيلية لحرمه الأماكن المقدسة في القدس الشريف واعتداءاتها اليومية على للمبشرين الفلسطينيين تستوجب أكثر من أي وقت مضى عقد هذه القمة والتي ستكون بمثابة صوت عربي موحد يلقى ترحيباً أجمع أن الامتين العربية والإسلامية لن تستكتا عن الانتهاكات التي تتعرض لها القديسات الإسلامية في القدس وللتصديقات ضد للمبشرين.

والغضت صاحب السمو رئيس الدولة تصريحه قائلًا أن مؤتمر القمة العربي سيظهر للعالم خطورة الأوضاع في الاراضي الفلسطينية ويؤكد على ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولي مجملًا بعلمين الأمن الإتهامات والتهديدات الحاسمة والمعالجة من أجل حماية الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى وكذلك حماية السكان المدنيين وتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وقد كلف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الشؤون الخارجية والحوكمة الفرنسية بمسئولتها رئيسة احد. راعى عملية السلام والتطورات الخطيرة التي تشهدها المجموعة الأوروبية بشأن التطورات الخطيرة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية والتي تهدد بتدمير عملية السلام تدبيراً تاماً. وقد وجه صاحب السمو رئيس الدولة بتل رسائل مباشرة تمبر عن قلق سموه الشديد للظهور الخطير الذي تشهده مدينة القدس المحتلة وبالي الاراضي الفلسطينية منذ عدة أيام





## قافلة الشهداء

■ غزة - الاتحاد

■ عماد شازي الخبييه «١٥ عاماً» ملازم أول  
شركة سلاح أبو قلبيص «٢٥ عاماً»، شرطى حاتم  
النجار «٢٧ عاماً»، سارة عبدالمعطي «عماداً»،  
أبراهيم نافع درافسة «٢٧ عاماً» حسين  
عبدالحليف «٢٦ عاماً»، والد محمد إبراهيم «١٦  
عاماً»، مصطفى حسين إبراهيم أبو جراد «٢٢  
عاماً»، إياد صبحي بواننة «١٧ عاماً»، رامي حاتم  
المرز «١٨ عاماً»، إبراهيم سمير برافسة «٢٧  
عاماً»، علاء خلف «١٨ عاماً» وعماد فراج شاكيم،  
ووالد تيسير الطولي «١٥ عاماً» وأحمد أمين  
«٢٢ عاماً» ومحمد حسين الدخيل «٢٦ عاماً».



## صور استشهاد الطفل الفلسطيني تحرك قلوب العالم اجمع

باريس - أ.ح.ب، حرك الشريط الصور لطفل محمد جمال الدرة (12 عاماً) الذي نقلته كل تلفزيونات العالم قلوب ومشاعر الجميع وأبدى الرئيس المصري حسني مبارك ووزيرة الخارجية الأميركية ماديلين أولبرايت ونظيرها الفرنسي هوجو فيردين تآزرهم، المعيق لشهد الطفل وهو يهوي سريعاً بين يدي وأده.

وعرض التصوير الحي الذي التقطته طلال ابو ديمة مصور محطة «فرانس 2» التلفزيونية الفرنسية، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية صوراً منها في كل أنحاء العالم وتمدرت صفحات كل الصحف

وكان وقها قاسياً إلى حد أن للكثير من الشخصيات السياسية كشفوا مدى تأثرهم بعد رؤيتها.

وصرفت الولايات المتحدة والأمم المتحدة والأمم المتحدة في أعقاب هذا العرض بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة والأمم المتحدة، بل كل هذه الأمم المتحدة في تلك الحالة.

وأضافت أولبرايت التي تحدثت بالفرنسية «من المهم جداً أن يتوقف العنف وأن يعود الجانبان إلى عملية السلام (...) وأن يقوم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات و (رئيس الوزراء الإسرائيلي) إسحاق باراك بكل ما يلزم للحد من التوتر».

من جهته أعلن فيردين «لها صور مؤثرة جداً لكن هناك صورة مؤثرة (في المنطقة) حتى في الأيام التي لا تلتقط فيها صور، مضيفاً أن هذه الصور تظهر أن «الجدل لا يوجد إطلاقاً للسلام هو العنف الوحشي».

أما مبارك فقال «إننا نلتزم بالتلفزيونات العربية والعالمية منذ يوم الجمعة وقد رأيت رجلاً يحتضن ابنة ويقول لا تطلقوا النار وفجأة الولد أصيب بطلقة ومات ووالده انحنى عليه، مضيفاً «هذا شيء مؤثر وقطيع».

وتابع «تخيل أنك تمسح عينك ويصاب بطلقة وهو في مضيق».

وتنشر الصحف العالمية الصور للتغطية للفتاة المحتضنة الوحيدة، وبعضها يذكر بصورة كيم فوك الفتاة الفلسطينية وهي تركض عارية بعد انصبيت بحروق في جلدنا نتيجة لآلة المقاتلات الأميركية قبائل للتبالم على قريتها خلال «الحرب الأميركية» في فيتنام. وقد عرضت كل الصور في كل أنحاء العالم انداك.

وعنوت صحيفة «لوموند» الفرنسية «الطفل الذي يرمز إلى فلسطين، رافضة للزاعم الإسرائيلية بأن إطلاق النار على الطفل كان من الجانب الفلسطيني».

أما صحيفة «لا ريبوبليك» الإيطالية فلوربت عنوان «هكذا يموت المرء في سن الثانية عشرة»، مضيفة أن تلك الصور هي ربما من بين الأكثر فظاعة في العالم، فهي تقول لنا أنه حتى ولو توصل الفلسطينيون والإسرائيليون يوماً إلى اتفاق السلام فقد يأتي السلام متفراً جداً.

وكتب روبرت هيست في صحيفة «دي النيوندينت» في لندن «عندما قرأت عبارة بين تارشاخ إطلاق النار، تناولت قلبي لالكتب» في الشرق الأوسط هذا معنا عملياً أن الإسرائيليين قتلوا بريئة».

وأضاف أن عناصر من رجال الشرطة الفلسطينيين قتلوا النار فعلاً على جنود إسرائيليين لكن 22 فلسطينياً قتلوا في غضون 72 ساعة في حين لم يمسك أحد في الجانب الإسرائيلي. وتساءل «ألا يكفي ذلك لنقول أن الفلسطينيين كانوا الضحايا وليس الإسرائيليون».

من جهة أخرى، أوردت صحيفة «24» أوربا، في لشبونة على صفحتها الأولى «حتى الأطفال لم يفلتوا».





وفي ألمانيا تحدثت صحيفة «سودويتشيتز ايتونغ» (وسط - يسار) عن فيلم رعب قصير لا يتوقف التلفزيون الفلسطيني عن عرضه.

وفي الرباط لا مجال للشك في الموضوع بالنسبة إلى صحيفة «لوبيديون» التي كتبت على صفحتها الأولى «من لم ير هذا القتل مباشرة على الهواء! إنها جريمة قتل فعلية».

وفي الولايات المتحدة عرضت شبكة «إي بي سي» وهي إن إن الإخبارية تلك الصور وأوضح ديفيد كلاش في قسم الدوليات في شبكة «سي إن إن» أنه كان هناك بدل قول عرض تلك الصور إلا أن الشبكة قررت بعدها أنها تشكل «تجسيدا للتوضيح الميداني» وعرضت الصور خلال تحقيق مصور للبراسل مايك هذا عرض السبت الماضي.



# انتفاضة الاقصى تتصاعد والعالم يحمل شارون مسؤولية المجازر

## شجب دولي لحملة الابادة الاسرائيلية

### ضد الفلسطينيين

#### 15 شهيداً و50 جريحاً في اليوم الخامس

#### من المواجهات الدامية

الجزيرة وقال الصحفيين، من السابق لأوانه تأييد عملية السلام، وكالت لفتت الانتقادات التي أصابها منظمات اسرائيلية يمكنها الفلسطينية، ويستشهد خمسة من عرب 48 خلال المواجهات مع الشرطة الاسرائيلية هم، عماد غلبي (25 عاماً) ووليد عبد أبو صالح (22 عاماً) في سخن، شمال إسرائيل، وشاب لم تعرف هويته، في أم الفحم، وأباد صبحي لوباني (20 سنة)، من الناصرة، وعلاء خالد منصور (18 عاماً)، في عرياء شمال إسرائيل، في هجوم اسرائيلي بالبرونجات. كما استشهد الثثن من العرب الاسرائيليين امس متلازمين بجروح اصابتها بها اول من امس برصاص الشرطة في

السادس - غلاف - الوكالات. حذرت انتفاضة الاقصى عن تخطي السيطرة وتواصلت المواجهات الدامية لليوم الخامس على التوالي امس والتي سقط خلالها 15 شهيداً في اراضي السلطة الفلسطينية والمناطق العربية في اسرائيل حيث اقتحم الفلسطينيون موقعا للجيش الاسرائيلي في غزة واشتبكوا مع قوات الاحتلال فيما تزايد القلق الدولي في شأن اعمال العنف التي تلحقها وبلغت حصيلة ضحاياها 51 شهيداً و١٥٠ جريحاً في الجانب الفلسطيني. في هذا الوقت تقلد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك مواقع لقيادة الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وتناهد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ادخال السلام وليس الثورة



مواجهات عنيفة في الجليل، هما احمد ابراهيم جبريل (20 عاما) ورامي حاتم غرة (21 عاما).

ويستأجر أول متظاهر عربي اسرائيلي، لم تعرف هويته، أول من أمس برصاص الشرطة الاسرائيلية بالقرب من ام الفحم.

من جهة ثانية، قتل سبعة فلسطينيين من الضفة الغربية هم: وائل تيسير قطاوي (15 عاما) اصيب في عنقه في نابلس، وعاتق النجار (20 عاما) عنصر في قوى الامن الفلسطينية قتل بالقرب من مستوطنة يهودية قريبة من اريحا، وابراهيم سمير برهممة (27 عاما) من سكان الاردن، قتل في اريحا، وعبد غزي لبيبة (22 عاما)، وصالح ابو قنصص (24 عاما) قتل بالقرب من مستوطنة تنساريم في شمال غزة، واحمد حياض (23 سنة) قتل في مدينة البيرة بالضفة الغربية، ومحمد حسين الدفيل (26 عاما) من نابلس، اصيب في رأسه واعتبر متوفيا سريريا.

واعلن الاسرائيليون عن مصرع اسراييليين منذ اول من أمس هما يهودي يدعى زيشالاسكي فيتزيصلاف (24 عاما) قتل صباح امس بالقرب من قرية بديا الفلسطينية، شمال الضفة الغربية، وجندي درزي من حرس الحدود يدعى مدحت يوسف (19 عاما)، قتل بالقرب من نابلس.

وعاوبت اسرائيل ارسال طائرات لرومية الى الشنتين من بور التوير اذ انطلقت الطائرات كواحدة على موقع امني فلسطيني في غزة وحذفت في اشتباكات وقعت في مدينة نابلس.

وقالت مصادر طبية ان خمسين شخصا اصيبوا امس في قصف مبنين سكنيين وموقع عسكري فلسطيني وسبارتي داخل مدينة غزة من جانب المروحيات الاسرائيلية التي اطلقت المظاهرين بالرصاص.

وقال شهود ان طائرات مروحية كانت تحلق فوق منطقة تنساريم التي تشهد صدامات تعطلت فيها هذه المواقع وبدأت في تصفها.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الديران كانت تندلع من المبنيين السكنيين وان رانها في إحدى السيارات يعتقد أنها تابعة لمؤسسة صحافية، فقد ساقه وذرعه.

وكان سكان المبنيين اللذين يضمن اربعين وحدة سكنية، قد انقلعوا السبت الماضي بناء لتعليمات أجهزة الامن الفلسطينية لقرىهما من مكان للمواجهات في منطقة تنساريم الجاورة.

وشهدت هذه المنطقة التي تضم مستوطنات يهودية اقيمت على اراض فلسطينية اعنف الصدامات الدائرة بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي لليوم الخامس على التوالي.

وكان الجيش الاسرائيلي قصف موقعين تابعين لقوات الامن الفلسطينية اتهما قرب تنساريم والآخر في رفح الى الجنوب.

لكن القصف الذي نفذته المروحيات العسكرية الاسرائيلية امس كان الاعنف وادى الى الخلق اضرار كاملة بالمبنيين والسوق اضافة الى تدمير السيارات. وهذه المرة الاولى التي تستخدم فيها اسرائيل المروحيات لقصف اهداف داخل منطقة سكنية منذ بدء المواجهات الجمعة في الاراضي الفلسطينية.

وبعد فترة قصيرة عادت مروحيات كانتا تطلقان طوال الوقت في سماء غزة وراحتا تطلقان النار باتجاه مئات المظاهرين من اسلحة رشاشة.

وقال المراسل ان دالا من الدعر الشديد تملك المظاهرين الذين لم يكن يوسعهم سوى الركن في منطقة معرضة للرصاص الاسرائيلي. وكاد الرصاص يصيب ثلاثة اطفال كانوا يتعدون حوا في داخل سيارة تحركها صاحبها في المكان.

واضاف ان المروحيات كانت تطير على ارتفاع منخفض جدا وكان بالامكان رؤية العسكريين الاسرائيليين وراء بنادقهم الالية بوضوح.

واطلقت المروحيات النار على طرقات متقطعة استمرت امداء نحو عشر دقائق. على الصعيد ذاته ارتفعت اعمدة الدخان الاسود الكثيف مماء امس في سماء مدينة ام الفحم، معقل الاسلاميين في المناطق العربية في اسرائيل، والتي اخلت الشرطة شوارعها امام المظاهرين.



ومنعت قوى الأمن الاسرائيلية السيارات الخاصة في سلوك الطريق الرئيسية في هذه المنطقة التي تتركز فيها أكبر نسبة من العرب الاسرائيليين في البلاد. وشهدت البلدة يومها أسوأ منذ بدء المواجهات أمس مع سقوط خمسة قتلى بالإضافة إلى وفاة شخصين متطارين بجروح أصيبا بها أول من أمس.

وقال عنصر من الشرطة مكلف مراقبة حركة المرور لأحد المحافيين، «لنت تمر على مسؤوليتك الخاصة».

وعند مدخل المدينة التي تجوب سماءها المكثلات والروحيات الاسرائيلية بدت مياكل السيارات المتفجعة والأعمدة المتجاوية واكتفك الهاتك المظلمة والزجاج المتناثر في الطرقات شاهدة على عنف المواجهات مع الشرطة الاسرائيلية.

وعلى الطريق المؤدية إلى مركز التظاهرة تولى قسم من السكان وغالبيةهم من المتحيزين تنظيم السير والنجاة عن الشرطة الفلسطينية.

وكان هؤلاء يحولون سير السيارات الثقيلة نحو للتال المطلة على البلدة من حيث تجمع عدد من السكان لتتاهمة الضربات بين الفلسطينيين والشرطة الاسرائيلية.

واتشكلت مجموعات من النساء والإطفال على مشارف التلال لا سيما في فراغ بين مبنيين لا يزال قيد الإنشاء ويمكن مشها معادية مكان وقوع المواجهات بوضوح كبير إلا أن أيًا من الحاضرين لم تكد عليه أمارات الحزن.

ورفع الملتشدون من مسرح المواجهات وغالبيةهم من الشباب اعلاما سودا أو خضراء هاتفين «بالروح بالدم نخشبك يا شهيد» في حين رفع قسم آخر صورا لعمد لعمد محمود الذي توفي أمس متأثرا بجروحه والذي تستعد المدينة بكاملها للمشاركة في تشييعه.

وبعد لثان العصر، تجمع حشد من الناس أمام أرض شلاء استعدادا لدفن الضحايا الذين لا يجرؤ أحد وسط هذه الإهواء المشحونة على القول ما إذا كانوا آخر قضايا. وقال أحد الشباب وهو يرفع عينيده إلى السماء حيث تطوف الروحيات الاسرائيلية «الله وحده يعلم».

على الجانب السياسي تواصلت ردود الأفعال العربية والدولية المستنكرة والشاغبة لعملية الإباداة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وصلت إلى الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الأوروبي وإيطاليا إرييل شارون زعيم الليكود اليميني الخطرئ ومسؤولية الأحداث الدموية في الأراضي الفلسطينية. والتفادت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت زيارة شارون للحرم القدسي الشريف وقالت أنه ليست هناك فطط حاليا لسفرها إلى المنطقة. وندد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالاستفزاز غير المسؤول الذي أدى إلى إضلال الوضع في الشرق الأوسط ووصف رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان زيارة زعيم اليمين الاسرائيلي إلى الحرم القدسي بأنها عمل استفزازي واعتبرت الحركة ضد العنصرية أن شارون يجب أن يحاسب على أفعاله أمام محكمة دولة ونسب للهفوت الخاص للائتاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط ميغيل أنخيل مورالديوس اللاعبيات بين الاسرائيليين والفلسطينيين إلى عمل استفزازي في إشارة إلى زيارة شارون إلى بلدة الحرم القدسي.

وأضاف وزير خارجية إيطاليا لاهرتو ديني صوتا جديدا إلى أصوات الانتقادات

التي وجهت إلى الإرهابي شارون.

وقال أن المصادمات كانت نتيجة استفزاز غير ضروري وله مردود سلبي.

من جانب آخر قالت وزيرة الخارجية الأميركية أمس أن ادارتها تعارض أياد بعثة أميركية إلى الشرق الأوسط لترؤس تحقيقات ستجري حول أحداث العنف المتفجرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومناطق السلطة الفلسطينية وأجراء أخرى محيطه.





لكن اولبرايت لم تكشف تركيبة ما سمعته بالبعثة التي ستقوم بمهمة لتقصي الحقائق بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.  
وقالت اولبرايت في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيرها الفرنسي اوبير فيديرين في مقر وزارته عقب اجتماعهما ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون حض على بدل القصص للجهود لوضع حد للمواجهات التي لقي من جرائها 36 فلسطينيا مصرعهم خلال الايام الثلاث الاخيرة فضلا عن اصابة اكثر من الف فلسطيني بجراح حتى الان.  
في غضون ذلك دعت منظمة التحرير الفلسطينية للدول العربية الى ايقاف السفارات ومكاتب التمثيل الاسرائيلية لديها واستدعاء مبعوثيها الموجودين في اسرائيل.  
وقال احمد عبدالكريم المتحدث باسم الدائرة السياسية للمنظمة في تونس ان مثالا هذا التصرف سيشكل عربون تضامن من الدول العربية مع الشعب الفلسطيني في هذه الاثناء طلب الفلسطينيون عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن بعد تصاعد للمواجهات مع قوات الاحتلال.  
وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ان المجلس قد يجتمع بعد اظهر للبحث في طلب فلسطين سحب القوات الاسرائيلية من المسجد الأقصى وإجراء تحقيق حول الأحداث التي أدت الى المواجهات لاندامية.





في حوار عريض مع رؤساء التحرير طمأن فيه على صحة  
ولي العهد وأنه على اتصال وتواصل مع أمور الوطن والمواطنين

# صباح الأحمد: العراق يشنت جهود العرب.. وتهديداته غير جدية

سنحضر القمة العربية واي قمة تهدف الى توحيد  
الصف وسننفذ الحلول الكفيلة تحريك النشاط  
الاقتصادي



## كتب - احمد الجار الله:

■ **بطلان رئيس مجلس الوزراء بالنيابة** وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، الشعب الكويتي على صفة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وقال خلال لقائه برؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية امس ان سمو الشيخ سعد علي اتصال وتواصل دائم لمتابعة كل ما يتعلق بالكويت وامور الوطن والمواطنين مشيراً الى ان سمو الشيخ سعد يفتتح بمحة معتادة.

ويقوم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حالياً بزيارة خاصة للمملكة المتحدة يدري خلالها بعض الخصوصيات الطبية الاعتيادية.

وتتميز لقاء الشيخ صباح برؤساء تحرير الصحف بالشمولية اذ تناول مجمل القضايا التي تهم السامعة الوطنية الداخلية، وتتناول بها اذ تناولها رئيس الوزراء بالنيابة بكل الشروحات والتفاصيل اللازمة.

عن تظاهرة ما يسميهم لانتظام العراقي «بدون» على الحدود الشمالية، قال للشيخ صباح ان هؤلاء الناس مواطنون عراقيون، فاذا اقررنا نصب خيام في المنطقة والاقامة فيها احرار، لان البلد بلدهم، والأرض التي يتحركون فوقها لارضهم.

اما اذا كان لهم اقرباء يهتمون في الكويت، ويرغبون بزيارتهم في فيصامهم، فيلتفتضوا وليقوموا بهذه الزيارة. لكننا - يقول الشيخ صباح - لن نسمح لهم باحتجاز الحدود، ومعتدون لارسال ما يحتاجون اليه من طعام.

وذكر الشيخ صباح ان هذه ليست التظاهرة الاولى من نوعها، فقد سبق لصادم حسين وحشد هذه الفئة من العراقيين

على حدودنا الشمالية عام 1994، وكانت هذه من ضمن الحسابات الخطأ التي اعاد النظام العراقي على ارتكابها ولدت الى ابتعاد الناس الذين يستقطبهم عنه، وتدمير محاولاته للخروج من المصار، واثر هذه الحسابات العراء تظاهرة الطلقات الى مطار بغداد.

واوضح الشيخ صباح في هذا الجانب ان الكويت ليست معترضة على افلاخ هذه التظاهرات، من يعترض على رطلاتها هي الامم المتحدة، وفي كل الاصول فان التظاهرة ضده ما هي الا مسرحية لا اهمية لها. نحن في الكويت من اول الناس الذين يتمنون رفع الحصار عن العراق لكن العراقيين (أي النظام العراقي) لا يريدون رفعه، بدول ان العرب اقرروا في احد اجتماعات الجامعة العربية عام 1998 ارسال وفد يمثل ضمن دوله هي سلطنة عمان، ومصر، وسورية، والاردن، واليمن الى الامم المتحدة للطلب رسمياً رفع الحصار عن العراق، لكن الوفد العراقي لتعصب من الاجتماع بعد ان رفض طلبه الانضمام الى الوفد.

هكيت يكون في عضوية الوفد وهو الطرف الغني؟ نحن - قال الشيخ صباح - لم نعرض على تشكيل الوفد الشكل عن دولة تعتبر صديقة للكويت وصديقة للعراق.

في ادعاء النظام العراقي ان الكويت تسرق نفوطه قال الشيخ صباح، على العكس فان العراق هو الذي سرق نفطنا، ولدنيا ما يثبت ذلك، وسنعرض ادلتنا على لجنة محايدة. هذا هو العراقي، يفتسيه ويلبس الآخرين اخطاه، وهذه النافعية تعتبر ايضاً من ضمن حساباته الخطأ التي يفسر فيها انسدادها.

ودول مؤلفة الامم المتحدة على تعويض الكويت عن خسائرها النفطية ابان مرحلة لغزو قال الشيخ صباح ان قرار هذه التعويضات كان نتيجة نشاط دبلوماسي مكثف بذلته الكويت ونتيجة نشاط لفر مماثل من الجانب في مجلس الامة الكويتي، خصوصاً لجان الصداقة ونحن بالنسبة لشكر هذه اللجان ونشكر الرئيس جاسم الخرافي على هذه الجهود البرلمانية التي توافرت الى جانب جهود وزارة الخارجية التي اسفرت عن احقاق الحق.



وأكد الشيخ صباح أن أموالاً للتعويضات ستذهب إلى صندوق الأجيال وأن الكويت لا يسعها إلا تقديم الشكر للحدود الخمس الجامعة العربية في مجلس الأمن وإلى لجنة التعويضات في جنيف، التي أقرت مبلغ التعويض (9,15 بليون دولار)، والشكر أيضاً لفرنسا وروسيا اللتين استجابتا للشروط والكويتية حول موضوع التعويض.

عن استمرار التبعيدات العراقية وحشد «البدون» العراقيين على حدودنا الشمالية، أعلن الشيخ صباح أن الكويت بلغت الجامعة العربية ومجلس الأمن بالموضوع ولها أن تسمح لأحد من الحشدين باجتياز حدودها وطمأن الشيخ صباح على أنه لا خوف علينا منها، ولا نعتقد أن هناك جدية في هذه التهديدات، فكل الحركات العراقية تحت مراقبتنا، وهي تتركز ناتجة أيضاً عن المصالح النفطية التي يركبها النظام العراقي، هؤلاء «البدون» يعرف الجميع أنهم مواطنون عراقيون، كانوا يقيمون في الكويت، وهربوا منها مع فلول الجيش العراقي المنهزم.

وعاد للشيخ صباح لذكرهم بموضوع تقاضاهم الطائرات قنار، في معرض الاستغراب بتصوؤه من ضمن الرأغبين في إرسال طائرة إلى بغداد حركة طالبان الأفغانية.

بعد ذلك انتقل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية إلى تناول القضية الاقتصادية، فقال أنه اجتمع مع اللجنة، رأى أن الأعضاء جادين في إيجاد حل للركود والكساد، خصوصاً وأن الوضع المالي للدولة جيد، وهي في مركز يسمح لها بزيادة الانفاق على البنية التحتية، وعلى متطلبات النمو والإزهار، وقال أنه طلب من الأعضاء أثناء الاجتماعات أن لا يتقدموا إليه بالالتفاتات، بل بتخفيض المشكلات وإعطاء الحلول لها، والسكوتة ستكون باهرة لتطبيق هذه الحلول، والمهم أن توضع ضمن القوانين السائدة ولا تتعارض معها وإضاف، نعم نحن نعرف أن هناك قوانين قالة وطارئة سيجري النظر فيها وستطلب إصلاح المسار الاقتصادي عن طريق إصلاح بعض هذه القوانين.

وأبلغ الشيخ صباح في هذه الناحية رؤساء التحرير بأنه ينتقد الصحافة للوضع الاقتصادي وسيركز من جهة على هذا الوضع، ويعرف أن من المهم أن يشعر الناس بأن عجلة الاقتصاد عادت إلى الدوران الحقيقي، لأن في عودتها عودة للأمن الحقيقي.

وأوضح الشيخ صباح للمجتمعين أنه «ينتظر الحلول من خلال اجتماعات اللجنة، وأنه أنه سيعمد إلى تنفيذ الحلول مباشرة دون إضاعة الوقت في مناقشة بنودها وأشار إلى أن الطول السابقة بما فيها تقرير الجاس الأعلى للتخطيط عام 1993 قد تكون قديمة ولا تصلح للمرحلة الآن.

في لسان العربي قال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية أن وافق على حضور اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة الزعم لعقائنا من أجل الأعداد المؤتمر قمة عربي والمعروف أن هناك نية لعقد هذه القمة، ونحن وافقنا على انعقادها بسرعة حتى لا يظن أننا مترددون، أو أن لدينا حساسية منها أو اعتراض على عقدها.

ما يجري في القدس الآن - قال الشيخ صباح - أنه أمر معزن وأن الكويت تدبت وأن تطور الإصط ووقوف القنلى يحتاجان إلى تجميع كل الطاقات العربية التي يجمدها صدام حسين بتوتير المنطقة بقصد صرف الانتظار عن قضية القدس.

وبخصوص القمة المقبلة لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي ستعقد في الدوحة في الثامن من شهر نوفمبر المقبل، قال الشيخ صباح أن سمو الأمير سيترأس وفد الكويت إلى هذه القمة، وأن هناك فكرة تطامح تم التوصل إليها مع إيران، بعد زيارة وزير الخارجية الإيراني للبلاد، حول مكلفة التمسال وهرب المقاترات.





استمرار المصادمات لليوم السادس بالرغم من إعلان التوصل إلى

اتفاق لوقف إطلاق النار

استشهاده ٧ فلسطينيين وإصابة المئات وطائرات الهليكوبتر

الإسرائيلية تستأنف قصف غزة

الشتون الفنية الفلسطينية أن المواجهات مستمرة، بينما أعلن نيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني أن استئناف المفاوضات السلمية ومن تشكيل لجنة تحقيق تعدد المطالبات عن أعمال العنف وإسأل إن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى نوع من الحماية لكي تواصل عملياته السلمية، ولا يمكن للعدا والمفاوضات بين إسرائيل وحدها لكل عملياتها العسكرية.

يأتي هذا في الوقت الذي فشل فيه مجلس الأمن في الاتفاق بعد مشاورات استمرت ٦ ساعات الليلة قبل الماضية على مشروع بيان رئاسي يدعو فيه الأعضاء بالتوقف واستخدام إسرائيل القويحة في القدس الشرقية والأراضي الفلسطينية المحتلة الأخرى، وذلك في انتهاك واضح لاتفاقيات جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٨. وقد استأنف المجلس في ذات لأمس، مناقشاته، وذلك في جلسة علنية يتحدث فيها أكثر من ٢٠ مندوبا.

ويعد مفاوضات ملققة، استمرت ست ساعات، قالت نائبة سفير برع المفردة الأمريكية إينا أهرجا مناقشات مطولة بشأن بيان رئاسي رام يتحقق توافق كاف في الآراء للمطالبة عليه. ويجري الإيجدي المسودات المطروحة. وأقصد للتوبة الأمريكية على بيان دين الاستخدام الزائد للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين. وقال دبلوماسيون إنها على الفلسطينيين، واتهم بدنس وليس للفسحوه الأمريكي السلام في الشرق الأوسط.

لكن مندوبين الدول الأعضاء، بالجلسة قال: إنها رفعت اتهام إسرائيل بانتهاك معاهدة جيف الرابعة لعام ١٩٤٨، التي تحمي المدنيين في أثناء الحرب، ويها مواد تطبق على الأراضي المحتلة.

غزة - من محمد (مير) المصري، نيويورك من إيهاب حافظ - القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

استمرت المصادمات لليوم السادس على التوالي بين المواطنين الفلسطينيين وإسرائيل المحتل الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية، مما أسفر عن استهداف ٧ فلسطينيين وإصابة نحو مائتين، ليرتفع بذلك عدد الشهداء منذ انطلاق المصادمات إلى ١٢ فلسطينيا.

وتوقع مؤسس والون مسعود رئيس أركان الجيش الإسرائيلي استمرار وتصاعد المواجهات، كما لم يستبعد قيام حركتي حماس و الجهاد الفلسطيني بشن هجمات.

واستكملت طائرات الهليكوبتر الإسرائيلية قصف مواقع للمسلحين داخل قطاع غزة.

وقال مراسل وكالة الأنباء الفرنسية أن طائرات قصفها والصواريخ والرشاشات متطاعرين فلسطينيين كانوا يحاصرون موقعا إسرائيليا قرب مستوطنة (تساريم).

يأتي ذلك بالرغم من الإعلان عن التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار وإعلان مسئولين إسرائيليين عن البدء في سحب القنصيرات العسكرية، التي كانت قد حشدتها خلال الأيام الماضية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد نفت السلطة الفلسطينية سحب إسرائيل قواتها بينما وصل فلسطينيو ٤٨ إعلان الإضراب العام والحداد في مناسلتهم داخل إسرائيل لليوم الرابع على التوالي، وخيمت مظاهرة الحزن على جميع المدن الفلسطينية.

وفي الوقت الذي تحدثت فيه وكالات الأنباء عن عودة الهوى القسبي إلى المدن الفلسطينية، أكد جميل الطرغبي وزير



وصرح ناصر القنوة متوجّب فلسطين القائم لدى الأمم المتحدة، بأنه يفضل ألا يصدر مجلس الأمن بياناً على الإطلاق بدلا من أن يصدر بياناً شعبياً، لا يشير إلى معاداة جيف، وأنه في موقفه تواس وبالعفوية وبما عشوتان بالنسبة وقال القنوة للمصحفين أن نقل أي قرار من المجلس يصير معاداة للقومية مشيراً إلى أن جميع المسودات التي عرضت على

المجلس لم يخط أي منها بالجدول نظراً لخطورة الوضع.

وصرح السفير أحمد أبو الفيط متوجّب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة أمس بأن للجمعية العربية قامت بتشكيل مجموعة عمل تضم سفراء كل من العراق رئيس للجمعية العربية في الشهر الحالي وسوريا رئيس للجمعية في الشهر الماضي، ومنطقة عمان رئيس للجمعية الشهر المقبل، وسفراء كل من مصر وفلسطين وتونس.

وفي الختام، قالت مصادر طبية أمس إن ١٧ فلسطينياً أصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلي في القنوة.

وأيضت المصادر أن الصابئين كانوا بين عشية وضحاها للتطهيرين الذين وضعوا بالحجارة والذخايج الحارقة القنوة الإسرائيليةين للرايين في وسط القنوة بالقنوة.

وأخبره شهود عيان كذلك عن وقوع مواجهات مسلحة في من بيت لحم (جنوب) وهاكهم في شمال غرب الضفة الغربية. وقال شهود عيان إن ثورتاً شديدة بغيث على مدينة نابلس كبرى مدن شمال الضفة الغربية، في الوقت الذي خرج فيه نحو ٣٠٠٠ آلاف فلسطيني لتقديم جثمان لمد سكان مخيم بلاطة للجانب، والذي سقط برصاص الجنود الإسرائيليين أمس الأول.

ويذكر راديو إسرائيل أن مصاصات متفرقة لم توقع ضحايا سجلت مصاصات أمس في محيط مدينة القدس.

وأشارت المصادر إلى أن وقف إطلاق النار، جاء في ختام اجتماع شارك فيه من الجانب الإسرائيلي قائد للشرطة الوسطي الجنرال إسحق إيشان، وقائد المنطقة الجنوبية الجنرال يوسي شميت، ومن الجانب الفلسطيني قائد القوات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الحاج اسماعيل جبر، وعضو الأركان للجانب وكذلك رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية جبريل الرجوب.

وإن كان راديو إسرائيل قد نقل عن شلومو بن عامي وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي قوله صباح أمس: إنه لا يتم شيئاً عن الاتفاق، وأشار الراديو إلى أن إسرائيل رجعت أمس حظر التجول عن القنوة في الختام.



## استمرار المواجهات في الأراضي الفلسطينية وزيادة الضحايا إلى ٦٢ شهيدا أولبرايت وعرفات وباراك يبحثون في باريس اليوم وقف المصادمات كليتنتون : واشنطن تسمى إلى استئناف مفاوضات السلام على الحصار الفلسطيني

الأراضي الفلسطينية:

وقال إنه باتر ترقف العنف وسفك الدماء، فإن عرفات وباراك  
أن يستطيعوا فعل أي شيء لمنع عملية السلام. وأعرب الرئيس  
الأمريكي عن أمله في أن تكون الأحداث الأخيرة بمثابة نافذة  
خطر، ورسالة تحذير للأطراف المعنية مما سيكون عليه البديل  
للسلام.

وقال كليتنتون إنه تأثر للغاية وهو يشاهد طفلا فلسطينيا يلقي  
مصرعه وهو في أحضان أبيه وأصاف أنه غل يتابع هذا للشهد  
على شاشات التلفزيون، وكفه يعرف الأب والطفل عن قرب، وتمنق  
قله عندما رأى الرصاص يثقل الطفل ويصيب الأب.

وتجنب كليتنتون في الوقت نفسه الحديث عن استخدام الجيش  
الإسرائيلي القوة العسكرية في مواجهات مع المقاتلين  
الفلسطينيين. [التطورات الفلسطينية ص ٩]

واشنطن - مكتب الإحرام : في محاولة لنزع فتيل الأزمة،  
وأعتراه المصاعبات في الأراضي الفلسطينية التي نفلت أسس  
يومها السادس على التوالي، وأرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين  
بسيدها إلى ٦٢ شهيدا، انعقد السيدة مادلين أولبرايت وزيرة  
الخارجية الأمريكية اجتماعا اليوم في باريس يضم الرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك.

وكان السيد صبر موسى وزير الخارجية قد اتصل تليفونيا  
أسس نكل من أولبرايت وعرفات وكريلى غان السكرتير العام  
للأمم المتحدة.

ومن جانبه، وألقى الرئيس الأمريكي بيل كليتنتون بتصريحات  
للصحفيين أكد فيها أنه يسعى إلى استئناف المفاوضات على  
المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، ووضع حد لدوام العنف في



# لعنة دماء القدس !

بعد مرور ثلاثين عاما على ذكرى وفاة عدوها الأول، الزعيم العربي جمال عبد الناصر، وقبل أيام من الذكرى السابعة والعشرين على هزيمتها العسكرية الألف ح، خلال حرب السادس من أكتوبر المجيدة، أحرقت إسرائيل كل مراحل «السلام» التي يتعدون عنه

ويبدو أن الصيغة الإسرائيلية، اختاروا بمثابة أن يغيروا الوضع في القدس، وأن يعمدوا بهدوء العشرات من الفلسطينيين، وأن يعلنوا إحقاق مفاوضات «السلام» ليتواكب مع التاريخين السابقين ٢٨ سبتمبر ذكرى وفاة عدوهم الأكبر، ١٦ أكتوبر ذكرى هزيمتهم الأولى وقصصتهم العسكرية، التي حاولوا كثيرا مداراتها لولا ما جاء، في تقرير لجنة التحقيق المعروفة باسم لجنة «أجرانت»، التي أمنت القصير الذي أدى للهزيمة.

## بقلم صلاح الدين حافظ

كل ما فيها من مقاسات يهودية ومسيحية وإسلامية، بما في ذلك المسجد الأقصى وقبة الصخرة، لأنها تقع فيما يسمونه «جبل الهيكل» الذي يضم هيكليهم المزعوم، والذي يسمرون على أن بقاياهم ما زالت موجودة تحت المسجد الأقصى.

وبالتالي فإن هذه الهيمنة، تعني ضمن ما تعني، أولا عدم التنازل قيد أنملة عن القدس كلها، ومنطقة المسجد الأقصى، أو جبل الهيكل، بشكل خاص، لأنهم أعدوا مشروع إقامة الهيكل الثالث مكانه، أمام ظهور البقرة الحمراء طبقا للروايات التوراتية، ومن ثم اكتمال قيام دولة إسرائيل على الأرض التي وعدهم بها الله دون غيرها، باعتبارهم شعب الله المختار، دون غيرها أيضا.

ولأن جميع القوى السياسية والدينية والعسكرية المتطرفة والأقل تطرفا، تنطلق على ذلك، فقد جاءت مشاورات باراك خلال مشاوراته الطويلة والمتعسرة مع الفلسطينيين، لتكسر على صخرة القدس بعدد جاسر بئناك أي حق للعرب والمسلمين والصحيين في المدينة المقدسة، اللهم إلا حق الزيارة والصلاة تحت حراش الجيش الإسرائيلي.

ورغم الضغوط الأمريكية المكثف الشرس والقيح، الذي مارسه ولا تزال تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية على الجانب الفلسطيني، استخلاصا لضعف موقفه

ويبدو أن شبح هذين التاريخين، ما زال يهيمن على الفكر السياسي العسكري عسلاوة على المستطع الفلسطيني الإسرائيلي، خصوصا فكر النخبة التي تحكم اليوم في إسرائيل وتتحكم، لأن معظمهم من الذين ذاقوا في شبابهم وطول خدمتهم العسكرية خصوصا، مرارة ما فعله عبد الناصر، وقسوة ما فعله الجيشان المصري والصوري خلال مواجهة أكتوبر.

هكذا اختار «الجزائر» أرزبل شارون، الجندي السابق والناجح في المؤسسة العسكرية، وزعيم كتلة الليكود الحالي، هذه الأيام، بلنقزو «مسجد الأقصى» في قلب القدس، وسط مظاهرة سياسية أمنية حزبية، تعمدت الدولة ورئيس الحكومة إيهود باراك، إتاحة الفرصة الكاملة له - بل حمايته - ليقوم بغزوة، للحرم الشريف في الأقصى، لأنها ببساطة غزوة تخدع الحكومة والمعارضة على السواء، فهما في النهاية على اتفاق.

لذلك إن غزوة شارون للأقصى، هدفت إلى كسر آخر الحصرات في موضوع التفاوض الحائر والتشنج بين الحكومة الإسرائيلية بقيادة غرييه باراك والسلطة الفلسطينية بقيادة أبو عمار.

فالقدس «الوحدة» في نظر الإسرائيلييين وأصنافهم، من فيهم حماة السلام ودعاة التطبيع الترفاعي، تعني القدس الشرقية والغربية معا، وتعني الهيمنة الكاملة على







التياب واسعا أمام مجزرة جديدة، تطفح بالدماء لمراقبة قديمة ولكن والمكانة وما قد بدأت الدماء تسيل، فالمستوطنون الدافعون عن جريمة أياكنهم المقدسة، ثاروا في وجه زيارة شايون للأقصى، لكن القوات الإسرائيلية المتجبهة بكل أنواع السلاح كانت في انتظارهم ليقفل العشرات منهم وتصبب الآلاف ولا يزال المسلسل الدامي لم يتكمل فصولا..

■ ■ ■

والؤكد أن هذه الخطوة الشارونية، بكل ما تبعها من مجازر دامية، لم تكن الأولى ولا الأخيرة، في محاولات إسرائيل القمحا الأقصى وتدمير، فمازالت ذاكرة البعض منا - رغم أن البعض الآخر قد نسي أو تناسى - تحمل أحداثا جساما، مثل حرق المسجد الأقصى ثارة، والقصاص الآخرين له تارة أخرى، متجسجين بالصالحات لكل المصلين.

المؤكد أيضا أن هذه الخطوة الشارونية، لم تحرك مساعي باريك الشافونية، لكنها في الحقيقة أيدته وصبت في خانته وبعثت مولفه الشافونية إلى أقصى درجة، وكان بها خطوة متفقا عليها بين الرجلين المتنافسين، شايون وباراك - لتكفل للهيمنة الإسرائيلية على القدس بكل ما فيها ومن فيها، خصوصا بعد إحاطتها بالمستوطنات الكثيفة لترسيخ أمر الواقع. والتكلم ليس من عندنا، ولكن القراء معي ما يقوله الكاتب الإسرائيلي «ميرسون» بنفستني، في صحيفة «هآرتس»، قبل أيام قليل، وتصدد يوم ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠، يقول بالنص: إن تسارع حركة البناء الحديث داخل نطاق البلدة القديمة القدس الشرقية، وفي المستوطنات المحيطة بها، يصرى بشكل واضح، وليس له علاقة بالمفاوضات الدائرة على التسوية الدائمة، لكنه يجري ليرسخ أمام الجميع، وضعا رافعا جديدا، يجب على الفلسطينيين الخضوع له والتوافق معه، إن كانوا يرغبون فعلا في إبرام تسوية في القدس، بعد ما تعلم الفلسطينيون منذ تاريخ بعيد من الإسرائيليين الأهمية السياسية القائمة على فرض اتفاق على الأرض..

● فرضته إسرائيل على القدس الذي فرضه الوضع الراهن الجديد الذي

● بحبيب وليد الخالدي أمين سر مؤسسة الدراسات الفلسطينية في واحدة من أبحاثه المهمة، لقد بدأت إسرائيل توسيع حدود بلدية القدس للشرق عام ١٩٦٧ من ستة كيلومترات. كما كان الحال عليه حين كانت تحت السيطرة الأردنية. الأراضي العربية واقامت عليها المستوطنات اليهودية الكثيفة. ثم أحاطت القدس الشرقية الموسعة بطوق استيطان إسرائيلي تحت اسم القدس الكبرى وحاضرة القدس، ويشمل طوق القدس الكبرى ٣٣٠ كيلومترا مربعا من أراضي الضفة الغربية، بينما يشمل طوق حاضرة القدس ٦٠٠ كيلومترا مربعا جميعها من الأراضي العربية المتنازعة.

الشافونية، وإياها المؤازرة العربية له، فإن الرئيس عرفات لم يستطيع ولم يقبل أن يتخلى عن القدس القديمة، متخفلا العودة من حاصم يديقه الثانية، خاوي الوفاض، وفي أذنيه وقع الرقص العربي والإسلامي الصارخ بالتنازل عن القدس، الذي صاحبه دول ذات مكانة وتاريخ في صناعة الحرب والسلام، مثل: مصر وسوريا والسعودية والمغرب وإيران، وفي قلبه إيمان بأن المعركة التاريخية والدينية، سوف تشارك من يتخلى عن القدس حيا وميتا، وفي عقله ووعيه رفض شتمه الفلسطيني بيع المقدسات بضع كلمات واتفاقيات توقع في كرنال سياسي قاصح.

ويعرف الجميع الآن أن الجانب الفلسطيني المفاوض، المظهر على تسوية الصراع العربي - الإسرائيلي، قد قدم الكثير من التنازلات المتخلفة منذ توقيع اتفاق أوسلو الأول عام ١٩٩٣، ثم أوسلو الثاني عام ١٩٩٥، مرورًا باتفاقات الخليل والقاهرة وشرق القدس، وأخيرا مفاوضات كامب ديفيد الثانية، وما تلاها من مفاوضات تسمى محادثات.

لقد تنازل الجانب الفلسطيني كثيرا، في موضوع حق العودة الكاملة لكل اللاجئين الفلسطينيين، وقبل بجزءة هذا الحق، وتنازل في موضوع الانسحاب الإسرائيلي الكامل من كل الأراضي التي أحلتها إسرائيل خلال عدوان ١٩٦٧، وهو الانسحاب الذي قررته الشرعية الدولية، وفق قرارات الأمم المتحدة، وقبل بالانسحاب من أجزاء من الضفة الغربية لإتريها إسرائيل، بينما استمكت بما تريد، وتنازل بالتالي في موضوع المستوطنات الإسرائيلية في هذه الأراضي المحتلة، كما تنازل في موضوع المياه والحدود والإجراءات الأمنية والرقابة العسكرية ونزع السلاح الكامل، وبعض السيادة، عن الدولة الفلسطينية الموعودة.

لكن حين جاءت المساومة والابتزاز إلى موضوع القدس، انفجرت طاولات المفاوضات، وتعددت اشتباها، كما تعذر جهود أراعي الأمريكي، الذي من هول انخيازه الأعظم والطاق الإسرائيلي لم يعد يتجمل من ممارسة مزيد من الضغط على الضحية، لتقدم مزيدا من المكاسب للجاني.

وفي هذا المناخ السوداوي، قرر الجنرال شلوم، اقتحام القدس مستعبدا طريقته البربرية في القصاص مخيم صبرا، وشاتيلا، الفلسطينيين في بيروت، حيث أدار مجزرة الشهيرة، وهو بذلك قرر اقتحام عرف المفاوضات المعلقة ليحطم ابوابها ويطاولها وأسرها ومنازلها، ليس فقط ليعرقل مساعي غريمه باراك، ويحبط أمل صحيفة كينتون، ولكن أساسا لتصرف القضية من جذورها، ويلعب طريق التسوية. على نهالها، ويحبط أمل المتعطين للسلام المتفكرين، ومن ثم يفتح



يضيف الخالدي ايضا: ان مجموع ملكية اليهود في القدس الشريف عام ١٩٩٧ لم تزد على ٢٪ فقط من ممتلكاتها، ولم تزد هذه الملكية في القدس الغربية نفسها على ٣٠٪ عام ١٩٤٨، لكنها وسعت حدود بلدية القدس الغربية منذ ذلك العام باتجاه الغرب إلى ضعف ممتلكاتها، على حساب الأراضي العربية المملوكة للفلسطينيين، التي زعمت ملكيتها قسرا، خصوصا في قرى «دير ياسين» و«عين كارم» وبيت صفايا و«الناحية» و«لققا» وغيرها.

وفي ظل سياسة ترسيخ الوضع الراهن للقدس، تهدف إسرائيل إلى إقامة عاصمة يهودية جديدة، لتوسعها كطيف السكان، تمتد شمالا إلى حدود رام الله، وجنوبا إلى حدود الخليل، وشرقا إلى حدود أريحا، وتحدث فترة ماثلة في اجشاء الضفة الغربية؟ في ظل كل ذلك يتفاوض ياراك من موقع قوة، ليفرض على الفلسطينيين والعرب الوضع الراهن، أحد ثوابت الاستراتيجية الإسرائيلية، وفي ظلله أيضا سارع الرئيس الأمريكي كلينتون إلى دعمه دعما مطلقا - وهو الوسيط الفرياد - وفي ظلله أيضا قفز الجنرال شارون إلى وسط الحليلة، مخدعا مطلقا، مرفقا شلالات الدماء تطيح حوافها المدينة للقسمة؟

■ ■ ■  
وبينما يحدث ذلك خطر له، أن اسال مع ملايين المسائلين، وأين كان العرب بالأمس، وأين هم اليوم، والقدس تحترق وتلوح رمالها بالدماء المرافقة؟ دعونا تصاربح الحقول إلى القدس تبدو عند كثيرين من العرب، غير مهمة، رغم أنها أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول (عليه الصلاة والسلام)، وموقع قيادة السيد المسيح، عليه السلام، وطريق الزمة.. والأفما معنى هذا الصمت العربي المخجل، وما معنى ثوارى الجهود العربية - باستثناءات قليلة - عن تقسيم الدعم الحقيقي والمؤثر للمفاوض الفلسطيني المحاصر بالضغوط الأمريكية والإسرائيلية الإسرائيلية، وما معنى «التقية» التي يلجا إليها كثيرون من حكامنا، طلبا للسلامة وتطلعا للسلام؟ حتى دبلوماسية «إبراء الذمة» عبر إصدار بيانات الشجب والازمنة، خرجت كمسولة خجولة محتفظة، من المواضع العربية المختلفة، ردا على مجزرة القدس الراهنة.

بعما كانت تصدر من قبل صاخبة مجلجلة تهدد بالورل والخبور وعظام الأمور، رغم إرثنا جيدا أن جمال البيانات وتبيلات التصريحات، لا تحقق نتيجة في نهاية المطاف، إن لم تكن مصحوبة بفعل حقيقي، يترجم إلى واقع وحقيقي؟  
الأسوء، أن المخطمين العرب، حكومات والفرادا وجمعيات ومدافعة ومحبة مع إسرائيل، قد عاكوا بعزافون لحنهم الجنائزى الخالب، بيضا دماء الشهداء تسيل في القدس والضفة، مدعين أن «العنف لا يحقق السلام، وأن النظام وقذف الحجارة، مثله مثل بيانات الشجب، لن يهزم إسرائيل» الصبغة، ولكن يهزمها فرض السلام عليها، فاعفتموا فرصة السلام الراهنة، لأنها الأخيرة..!!

ونحسب أنهم يعنون الاستسلام وليس السلام، فأى سلام هذا الذي يجرى الحديث عنه، بينما الأرض والقدس والسيادة والكراسة في قم الكتب المطبخ بالدماء، وبينما الراعى الإسرائيلي - حليفنا الاستراتيجى - يسوقنا بعصاه القليلة نحو جحر الذئب الذي لم يشيع بعد ليميد اقتراسنا بقمحه أكثر؟  
وتبكي اللعنة.. لعنة الدماء المهدرة كل يوم، إن نطخت المساجد والكنايس المقدسية لمسيقي وزرها في رباب الضامتين معلقا إلى الأبد

■ ■ ■  
خير الكلام، بقول آدم نكل:  
لا تصالح،  
ولو ولقت ضد سبك كل الشيوخ  
والرجال التي ملأتها الشروع،  
مؤلة الذين يجون طعم التريد،  
وامتطاء العبيد،  
وسيقوهم أعربية قد نسيت  
سنوات الشموخ!



## ٢٧ باطالة مستقل فلسطيني: الإصابات في صفوف الأطفال بلغت ٣٧

عمان - غزة - باريس - وكالات الأنباء - أكد مسئول فلسطيني أمس أن نسبة الإصابات والوفيات التي أحدثتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في صفوف الأطفال بلغت ٣٧ بالمائة من إجمالي القتلى والجرحى.  
وأعلن الدكتور موسى أبو محمد مدير عام المستشفيات في وزارة الصحة الفلسطينية أن ما يزيد على ١١٢٠ فلسطينيا أصيبوا بجروح منذ اندلاع المواجهات مع قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي.  
وقال المسئول الفلسطيني إن المستشفيات عجزت عن استيعاب أعداد الجرحى وأنه تم إرسال ١٤ مصابا إلى الأردن للعلاج من بينهم والد الشهيد محمد الدرة الذي قُتل يوم ١٤ مارس في العالم أجمع لكي يتمكن إسرائيل من إرسال ابنه الوحيد بين أربابه برصاص جنود الاحتلال. وفي قوات نفسه أربع الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس من ثأره واستنكاره لجنود الاحتلال الفلسطينيين معمد جمال الدرة في لعضان والده بالرفع من استنكار والده قتل استنكار ١٥ مدينة كاملة  
وقد قرر مجلس جامعة مال البهجة الأردنية إقامة مسابقة جوي باسم الشهيد معمد الدرة ليصرف ريعه على أبناء القدس وغزاهيها ومن جانبه أكد شيمون بيريز وزير للتعاون الإقليمي الإسرائيلي أن مثل الدرة كارة بكل المتأسي



## ■ القدس:

### «الحرب».. أداة إسرائيل للتفاوض

● في الاتفاق أنزال، يبدأ على نحو خطي موعد الانتخابات الأمريكية. مكنت إسرائيل من مواءمة أسرار الواجبة، إذا أقدم الفلسطينيين على إعلان درتهم بشكل متفرق في اجتماع المجلس المركزي للقدس في ١٥ نوفمبر المقبل، ولقد تزامن مع انعقاد الإسرائيلي، صديق قرار من مجلس قنابل الأمريكي يهدد باتخاذ إجراءات عقابية ضد الفلسطينيين حال إعلان دولتهم من اتفاق مع إسرائيل وللإعلان قرار من مجلس النواب صواب قريب انتهاء أجل الأسابيع الخمسة التي وعدت واشنطن بتحقيق النجاح في المفاوضات خلافاً.

وعلى الجانب الفلسطيني، قبل مبادرة العنف الإسرائيلي الأخيرة للقتل «انتفاضة الأقصى» التي استلقت طلائع نضالية شعبية ولم تقل الواجبات من استخدام أسلحة بحرية كوابل حركة (فتح) والشرطة الفلسطينية إلا أن القيادة على المستوى السياسي حرصت قدر الإنكان على تجنب مواجهة نظامية أو شبه نظامية مع القوات الإسرائيلية، وهو أمر خسره المسؤولون الفلسطينيون لأنه يستهدف عدم الانجرار إلى معركة تشتت إسرائيل توتراتها وتفرقها، ولذا كان القيادة الفلسطينية سمعت كذلك إلى تأسيس دليد عربي ويعمل على حل مقلبين عاجلين ومزعجيين معاً وهما: انسحاب القوات الإسرائيلية من منطقة الحرم القدس ومن جميع مناطق القدس مع الكتل السكانية الفلسطينية العاقصة والتحقق أولاً في ملاجئ مسجونة الأقصى وماثلاً من تداعيات.

وفي هذا السياق جاء الاجتماع العاجل لمجلس الجامعة العربية وللتحركات والاتصالات الفلسطينية على المسرع الدولي، ويرى المراقبون أن تحقيق هذين المطينين يرفع فحراً من الضغوط من المفاوض الفلسطيني، وإن كان تليقها محل شك، ويذكر أن حكومة باراك كانت قد خيبت توقعات بعض المراقبين والإسرائيليين لعقاب التزلزل من إعلان الدولة الفلسطينية، وفي التوقيت التي دعت إلى ضرورة اتخاذ إجراءات تخفف من حدة التوتر وتبدي لثة لاستمرار عملية التفاوض.

وهذه الأزمات من ليدل إطلاق سراح الأسرى والعوائل عن هم للتلز بولف أنشطة الاستيطان اليهودي واستئناف تنفيذ استغاثات المرحلة الانتقالية.

وعلى ضوء صعوبات الأسير الحالي فإن القيادة الفلسطينية رجحت نفسها كذلك في مواجهة المزيد من الضغوط الإسرائيلية التي تصاعدت إلى الهجوم بالصواريخ والطائرات الميكروبيتر على مواقع أجهزة الأمن في القطاع والقبضة ويعيد بالذكر أن تمل شعت وزير دفاعي الدولي الفلسطيني كان قد كشف عن تراجع إسرائيل عن الكثير من التنازلات التي تم تقديمها ليهود من مفاوضات كامب ديفيد (يوياو الماضي)، الأمر الذي يوجب أن تسعى القيادة الفلسطينية إذا استمر وجود القوى التي ألبست هم مدبرات سياسية في كل عدد من الاختيارات (مستعجل)

**كارم يحيى**

تقوى التخيلات العاجلة التي شجعتها القدس والقبضة وقرة أن إسرائيل يادرت وهنت إلى تصعيد، غير مسبق منذ سنوات من ممارسة إرهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني، ويؤكد هذا الاستنتاج حجم رعبه الإصابات والأسلحة والقنابل المستحقة فضلاً عن الإحراق الترامسج من تعيين الأحداث إطلاقاً من موقع مشحون بتنازع سراع بيني (حرم المسجد الأقصى) بالقدس المحتلة والاعتداءات العنيفة ضد الفلسطينيين، خصوصاً ضد اقتحام نحو ثلاثة آلاف جندي إسرائيلي لحرم الأقصى خلال صلاة الجمعة الماضية، على ما يشهه لثريجي، بإقتل العاصي، ولم يكن مستغرباً أن يرد في شروحات مسؤولين فلسطينيين موصفاً الإزالة الجماعية.

وكان لافتاً أن الحدث الذي أنشغل العالين وهو قنطرة الاستنزاف الأولى لشارون زعيم الليكود، إلى حرم الأقصى، جاء في اليوم ذاته الذي أنهى فيه مفاوضات فلسطينيين وإسرائيليين بواشنطن محادثتهم.

وياد أن هذه الأحداث تهود انتفاضة العاصي الأمريكية لثة فلسطينية إسرائيلية يحوى معدداً الاحتفال بقراره لتلاق بشأن قضايا ما يسمى بالوضع النهائي.

وفي هذا السياق، فإن خطبة شارون الاستثنائية تضمنت تفسيرا مبالغة أن تعيين الإسرائيلي سعي لقطع الطريق على الاتفاق المزعج، والضغط على الحكومة الإسرائيلية برئاسة باراك في توقيت يسبق انتهاء صفقة (تكتيست) الإسرائيلي، بحلول ٢٠ أكتوبر الجاري.

وهو يتعين على الحكومة الإسرائيلية السعي لإضاعة بناء، لتتلافى واستعادة أغلبيتها في الكنيست توفياً لالتزامات مبكرة، إلا أن الحكومة الإسرائيلية قترت تعاملت على نحو ملتبس مع خطبة شارون، (بمرت العمالة) اللثة لزيارته الاستثنائية ثم صعدت تصريحات من وزيراتها تبين (الرواية) يادرت في اليوم التالي مباشرة إلى تصعيد أمد وأظهر إلى ذات الرفع بالغ السلبية (حرم المسجد الأقصى)، وهدت نحو ٢٠ ألف جندي إسرائيلي لإحباط الحرم والاعتداء، بالسلحة التنازلية على المصلين أثناء صلاة الجمعة، ولذا كان تصعيد بارك لممارسة إرهاب الدولة الإسرائيلية على هذا النحو قد سبق مباشرة إطلاق سلطة تصريحات غاشمة (الزيارات لحدبار بشأن مصير القدس، ويرى مراقبون أن هذه التصريحات تستهدف محيطة، ثرايت وقلعات لدى الرأي العام في الجاسين، ولقد كان لافتاً أن مفاوضات إسرائيل لإسقاط العنف على نحو ما جرى جاء بعد يومين فقط من إعلان باراك عدا سماته التزاد المفاوضات من لحظة القسم واستعداد جميع مفاوضاتها حسب تمهيرة ما يعني أن سياق السياسة الإسرائيلية يدفع إلى أحد احتمالي.

● إن بات ملوكاً لقرار مخاطر استمرار الحالة الراهنة، بعد اقتضاء (إجاء) عدية المرحلة الانتقالية لتتفاهى أوسلو دين اتفاق نهائي، فشلا على السعي لممارسة القسوة على المفاوضين، لإزالة في وضع لفسط، يتدل معه اتفاقاً يتضمن لتجليل بلف القدس، الأمر الذي يعني أن إسرائيل تتفع إلى التجميل بالتناقض أن يكون موحداً فلسطينيين.





[illegible]



## الباز يشيد بنتائج القمة المصرية- السورية

# ترحيب إعلامي عربي بدعوة مبارك وبشار إلى عقد قمة عربية

ونقلت وسائل الإعلام قول الرئيس مبارك إننا إذا بدأنا بملكين لأن نصل أبدا إلى حل ولا تفاهات ولا مساندة لأية قضية من قضايا الأمة العربية. كما أبرزت وسائل الإعلام السورية تأكيد الرئيس مبارك على وجود الدور المصري في لبنان ليس بسبب الاحتلال لكن للحفاظ على التوازن بين مختلف الأطراف اللبنانية. وأن هذا الوجود جاء بالاتفاق بين حكومتى البلدين.

وفي بيروت أكدت صحيفة الأترار اللبنانية نقلا عن مصادر دبلوماسية أن القمة المصرية - السورية، سوف ترمي متحدا سياسيا عربيا يمكن أن يستفيد منه لبنان بأعباءه بفتح الباب أمام احتمال تشكيل موقف سياسي عربي يوفر الدعم والمساعدات للأطراف السورية المعنية مباشرة بالصراع الفلسطيني على المسارات الثنائية وبينها لبنان.

وفي عمان نقلت الصحف الأردنية عن الرئيس مبارك تحذيره من أن القدس والعزم من اللوغوسومات الحساسات وأنه قال للأردنيين إن الخطر موضوع هو الأردن.

وفي الكويت اعتمدت وسائل الإعلام السورية والأردنية والجزيرة الصحفية الرئيسين وركزا التلفزيون الكويت على تأكيد الرئيس حسنى مبارك ضرورة عقد قمة عربية عاجلة في أقرب وقت ممكن.

واعتمدت وسائل الإعلام المالية أيضا دور الرئيس مبارك للحورى في المنطقة ويعبر السفير حسن مروى سفير مصر بأبوظبي بأن وسائل الإعلام الأسبوعية أبرزت خلال اليومين الماضيين الدور الذى يتخذه الرئيس مبارك في الشرق الأوسط، مؤكدا أنه أصبح الطرف العربي-سياسى فى جميع الاتصالات التى تتم بهدف التوصل لتسوية شاملة ومعالجة في الشرق الأوسط.

وأبرزت شبكة بي بي سي اللبنانية قناة البريطانية قناة المصرية السورية ودعوة الرئيسين إلى ضرورة عقد قمة عربية شاملة وسعيدة وأشارت إلى أنه بالرغم من أن القمة لم تعتمد منذ أربع سنوات بسبب الخلافات العربية فإن الرئيسين أكدوا أن الوقت الحالى ليس وقتا عابرا.

كما أشارت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية إلى دعوة الرئيس حسنى مبارك إلى عقد قمة عربية وترحيب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمعال الأثنى لذلك مبالغة بطلب الدعوة.

حقائق واستقرأ في المنطقة فقد أبرزت الصحف الفلسطينية دعوة الرئيس مبارك إلى عقد قمة عربية طرحة لمواجهة التحديات التى تواجه الأمة العربية والممارسات الإسرائيلية ضد الفصوات الإسلامية والمجانز التى ترتكبها ضد أبناء شعبنا الفلسطيني.

واعتمدت الصحف فى الإمارات على تلبية الدعوة التى انتقلت من القاهرة إلى عقد قمة عربية طرحة وذلك إن هذه الدعوة لبيت تجاريا فوريا من القول العربية.

وأشارت إلى تأكيد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الإمارات لهذا القاء الذى أطلقه الرئيسين.

وأعربت الصحف القطرية فى انتقاداتها عن تلبية الدعوة التى انتقلت من القاهرة إلى عقد القمة.

واعتمدت صحيفة العرب أن الدعوة لعقد القمة موقف يرمى إلى مستوى انطواء الدبلوماسية المتعاطفة على الأرض للحملة ووصفت الصحف السورية القمة المصرية - السورية بأنها جاءت فى مستوى تحديات المرحلة القادمة. وقد ناقش الخبر أهمية إلى قمة عربية شاملة في أقرب وقت ممكن.

واعتمدت وسائل الإعلام السورية أيضا دعوة الرئيسين حسنى مبارك وبشار الأسد إلى القمة.

غزة - دمشق - من مواصل الأهرام ووكالات الأنباء أكد الدكتور أسامة ثمانى المستشار السياسى الرئيس مبارك أن القمة المصرية - السورية التى عقدت أمس الأول بالقاهرة تشكل نقلة نوعية نحو تعزيز الدور العربى لخدمة المصالح العربية. ودعم الحق العربى ومواجهة جميع التحديات التى تواجهها الأمة العربية.

وقال الباز فى تصريح لوكالة الأنباء السورية سبأنا أمس أن مباحثات الرئيسين مبارك وبشار الأسد عكست الرؤية السورية - المصرية المشتركة والمواقف الموحدة للبلدين بضرورة استكمال إسرائيل لكامل من الجولان حتى خط الأربع من يونيو ١٩٦٧، ومن القدس واستكمال الجرام التى ترتكبها إسرائيل بحق المواطنين العرب فى الأرض الفلسطينية المحتلة دون أى تكرات بالهدوء والأعراف والديمقراطية الدولية.

من ناحية أخرى رحبت وسائل الإعلام العربية بدعوة الرئيس حسنى مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد لعقد قمة عربية. لمواجهة الأحداث الدامية فى الأرض الفلسطينية. كما اعتمدت بتصريحات الرئيسين جموعا مطالبة الرئيس مبارك لإسرائيل بأن تترك القدس الشرقية الفلسطينية إذا كانت تريد سلاما



## بقلم: إبراهيم نافع

### الإرهاب الإسرائيلي.. على أيدي

يكشف التوتر والتصعيد العنيف في الأراضي الفلسطينية الآن عن درجة هائلة من الإرهاب الإسرائيلي ضد الشعب والسياسة الفلسطينية. يؤكد موقف الحكومة الإسرائيلية برئاسة إيهود باراك خلال المواجهات الجارية أن الممارسات القمعية والإرهابية العنيفة التي تقوم بها القوات الإسرائيلية نجح في بشكل متعمد، بهدف استنزاف الفلسطينيين وإذلالهم، كما أن درجة العنف المسلح الذي مارسته القوات الإسرائيلية خلال هذه المواجهات تكفي عن درجة غير مسبوقة من العنف والتصعيد العسكري، حيث وصل هذا التصعيد إلى درجة قصف الموانئ والمناطق الفلسطينية للمرة الأولى بالصواريخ والمدائف الديابات. والدلائل الإحصائية لهذا السلوك الإسرائيلي البغيض هي أن القوات الإسرائيلية تسعي إلى استغلال هذه المواجهات لتحقيق قدرة قوات الأمن الفلسطينية، وممارسة المزيد من القمع ضد الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك يسعى من خلال هذا التشديد إلى تحسين صورته لدى اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل، وكسب تأييدهما، ويذكرنا ذلك تماماً بموقف بيريز في منحة قانا بلبنان قبل مغادرته الحكم بغير رجعة.

لقد بدأت الأحداث في التصاعد على الإحتجاج الاستقرازي الذي قام به أرييل شارون، ورئيس حزب الليكود، للمسجد الأقصى والذي استهدف استنزاف الفلسطينيين، وتفتيت ما يعتبره اليمين المتطرف في إسرائيل حق إسرائيل في المناطق المحتلة في القدس الشرقية، وكان شارون مدركاً تماماً، وهو يقدم للمسجد - أن هذا التصرف سوف يؤدي حتماً إلى مواجهات عنيفة، وإلى المزيد من الانتكاس لعملية التسلمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والغريب أن الأحداث التي لفت ذلك كشفت عن أن الحكومة الإسرائيلية كانت متواطئة بشكل ما، مع تصرف شارون الاستقرازي، وبدأ كما لو أن كل ما جرى بعد ذلك كان سعداً سلفاً، بل وأربما حاز القول إن الليكود وحكومة إيهود باراك كانوا متلفين مسبقاً، بشكل ضمني أو صريح - على سيناريو هذه الأحداث كلها.

وهناك العديد من الدلائل التي تكشف عنها السلوك الإسرائيلي في المواجهات الحالية، وأبرزها أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة إيهود باراك تراجعت تراجعاً كاملاً عن موقفها من عملية السلام، حيث لا يعبر هذا السلوك إطلاقاً عن موقف حكومة تسعى إلى بناء علاقات سلام وحسن نية وحسن جوار مع الفلسطينيين، بل على العكس يسود واضحاً من هذا السلوك أن حكومة إسرائيل أخفارت أن تتراجع عن عملية التسوية، من أجل استرضاء حصة من اليمين المتطرف الذي مازال يستعصم بأوهام المباداة الإسرائيلية على القدس الشرقية، وما زال يروج السيطرة على أراضي الضفة



الغربية وقطاع غزة على بناء علاقات سلام مع العرب والفلسطينيين. وفي الوقت نفسه فإن العنف الوجودي الذي تستخدمه القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين يكثف عن درجة متزايدة من الخلل والجدد والانتقام من جانب الإسرائيليين ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، فالذي يرد على المظاهرات والحجارة بمذات الصواريخ والدميات ليد أن يكون مريضاً، راضياً في التسلي والانتقام، وتحرك نزعات سادية. وأكثر من ذلك أن السياسة الإسرائيلية في هذه الأحداث ليست سياسة أمنية لمواجهة أعمال شغب، أو حالة مقاومة سلمية وإنما تتعامل مع الموقف على أنه حالة حرب صريحة ومكشوفة، وتستخدم أقصى ما لديها من قوة عسكرية، بما في ذلك الدبابات وطائرات الهليكوبتر المسلحة والصواريخ، كما أن الجنود الإسرائيليين يطلقون القنابل بهدف القتل العمد، وليس بهدف تفريق المتظاهرين، وهو ما يمثل انتهاكاً صارخاً وخطيراً لكل القوانين والأعراف الدولية.

إن الحكومة الإسرائيلية تذر في ذلك بصحة وأهمية، هي أنها تسعى إلى القيام بكل ما من شأنه حماية أمن مواطنيها، على الرغم من أن الإسرائيليين لا يترضون لأي خطأ سواء كانوا من المدنيين أو العسكريين، ولم ينفقه من الجانب الإسرائيلي أي ضحايا، إلا استنفاات طفيفة للغاية، في حين تكبد الفلسطينيون - كالعادة - خسائر جسيمة، فقد بالغات ما بين قتل وجرح، ومع ذلك فإن الثابت في جميع الأحوال هو أن السياسة الإسرائيلية فشلت في تحقيق جميع أهدافها، فالقمع الإسرائيلي الشديد أدى إلى تاجيح روح المقاومة لدى الشعب الفلسطيني، على عكس ما كانت تهدف إليه الحكومة الإسرائيلية، وباتت المقاومة الفلسطينية تتخذ صورة أقرب إلى الانتفاضة، والمؤكد أيضاً أنه إذا استمرت السياسة المخفنة من جانب الحكومة الإسرائيلية، واستمرت الممارسات الاستفزازية ضد المناطق الإسلامية المقدسة في القدس الشرقية فإن ذلك سوف يؤدي حتماً إلى نشوب انتفاضة فلسطينية وأزمة النطاق، وربما تكون هذه الانتفاضة أكثر حدة وعمقاً وتنظيماً من الانتفاضة الكبرى التي جرت في أواخر السبعينيات.

وهذا تحبب الأحداث أنه في حين أكد العرب والفلسطينيون مراراً وتكراراً أنهم قد اختاروا السلام كخيار استراتيجي مع إسرائيل، اختارت حكومة إسرائيل من جانبها التصعيد العسكري والتراجع عن عملية السلام، حيث إن جميع هذه الممارسات الإسرائيلية لا تتفق مع روح عملية التسوية ولا تساعد إطلاقاً على بناء علاقات سلام، وبالتالي فإن السياسة الإسرائيلية الوجودية ضد الشعب الفلسطيني، والانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية في القدس الشريف سوف تلحق حتماً إلى حدوث تصعيد خطير في الشرق الأوسط، وسوف تؤدي إلى المزيد من الضوضاء والعنف، والصوبة بالنظر إلى مناخ الحرب وعدم الاستقرار.

وفي الوقت نفسه فإن هذه التطورات تؤكد أهمية تدخل المجتمع الدولي عموماً، والولايات المتحدة خصوصاً، من أجل وضع حد للسياسات المخفنة للحكومة الإسرائيلية في كل المجالات، سواء فيما يتعلق بممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني، أو فيما يتعلق بسياساتها المخفنة في عملية التسوية. وكشف هذه التطورات أيضاً





المصدر			
إسرائيل			
٩٠	٠٠	١٠	٤
التاريخ			

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠٠٧٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit58@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

من أهمية وجود موقف عربي موحد وداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، من أجل التخلص من نير الاحتلال الإسرائيلي الوحشي ومن أجل بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وفي هذا الإطار فإن هذه التطورات تؤكد أيضاً أن عقد قمة عربية موسعة قد أصبح الآن ضرورة جتمعية أكثر من أي وقت مضى من أجل الاتفاق على موقف عربي مشبّره لمواجهة التبعث الإسرائيلي، ووقف الممارسات الإسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني.

ميريت



المصدر **الإحسان**  
التاريخ ٤ ١٠ ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merli56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### هنا حيث يؤكد تأييد الجماعة لعقد قمة عربية عاجلة

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الذي قام  
بالجولة العربية تأييداً لتكامل الدعوة الفرنسية  
جسدياً مداركاً والرئيس السوري بشار الأسد  
إلى عقد قمة عربية في أقرب وقت ممكن  
وأشار بقضايا العرب المبرح لخطر القشة  
حيث أطلقت ٧ دول عربية على الفور تاييداً  
لنقطة انحراف البحر...



## عبد المجيد يطالب الأمم المتحدة وأوروبا بوقف الخابج الإمبراطورية كتب - نصير زعلوك:

بعث الدكتور عصمت عبدالقوي الأمين العام للجامعة العربية برسائل خطية عاجلة لمس  
كباري حثا الأمين العام للأمم المتحدة والسيدة ماري روبنسون للفرش السامي لحقوق  
الإنسان بالأمم المتحدة بجنيف وكارل كلامي الكبير للتدخل في لحظة الأمم المتحدة للشرطة  
التي تسيطر عليها إسرائيل، وبارك دافيد رئيس لجنة حقوق الطفل بجنيف، ورواهام بروتان  
المدير التنفيذي للجنة القسمة العالمية بالق من أجل اتخاذ التدابير المعالجة لوقف للجان  
الإسرائيلية للجامعة ضد القسمة الفلسطينية  
وأكد الأمين العام في رسالته أن السلام العادل والشامل أن يتحقق في الشرق الأوسط  
ولا يتحقق الأمن والاستقرار الإسرائيلي الكامل من الأراض العربية المحتلة منذ عام  
١٩٤٧ وقال السفير أحمد عايل أمين عام مساعد للجامعة العربية أن الأمين العام أرسل  
رسائل مماثلة لرئيس اللجنة للدراسة للمصوب الأهم ورئيس لجنة حقوق الطفل بجنيف  
لإبراز المسألة التي تمرض لها الطفل الفلسطيني محمد القدرة الذي قتل بالرصاص على  
أيدي القوات الإسرائيلية وهو في أحضان والده.



المصدر			
المرجع			
٤	١٠	٠٠	٠٠
التاريخ			

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠٠ ٥٧٥١٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## ٦ مساعدات طبية مصرية عاجلة للفلسطينيين

أصدر الرئيس حسني مبارك توجيهاته إلى الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بإرسال معونات طبية عاجلة إلى فلسطين، مع تشكيل فرق طبية على أعلى مستوى، تضم جميع التخصصات للمشاركة في علاج المصابين في أحداث القدس الأخيرة. ويطلب الرئيس مبارك بالاستجابة الفورية المبررة لجميع طلبات السلطات الفلسطينية من أدوية وتجهيزات ومستلزمات وإعادة أماكن لاستئصال الحالات الحادة وعلاجها بمعهد ناصر.

وكان الدكتور إسماعيل سلام قد أجرى اتصالاً هاتفياً مع وزير الصحة الفلسطيني الدكتور رياض المزहन ، الذي عبر عن تقديره لما يقدمه الرئيس مبارك من معاندة لطبيب فلسطين، وما يقوم به الأطباء المصريين لعلاج المرضى الفلسطينيين، سواء داخل بلادهم ، أو في مصر.





## الرئيس يتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس وزراء إسرائيل تمة رباعية في مصر هذا بين مبارك وعرفات وأولبرايت

الخارجية الأمريكية ستشارك في هذه القمة. وكان الرئيس مبارك قد صرح بأنه دعا كلا من عرفات وباراك إلى الالتقاء في مصر، ليجلسا معا ويحللا كل الأمور بشكل صريح. وقال الرئيس - في تصريحاته لرؤساء التحرير - إن عرفات وباراك رعيها بالفكرة، وأشار إلى أنه سيحضر بداية اللقاء، ثم يتركهما معا لمناقشة التفاصيل. وقال إن هدف هذا اللقاء هو التمهيد لوضع أسس تسوية شاملة لجميع القضايا الملحة.

في استجابة فورية لدعوة من الرئيس حسني مبارك أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أمس أن باراك سيتلقى في مصر مع الرئيس مبارك، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقد تلقى الرئيس مسامع اتصالا هاتفيا من باراك تناول فيه ضرورة العمل على احتواء الموقف المتدهور في الأراضي المحتلة. ومن واشنطن ذكرت هدى توفيق مراسلة الأهرام، أن السيدة ساندرا أولبرايت وزيرة



## الرئيس يوجه دعوات القمة خلال ساعات

أعلن عمرو موسى وزير الخارجية أن الرئيس محمد حسني مبارك يوجه خلال الساعات القليلة القادمة الدعوات الرسمية إلى الدول والرؤساء والأمراء العرب لحقود القمة العربية للطارئة التي اقترح انعقادها في الربيع وأتم ميكن.

قال موسى للتلفزيون القبطي أن مصر على اتصال - على أعلى المستويات - مع كل من سوريا والأردن والسعودية والبلد العربي الشقيقة الأخرى للاتفاق على بذور وجنود أعمال القمة والموقف الراهن.

من تلحقه لفرى.. لجرى موسى للصالات هتلفة لمس مع كل من ماباين أوأرليت ووزيرة الخارجية الأمريكية وكافى عاتن الآتين العام للأمم المتحدة والرئيس القبطي ياتشر عرلات وتلوموين عامى وزير الخارجية الأسركلى بالوكالة وديتس ريس المسق الأمريكى للمسلم ويورى لرس ميريت الآتين العام للأمم المتحدة تلتى خلالها الإهماع القترية فى التراضى للعتلة.



## قمة شرم الشيخ تناقش أسس الاتفاق النهائي الرئيس يتلقى اتصالا تليفونيا من باراك

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك مساء أمس اتصالا هاتفيا من إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل.. تناول الاتصال مجرىة العمل على احترام الموقف للتدوير في الأراضي المحتلة.

تبعا لحدا في شرم الشيخ لاجتماعات القمة الثلاثية التي دعا إليها الرئيس حسني مبارك أمس.. مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وإيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل.

تكرر واليوم استئناف أن الرئيس مبارك دعا باراك وعرفات إلى الاجتماع تحت رئاسته في إطار مسمى مؤتمر لوضع أسس الاتفاق الشامل ويصعد القضايا الملحة والأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية.

من المقرر أن يلتقي عرفات وباراك اليوم في باريس.. في اجتماع ثلاثي مع مسؤولين إسرائيليين ووزيرة الخارجية الأمريكية لاحتواء الموقف المتفجر في الأراضي الفلسطينية.

أما الأثباء أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيلتقي أيضا بعرفات وباراك.



## انتفاضة القدس.. امتدت إلى الجولان الهيوكبر الإسرائيلية قصفت غزة بالصواريخ.. لليوم الثالث

واقعدوا القوات الاسرائيلية بالحجارة أثناء تشييع جنازة  
أحد الشهداء بالناصرة.  
في الجولان اشتبك سكان مجدل شمس أثناء مظاهرة  
احتجاج مع الجنود الاسرائيليين.. بينما اتهم محمد  
محلان رئيس القطاع الأمني للسلطة الفلسطينية إسرائيل  
بعدم تنفيذ الاتصاف للتصوف عليه في اتفاق وقف  
لطلاق النار.

غزة - باريس - وكالات الأنباء :  
أطلقت الهيوكبر الإسرائيلية الصواريخ ويران  
الرشاشات على المباني القوية من مستوطنة نتساريم  
بضواحي غزة لليوم الثالث.. سقط شهيدان وجردان ليرتفع  
عدد الشهداء إلى ٥٤.. بينما أصيب العشرات في  
اشتباكات متجددة بالقصف والقطاع.. ودخل الخط  
الأخضر.. حيث واصل العرب داخل إسرائيل الاضراب.





# نخب عربي والملي إزاء الوحشية الإسرائيلية

## سكان المخيمات في لبنان .. يطالبون بحمل السلاح ضد العدوان المواجهات الدموية مستمرة.. في الضفة وغزة تركيا: المجزرة أظهرت مدى تفوق إسرائيل.. في جرائم القتل الجماعي

التنظير الفلسطيني والقوات الإسرائيلية رغم ترقب اتفاق وقف إطلاق النار بين الجانبين.

في الحليل ذكر شهيد هيمان لى ٨ من الشباب الفلسطيني لمسيو والرصاص الحليل الذى لقطته القوات الإسرائيلية عند

عشرات للتنظير التى قتلى بوياتها بالحجارة.

في بين لحم فتح الحيز الإسرائيليون قتل على نحو ٢٠ من

التنظير الفلسطيني الذين القوا بالحجارة على إحدى شط

القنطري الإسرائيلية. ولم يعرف حتى الآن حجم القتل الجماعي

تحت من الأحداث

في ناسي نظم نحو ٢ آلاف فلسطيني مسيرة كتاد جلاء أعد

ضحايا العنف الأخيرة ولم تنشر الأنباء إلى حدوث صدامات بين

الجانبين.

أوضح شهيد هيمان في طاع غزة أن القوات الإسرائيلية تهاكت

إطلاق النار مع مسلحين فلسطينيين قرب مستوطنة بتساريم اليهودية.

مضروبين لى أن القوات الإسرائيلية تستخدم المدرعات خلال

لواجهات فيما تحاول السيطرة الفلسطينية للسيطرة على الموقف

ارتفع عدد ضحايا حملات الدم في الأراضي الفلسطينية لى

فى ٦ شهيدا وأكثر من ١٩٠٠ جريح وأسفرت الاشتباكات بين

التنظير والقوات الإسرائيلية فى العديد من المناطق رغم اتفاق

وقف إطلاق النار الذى وقعه الجانبان أول أمس.

استمرت أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية. واستشهد

أحد سبعة فلسطينيين خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية.

أربعة منهم في مستوطنة بتساريم، وثلاثة آخرون في حوالت

معتوقة بالضفة الغربية. يقتل لك في أعقاب انهيار وقف إطلاق

النار الذى اتفق عليه الجانبان أسس الأمل.

أكد الدكتور رياس فرعون وزير الصحة الفلسطيني أن

وحمسى بالمئات من المسايين في المواجهات التى جرت مع قوات

الاحتلال الإسرائيلي من الأخطال. مشيرا إلى أن هذه تصبها مرصفا

جدا وأدت أضرار العالم إلى قفطت قتل يوتيكيا للحمل الإسرائيلي.

أسفل الدكتور كزعتين في مخابية إروتها معه فتاة فلسطين

الضفة الغربية أن الاتصالات تركزت في الأعلى والجور. فطوى من

الجسم. وأصبح أنه خلال أربعة أيام فقط فقد أحد عشر قتلا عيه.

مديا ترى أنه هذه الأضرار متعمدة من قبل القنصاة الإسرائيلية

الذين استهدفوا أمن الأخطال الفلسطينيين.

وإد شهدت مناطق معتوقة من طاع غزة أسس لشتباكات بين



في مصر إن هذه التفتيشات سوف تستلزم اعتصاماً كبيراً بمصر تشاد  
عمال فلسطين بالقاهرة  
وأي شخص عي في الحانة يجنبه إيمان بلم أكثر من ١٠ ألف  
لاوي فلسطيني مطعون استعرض خلالها مبر مقدم ريم  
مليشيات حركة فتح مكتب من رجال المليشيات القتالية له يركب لي  
مليشيات سوف تشا في السلاح لصحية الشعب الفلسطيني بها  
استمرت إسرائيل في إطلاق المروحيات على الأراضي

### مسألة حصار

●● رأى لكن بصفتها صحفية، «الجزائري» البريطانية  
الأوضاع في الأراضي الفلسطينية معها في «حالة حرب» وادعت  
سائق إسرائيل كما اعتبرتها إسرائيل موجهة على متعة منذ سنوات  
والشارت من ذلك أن قيام إسرائيل بشن عملياتها واستخدام  
طائراتها المروحية المروية بأبواب ضد الرجال لعل  
وأمرت المصحبة عن أسفها اليوم إسرائيل إلى القوة  
السورية وتمثيلها لانتهاك العالم

●● رأى أيضا طالب بحسب العلاقات الكندية تحمي  
الحكومة الكندية بالتمديد بالجنرال الإسرائيلي التي تزكيت ضد  
أبرياء من الشعب الفلسطيني ربط وزير الخارجية إلى التمثل الذي  
اسم إلى لوقف هذه الجنون

●● رأى أيضا أن هناك مصحبة جنودها، الفرنسيين لن  
الزلاخ التمثل في الأراضي الفلسطينية بعد رواية شارون  
الصفوف أمانة المسجد الأقصى قد أدى في مصر  
إسرائيل في جانب بالي العرب في مواجهة إسرائيل والمطالبة  
بفتح جميع الأراضي العربية ووقف الانتهاكات الإسرائيلية على  
الأرضين الأرياء

●● هناك كل مصحف الفرنسية لغضاب الرئيس الفرنسي جاك  
شيراك بأكثر أول شارون في فكرة الحداد وروسته مصحبة  
«موريتيه» بعد رجل خليل محروكي على الألاع والحرب وكثرت

فرنسي سوار تليل من لم  
أقوى المصحن شارون  
مستل موزيتا يدعيل صبرا  
وإسرائيل في لبنان وكذا بداع  
موجة العنف الحالية في خار  
تفاحة القدس

●● رأى حمران نندت  
إيران والمجان أحضرت التي  
أرتيكها إسرائيل ضد الشعب

فلسطيني دعت إلى تنليم مظاهرات احتجاجية تشرف عليها  
الجنة التنسيق الإعلامي يوم المصعب  
دعا إلى إمام غرشة اتحدت باسم حركة حماس الإسلامية  
يسر الرئيس عربات إلى الاستفالة واتهمه بدمولة لكفاح  
فلسطيني ضد إسرائيل

### مسألة فضائية

●● رأى كراكيور خان سيد حامد أبايز وزير خارجية مغربا  
الانصار الفخدية الإسرائيلية وقال مجلس الأمن الدولي بشأن  
الاجراءات الفورية والفعالة حيالها نظرا لخطورة الوضع السائد في  
الحدود القمسي وقال: «سلطات الإسرائيلية يلهوا محاكمة فورية  
للمستأجرين إسرائيليين اللذين عن هذه الجنان»

●● رأى جاكروك اخذت الحكومة التونسية إسرائيل  
لاستخدام السلاح بسوء مبالغ فيها ضد اللذين فلسطينيين  
وقال بيان الخارجية التونسية إن اللذان الإسرائيلي لشهك  
الكارين الدولي والمجتمع بشأن صلبة اللذين أثناء الفزاعات  
وأعرب رئيس التوميس عبد الرحمن بأحد عن أنه لا تقع  
هذه الأبدان تبارا

●● رأى إسلام إله اذات جماعة حروب للجلايين  
الكتيمرية البرية الإسرائيلية وأمريت عن تشتملها مع الشعب  
الفلسطيني وقالت في بيان لها أن الجهاد هو الوجهة الجديدة

تفتتح إسرائيل اليوم  
وأيدت مصحبة فراتتي صوت الفلسطينية بمشافتها من كياه بعض  
القرى الكبرى في العالم في الضم على الرئيس الفلسطيني عزله

جوت قام الحدياب الفلسطيني بإطلاق الطريق الرئيسي مع بلدة  
الطيرة وأقرا بالزجاجات القارية على الطرق القارية الإسرائيلية  
لصفت للوجبات الإسرائيلية قرابين الأس الفلسطينية الية  
للصية بالقرب من مدينة راج الفلسطينية، ذكره شوب عيان له لقص  
أسر أيضا عن تقيير للوجين تدا أفضا في عيد من الفزلة

### تفصيل الدراسة

كما تقرر مد فشرة تامل الدراسة في جميع الأراضي  
الفلسطينية حتى المصبت للقلل للمحافظة على سلامة القلائيد. ولا  
من مؤيد افتتاح القاري الذي كان مقرا أس  
وأمرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إطلاق لدم اللال الشهيد  
مصعد الذرة على إحدى مولاته مرة. وهو طفل الذي نقلت مصورة  
مصرعه في إغصان والده كفا وكان الأباء أول أس  
أول أس على أنهاء وكرة العنف وبصفة المصاع في الفلسفة  
الفورية وكثرة

### محسب الأمان

فشل مجلس الأمن الدولي في تشاد أورا لالة قبل عشرات  
الفلسطينيين في المصامات  
مع قوات الأمن الإسرائيلية  
خلال الألام السنة للضمة

بولغست الولايات المتحدة  
التابع على أي وثيقة أريان  
بأين إسرائيل، وبعد  
تلافتات استمرت خمس  
مصحات تالجت الفلسفة  
الطارة ليس أكثر

رأى سامة متفجرة أس  
أمر للجس بد مالحشات  
أذا يوجن حول أعمال العنف  
في الأراضي الفلسطينية إلا  
له قدر تليل اشتداد أي  
إجراحت لتفكارا لا مسطر  
عنه لجشاع ملعن أويريت  
وزارة الخارجية الأمريكية  
الجم في باريس مع الفرنسي  
الفلسطيني وأسر عربات  
لجوش باراك وأيس الفزاة  
الإسرائيلي

في حين أعلن كولي غان إسكرتير العام للأمم المتحدة أن  
الوفد بين إسرائيل والفلسطينيين على حافة حروب شتالة  
خلات الجمهورية العربية في جانب للفوضية حاليا لصحق  
الإنسان عقد جلسة خاصة للجنة حقوق الإنسان حول أحداث  
القدس. حظ الأمين العام للأمم المتحدة. كولي غان على أن تغذ  
الأم المتحدة موقفا أكثر حمسا إزاء اللذان التي أرتيكها إسرائيل

في حق الشعب الفلسطيني  
وانتقد تصريحات التي لم تتناسب مع حجم المصاع  
أدت انتفاضة القدس، أس إلى لزيد من روج الأعمال العنيفة  
والاستدمية والقهرية للفاضية أراء السلوك الأعراسي للزوات  
الإسرائيلية تجاه اللولذين الفلسطينيين لعل من السلاح والقن  
العد للخل والشيوخ

●● أنشده نسا أمي كينز شندار أحد أشهر اللطين  
المصحين الأراك وزارة الخارجية التركية في أمانة الفتر في  
سومندوا الخارجية لوما يتفق بالشرق الأوسط بعد الأحداث  
المانية في القدس والأراضي الفلسطينية

قال شاعر في مذكراته بمصحبة صياح واسعة الانتشار أن  
هذه الأحداث انطوت من حينه للعلم بأمره مدني تروق لمراتل  
في جرمات القتل الجماعي. كما تكلف عن طيبة العنف والندة  
التي تدا إسرائيل

●● شهدت بذلك أس مظاهرات جماهيرية جاذبة استشاركا  
المداني الإسرائيلي وأيام معمل المتظاهرين بتقديم رسالة احتجاج  
والتفكار في معمل الأمم المتحدة في يدها  
وأعلن للشكور بركات قلرا أمين التفتيشات الدعية الفلسطينية



## مظاهرات هيلاري كلينتون

قالت هيلاري كلينتون، وزيرة الرئيس الأمريكي في  
مهرجان انتفاحي بيبور، أن يجب على الرئيس  
الأمريكي ياسر عرفات بذل كل جهد مستطاع لرفع  
حد للعنف.. كما يجب عليه تأكيد رفضه للعنف بشكل  
لاشك فيقول:  
حول الجهة المسؤولة عن اندلاع أعمال العنف..  
أدعت هيلاري أن أعمال العنف ازدادت حدة  
وأنها  
الأسوأ  
وتفهمها!!!



ومطالبات بفتح جناح ثورة الشعب الفلسطينية، ولا من قائلها  
الصمود لثورة شارون الاستعمارية المدمر للفلسطيني أو القسوة على  
بارك ليدل شيئا ليخفف من حدة غضب الفلسطينيين.  
● وفي كابل دعا وكيل احمد متوكل وزير خارجية حركة  
طالبان قذافي الاسلامي الى استخدام فكرة ضد اسرائيل اقر على  
الاعمالها ارضية ضد الفلسطينيين.  
وقال انه لا يستبعد احتمال مشاركة الفلسطينيين في الجهاد في  
فلسطين اذا استلقت فرص التوصل الى تسوية.  
● انتقدت صحيفة طومانية تصرفات شارون الاستعمارية  
وصفته بـ "القسوة" لانه على كنفه الفرح الشعبي  
قالت صحيفة طومانية يمكن ان شارون يهزم الدمار لشرق  
فرض السلام الفلسطيني.  
وصفته صحيفة في منطقة زيفه انه رجل خطير معرض على  
الحرب. ويؤيد الذراع  
كما وصفته صحيفة سبيد وسند ليطال شارون بالهجوم وقالت ان  
هذا الهدف ليس غريبا على حاكم قديم مجتهد صبرا وباتيل.  
قالت صحيفة لوراميون ان شارون نزل ثابرة متفجرات  
يمه على قتال وانه وضع المنطقة على ارجاء الحربة.





**عليون مسلم**  
**أندوا الاعتداءات**  
**الإسرائيلية الوحشية**  
أدارن مجلس تشايع  
المطبخ - باسم عليون مسلم  
- الاعتداءات الإسرائيلية  
الأمسة على الحرم القدسي  
القدس الشريف، والتمسحي  
التمسطيني الهتل الذي  
يدافع عن حقوقه المشروعة  
أكد في اجتماعه برئاسة  
دمصطفى كمال طين أن  
الاعتداءات تلحق مدمامي  
المسلم، بأن الشعب الحق  
المسلم سخوارجة للفري  
العتدي حتى يتحقق السلام  
العاليل. ويقوم دولة فلسطين



## وزارة الصحة .. بذلت تنفيذاً بكيفيات الرئيس نريق طبي متكامل .. لعلاج المصابين في فلسطين غرف وأجنحة بمعهد ناصر .. لاستقبال الحالات الحرجة

أكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن الوزارة بدأت على الفور في تنفيذ تعليمات الرئيس حسني مبارك لإيفاد فريق طبي متكامل على أعلى مستوى إلى فلسطين للمساعدة في علاج المصابين. قال سلام إن الفريق الطبي المصري يضم أطباء واستشاريين في طب الباطني وجميع التخصصات وهم في انتظار تعليمات الدخول.

أشاد وزير الصحة أنه تابع مع وزير الصحة الفلسطيني - ديفان الزمتون - الاحتياجات المطلوبة سواء من الأدوية أو المستلزمات الطبية.. التي أمر الرئيس مبارك بتوفيرها فوراً. أوضح وزير الصحة أيضاً أنه تم إعداد غرف وأجنحة في معهد ناصر لاستقبال الحالات الحرجة التي تحتاج إلى علاج متقدم.



الزئبق المور للجنود، وكذلك انخراط الطلاب الفلسطينيين في الدورية تحت طعير العلم. وبعد ذلك، وصلنا إلى مدينة أريحا، حيث كان الجنود يمشون في شوارعها بحرس شديد. الفلسطينيون في أريحا، وعلى رأسهم الطلاب، كانوا يمشون في شوارعهم بحرس شديد. الفلسطينيون في أريحا، وعلى رأسهم الطلاب، كانوا يمشون في شوارعهم بحرس شديد.



## موسى فى افتتاح المعهد السويدي بالإسكندرية: موعد القمة العربية لم يتحدد الوضع فى القدس.. يثير الجدل

أكد أيضا أن مصر تشترط بالحد من الوضع هناك فى القدس وزيارة عملية السلام وهي تسعى للوصول إلى حل للقضية الفلسطينية ويتعلق سلام ومعايير غير حصرية. وأضاف أن ما يحدث يؤكد أن الحكومة الإسرائيلية تتحدى الشعب الفلسطيني مما يسيء إلى عملية السلام. من جانبها ناشدت وزيرة خارجية السويد الطردين الفلسطينيين والإسرائيليين التزام بالهدوء وعدم استخدام العنف لأنه يضر بعملية السلام. قالت إن المعهد السويدي للمعهد الإسكندرية همس لتقوية العلاقات بين الشعبين مصر والسويد.

الإسكندرية - سماحية زكى:  
أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن موعد انعقاد القمة العربية لم يتحدد بعد، ويجرى حاليا تبادل الآراء وطرح الحلول المناسبة للمشاكل الراهنة حاليا على الساحة العربية.

قال خلال افتتاح المعهد الاتحادي السويدي بالإسكندرية في حضور وزيرة خارجية السويد إن اجتماعات وزراء الخارجية العرب يوم ٢٦ أكتوبر الحالي إن تقتصر على مناقشة ما يحدث فى القدس.. بل سيتم مناقشة كافة أبعاد الموقف.





## ..والعمال العرب أذانسوا اعتداءات إسرائيل على القدس

كتيب ب احمد يوسف وخالد عبدالمعظم:

أذانت منظمة العمل العربية الانتهاكات الإسرائيلية للساكنين المقدسة والملاق  
الرماس على المصلين بالمسجد الأقصى مؤكدة أن هذه الأعمال الاستفزازية تتنافى  
مبادئ القانون الدولي وتكشف حقيقة إسرائيل العدوانية.

جاء ذلك في بيان إبراهيم قريش مدير المنظمة.

وأذانت للجنة العربية المناصرة للقدس واتحاد المصالح العرب واتحاد الأطباء  
العرب الممارسات الإسرائيلية وبعت لمعد قمة عربية عاجلة لمناقشة الوضع في  
القدس.

وأذنت نقابا أطباء الاستنار المصرية والفلسطينية المؤتمر العلمي الذي كان مقرراً  
اليوم في غزة بسبب الأحداث الأخيرة وأصدرت النكالية المصرية بياناً أذانت فيه  
الممارسات العدوانية الإسرائيلية.



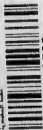








Bibliotheca Alexandrina



0288529